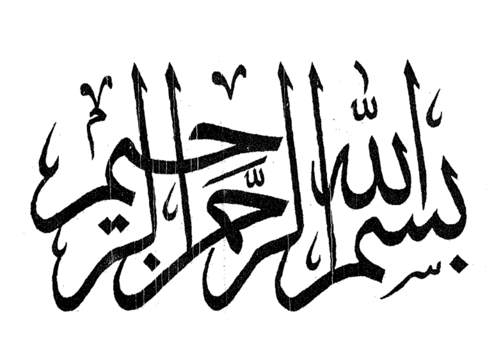

البيئة ومستقبل الأرض


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئة

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة تشيد بتعاون وزارة الداخلية للقضاء على التلوث			
سالى وفائى	الاهرام	١	٩٩/٠٧/١٦
حماية البيئة .. معركة الجميع			
أيهاب عمارة الليثى	الجمهورية	٢	٩٩/٠٧/١٧
زراعة الخضروات بمياه الصرف الصحى مشكلة تبحث عن حل !!			
هشام المراغى	الوفد	٣	٩٩/٠٧/١٧
اندونسيا تفوز بجائزة البيئة			
	الاهرام	٤	٩٩/٠٧/١٧
النباتات المائية امام المحاكم			
	الاهرام	٥	٩٩/٠٧/١٧
دراسة تمويل مشروع تغطية الترع والمصارف المارة بالكتلة السكنية بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٧	٩٩/٠٧/١٨
التكنولوجيا النظيفة .. والتوافق البيئى فى صناعة صهر وانتاج مواسير الرصاص			
رافت عبد العظيم	الاهرام	٨	٩٩/٠٧/١٨
وزيرة البيئة تفتتح اول وحدة مرور صديقة للبيئة			
ناجى الجرجاوى	الاهرام	٩	٩٩/٠٧/١٨
البيئة وتحديات المستقبل			
	الاخبار	١٠	٩٩/٠٧/١٨
موسم الوباء			
	الاهرام	١١	٩٩/٠٧/١٨
اسرار البيئة على الانترنيت			
	الاهرام	١٢	٩٩/٠٧/١٩
الغذاب المقيم			
راصد	الاهرام	١٤	٩٩/٠٧/١٩
نوافذ .. خضراء			
	الاهرام	١٥	٩٩/٠٧/١٩

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حدوتة .. نقطة الماء			
	الاهرام	١٦	٩٩/٠٧/١٩
حلول لمتاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	١٧	٩٩/٠٧/١٩
الموضوع مؤجل !			
	الاهرام	١٨	٩٩/٠٧/١٩
نصيحة			
	الاهرام	١٩	٩٩/٠٧/١٩
استراتيجيات جديدة للجمعيات البيئية			
خالد مبارك	الاهرام	٢٠	٩٩/٠٧/١٩
التلوث فى المدن الكبرى يتجاوز الخط الاحمر			
	البيان	٢١	٩٩/٠٧/١٩
الطيران .. وهموم البيئة			
اشرف الحديدى	الاهرام	٢٣	٩٩/٠٧/٢٠
التوافق مع المعايير البيئية شرط لدخول السفن واللنشات شرم الشيخ			
سالى وفائى	الاهرام	٢٥	٩٩/٠٧/٢٠
الحر بهدلة			
أحمد بهجت	الاهرام	٢٦	٩٩/٠٧/٢١
تدريبات مصرية - أردنية - فلسطينية أسرائيلية لمعالجة التلوث البحرى			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٧	٩٩/٠٧/٢١
.. ومحطة كوفو تهدد جيرانها !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	٢٨	٩٩/٠٧/٢١
انشاء ٤٠ جماعة بيئية فى مراكز شباب ٤ محافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٧/٢٣
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٣١	٩٩/٠٧/٢٣
لسمة صيف			
محمد الغزبى	الجمهورية	٣٢	٩٩/٠٧/٢٤

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنظيم حملات قومية لمنع التدخين بين الشباب والاطفال			
ماجد كامل	الاهرام	٣٣	٩٩/٠٧/٢٣
الثلج يواجه ضربات الشمس			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٧/٢٤
دعم التعاون البيئى بين مصر والكاميرون			
سالى وفائى	الاهرام	٣٥	٩٩/٠٧/٢٤
الالتزام بقانون البيئة لردع المدخنين			
	الجمهورية	٣٦	٩٩/٠٧/٢٥
بدء البرامج التدريبية للعاملين فى مجال الرصد البيئى			
	الاهرام	٣٧	٩٩/٠٧/٢٥
ضحايا البيئة			
راصد	الاهرام	٣٨	٩٩/٠٧/٢٦
وزيرة الدولة لشئون البيئة تشيد بجمعية كتاب البيئة والتنمية			
	الاهرام	٣٩	٩٩/٠٧/٢٦
الاستفادة من الخبرة الامريكية فى تصنيع السيارات العاملة بالغاز الطبيعى محليا			
سالى وفائى	الاهرام	٤٠	٩٩/٠٧/٢٦
اساطير جدتى .. هل نرتقى بالسلوك البيئى ؟			
عنايات مرجان	الاهرام	٤١	٩٩/٠٧/٢٦
الشواطئ المصرية تتعرض لغارات القناديل .. والسبب اختفاء السلاحف			
أحمد الطيرانى	الاهرام	٤٣	٩٩/٠٧/٢٦
تطوير الصيانة فى التبريد والتكييف تبحثه ندوة مصرية المانية بالقاهرة			
اسلى وفائى	الاهرام	٤٤	٩٩/٠٧/٢٧
مليار جنيه للصرف المغطى لحماية ٤٠٠ الف فدان من التلوث			
أحمد نصر الدين	الاهرام	٤٥	٩٩/٠٧/٢٧
ورد النيل .. مشكلة			
على النويشى	الاهرام المسائى	٤٦	٩٩/٠٧/٢٨
ارحموا البيئة .. يرحمكم الله !			
سمير عبد القادر	أخبار اليوم	٤٨	٩٩/٠٧/٣١

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اول معسكر قومى لتدريب الشباب على حماية البيئة فى سيناء			
	اكتوبر	٤٩	٩٩/٠٨/٠١
سجل بيئى لحماية الاثار ومياه النيل من التلوث بجنوب الوادى			
وجيه العقار	الاهرام	٥٠	٩٩/٠٨/٠١
الكافور والجازوربنا لتجميل شق الثعبان			
	اكتوبر	٥١	٩٩/٠٨/٠١
السجون تتجمل			
	الاهرام	٥٢	٩٩/٠٨/٠٣
شباب ١٠ محافظات يشاركون فى تنمية وحماية البيئة			
وجيه العقار	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٨/٠٣
د. القصاص : حماية البيئة مسئولية كل مواطن			
	الاهرام	٥٤	٩٩/٠٨/٠٣
نماذج صارخة للتراخيل			
راشد	الاهرام	٥٥	٩٩/٠٨/٠٣
رسوب ٣٤٪ من سيارات القاهرة فى امتحان تلوث العادم !			
أحمد مهدى	الاهرام	٥٦	٩٩/٠٨/٠٣
مناقشة حصار التلوث حماية لصحة اطفالنا			
عنايات مرجان	الاهرام	٥٧	٩٩/٠٨/٠٣
مقر لها نصيب			
	الاهرام	٥٨	٩٩/٠٨/٠٣
التكنولوجيا النظيفة			
	الاهرام	٥٩	٩٩/٠٨/٠٣
متاعب الناس من التلوث			
	الاهرام	٦٠	٩٩/٠٨/٠٣
عوادم الطائرات تسبب تاكل طبقة الاوزون وترفع حرارة الجو			
هالة ابو زيد	الاهرام	٦١	٩٩/٠٨/٠٣
ودائما عمار يا مصر			
صلاح حجاب	الاهرام	٦٣	٩٩/٠٨/٠٣

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استراتيجية للتنمية النظيفة بتمويل من الحكومة السويسرية			
	الاهرام	٦٣	٩٩/٠٨/٠٤
تلوث البيئة وراء الضعف الجنسى			
	اخر ساعة	٦٤	٩٩/٠٨/٠٤
البيئة قبل السياحة أحيانا !			
عبير الضمرانى	الاهرام	٦٥	٩٩/٠٨/٠٥
وقود نظيف من الماء !!			
محمد عوض	الجمهورية	٦٧	٩٩/٠٨/٠٥
اعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة العام المقبل			
سالى وفائى	الاهرام	٦٨	٩٩/٠٨/٠٦
شركة برأسمال ١٠ ملايين جنيه لتجميع عوادم المصانع بمدينة العاشر من رمضان			
حسن جمال الدين	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٨/٠٦
خطر فوق اسطح المنازل !			
جمالات يونس	الجمهورية	٧٠	٩٩/٠٨/٠٦
وزيرة البيئة تطالب مدينة برج العرب بالالتزام بالقانون والقضاء على المخلفات			
	الوفد	٧٤	٩٩/٠٨/٠٦
الحر الشديد !			
	الاهرام	٧٥	٩٩/٠٨/٠٦
مذبحة لـ ٤ الاف شجرة فى سكة الوزير			
البشير عبد الله عدوى	الاهرام	٧٧	٩٩/٠٨/٠٧
دراسة علمية لحل مشكلة مصرف كيما باسوان			
موفق أبو النيل	الاهرام	٧٨	٩٩/٠٨/٠٨
برج العرب .. مدينة صديقة للبيئة			
	الاهرام المسائى	٧٩	٩٩/٠٨/٠٨
التكنولوجيا النووية .. صورة من الواقع			
شوقى الشرقاوى	المساء	٨٠	٩٩/٠٨/٠٨
قطار الصناعة يهزم قانون البيئة			
عبد حسن	الاحرار	٨٣	٩٩/٠٨/٠٩

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حلول لمتاعب الناس من التلوث			
	الاهرام	٨٦	٩٩/٠٨/٠٩
هواء القاهرة .. لم يعد مريضاً			
	الاهرام	٨٧	٩٩/٠٨/٠٩
التلوث هو المسئول الاول عن انتشار الفيروسات الكبدية			
نعمات حسين	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٨/٠٩
الام الناس			
رأفت	الاهرام	٩٠	٩٩/٠٨/٠٩
من دهاليز المكتبة الخضراء			
	الاهرام	٩١	٩٩/٠٨/٠٩
اليوم المفتوح .. وتليفون للشكاوى			
	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٨/٠٩
متابعة مصانع برج العرب للتاكد من التزامها بقانون البيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٩٣	٩٩/٠٨/٠٩
مخاطر التعقيم بغاز أكسيد الايثيلين او بالفورمالدهيد على الصحة العامة والبيئة			
	الاهرام	٩٤	٩٩/٠٨/٠٩
خطة لنقل وتطوير التكنولوجيا لتتوافق مع البيئة المصرية			
أحمد فؤاد	الاهرام	٩٥	٩٩/٠٨/١٠
غداً يبدأ مهرجان أصدقاء البيئة بالقاهرة الكبرى			
سالى وفائى	الاهرام	٩٦	٩٩/٠٨/١٠
القاء الحيوانات النافقة ببحر مويس !			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٩٧	٩٩/٠٨/١٠
لعودة الانضباط للشارع المصرى			
محمود عبد العظيم	الاخبار	٩٨	٩٩/٠٨/١١
الصيف الاخير يودع الارض بكوارثه			
	الاهرام	١٠٠	٩٩/٠٨/١١
علماء مصر يشاركون فى أول دليل للبيئة العربية			
سهير هدايت	الاهرام	١٠١	٩٩/٠٨/١١

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أول مصنع لتحويل القمامة الى سماد عضوي باسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٠٣	٩٩/٠٨/١٢
مشكلة القمامة .. الى متى ؟!			
منير نصيف	الاخبار	١٠٣	٩٩/٠٨/١٢
ازالة التلوث من المنبع توفر ١٦ ضعف تكاليف مقاومته			
وجيه الصقار	الاهرام	١٠٤	٩٩/٠٨/١٢
حوار حول اقتصاديات البيئة فى التنمية الاقتصادية			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٥	٩٩/٠٨/١٢
٤ ملايين جنيه للمشروعات البيئية بسوهاج			
	الاهرام	١٠٦	٩٩/٠٨/١٢
عطر شروق يصيب بالعمى ومباحث التموين تفشل فى مصادرته			
	الاحرار	١٠٧	٩٩/٠٨/١٣
طحالب سامة تهدد جنوب بحيرة ناصر .. لكن المياه نقية			
سعيد توفيق	المصور	١١٠	٩٩/٠٨/١٣
خطة علمية لرفع المساحة المأهولة بالسكان من ٥٪ الى ١٥٪			
عرفات على	الاهرام	١١٥	٩٩/٠٨/١٤
مطلوب ١٠٠ مليون شجرة .. لانقاذ رئة مصر			
	اخبار اليوم	١١٦	٩٩/٠٨/١٤
١٣ مليار جنيه تكلفة حماية البيئة من التلوث الصناعى			
على النويشى	الاهرام المسائى	١١٨	٩٩/٠٨/١٤
نادية عبيد تطالب بمراعاة البعد الاقتصادى فى المشروعات البيئية			
نانى فؤاد	الاحرار	١١٩	٩٩/٠٨/١٤
الموجة الحارة تنكسر غداً			
	الاهرام	١٢٠	٩٩/٠٨/١٥
انذارات البيئة			
	الاهرام	١٢١	٩٩/٠٨/١٦
كارثة .. فى القليوبية !			
سيد عبد العاطى	الوفد	١٢٣	٩٩/٠٨/١٦

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أين المحامون المتخصصون فى قضايا البيئة ؟			
مارى يعقوب	الاهرام	١٢٥	٩٩/٠٨/١٦
بانوراما بيئية			
محمود بكر	الاهرام الاقتصادى	١٢٧	٩٩/٠٨/١٦
اقتصاديات حماية البيئة داخل المنشآت الصناعية			
سامية جلال سعد	الاهرام الاقتصادى	١٢٨	٩٩/٠٨/١٦
أخيراً : نقل المدابغ خارج الكتلة السكنية			
	الاهرام الاقتصادى	١٢٩	٩٩/٠٨/١٦
موجة حارة جديدة تبدأ بعد غد			
	الاهرام	١٣١	٩٩/٠٨/١٧
الدايوكسين من اشد المواد خطرا على البيئة والغذاء			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١٣٢	٩٩/٠٨/٧
نعم .. نحن مع العالم نطبق اعلى درجات الامان البيئى فى توفير الطاقة النظيفة			
اسحق حبيب	اخر ساعة	١٣٣	٩٩/٠٨/١٨
شمس مصر ورياح مصر .. عطاء ربانى لتوليد طاقة كهربائية نظيفة ينعم بها شعب مصر			
	اخر ساعة	١٣٦	٩٩/٠٨/١٨
وعى بيئى مطلوب			
محمود عبد المنعم القيسونى	الاهرام	١٣٩	٩٩/٠٨/١٨
برنامج للتخلص من النفايات الصناعية فى مدينة العبور			
عبد الناصر عارف	الاهرام	١٤٠	٩٩/٠٨/١٩
سوبر أيون .. بطارية تحمى البيئة			
	الاهرام	١٤١	٩٩/٠٨/٢٠
النيل نظيف تماماً من التلوث الصناعى			
وجيه الصقار	الاهرام	١٤٢	٩٩/٠٨/٢٠
تلوث الهواء بمنطقة حلوان تناقشه ندوة بمركز النيل بعد غد			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٤٣	٩٩/٠٨/٢٠
خطة للتخلص من ١٣ مليون طن قمامة سنويا			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٤	٩٩/٠٨/٢٠

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فاتورة الانفاق البيئى تتصاعد !	على النويشى	الاهرام المسائى	١٤٥	٩٩/٠٨/٣٠
اصبح النيل .. خاليا من التلوث الصناعى	سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٤٦	٩٩/٠٨/٣٠
توفيق اوضاع ٣٤ منشأة صناعية لوقف الصرف الصناعى فى النيل		الوفد	١٤٧	٩٩/٠٨/٣٠
نادية عبيد : نهر النيل خال من التلوث الصناعى !	هانى المكاوى	الاحرار	١٤٨	٩٩/٠٨/٣٠
نحو .. محمية طبيعية .. للانسانية	محمد مستجاب	المصور	١٤٩	٩٩/٠٨/٣٠
اغلاق المصنع الوحيد لانتاج القصدير فى البحر الاحمر !		روزاليوسف	١٥١	٩٩/٠٨/٣١
وزارة البيئة تتحدث عن نفسها !	سمير عبد القادر	اخبار اليوم	١٥٢	٩٩/٠٨/٣١
البيئة والتعاون بين الدول		الاهرام	١٥٣	٩٩/٠٨/٣١
اغلاق المصنع الوحيد لانتاج القصدير فى البحر الاحمر !		روزاليوسف	١٥٤	٩٩/٠٨/٣١
وزيرة البيئة : دعم مشروعات الحفاظ على البحيرات من التلوث	سالى وفائى	الاهرام	١٥٥	٩٩/٠٨/٢٣
تغذية النبات من الاوراق تضاعف المحاصيل وتمنع التلوث	وجيه الصقار	الاهرام	١٥٦	٩٩/٠٨/٢٣
رحلة بحرية كل شهر .. للقضاء عليه نهائيا		الجمهورية	١٥٧	٩٩/٠٨/٣٣
١٥ مليون جنيه لخطة الاصحاح البيئى فى القرى	منى الشرقاوى	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٨/٢٣
لا قروض اجنبية فى مشروعات البيئة		أكتوبر	١٥٩	٩٩/٠٨/٢٢

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطوة صغيرة فى مشوار طويل لمواجهة غول التلوث			
هانى عمارة	الاهرام المسائى	١٦٠	٩٩/٠٨/٢٤
مهرجان اصدقاء البيئة يتجول فى ٨ مواقع			
	الاهرام	١٦١	٩٩/٠٨/٢٤
حماية البيئة بين الدور الاجتماعى وقانون العرض والطلب			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٦٢	٩٩/٠٨/٢٤
خسوف وكسوف واحباط			
خالد جودت	الاهرام	١٦٣	٩٩/٠٨/٢٤
الخرافة فى عصر التقدم			
انور عبد الملك	الاهرام	١٦٤	٩٩/٠٨/٢٤
برامج تدريبية لمستولى الادارات البيئية بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٨	٩٩/٠٨/٢٤
فيضان النيل متوسط هذا العام			
حاتم صدقى	الاهرام	١٦٩	٩٩/٠٨/٢٤
انخفاض درجة الحرارة تدريجيا اليوم وغدا			
	الاهرام	١٧٠	٩٩/٠٨/٢٤
فيضان النيل متوسط هذا العام			
	الاهرام	١٧١	٩٩/٠٨/٢٤
موت النخيل .. بالصرف الصحى فى العريش !			
راصد	الاهرام	١٧٢	٩٩/٠٨/٢٤
شبكة لمراقبة انبعاثات مصانع الاسمنت فى حلوان			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٧٣	٩٩/٠٨/٢٥
حماية البيئة .. وخطوات ايجابية			
	الاهرام المسائى	١٧٤	٩٩/٠٨/٢٥
لا مجال للتلوث البيئى بالمرة .. تحت الارض			
اسحق حبيب	اخر ساعة	١٧٥	٩٩/٠٨/٢٥
الاعلان فى الفراغ			
ايمن نور	الوفد	١٧٨	٩٩/٠٨/٢٥

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أصحاب المصانع ينتهكون قوانين البيئة وقرارات الوزيرة ويتهربون من زياراتها للمدينة			
هالة الشقنبرى	الوفد	١٧٩	٩٩/٠٨/٢٦
التلوث يهدد القاهرة ومترو الانفاق .. هو الحل			
على هاشم	الجمهورية	١٨٣	٩٩/٠٨/٢٦
القانون حدد المعايير الخاصة للمنشآت			
	الاخبار	١٨٤	٩٩/٠٨/٢٦
حزام أخضر حول مدينة الزقازيق لحمايتها من التلوث			
	الاهرام	١٨٥	٩٩/٠٨/٢٦
٣٩ منشأة تخالف اشتراطات الصرف الصناعى			
	الاخبار	١٨٦	٩٩/٠٨/٢٦
عودة سحابة الدخان الى سماء القاهرة			
	الاهرام	١٨٧	٩٩/٠٨/٢٧
طرق جديدة لعلاج الاراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة			
	الاهرام	١٨٨	٩٩/٠٨/٢٨
٦ شهور لمصانع برج العرب لتوفيق اوضاعها بيئيا			
سوزان زكى	الجمهورية	١٨٩	٩٩/٠٨/٢٨
علماء البيئة يحذرون من اضطراب المناخ العالمى بسبب سحابة ملوثة مساحتها ٣,٨ مليون كيلو متر مربع			
أ.ش.أ	الاهرام	١٩٠	٩٩/٠٨/٢٨
مخلفات البلاستيك قنابل تهدد صحة المواطنين			
عيد حسن	الاهرام	١٩١	٩٩/٠٨/٢٨
تلوث الهواء			
	الاهرام	١٩٤	٩٩/٠٨/٢٩
تلوث سمعى			
علاء منتصر	الاهرام	١٩٥	٩٩/٠٨/٢٩
مشروع لانشاء غابة اشجار على طريق الاوتستراد بمنطقة حلوان			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٩٦	٩٩/٠٨/٢٩
معهد البيئة بيت خبرة للدراسات البيئة			
	الاهرام	١٩٧	٩٩/٠٨/٣٠

مجلد رقم : ٦ البيئة ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التكنولوجيا المتطورة تطبق على ادارة السواحل المصرية بيئيا واقتصاديا			
	الاهرام	**١٩٩**	**٩٩/٠٨/٣٠**
بنت النيل			
رأفت	**الاهرام**	**٣٠٠**	**٩٩/٠٨/٣٠**



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ١٦/ ٧/ ١٩٩٩

وزيرة البيئة تشيد بتعاون وزارة الداخلية للقضاء على التلوث

كتبت . سالى وفائى:

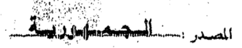
أشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالمساندة المستمرة والتعاون الايجابى الوثيق والبناء الذى يقوم به السيد حبيب العادلى وزير الداخلية مشيرة الى الدور الذى شاركت به وزارته من قبل وبقوة فى ايقاف الصرف الصناعى على النيل من خلال شرطة المسطحات المائية والتعاون القائم حاليا فى حل مشكلة عوادم السيارات.

جاء ذلك خلال افتتاح وزيرة البيئة امس الأول وحدة تراخيص للقيادة صديقة البيئة بمدينة نصر حيث تم زراعة ٢٠٠ شجرة فى اطار مبادرة السيدة سوزان مبارك لزراعة مليون شجرة وتوسيع الميدان الخاص باختبارات القدرة على القيادة بمقدار ٩٠ مترا ورصفه وتجميله لسهولة أداء الامتحان وعدم تعرض العاملين بالوحدة لانبعاثات غازات السيارات المتراكمة.

وقالت وزيرة البيئة أن الوحدة تعتبر نموذجا يحتذى به فى تعليم رواده اهمية فصل القمامة من المنبع من خلال وضع النفايات الصلبة فى سلة و العضوية فى سلة أخرى كما تم وضع علامات «ممنوع التدخين» داخل المكان باكمله، ووضع علامة قابل للتدوير على ورق الرخص ليتم تغليفها بعد ذلك بالبلاستيك القابل للتدوير ايضا. واشادت الوزيرة بالمساندة الكبيرة من أندية الروتارى التى قامت بتمويل هذا المشروع البيئى، وهى أندية روتارى مدينة نصر والنزهة ومصر الجديدة وهليوبوليس شرق. وصرح اللواء منير ثابت رئيس روتارى مدينة نصر بأن الفترة المقبلة سوف تشهد تعاونا بين الروتارى ووزارة البيئة بعد أن تم وضع قائمة بمعرفة الوزارة بالمشاريع البيئية التى ستمولها أندية الروتارى خلال العام المقبل ومن جانبه اكد مدير مرور القاهرة ان هذا المشروع يعتبر تجربة سوف تنفذ فى باقى الوحدات على مستوى المحافظة.

٠٥٠٠٠١ /



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

حماية البيئة .. معركة الجميع

بقلم : إيهاب عمارة الليثي

كلية الحقوق - جامعة طنطا

في مقال سابق بصفحة «الرأى بالرأى والحجة بالحجة» بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٧ تحدثنا عن البيئة واهميتها، وان حماية البيئة تعنى استمرار الحياة.. وتحدثنا عن الجهود المبذولة من الدولة لحماية البيئة ومنها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى امهلت او اهملت تطبيقه ومازال رغم مضى خمس سنوات حبراً على ورق، بالرغم من المحاولات التى تقوم بها وزارة البيئة لتنفيذ بعض نصوصه، وكيف تتبدد هذه الجهود وسط اغلبية ساحقة استمرات الفوضى واللامبالاة، وأدمنت خرق القانون!!

فمازال الناس فى بلادنا يصرون على تدخين السجائر فى المكاتب والمستشفيات ووسائل المواصلات، فى تحد صارخ، واحتقار مطلق للعقوبات والغرامات التى يضعها القانون، لانهم يعلمون تماماً ان القانون عندنا مجرد قناع نخدع به انفسنا قبل أن نخدع الآخرين، ونتصور بصدوره ان مشاكلنا قد انتهت وان ذلك يكفى!!

ومازالت المصانع والورش والمسابك تبث سمومها فى الماء والهواء، حتى الشوارع تحولت إلى ورش للسمكرة والميكانيكا والدوكو فى وسط المساكن وفى أرقى الأحياء، وما تسببه من صخب وضوضاء يصم الآذان، علاوة على كيماويات الهويات ومختلف الغازات السامة التى تفرزها...

اما الموتورات المستهلكة لسيارات الاجرة والسرفيس والدراجات البخارية، والتى تكاد تكون مصنوعة خصيصاً لإبادة كل البشر المتزاحمين فى الشوارع فهى تتجاوز الحصر، وتتحرك فى زهو وخيلاء امام رجال المرور السلبيين وكانها تخرج لهم لسانها!!

والأغرب ايضاً أن بعض هذه المركبات حكومية، فمن الذى سوف يحاسب قائدى هذه السيارات؟! وما هى قيمة او اهمية نصوص القوانين، قوانين البيئة والمرور وغيرها؟!

.. إن الاكتفاء باصدار القوانين بغير تطبيقها يؤكد للناس ان الحكومة عابثة وغير جادة فى التنفيذ، اللهم إلا إذا كان القصد من ذلك هو تحقيق المزيد من المكاسب للقائمين على تنفيذ القانون ثمناً لغض الطرف واغماض العين عن المخالفات والانتهاكات!!

والحقيقة انه مهما بذلت وزارة البيئة من جهود للتخفيف من حدة التلوث، فإن هذه الجهود سوف تذهب أدراج الرياح وما لم تتضافر جهود جميع الوزارات وتتكاتف من أجل تدعيمها، بل وليس كافياً انشاء مجلس أعلى لحماية البيئة برئاسة رئيس الوزراء (مع ان هذا المجلس لم ينشأ بعد)، ولكنى أعتقد ان مجلس الوزراء كله هو هذا المجلس المأمول والذى من الواجب ان يعقد جلسات خاصة لمتابعة شئون البيئة وتحسينها..وفى هذا الصدد لابد من الإشادة بجهود وزير البترول فى تنقية البنزين من الرصاص وتكثيف محطات الغاز الطبيعى، وكذلك قرار وزير التموين بمنع بيع السجائر للتلاميذ وصغار السن، وقرار وزير التعليم بمنع التدخين فى المدارس سواء للطلبة أو المدرسين.

.. كذلك لابد من أنشاء شرطة خاصة لحماية البيئة أسوة بشرطة السياحة أو المرافق او الكهرباء؛ ذلك أن مفتشى وزارة البيئة لايملكون السلطة الفعلية لضبط المخالفات وتنفيذ القانون بغير الاستعانة بشرطة خاصة ترافقهم.. وفى النهاية مطلوب صحوة ضمير وأخلاق لنرتقى بانفسنا ومجتمعنا.

٥٠٠٤٠٣



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

كارثة بيئية صحية بسوهاج

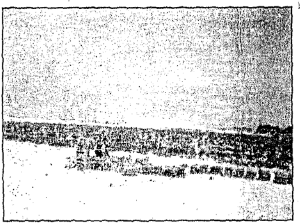
زراعة الخضروات بمياه الصرف الصحى مشكلة تبحث عن حل!!

المسئولون عاجزون.. والأمراض الخطيرة تغتال صحة المواطنين

سوهاج - هشام المراغي:

تحولت محطة الصرف الصحي بالجبل الغربي بسوهاج الي كارثة بيئية تشكل خطراً علي صحة المواطنين. فمنذ ٤ سنوات تم انشاء محطة للصرف الصحي بالجبل الغربي بطاقة ١٢ ألف متر مكعب يومياً. وتم انشاء مزرعة للأشجار الخشبية علي مساحة ٦٠٠ فدان للاستفادة من مياه المحطة ولسوء التخطيط وعدم وجود دراسات مسبقة فان المزرعة لم تستوعب سوي ٦ الاف متر مكعب فقط.. وباقي الكمية تلقي بمصرف «المزاولوه» حيث يستخدم الفلاحون هذه المياه في زراعة أرضهم وتزرع معظمها بالخضروات مثل الخيار والطماطم وتنتقل اليهم الأمراض الخطيرة مثل الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي والغريب أنه تمت زراعة أشجار الليمون بمزرعة الأشجار الخشبية والتي انشئت خصيصاً للاستفادة من مياه محطة الصرف.

قال الدكتور عبدالرحمن محمود رئيس قسم النبات بكلية العلوم بأن ري الغابات والاشجار الخشبية بمياه الصرف ليس له تأثير على البيئة خاصة بعد معالجة المياه.. ولكن ري الخضروات بمياه الصرف ولو بعد معالجتها يعتبر خطراً كبيراً علي صحة الانسان.. وانها تسبب الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي وغيرها من الأمراض الخطيرة لاحتوائها على مواد شديدة السمية كالرصاص والزنك.. وقال الدكتور عبدالرحمن أن زراعة الطماطم أمر في غاية الخطورة لأن الطماطم من الفاكهة الأكثر حساسية وأكثر تأثيراً علي صحة الانسان. وأطالب المسئولين بتشديد الرقابة على هذه الزراعات



زراعات الطماطم المجاورة لمحطة الصرف الصحي والتي تروي بمياهها الملوثة.



عبدالغنى محمود — أحمد أبوحجى

وبخاصة وزارة الصحة لاعتقاد بعض المزارعين بأن هذه المياه تعتبر بمثابة سماد وهذا اعتقاد خاطيء.

وفجر الدكتور أبوالقاسم زهرة رئيس لجنة الزراعة بالمجلس الشعبي للمحافظة بأنه تم توريد مائة طن بصل مزروعة غرب سوهاج وتروي بمياه الصرف الصحي وتم رفع عينات منها بعد تحليلها.. وتبين وجود تلوث بكتيري.

واشار إلي ان زراعة اي خضروات او أشجار مثمرة على مياه الصرف الصحي يعتبر مخالفاً للقانون ويعرض من يقوم بذلك للمساءلة.

واشار احمد ابوحجي عضو مجلس الشعب بأنه توجد بركة مياه صرف صحي غير معالجة بمحطة الصرف الصحي بالمنطقة الجبلية ويستخدمها بعض المزارعين في ري زراعات البصل والخيار والجرجير والطماطم وتم طرحها للبيع علي المواطنين بمدينة سوهاج وأن بعض الأطباء أرجعوا سبب انتشار ظاهرة اصابة الأطفال بطفح بكتيري الي تناولهم خضروات ملوثة.

قرر المحافظ احمد بكر تشكيل لجنة من مديريات الصحة والزراعة والوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج وهيئة الصرف الصحي وكلية العلوم لمعاينة الزراعات المجاورة للمحطة علي الطبيعة واعداد تقرير بذلك لحل هذه المشكلة!!.



اهناسيا تفوز بجائزة البيئة

★ فازت مدينة اهناسيا بمحافظة بنى سويف بالمركز الاول على مستوى المحافظة فى مسابقة النظافة العامة والحفاظ على البيئة التى يشارك فيها ٧ مدن بالمحافظة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

النباتات المائية أمام المحاكم



النواب الفرنسيون فى أعماق البحر لتقويم ظاهرة انتشار النباتات السامة حول السواحل الفرنسية

قررت جمعية الصيادين وحماة البيئة فى فرنسا رفع قضية امام المحكمة الادارية ضد الحكومة،متهمة اياها بالاهمال فى اتخاذ الاجراءات الوقائية من اجل وقف ظاهرة انتشار النباتات المائية السامة المعروفة باسم «كوليراء» فى السواحل الفرنسية المطلة على البحر المتوسط .

وهذه النباتات المائية السامة كانت قد ظهرت فى عام ١٩٨٤بالقرب من سواحل موناكو ومنذ ذلك الحين وهى تواصل زحفها على سواحل المتوسط .. وتعد هذه النباتات السامة من اكثر النباتات المائية قدرة على الانتشار ومقاومة درجات الحرارة اقل من ٢٠درجة مئوية ويصل طولها الى ٨٠ سنتيمترا وقد استطاعت خلال هذه السنوات الماضية القليلة افتراش ٨٠ كيلومترا من سواحل البحر المتوسط واقامة ١٢٠مستعمرة مستقلة ،حيث يكفى ان ينتقل احد افرعها عن طريق شباك الصيادين الى اى جزء من البحر حتى يبدأ فى النمو والتكاثر بصورة سريعة للغاية سواء كانت التربة البحرية رملية او صخرية مكونا مستعمرة مستقلة بذاتها وهذا النوع البحرى من تلك النباتات يختلف عن مثيله فى المياه العذبة والذى ينمو ببطء شديد .

وقد ادت هذه النباتات الى حدوث نوع من اختلال البيئة نتيجة اختفاء اعداد وانواع كثيرة من الكائنات البحرية التى تعيش على مقربة من سواحل البحر المتوسط.

٥٠٠٠٠٠٢



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

وتعيب جمعية الصيادين وحماة البيئة على الحكومة الفرنسية موقفها المتخاذل واهمالها لهذه الظاهرة رغم ان العديد من الدراسات قد اجريت فى هذا المجال من اجل التوصل الى حلول عملية ومع ذلك فانه لم يتم اتخاذ اى اجراءات للحد من ظاهرة انتشار ال« الكوليرا السامة » . وفى الوقت نفسه طالب نائب فرنسى «بيير لولوش» بتشكيل لجنة برلمانية لبحث اسباب عدم قيام الحكومة الفرنسية باتخاذ اى اجراءات وقائية للحد من انتشار هذا النبات المدمر للبيئة البحرية الا ان هذا الطلب تم رفضه وهو ما جعله يقرر الغطس بنفسه هو وعدد من النواب الفرنسيين لتقويم الاوضاع فى اعماق البحار ومعرفة الاضرار الناجمة عن انتشار هذا النبات .

[عن صحيفة «لوفيجارو الفرنسية »]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٩

دراسة تمويل مشروع تغطية الترع والمصارف المارة بالكتلة السكنية بالمحافظات

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تشارك حاليا فى اللجنة التى قرر مجلس المحافظين تشكيلها لدراسة تدبير التمويل اللازم لشروع تغطية جميع الترع والمصارف التى تمر داخل الكتل السكنية بالمحافظات وتقرر البدء فى تنفيذه اعتبارا من العام المالى ٩٩/ ٢٠٠٠

واشارت الى إنه تم خلال عام ٩٨ اعتماد حوالى مائة الف جنيه من صندوق الخدمات السياحية والبيئية لردم الترع والمصارف بالمحافظات حيث تخصص لمشروع تغطية جزء من ترعة الرشيدية المتفرعة من ترعة المحمودية بالبحيرة وجزء من مصرف شبين القناطر وجزء من مصرف مسطرد بالقليوبية واستكمال مشروع تغطية عزبة البرج الشرقاوية بدمياط، وتغطية جزء من المصرف العمومى الذى يمر داخل مدينة السرو بدمياط فجزء من ترعة المياسرة ومصرف أبو عجاج بمدينة بيلا بكفر الشيخ.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٩

التكنولوجيا النظيفة.. والتوافق البيئى في صناعة صهر وإنتاج مواسير الرصاص

الاهتمام بالبيئة.. احد الموضوعات الرئيسية فى اولويات الدولة ويأتى ذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك بالحفاظ على البيئة.

وفى اطار هذا الاهتمام الكبير بالبيئة، قامت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بزيارة تفقدية لمصنع الشركة المصرية لصهر وتصنيع الرصاص فى مدينة العاشر من رمضان وقد شارك فى الزيارة ايضا الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة فى مجلس الشعب واعضاء لجنتى الصحة والبيئة

نادية مكرم عبيد

والصناعة في مجلسى الشعب والشورى وعدد كبير من المسئولين والمستثمرين فى مدينة العاشر من رمضان.

وكان فى استقبال الضيوف الحاج سيد عوض الله صاحب ورئيس الشركة المصرية لصهر وتصنيع الرصاص حيث تفقدوا مراحل العمل والإنتاج وشاهدوا التطورات الإيجابية الكبيرة التى حدثت فى هذا المصنع وذلك فى المجال البيئى، حيث اصبح بالفعل نموذجا واضحا للنجاح فى هذه المجالات والذى تكاتف جميع العاملين فى تحقيقه تحت قيادة الحاج سيد عوض الله خاصة وإن صناعة صهر وتكرير وتصنيع مواسير الرصاص ترتبط فى اذهان الكثيرين بموضوع تلوث البيئة ولكن بالإرادة والجهد والإخلاص اصبح هذا المصنع ناجحا تماما.

وقد اشادت وزيرة البيئة بالتطور الإيجابى الذى حدث فى هذا المجال، وأكدت: ان المصنع اصبح ناجحا فى مجالين اساسيين الأول الإنتاج بالأساليب التكنولوجية الحديثة والمجال الثانى الحفاظ على البيئة وتطبيق متطلباتها وقواعدها وذلك بالنسبة لكل مراحل العمل والإنتاج به.

بل إن الخضرة والازدهار تنتشر حاليا حول المصنع وفى ارجائه كدليل واضح على التوافق البيئى. وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد ان هذا المصنع اصبح متوافقا تماما مع الاشتراطات البيئية وأعربت عن سعادتها بالتطور السريع والإيجابى الذى حدث فى هذا المصنع حتى تحول بالفعل الى مصنع يطبق تكنولوجيا نظيفة وصديقة للبيئة ووجهت الشكر للحاج سيد عوض الله على جهوده الكبيرة التى أسفرت عن تحقيق هذه النتائج الإيجابية المتميزة فى مجال البيئة وأعرب الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية عن شكره للحاج سيد عوض الله على الجهد الكبير الذى بذله حتى أصبح المصنع بهذا المستوى المتميز للحفاظ على البيئة.

رأفت عبدالعظيم

٠٠٠٠٠٨



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٨

من أجل مكافحة تلوث هواء القاهرة

وزيرة البيئة تفتتح أول وحدة مرور صديقة للبيئة

٣٠ جهازا لفحص عوادم السيارات وقياس ٢٠ ألف سيارة حتى الآن

فى اطار اهتمامها بالمشروع القومى لتحسين هواء القاهرة والقضاء على التلوث الناجم عن عوادم السيارات افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اول وحدة تراخيص مرور صديقة للبيئة، وهى وحدة تراخيص القيادة المؤمنة بمدينة نصر بعد تجديدها، حيث تم تزويد الوحدة باجهزة فحص العادم وزرع ٣٠٠ شجرة امتدادا لمشروع المليون شجرة التى ترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية كما تم تطوير وتجديد وتجميل ميدان اختبار القيادة حتى يكون اكثر تحضرا لاستقبال المختبرين.

واكدت وزيرة البيئة خلال افتتاحها تجديدات الوحدة التى تم غرس الاشجار الجديدة بمشاركة نوادى الروتارى بمصر.. اهمية تعاون كل الجهات للقضاء على التلوث وخاصة الناجم عن عادم السيارات بعد ان وصل عدد المركبات التى تسير فى شوارع القاهرة الكبرى الى ٢ مليون و٧٠٠ سيارة وارتبط هذا بتلوث البيئة من عوادم السيارات واحتوائه على عنصر الرصاص الخطير، وذلك بعد ان كدت الدراسات العلمية والطبية تاثيره على نمو الاطفال الجسمانى والعقلانى، قالت ان برنامج اختبار عوادم المركبات ياتى فى إطار خطة قوية وإتفاق للتعاون والموقع بين وزارة الداخلية ووزارة البيئة والمتفق عليه مع السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الذى لا يتوانى فى مساندة جهاز شئون البيئة بإستمرار للوصول فى نهاية المراحل الى تنفيذ قانون البيئة الذى سوف يحمى القاهرة من مخاطر التلوث.

وقالت السيدة نادية مكرم عبيد ان الجهاز الذى تم تزويده لوحدة المرور لفحص السيارات قبل منح ترخيصها يكون ضمن ٣٠ جهازا تم تركيبهم حتى الان منذ شهر فبراير ١٩٩٩ الماضى وذلك لاختبار السيارات فى وحدات المرور وبعض الطرق السريعة مثل طرق مصر - الفيوم - ومصر - اسكندرية الزراعى والسويس والاسماعيلية.. الخ وهم ١٩ موقعا وجارى العمل على نشر اجهزة فحص العادم فى وحدات المرور والتفتيش على الطرق للتاكد من سلامة السيارات، وقد تم فحص وقياس ٢٠ الف سيارة حتى الان، وأن ذلك سوف يستمر حتى مارس سنة ٢٠٠٠، وهناك اجهزة اخرى سوف يتم استقدامها لقياس أمن ومتانة السيارة وتساعد المرور بناء عليه الترخيص للسيارة، هذا فى مشروع «الفحص المتطور» الذى سوف يتم العمل به قريبا على يتم القضاء تماما على مصادر التلوث.

وقالت وزيرة البيئة ان زرع ٣٠٠ شجرة فى وحدة المرور بعد تجديدها يضع وزارة الداخلية على راس اول وزارة نظامية تم فيها هذا المشروع، واصبحت ادارة التراخيص بقيادة رئيس الوحدة نموذجا للادارة البيئية المتكاملة خاصة بعد ان تم تطوير ميدان اختبارات القيادة وتزويد الاستراحات بالتليفزيون والفيديو فى صورة حضارية وشاهدت الوزيرة خلال الافتتاح اختبارا لجهاز فحص العادم بعد ان تم اختيار احدى السيارات عشوائيا للتاكد من نسبة الانبعاثات الضارة ومدى مطابقتها للمعايير الموجودة فى قانون البيئة وذلك قبل منح صاحبها الترخيص.

تصوير: عادل [illegible]

ناجى الجرجاوى

٠٠٠٠٠٩



المصدر : الأخبار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٩

كلمة اليوم

البيئة وتحديات المستقبل

قضية حماية البيئة لم تعد فى حاجة الى تاكيد اهميتها فى ضوء ماتشهده الساحة العالمية من متغيرات فرضت ادخال البعد البيئى كعنصر اساسى فى جميع سياسات وخطط التنمية.

والرئيس حسنى مبارك والسيدة سوزان مبارك يضعان قضية البيئة فى صدارة أولويات الاجندة السياسية ويتعين ان يكرس لها الجهد الوطنى المتعامل مع قضايا البيئة لان هذه القضية يتحدد على أساسها شكل الحياة وامكانياتها لكل كائن حى يتنفس على ظهر الارض لان مسالة حماية البيئة تتمثل فى المحافظة على الاختيارات المتوافرة لنا فى المستقبل لان حماية البيئة ليست من مظاهر الترف ولكن تساعد على زيادة التنمية وترفع مستوى حياة السكان.

ولاشك ان الدور الهام الذى تقوم به نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وجمهورها لحماية البيئة هو دور بارز بعد ان ارتفعت نسبة تلوث الهواء وتجاوزها للمعدلات المسموح بها عالميا بما اصبح يشكل خطورة على صحة الانسان خاصة فى القاهرة بفعل انتشار الملوثات والغازات السامة الناتجة من المصانع ووسائل النقل وحرق القمامة والمخلفات.

وجاء تطبيق قانون البيئة وضرورة توقيع الفحص الدورى على السيارات والتوسع فى استخدام البنزين الخالى من الرصاص وتعميم استخدام الغاز الطبيعى مع توعية المواطنين من خلال وسائل الاعلام ودعم جهاز شئون البيئة بالخبرات الفنية وانشاء شرطة متخصصة للبيئة لضبط الجرائم وتحرير محاضر المخالفات.. وكل هذا ادى إلى الالتزام البيئى بعض الشىء.

ومن جهود وزارة البيئة مراقبة الصرف فى مجرى النيل والترع والمصارف وتحديد البدائل المثلى للتخلص منها وتشديد الرقابة على المنشآت السياحية والوحدات العائمة فى النيل وربط اصدار تراخيص المصانع التى ستقام فى المدن الصناعية الجديدة بتقديم دراسة فنية عن مراعاة البيئة وعدم تجديد رخص المصانع الا بعد التاكد من معالجة مخلفاتها قبل الصرف.

ان البيئة والحفاظ عليها معركة مصر القادمة وينبغى مراعاة البعد البيئى عند تنفيذ برامج التنمية المختلفة للحفاظ على البيئة والحد من تلوثها.. حقيقة ان التجربة المصرية فى حماية البيئة مازالت فى بدايتها والتلوث البيئى يحتاج الى جهد كبير لتحقيق برامج الحفاظ على البيئة خاصة فى المناطق الصناعية فى مدينة العاشر من رمضان و٦ اكتوبر والسادات وبرج العرب الجديدة.

ان العالم كله يتحرك بعد ان احس باهمية الحوار عن البيئة.. وكانت المؤتمرات الدولية فى استوكهلم والبرازيل وفرنسا.. ومن هنا جاء اهتمام مصر بالبيئة وشئونها وتم سن القوانين لحماية البيئة ووضع قوانين رادعة بعد تحديد حجم المشكلة.. وبقى ان ننمى الوعى البيئى لدى المواطن البسيط وعلى وسائل الاعلام ان يكون لها دور فى هذه القضية.. وان تاخذ مشاكل البيئة شكلا ثقافيا يغرس فى الجيل الجديد فى المدارس والمعاهد لخلق مفاهيم الربط والضبط لعلاقة الانسان المصرى ببيئته.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٩

اصدارات جديدة

موسم الرياح

«موسم الرياح» رواية من تأليف سمير المنزلاوى صدرت عن هيئة قصور الثقافة فى سلسلة «اصوات ادبية». الرواية تتناول التصاعد الفكرى والاجتماعى فى حياة مجتمع مغلق يتحول فى اتجاه الحضارة تدريجيا.

كما ترصد التحولات الاخيرة فى المجتمع المصرى، وتركز على المكان كبطل فاعل فى الأحداث.

حفل زفاف فى وهج الشمس

حفل زفاف فى وهج الشمس عنوان احدث مجموعة قصصية صدرت للاديب مصطفى نصر

المجموعة تدور حول قضايا فئات معينة لها طابع خاص وعدد من الهامشيين وفى اماكن عديدة معروفة بالإسكندرية.. والمصائر جميعا مفارقة قدرية تخلط بمشاعر وتدنها وتفاعل كان الامر لعبة لايد لاحد فيها، لصيد قاسية ابطالها اناس لا يخربه فى عالم الهوامش، المجموعة تحتوى على عشرة قصص وصدرت عن مختارات فصول .

القضايا العربية والكويتية فى وسائل الإعلام العالمية

صدر عن مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية كتاب «القضايا العربية والكويتية فى وسائل الإعلام العالمية» للباحث أشرف كشك.

يتناول الكتاب قضايا المصالحة العربية بعد ازمة الخليج الثانية وقضايا الحدود العربية، والعولمة والهوية العربية، ورؤية وسائل الاعلام العالمية للمصالح العربية المختلفة.

ويدعو الكتاب وسائل الاعلام العربية لأن تكون على قدر المسئولية فى الدفاع عن مصالح الامة ويتطلب ذلك وضع استراتيجية موحدة من حيث العمل الاعلامى والتطوير لهذه الوسائل.

السياسة الخارجية اليابانية فى كتاب لأول مرة

فى أول تناول لمقومات وخصائص السياسة الخارجية اليابانية صدر كتاب «السياسة الخارجية اليابانية تجاه شرق اسيا » لعلى سيد فؤاد النقى عضو المكتب الفنى لرئيس الهيئة العامة للاستعلامات..

ويتضمن الكتاب ابرز مقومات ومحددات السياسة الخارجية اليابانية مع التطبيق على السياسة اليابانية تجاه منطقة شرق اسيا والتى تعد اهم المناطق التى تركز عليها حركة السياسة الخارجية اليابانية ويتناول الكتاب ايضا مواقف اليابان من قضايا شرق اسيا السياسية

الدكتور عبدالرزاق السنهورى

عن الدكتور عبدالرزاق السنهورى ومواقفه من الاسلام يقدم الدكتور محمد عمارة كتابه الجديد الذى يحمل عنوان «الدكتور عبدالرزاق السنهورى.. اسلامية الدولة والمدنية والقانون » الكتاب يكشف صفحات مجهولة من حياة الدكتور السنهورى ومواقفه الفقهية وارائه حول الشريعة الاسلامية والثقافة العالمية فى القانون والفقه العالمى.

يومية هروب

«يومية هروب».. عنوان رواية جديدة للروائى خيرى عبدالجواد.

الرواية تتناول أحداث السبعينات من خلال بطل الرواية الشاب المثقف الثورى مرورا بالتحولات الكبرى فى الثمانينات والتسعينات من نهاية هذا القرن وهى تتناول قضية التحول فى الافكار والمواقف المصيرية عبر قضايا مصرية مصيرية.

سبق لخيرى أن اصدر ثلاث روايات وثلاث مجموعات قصصية، كما ترجمت له رواية «العاشق والمعشوق» إلى الفرنسية عن دار النشر «جاليمار»



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

أسرار البيئة على الانترنيت

فى الوقت الذى كان فيه وزراء البيئة الأوروبيون يعدون للقاء لوكسمبورج لمناقشة امكانية الاستمرار والموافقة على المحاصيل المعالجة جينيا، قرر ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى ان يعلن مباحثاته مع وزراء الزراعة والبيئة والصحة والتعليم فالمعروف أن فرنسا كانت قد منحت الحق للمزارعين فى استزراع الذرة المعالجة جينيا فى عام ١٩٩٧ إلا انها عادت ووضعت بعض أسباب الحظر وسط ومخاوف من تلوث البيئة عن طريق هذه المحاصيل.

والواقع ان مثل هذه الانواع من المحاصيل قد اصبحت فى مازق حيث انها بين شقى الرحى اللذين يتمثلان فى المستهلك الاوروبى والقائمين على شئون البيئة. ولهذا تم تخفيض المساحة المحددة لاستزراع هذه الذرة الى مائتى هكتار هذا العام مقابل الف وخمسمائة منذ عام مضى.

والجديد هو ما اثاره تقرير أخير اعده الباحثون فى جامعة كورنل حيث ثبت ان لقاح هذه الذرة المعالجة يمكن ان تؤذى الذرات وهكذا فالأمر مغامرة كبرى لايعلم مداها احد.

■ شيكاغو:
العدو القديم

يبدو ان هناك حوالى ٢.٧ مليون طفل فى الولايات المتحدة تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسابعة عشرة يمكن ان يتعرضوا لتسوس الاسنان ومتاعب اللثة بسبب الرصاص.

ففى تقرير اخير لمارك موس من جامعة روشستر وجدوا ان الاطفال وخاصة هؤلاء الذين يعيشون فى المدن يتعرضون لبعض مكونات الرصاص الضارة التى حظرت منذ عام ١٩٧٨ إلا انها مازالت مستخدمة فى اسقف المنازل والتى تنتقل فيما بعد الى التربة.

وقد نشرت هذه الدراسة فى جريدة «الامريكان ميديكال اسوسيشتيد مستندة على حالات لأكثر من خمسة وعشرين الفا من البالغين والاطفال فى الولايات المتحدة فى الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٤.

وقد وجد أن كل خمسة ميكروجرام فى عشر لترات تزداد معدلات الرصاص بها فى الدم. وان ٨٠٪ من احتمالات فقد الاسنان واصابتها تزداد. فالرصاص حقا لا دواء له.. وهو عدو قديم للصحة.

باحثون فى جامعة كورنل حيث ثبت ان لقاح هذه الذرة المعالجة يمكن أن تؤذى الفراشات.. وهكذا فالأمر مغامرة كبرى ومخاطرة لا يعلم مداها احد.

■ كندا:
أخر بدعة للهندسة الوراثية
مخلفات الحيوانات.. بملوثات أقل

جهود العلماء لن تتوقف عن محاولة البحث عن طرق غير تقليدية لتخفيف آثار الملوثات على البيئة، ولعل اخر هذه الجهود - واغربها ايضا - التجربة



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

التي اجـراها علمـاء الهندسـة الوراثيـة بجامعة جويلف بمدينة أونتـاريو في كندا على مجموعة من الخنازير الصغيرة بهدف انتاج حيوانات صديقة للبيئة من خـلال التـحكم في الخـلايا الوراثيـة والحـامض النووى (DNA) . التجربة نجحت في انتاج ثلاثة خنازير تحـتـوى مخلفاتها على فوسفور أقل بنسـبـة ٢٠ ـ ٥٠٪ مما يسهم في تخفيف الفوسفور بالأراضى الزراعيـة ، وفي حـالة نجاح تطبيـقها على نطاق أكبر تنفتح افاق جديدة ـ وغريبة تلعب فيها الهندسة الوراثية دورا في حماية البيئة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

بيئيات

العذاب المقيم

فاض الكيل بالناس من الازعاج والتلوث والضجيج والصخب.. والاستهتار بحقوق الناس.. كما فاض الكيل بالاقسام والمحاكم من قضايا الناس المرفوعة بسبب السلوكيات السيئة لبعض الأنشطة التي تصدرها الأحياء ضاربين بالقواعد المرعية عرض الحائط وينقلب حال السكان بين ليلة وضحاها من الهدوء إلى الضجيج والصراخ عندما يمنح الحى ترخيصا لاقامة مقهى أو سوبر ماركت أو كافيتريا أو مطعم، غير مدرك حالة الفوضى التي تعم بالسكان، وسهر الليل، وفرقعة قواشيط الطاولة ودخان النرجيلة والجوزة، ومزاح الشباب بسياراتهم الفارهة، وسوء استخدام الات التنبيه، حتى ساعات الفجر، بلا مبرر، بل وسعداء باقلاق راحة السكان، والضغط على اعصاب الناس، والمرضى والطلبة والكهول.

والمشكلة هنا تبدو واضحة، لان موظف التراخيص لايعنيه شيء سوى إصدار الترخيص، فلا معاينة ولا دراسة للنشاط ولا ادراك لما يسببه هذا النشاط من تلوث صوتي، وعندما يبدأ النشاط عمله تبدأ المشاكل في التفاقم، ويقع الصدام بين اهل الحى واصحاب النشاط وتنتهى غالبا نهاية غير سعيدة ليست في صالح السكان أصحاب المصلحة الحقيقية، الذين دفعوا دم قلبهم للحصول على شقة تمليك في حى هادىء.. وتبدأ المشاكل وتتفاقم وقد يؤدى في بعض الأحيان إلى صدام وتبدأ الرحلات المكوكية إلى مكتب المحافظ واقسام الشرطة والنيابة وجهاز شئون البيئة ووزيرة البيئة والجمعيات الأهلية والخط الساخن والصحافة، ويبقى الحال على ما هو عليه ويتهم طالب الهدوء بانه قاطع الارزاق، وكم من مواطنين يتلقون تهديدات بالقتل ان لم يقلعوا عن شكواهم ويمتد التهديد إلى اولادهم وبناتهم، بل وكم من سكان فقدوا الحياة وتعرضوا لامراض اودت بحياتهم بسبب التمسك بحقهم في حياة نظيفة وهادئة..

والأمثلة عديدة والبقية في العدد القادم..

●●●

قالوا: سوف تظل هذه المشاكل ممتدة مادام التخطيط العمرانى لايضع قواعد لاحترام حق الجار..

راصـــد

١٤٠٠٠٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٩

نوافذ خضراء



د. نبيلة شاهين

● اعدت د. نبيلة شاهين حسن رئيس لجنة حماية وتنمية البيئة بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية ووكيل كلية الزراعة جامعة طنطا، واستاذ علم النبات، تقريراً مفصلا عن البيئة الصحية فى المحافظة ودور اللجنة في توفيق اوضاع الشركات وازالة لاثار البيئة بعد زيارة الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة. فى زيارتها الاخيرة لمصانع الزيوت والصابون والسماد والملح والصودا بكفر الزيات فى طنطا وكفر الزيات والورق والمبيدات والكيماويات وقد التزمت كل هذه الشركات بالاحلال والتجديد والتشجير والخضنرة وبناء وخداث معالجة لتوفيق الاوضاع مع متطلبات قانون البيئة وتضمنت وحدات معالجة السوائل للصرف الصناعى والمعالجة البيولوجية ووحدات فصل الزيوت والشحوم والكيماويات. التقرير يتضمن ٤٠ صفحة بالصور..

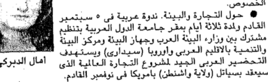
● فى الفترة من ٢١ - ٢٣ يوليو الحالى تشهد العاصمة الايطالية روما وقائع ورشة العمل الاقليمية الخاصة باستخدام تطبيقات الاستشعار عن بعد فى مجال نظم المعلومات البيئية بنظم الورشة مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (المتوسط سيدارى) بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة (خطة عمل البحر المتوسط)، ويشارك فى فعالياتها ٣٥ عضواً من عدة دول عربية واوروبية تقع فى حدود البحر المتسط فضلا عن ممثلى المنظمات الاقليمية والدولية مثل منظمة الاغذية العالمية (الفاو) والمركز الاقليمى للاستشعار عن بعد فى مجال البيئة والمركز القومى للتكنولوجيا البيئية والطاقة المتجددة والهيئة الأوربية للفضاء

● السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة انضمت الى اسرة جامعة المنصورة عضواً بمجلسها، اصدر القرار د. أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة

● هندسة عين شمس.. ناقشت هذا الاسبوع رسالة ماجستير تناقش اهمية التهوية الطبيعية ووسائل التحكم البيئى لتبريد وتدفئة المبانى منذ نشأة العمارة المصرية القديمة.. وابان فترة ازدهار الحضارة الاسلامية حتى الأن. قامت الباحثة المهندسة أمال الدبركى بقياس تسعة مبان منها اربعة اسلامية قديمة واخرى حديثة فى مدينتى العاشر واكتوبر، حيث قاست كفاءة التهوية ومدى الراحة الحرارية مستخدمة برامج الحاسب الألى لمحاكاة ملقف الهواء بجامعة اكتوبر الاهلية لاستخلاص المعايير التصميمية الممكن تطبيقها. ناقش الرسالة الاساتذة الدكاترة مراد عبدالقادر، سيد مدبولى، أحمد رضا عابدين ومحمد كامل. تطير المهندسة امال الى الامارات فى نوفمبر القادم لالقاء بحثا عن التكامل البقائى والعمارة المتواقعة مع البيئة فى مؤتمر بهذا الخصوص.



أمال الدبركى



● حول التجارة والبيئة. ندوة عربية فى ٥ سبتمبر القادم ولمدة ثلاثة أيام بمقر جامعة الدول العربية بتنظيم مشترك بين وزراء البيئة العرب وجهاز البيئة ومركز البيئة والتنمية بالاقليم العربى واوروبا (سيدارى) ويستهدف التحضير العربى الجيد لمشروع التجارة العالمية الذى سيعقد بسياتل (ولاية واشنطن) بامريكا فى نوفمبر القادم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

حدوتة.. نقطة الماء

د.سامية جلال

نجحت د. سامية جلال الاستاذة بمعهد الصحة العالي بالاسكندرية ومستشارة وزيرة البيئة في تأليف ١٢ حدوتة عن البيئة للاطفال وحتى سن ١٤ عاما، هي قصص هادفة وضع رسومها واخرجها عادل البطراوي وقد اتجهت الحدوتة الاولى الى نقطة الماء واهميتها ورحلتها من وسط افريقيا الى دولة المصب، والخوف من نضوب الماء بسبب الزيادة السكانية وسوء الاستخدام وعدم الترشيد، وتطرقت الى المصانع التي تقزف بملايين الامتار المكعبة الملوثة الى النهر الذي يشرب منه الزرع والحيوان والانسان وتقوم عليه صناعات غذائية وصناعية عديدة تدفع عجلة التنمية الى الامام.

المكتبة في مسيس الحاجة الى العديد من الكتب لكي تملأ الركن الاخضر في مكتبات ماما سوزان وتثرى عقول اطفالنا وترفع وعيهم وتنمي سلوكهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٩

حلول لمتاعب الناس.. من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث تجد اهتمام شخصيا من وزيرة البيئة ومتابعة يومية، وؤوية.

■ بخصوص الشكوى من حظيرة مواشي داخل الكتلة السكنية بقرية الحميدية بمركز منيا القمح، تبين ان الحظيرة مرخصة الا انه تم تحرير محضرين لصاحبها من ادارة شئون البيئة بالمركز لقيامه بوضع سماد بلدى خارج حدود المعلف.

■ وبالنسبة لشكوى اهالى عزبة ماهر - سودة - فاقوس شرقية بالقاء المخلفات الآدمية بمصرف البطيخ قامت حملات من شئون البيئة بالمجلس لمطاردة مثل هذه الجرارات التى تلقى المخلفات فى المصارف وتم تحرير ٣ جنح بقسم شرطة فاقوس و١٠ محاضر مخالفة للجرارات المخالفة التى تم ضبطها، وجارى التصدى هذه الظاهرة للقضاء عليها نهائيا.

■ □ ■

■ اهالى كفر الشيخ سليم بطنطا يشكون من تراكم المخلفات الملوثة على طوال الترع والمصارف بمدخل القرية.

عنهم طارق نور الدين

■ حى العامرية - منطقة الهانوفيل - بالاسكندرية حل مشكلة الصرف الصحى باطلاقها على رمال الشاطىء مباشرة أمام القرى السياحية بماسورة طولها ٣ كيلو مترات.. اغيثونا!

د. شريف جوهر

■ القرى المطلة على ترعة الاسماعيلية تشكو من عدم وجود صرف صحى بها، لذلك لجأ البعض باطلاق مخلفاته بالترعة دون وعى بخطورة هذه المخلفات الملوثة.

عنهم- عطا حسن

■ برك الاكسدة المجاورة للحى الثانى عشر وحى مبارك للشباب تؤرق حياة القاطنين بمدينة ٦ اكتوبر بسبب الروائح الكريهة والحشرات.

عنهم: عبدالعزيز محمد

■ مسار مترو مصر الجديدة ابتداء من محطة المعلمين حتى كوبرى الليمون ملىء بالقمامة والمخلفات.

أ.د. عزت الكاشف
جامعة حلوان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

الموضوع مؤجل!

رئيس مجلس ادارة احدى قلاع الصناعة الثقيلة فى حلوان عندما سئل عن التلوث الحارم الذى يسيد المصنع، ومتى سوف يوفق أوضاعه؟

قال: موضوع البيئة ده مؤجل الآن!!

رئيس مجلس الادارة يبدو انه لم يقرأ كلمات الرئيس باهمية توفيق الاوضاع وان البيئة ضرورة من ضروريات الحياة.. كما انه لم يسمع عن قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

رجاء من مكتب وزيرة البيئة اهدائه نسخة من القانون



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

نصيحة

تجنب حمامات الشمس الحارة، لان اشعة الشمس اصبحت تسبب مشاكل صحية بسبب ثقب الاوزون وسوء استخدام الهالونات وغازات الكلورو فلورو كاربون سرطان الجلد زادت نسبة اصاباتها بسبب ترقق طبقة الاوزون، التى تحمى السكان من الاشعة فوق البنفسجية.

استراتيجيات جديدة للجمعيات البيئية

حفلت ورشة العمل التى اقامها الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ايبرت حول دور هذه الجمعيات فى المرحلة المقبلة بالعديد من المناقشات والاقتراحات والافكار البناءة التى من شانها الارتقاء بمستوى اداء تلك الجمعيات، ولما كان الهدف من الورشة هو وضع خطة مستقبلية لمدة ثلاث سنوات لذا حظى الدور الذى يمكن أن يلعبه الاتحاد النوعى تجاه تلك الجمعيات بنصيب الأسد التى استهل د. عماد الدين عدلى رئيس الاتحاد افتتاحها بقوله:



د. فيرنر بشرى

اننى اعتبر ان فعاليات تلك الورشة هى البداية الحقيقية لنشاط الاتحاد فمن خلالها سنضع خطة شاملة تتضمن كيفية مواجهة الجمعيات لمشكلات البيئة التى تعانى منها، حيث اصبح للجمعيات قدرات كبيرة ووصلت الى مرحلة النضج وقادرة على تحمل تلك الاعباء واتخاذ الحلول الملائمة.

وتحدث د. فيرنر بشرى: واثنى على فكرة الاتحاد النوعى وأهميته بعد ان اصبح للجمعيات الأهلية تاثير ونفوذ على صانعى القرار كما اصبح لها تاثير على المستويين المحلى والدولى بامتداد نشاطها الى المنظمات والهيئات الدولية كالأمم المتحدة والبنك الدولى والهيئات البيئية والخيرية الدولية ولذا يلزم لتطوير اداء تلك الجمعيات ان تتغلب على المشكلات والعقبات التى تقابلها والتى يمكن تلخيصها فى عدة نقاط هى التنافس بين الجمعيات بينها وبين بعضها خاصة فى موضوع التمويل الذى تعتمد على الشق الاكبر منه على الهبات خاصة من الهيئات الدولية والخيرية كذلك الافراد فبعض الجمعيات تحصل على هبات اكثر من غيرها بسبب علاقاتها المتميزة او نشاطها ومجهودها ويقف التنافس فى هذه النقطة بالذات حجر عثرة امام تعاونها فيما بينها. أما المشكلة الثانية التى عرضها د. بشرى فكانت متعلقة بحجم المشكلات البيئية خاصة التى تأخذ صفة دولية وكبيرة والتى يعجز عدد الجمعيات الأهلية القليل على مواجهتها او التعامل معها، وان كانت قد حققت نجاحات فى حل بعضها ولكنها عاجزة عن حل البعض الآخر. كذلك هناك مشكلة اخرى تظهر عندما تحقق بعض الجمعيات الأهلية نجاحا فى حل مشكلة ما فنجد أن ذلك يغير من فكرها واهدافها وتتحول إلى مايشبه الشركات واخر المشكلات حيث تتعلق بفكر الجمعيات الأهلية المتغير توجد بعض الجمعيات لها فكر ثابت خاصة فى نقابات العمال وما شابهها وهذا بالطبع يوجد مشكلة فى التعاون فيما بينها.

واختتم د. فيرنر بشرى كلمته بعرض بعض الافكار لاستراتيجيات المرحلة المستقبلية للاتحاد النوعى وهى:

١ـ لابد ان يدخل الاتحاد فى تحالفات عالمية.

٢ـ مقارنة بعدد المشكلات التى تواجه الجمعيات فان التمويل لايفى بالمتطلبات.

٣ـ لابد ان تكون هناك اجندة وطنية لتساير الحركة والخبرة الدولية.

٤ـ لتنفيذ تلك الاستراتيجيات لابد من وجود ادوات اساسية من اهمها تطوير نظم الاتصال من وسائل اليكترونية كشبكات الانترنت و(EMAIT) وتزويد الجمعيات مع شبكة كومبيوتر.

٥ـ مع تطوير تلك الجمعيات سوف تتحول الى مايشبه بيوت الخبرة لما لها من قدرات على حل المشكلات، وقد يفيد ذلك الحكومة نفسها، حيث من الممكن ان تمدها الجمعيات بقاعدة البيانات التى تتضمن المشكلات وحلولها.

٦ـ لابد من وجود مكتبة كبيرة تحوى الخبرات السابقة المحلية والدولية التى يمكن الرجوع اليها.

اما كلمة وزيرة البيئة والتى القاها نيابة عنها محمد محمود فقد اكدت على اهمية وجود الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى مجال حماية البيئة، كتجسيد قوى الشراكة ولوجود رؤية مشتركة وهذا يعطى قوة أكبر فى مواجهة التحديات والمشكلات البيئية، لذلك فانه من الأهمية ان يكون هناك تعاون بين الوزارة والاتحاد لانه يمثل تكاملا ووحدة فى الهدف لان الجمعيات الأهلية تلعب دورا أكبر فى الوعى البيئى ايضا وفى بداية جلسات الورشة التى ادار فعالياتها د. فاروق كامل الباز الاستاذ بالمركز القومى للبحوث تقدم ثلاثون من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والجمعيات الأهلية بأكثر من ١٢٠ فكرة واقتراحات شملت القضايا والمشكلات البيئية الملحة والحلول المقترحة وخطة العمل المستقبلية وكيفية تطبيقها وتمويل خططها والاولويات التى سوف يتم البدء بها، ومواقع الدور الذى من الممكن أن يلعبه الاتحاد تجاه الجمعيات وسبل الارتقاء بمستوى الاداء.

خالد مبارك



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٩

يؤثر على تحصيل الأطفال للمعرفة

التلوث في المدن الكبرى يتجاوز الخط الأحمر

دمشق ـ «البيان»:

كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن ازدياد نسب تلوث البيئة وخاصة الهواء من خلال دخان المعامل والسيارات والانشطة الصناعية والمنزلية كغاز البرادات وغيرها الكثير. وتجاوزت نسبة التلوث في دمشق وبعض المدن بسوريا الكبرى المعدلات العالمية له..

حول اسباب التلوث ومظاهره يقول الكيميائي عبدالرزاق السفرجلاني من وزارة البيئة ان من اهم ما قدمه الانسان للبيئة انه قد احدث عددا من المشكلات البيئية والتي بات التلوث والتدهور حصادها، فالتلوث البيئي ظاهرة غير مرغوب فيها وهو وباء نجم عن:

ـ تقدم العلوم والتقانة. وعن اغفال الاعتبارات البيئية في المشروعات التنموية الى جانب كثافة المنظومة المرورية واستنزاف الموارد وتدهور الموائل والتصحر والتلوث المتنوع في الكم والكيف والمصدر، فهناك تلوث مائي وهوائي وغذائي وفي التربة ايضا.. وما يخصنا هنا هو التلوث الهوائي الذي تعود اسبابه الى: الانشطة البشرية الحيوية (زراعة ـ صناعة ـ تجارة) وكثافة الحركة المرورية فقد تبين ان 70 ـ 75٪ من الملوثات الهوائية داخل المدن تعود الى منظومة وحركة المرور ونوعية الوقود المستخدم في الآليات ومحطات الطاقة والطرقات وأماكن استجرار الحصى والرماد وأحجار الرخام، وكذلك من جراء الحرفيات وأنشطة تجديد البناء، وكذلك عوامل الهجرة الداخلية.

وفي سوريا اصبحت المدن الرئيسية خاصة العاصمة تجمعا سكانيا كبيرا مما ترتب عليه زيادة في اماكن المخلفات والزيادة في الطلب على الشؤون الخدمية وإفراز الملوثات الى جانب بعض الامراض والآثار الاجتماعية والسلوكية وكل ذلك يضاعف ويعقد مسألة التلوث الهوائي الى جانب الانواع الاخرى من الملوثات. كما ان ايجاد بعض المنشآت الصناعية الصغيرة بين المناطق السكنية أو بالقرب من المدن بسبب التطور السكني والسكاني (زيادة في العدد) يؤدي أيضا الى اضافة ملوثات اخرى خاصة تدوير بعض النفايات بطرائق غير مأمونة.

الآثار والانعكاسات

تتجمع في الهواء مجموعة كبيرة من الملوثات الهوائية كالأبخرة والأغبرة والمعلقات والاكاسيد والمواد الهيدروكربونية خاصة الطيارة أو متعددة الحلقات وكذلك معلقات (دقائق هبابية) تتضمن الغبار والمعادن الخفيفة أو الثقيلة خاصة الرصاص بشكله المغبر والمؤكسد: وأملاح الرصاص والليفيات العضوية واللاعضوية خاصة ما ينجم عن اهتراء مادة الاسبست (الاميـنت أو الحرير الصناعي) المستخدمة في المكابح (الفرامات). أما الضباب الدخاني الناجم عن آلات الاحتراق الداخلي في السيارات والآليات (بنزين ـ ديزل) فيضم مجموعة كبيرة من الملوثات وهي شديدة الآثار السمية وتتفاعل مع مركبات كيميائية مؤكسدة. وبوجود اشعة الشمس (ضوء ـ حرارة) خاصة عندما تكون حركة الرياح بطيئة ونسبة الرطوبة مناسبة حيث تتحول الملوثات الأولية والعوالق وهناك ملوثات ثانوية اشد خطورة وتأثيرا على الانسان والمنظومات البيئية الاخرى منها: (الألدهيد) والهيدركربونات الحلقية او العطرية وتحويل اكاسيد الآزوت 2دخ خاصة الى غاز الأوزون السطحي السام ويأتي في مقدمة هذه المواد الثانوية السامة مركب البيتروكسي استيل نترات، ومن خصائص هذه الملوثات: التأثير على الأوضاع الصحية عند الانسان خاصة أمراض الحساسية وبالأخص عند الاطفال وكبار السن والمرضى، حيث تزداد حالات الربو في المدن المكتظة سكانيا ومروريا، وتزداد حالات التسمم المفاجىء. ومن جانب أخر تبين من الدراسات الاستقصائية لمجموعة من أطفال المدارس الابتدائية (صغار من 1 ـ 6) ان مستوى التحصيل لديهم ضعيف بالمقارنة مع اطفال مدارس بنفس الفئة العمرية لمدارس في القرى، حيث كثرت الأخطاء الاملائية لديهم، ضعف مستوى الفهم والادراك وكل ذلك عائد لعامل الضجيج. وهذا الملوث الأشد فتكا بأعصاب الانسان. وقد تبين ايضا ان الانتاج الزراعي والحيواني لأماكن قريبة من المطارات في المدن قد تدنى خاصة انتاج الحليب والبيض. وتبين ذلك من جراء



المصدر : البعث

التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحاليل الكيميائية لأطفال المدن زيادة في نسب تركيز عنصر الرصاص في الدم وفي نقي العظام لديهم علما ان الرصاص من العناصر التراكمية في الأنسجة الحية ويؤدي الى اضعاف البنية الجسدية والعقلية خاصة عند الاطفال. وتؤثر الملوثات الهوائية على المنشآت والاوابد حيث تؤدي الى اتساخها وتآكل الطلاء واهتراء المعادن (عندما تتحول أكاسيد الملوثات الهوائية بفعل الرطوبة الى أمطار حمضية) وتحدث ثقوبا وتكهفات نخر ولذلك يجب الحذر وعدم السماح

بالتدخين في صالات المعارض والأوابد التاريخية.

وأكد سفرجلاني ان الملوثات الهوائية تتميز بأنها:

- شديدة التشكل والامتصاص وسريعة التعامل مع العوامل المؤكسدة (أشعة الشمس وأكاسيد).

- ذات آثار سامة بعيدة المدى على صحة الانسان والنظم البيئية الاخرى (المنشآت، الغابات، المسطحات المائية، مزارع الاسماك، الاوابد). هذا وان الملوثات توصف ضمن معايير ومحددات قياسية ويجب عدم تخطي

الحدود المعيارية للمواصفات القياسية الحدية لها. وان أكثر نسبة لحوادث الوفاة في العالم ناجمة عن الانماط غير السليمة في السلوك. وان التعامل غير السليم مع الآلية والسيارة والاستهتار بالانسان يؤدي الى حوادث قاتلة في الشوارع السورية والطرق العامة والسرعة الزائدة واللامبالاة بحرمة الطريق وعدم الالتزام بقواعد المرور يعكس مظاهر غير حضارية، وذلك فإن الاصلاح البيئي بكل جوانبه وأخره تربويا وصحيا واقتصاديا يتم بتحسين انماط السلوك. وفي النهاية يشير السفرجلاني الى بعض نسب الهواء في المدن السورية، فبالنسبة لتركيز العوالق الكلية فإن الحد المسموح به هو 150 ميكروجراما في المتر المكعب الواحد من الهواء، لكن تبلغ نسبة تلوث الهواء في دمشق بالعوالق 749 في منطقة الزبلطاني وفي منطقة المحافظة 537 ميكروجراما، وأعلى نسبة نجدها في حلب في منطقة

الشيخ سعيد 1730 ميكروجراما، وأقل النسب في ريف دير الزور فهي 198، أي انها رغم ذلك تتجاوز الحد المسموح به. وبالنسبة لتلوث الهواء بثاني أوكسيد الكربون فهي 1050 طنا وتشكل هذه الكمية 15٪ من اجمالي الانبعاثات الناتجة عن النشاطات البشرية. أما أول اوكسيد الكربون فإن نسبة تلويثه للهواء تصل الى 60٪ وبكمية اجمالية تبلغ 106 أطنان سنويا والمواد الهيدروكربونية تصل نسبة تلويثها للهواء الى 40٪ وبنسبة 21٪ سنويا.

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩



الطيران.. وهموم البيئة

الغازات المنبعثة من محركات الطائرات تسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض

العزل الصوتى للمساكن القريبة من المطارات يقلل من التوتر الذى يصيب سكان هذه المناطق

أشرف الحديدى

ومع ازدياد الوعى بالمحافظة على البيئة بدأت الجهود الدولية والمحلية فى اتخاذ تدابير وأنظمة جديدة لتحقيق المستويات المطلوبة فى خفض التلوث البيئى كما ظهرت الجمعيات الأهلية والمنظمات التى تدعو للحفاظ على البيئة من التلوث، وكانت شركات الطيران المدنى من بين الجهات التى تعرضت لضغوط كبيرة بهدف خفض انبعاث الغازات من طائراتها وتشغيل الطائرات الأقل ضوضاء للوفاء بمتطلبات الوعى البيئى.

٠٠٠٠٢٣



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : /٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما اتخذت سلطات المطارات اجراءات لتخفيف الازدحام إلى جانب فرض غرامات على شركات الطيران التى تستخدم طائرات ذات ضوضاء اعلى كما أن هناك اتجاها لفرض غرامات للحد من انبعاث غازات من المحركات، وقد وضعت المنظمة الدولية للطيران المدنى «الإيكاو» خطة استراتيجية للمحافظة على البيئة والتى تعتبر التحدى الاكبر مع الوضع فى الاعتبار القواعد والمستويات الخاصة باقتصاديات التشغيل والحد من التلوث البيئى ويعتبر «بروتوكول كيوتو» باليابان الخاص بالمحافظة على البيئة هو «المنهج» الذى تتخذه الإيكاو فى استراتيجيتها ويرجع اهتمام المنظمة الدولية فى مكافحة التلوث البيئى إلى أواخر الستينات عندما اصبحت ضوضاء الطائرات مصدر ازعاج للساكن قرب المطارات والتى تعتبر من اشد انواع الضوضاء ازعاجا ومن هنا كان لابد من اتخاذ اجراءات لمواجهة هذه المشكلة علميا كالعزل الصوتى للمساكن القريبة من المطارات وتشكيل لجان دولية منها لجنة الضوضاء وعوادم المحركات والتى ادمجت فى لجنة حماية البيئة ومن بين جهود الايكاو خفض ضوضاء الطائرات المدنية من ١٥ «ديسيبل» إلى «١٠» وكذلك خفض انبعاث أول اكسيد الكربون بنسبة ٥٠٪، ثانى اكسيد الكربون ٧٠٪ وكذلك خفض الهيدروكربونات غير المحترقة بنسبة ٩٠٪ فى الطائرات الحديثة عن القديمة إلى جانب خفض استهلاك الوقود فى الطائرات الحديثة وتقليل الضوضاء الصادرة من محركاتها ولهذا وضعت لجنة البيئة مستويات للكواتم وتقليل ضوضاء الطائرات والغازات المنبعثة من المحركات لتحقيقها عند إصدار شهادات الصلاحية كما يقول المهندس محمد جاد بالمعهد القومى للطيران بإمبابة ومع تزايد الحركة الجوية العالمية والتى تؤدى إلى ارتفاع معدلات التلوث البيئى فقد أصبحت مستويات وقواعد الحد من التلوث اكثر تشددا

كما نجح المؤتمر الرابع للجنة حماية البيئة فى التوصل إلى تحديد مستويات انبعاث غازات اكاسيد النيتروجين من محركات الطائرات

كما تسعى اللجنة إلى توسيع التمثيل الجغرافي لها لزيادة نشاطها في مجال الحفاظ على البيئة العالمية.

وقد عقدت اللجنة أجتماعها الأخير فى إبريل الماضى بمونتريال حيث أصدرت توصيات جديدة تحدد المستويات المسموح بها لانبعاث غازات اكاسيد النيتروجين من محركات الطائرات والتى تسبب المشكلات الناتجة عن تلوث الهواء الجوى مثل سخونة الكرة الأرضية. ولاشك ان هذه [illegible] النواحى الفنية فى التشغيل إلى جانب مراعاة الجانب الاقتصادى لشركات الطيران خاصة أن النماذج الحالية والمستقبلية للطائرات المتقدمة تكنولوجيا تتوافق والمستويات المطلوبة فى هذا الشأن حيث تستخدم شركات الطيران العالمية حاليا ما يقرب من ٢١ ألف طائرة ركاب مدنية لنقل الركاب بين مختلف دول العالم وإن كانت اللجنة ترى أن الطائرات الحديثة بمستوياتها تتطلب فرض مزيد من القيود والتشدد تجاه الحفاظ على البيئة

وترجع وجهة النظر الفنية الخاصة بانبعاث اكاسيد النيتروجين أن هذه الاكاسيد تلعب دورا فى ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية مثلما يسببه غاز اكسيد الكربون ولهذا فإن تقليل إنبعاث الاكاسيد يجب الا ١٠٠٪ يسبب زيادة غاز ثانى اكسيد الكربون.

وكما هو معتاد فإنه لزيادة الكفاءة الحرارية وبالتالى تقليل معدلات استهلاك الوقود وانبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون فإنه يضيف زيادة الضغط النسبى للمحرك ولذا فإنه عند تثبيت المستوى التكنولوجى لأى محرك فإن زيادة الضغط النسبى يسبب زيادة انبعاث اكاسيد النيتروجين ويخشى بعض اعضاء اللجنة أن تكون حجة زيادة الاكاسيد بواسطة خفض فى ميل العلاقة بين الضغط النسبى وبين انبعاث ثانى اكسيد الكربون عن طريق زيادة الضغط النسبى ويرى البعض انه فى الماضى كانت مصانع تصنيع الطائرات تجد الوسائل لتحسين كفاءة استهلاك الوقود وفى نفس الوقت تقليل اكاسيد النيتروجين ولايوجد سبب لاستمرار ذلك وقد رأت الاغلبية أن الضغوط العالية مرتبطة بالمحركات الكبيرة ولايجب ان تكون مرتبطة بالاتجاه إلى خفض العلاقة بين الضغط النسبى وانبعاث النيتروجين ويعتقد أن بقاء غاز ثانى اكسيد الكربون يبقى لمدة اطول فى الهواء الجوى. وتقدر مجموع غازات ثانى اكسيد الكربون، أكاسيد النيتروجين المنبعثة من الطائرات بحوالى ٣٪ من الغازات الموجود على سطح الأرض ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة بالزيادة المتوقعة فى حركة النقل الجوى ولكى تكون الاعباء الاقتصادية معقوله فإنه يجب أن يوضع فى الاعتبار بما يلى :

- خفض تكاليف تحقيق المستويات المطلوبة للحد من التلوث البيئى.
- الفائدة التى تعود على شركات الطيران

يذكر انه فى الماضى كانت القيود المفروضة على الضوضاء محليا ودوليا على الطائرات غير المطابقة للمستويات المطلوبة غير كافية ومن هنا جاء المؤتمر الرابع للجنة البيئة للتغلب على هذه المشكلة بوضع المستويات المطلوبة موضع التنفيذ فى التصميمات الحديثة للطائرات بعد عام ٢٠٠٣ وستسهم المحركات الحديثة فى زيادة عائد شركات الطيران والوفاء بمتطلبات البيئة فى الوقت ذاته ويأتى ذلك ليؤكد نجاح المؤتمر الرابع للجنة حماية البيئة التى كانت تواجه خطرا فى فقدان ثقة الدول الأعضاء بالايكاو فى نشاطها إلى جانب تهديدات الاتحاد الأوروبى بعدم تقديم مساعدات مالية لها وهو ما يدعم خطوات التحكم فى انبعاث الغازات من محركات الطائرات للحفاظ على البيئة والحد من التلوث البيئى.

٠٠٠٢٤٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٩

التوافق مع المعايير البيئية شرط لدخول السفن واللنشات شرم الشيخ

كتبت - سالى وفائى:

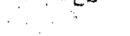
اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تقرر عدم دخول اللنشات والسفن السياحية الى مدينة شرم الشيخ الا اذا كانت متوافقة مع المعايير البيئية وبتصريح من جهاز شئون البيئة وتحديد عدد تلك السفن، واعطاء مهلة للسقالة التى يتم انشاؤها فى منطقة شرم المية حتى منتصف اغسطس المقبل لتوفيق اوضاعها مع قانون البيئة.

جاء ذلك خلال ورشة العمل التى راسها مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء بحضور الدكتور ابراهيم عبدالجليل وممثلين عن جامعة قناة السويس والمستثمرين لمناقشة مشكلة التلوث فى شرم المية بمدينة شرم الشيخ. وصرح رئيس جهاز البيئة بانه تقرر منع دخول مراكب الصيد إلى مدينة شرم الشيخ للحفاظ على طابعها السياحى ولتجديد المياه التى تصل الى الشرم مع الاكتفاء بمرسى نادى الرياضات البحرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩





الحر بهدلة

كانوا يقولون فى الأمثال العامية «الحب بهدلة» ولكن مرور الوقت اثبت أن الحر هو البهدلة وليس الحب.. قالها أحد الاصدقاء ونحن نجلس فى غرفة مكيفة الهواء، وتساءل وهو ينظر إلى التكييف: التكييف ده شغال بارد ولا سخن؟ اكدنا له انه بارد.. وعاد يمسح عرقه ويقول: ايه الحر ده.. انا روحى هاتطلع من مناخيرى.. كانت كلمته ايذانا برفع الستار عن حقائب الشكوى المخزونة فى صدور الجالسين.

تساءل احدنا من اين جاء هذا الحر المرعب؟ وتطوع احدنا بالرد عليه فقال: هى موجة ساخنة مرت على الهند والجزيرة العربية ثم مضت تتمخطر فى البحر وتشرب من مياهه رطوبة حتى صارت محملة بالصهد والرطوبة معا.

قال أكثرنا اندفاعا: هذه مؤامرة سكتت عنها الحكومة وتركتنا فريسة لهذا الحر.. سألناه: ماذا تريد من الحكومة أن تفعله للحر.

قال: تخصخص الحر مثلما خصخصت المصانع، وتبنى حدائق وتغرس أشجارا حتى لا يسير المرء فى شوارع درجة حرارتها مثل درجة حرارة الفرن البلدى بعد تسعيره.

قلنا له: أنت تخلط فى كلامك بين المعقول واللامعقول.. قال: ساح نصف عقلى من الحر فاعذرونى.

جلسنا صامتين نفكر فى الحر.

إن الحر ضيف ثقيل ورذيل، وهو صورة مخففة للغاية من نار جهنم، وإذا كان الناس يفرهدون من الحر فى الدنيا على الرغم من كل أجهزة التكييف.. فماذا يصنعون فى الحر الحقيقى فى جهنم.

طار أثر التكييف الأرضى ونحن نفكر فى الهول الذى ينتظر الناس وينتظرنا دون أن نعمل له أى حساب.

استمر الصمت قليلا ثم قال احدنا فجأة: هل تغير طقس العالم؟ لماذا لم نكن نحس فى شبابنا بهذا الحر؟ لقد كنا نلبس الطرابيش، ويكبس المدرسون رءوسنا فيها، ورغم ذلك لا نحس بالحر ولا البهدلة.. هل السر أن النحاس باشا كان رئيسا لحزب الوفد وكانت الدنيا طراوة على أيامه، أم أن هناك سراً آخر ينبغى الكشف عنه؟

لم نعرف الجواب، ولكن اطولنا لسانا قال وهو ينهض: أيها السادة إنكم تخرفون من الحر.. عودوا إلى منازلكم وضعوا الثلج على رءوسكم قليلا.

أحمد بهجت

٨٠٠٠٢٦٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

تدريبات مصرية - أردنية - فلسطينية إسرائيلية لمعالجة التلوث البحرى

القدس - وكالات الانباء : بدات فى خليج ايلات امس تدريبات لمعالجة حالات التلوث الناجمة عن تسرب وقود لمياه البحر بمشاركة ممثلين عن مصر واسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية. وقال راديو اسرائيل ان وزيرة شئون البيئة الاسرائيلية تتابع التدريبات بمشاركة محافظ العقبة من الجانب الأردنى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٩

.. ومحطة «خوفو» تهدد جيرانها!!

البيارات المكشوفة للمحطة تنشر الغازات السامة بين السكان!

عبدالعظيم الباسل

بناء على الشكوى الواردة لجهاز البيئة من اهالى نزلة السيسى والاهرامات بشأن الروائح الكريهة التى تنبعث من محطة الصرف الصحى بالمنطقة قام الدكتور صلاح عبدالفتاح من الجهاز بمعاينة المحطة على الطبيعة فاكتشف ان بيارات تجميع الصرف الصحى بالمحطة مكشوفة!

واكد خبير البيئة فى معاينته انه عند تشغيل المحطة تنبعث غازات سامة مثل الميثان واول اكسيد الكربون وغيرها من الغازات التى تهدد سكان المنطقة بالعديد من الامراض.

ورغم ان المعاينة اقترحت الحل الحاسم لهذه المشكلة الا ان المكاتبات مازالت تتداول بين الاجهزة المعنية ومعها يصرخ المواطنون بالشكوى ولكن لا احد يجيب!

والسؤال.. الى متى تظل محطة «خوفو» تنشر الوباء بمنطقة الاهرامات؟!

البداية كانت قبل ثلاث سنوات حين بدأ تشغيل محطة «خوفو» للصرف الصحى لمنطقة الاهرامات وتحديدا - عند تقاطع شارعى زغلول والاميرة فادية المؤديين الى شارع ابوالهول وصولا لمنطقة الاهرامات الاثرية التى يتردد عليها مئات السائحين من الصباح الى المساء ويسكنها اكثر من ربع مليون نسمة.

وما ان بدا تشغيل المحطة وظهرت عيوبها حتى لجا السكان بالشكوى الى رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى المهندس محمد السعيد يوسف من الروائح الكريهة والغازات السامة المنبعثة من محطة «خوفو»!

ورغم الشكاوى والنداءات المتكررة لم ياخذ الموضوع الجدية الواجبة فى الهيئة سوى مجرد وعود بالتدخل للبحث عن الحل المناسب.

البيئة تتحرك

وامام صمت الهيئة تحرك سكان المنطقة بالشكوى لجهاز البيئة الذى ارسل باحثيه وخبراءه - وكما يقول سكان المنطقة ومنهم المهندس (عادل خليل) وعبد سلطان وسعيد الشاعر والحاج ابراهيم فايد والعميد احمد علام - واثبت الخبراء ان المنطقة شديدة التلوث بعد القياس بالاجهزة العلمية والتى اكدت نسبة التلوث العالية بالمنطقة وان اختيار مكان المحطة داخل الكتلة السكنية لانشائها اختيار خاطئ وكان ينبغى ان تبتعد عن الاهالى بستة كيلو مترات على الاقل.

وطالب خبراء البيئة بضرورة حل المشكلة فى اسرع وقت حماية لصحة السكان.

ومن جانبه ارسل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الدكتور ابراهيم عبد الجليل خطابه الى رئيس هيئة الصرف الصحى يطالبه فيه بسرعة اتخاذ اللازم نحو تغطية البيارات المكشوفة لمحطة خوفو الكائنة بمنطقة نزلة السيسى والسمان بالهرم نظرا للروائح الكريهة الناتجة عن المحطة مع عمل نظام سحب للغازات المنبعثة منها من خلال مواسير رأسية مزودة «بفلاتر» للحد من انبعاث هذه الغازات.

واكد تقرير البيئة لهيئة الصرف الصحى ان هذا الحل السريع سوف يقضى على ٧٥٪ من هذه الغازات والروائح ويحمى صحة سكان المنطقة من الامراض خاصة ان هذه المحطة تلاصق مستشفى للتامين الصحى بالمنطقة وتساعد على تلوثها واصابة مرضاها بدلا من شفائهم!

الهيئة تتجاوب

ومع النداءات المتكررة من اهالى المنطقة لحل المشكلة تجاوبت الهيئة فى ديسمبر الماضى وارسلت الى عميد كلية الهندسة بجامعة الازهر بدراسة هذه الظاهرة للقضاء على الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المحطة.

واعترفت فى خطابها بان هذه الروائح والغازات تؤثر فى الحركة السياحية بالمنطقة وكذلك صحة المواطنين المقيمين بجوارها. واكدت الهيئة فى خطابها لعميد هندسة الازهر بانها على استعداد لدفع التكاليف اللازمة لهذه الدراسة.

وفى فبراير الماضى ارسل عميد هندسة الازهر رده للهيئة مؤكدا خطورة المشكلة ومعللا اسبابها التى تنحصر فى قلة سرعة تدفق المياه داخل شبكة الصرف الصحى مما يؤدى الى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

حدوث ترسيب للمواد الصلبة والمواد العضوية فى المواسير.

ومن هنا تحدث حالة التخمر اللاهوائى «التعفن» لمياه الصرف الصحى نظرا لعدم وجود فرصة لدخول الهواء الى المواسير الامر الذى يؤدى الى وصول مياه الصرف الصحى الى طلمبات الرفع وهى فى حالة تعفن تامة مما يؤدى الى انبعاث الروائح الكريهة والغازات السامة فى الهواء ومن اخطرها غازات «كبريتور الهيدروجين واول اكسيد الكربون والميثان».

وانتهى عميد هندسة الازهر فى تقريره الى ان علاج المشكلة يقتضى اعادة دراسة حيز التخزين الخاص للطلمبات مع تركيب اجهزة تحكم ومصاف لحجز المواد الصلبة القادمة من ماسورة المجمع الرئيسى مع امكانية دراسة رفع التصرفات القليلة الحالية بمحطة رفع مؤقتة حتى يتم الوصول الى تصرفات يومية تسمح بتشغيل المحطة بصفة مستمرة دون حدوث حالات التخمر الحالية.

صورة حية

ورغم وضوح المشكلة واساليب العلاج من خلال التقارير والمكاتبات المتداولة بين هيئة الصرف الصحى وخبراء البيئة وكذلك خبراء الهندسة الصحية الا ان المشكلة مازالت قائمة رغم مضى ٣ سنوات من عمرها دفع السكان خلالها الثمن الفادح وما زالوا يدفعون من صحتهم واستقرارهم، وكذلك سبل معيشتهم بعد ان اغلقت العديد من المحال والبازارات والمعارض ابوابها فى هذه المنطقة لعدم تردد السياح عليها!

د. نادية مكرم عبيد

□ والسؤال.. الى متى تظل محطة «خوفو» تنشر الوباء بمنطقة الاهرامات وهناك وزيرة للبيئة يشهد الجميع بكفاءتها وسرعة حسمها؟!

٪٠٠٠٠٣٩



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٧/ ١٩٩٩

إنشاء ٤٠ جماعة بيئية في مراكز شباب ٤ محافظات

كتبت ـ سالي وفائي:

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة توقيع اتفاق تعاون بين جهازى شئون البيئة والشباب الذى وقعه الدكتور «إبراهيم عبدالجليل» الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والدكتور «مسعد عويس» رئيس جهاز الشباب.

وأكدت الوزيرة ضرورة دعم وإستثمار طاقات الشباب فى المشروعات الميدانية التنموية ومشاركتهم الفعالة فى مشروع المليون شجرة الذى ترعاه السيدة «سوزان مبارك» وأكدت إستعداد وزارة البيئة لتقديم الدعم اللازم لتنفيذ هذه الأهداف. وصرح الدكتور عبدالجليل عقب التوقيع بأن الاتفاق يهدف إلى تخصيص ٢ملايين جنيه يسهم فيها جهاز شئون البيئة والمجلس الأعلى للشباب بواقع النصف لكل منهما وذلك لإنشاء ٤٠ جماعة بيئية فى ٤٠ مركزا للشباب بمحافظات الجيزة والشرقية والدقهلية والوادى الجديد تهدف إلى تعريف الشباب بالعلاقات الوثيقة بين الإنسان وحضارته والمحيط الحيوى للبيئة مع رفع مستوى الوعى البيئى لدى الشباب وإكسابهم قيما سلوكية إيجابية للتعامل مع البيئة ودراسة أسباب التلوث فى بعض جوانب البيئة المصرية، وقال أن البروتوكول يشمل كذلك إنشاء مراكز للإشعاع البيئى فى ٦ محافظات هى القاهرة وبورسعيد والمنوفية والإسكندرية والفيوم وأسيوط .

٠٠/٠٠٣٠



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

صباح الخير





تلويث مياه النيل بالمخلفات السامة الضارة.. يعتبر جريمة من ابشع الجرائم واسوئها.. وهي جريمة تستحق اقصى العقوبة، خاصة اذا وقعت نتيجة للاهمال، والاستهتار، واللامبالاة.. او إذا ارتكبها شخص يعلم ان ما يقوم به يمثل مخالفة جسيمة.. ورغم ذلك لا يبالى، ولا يتردد عن ارتكاب المخالفة.

ومصر.. هى هبة النيل.. ولولا النيل لما قامت حياة فى الوادى الذى يعيش فيه ابناء مصر، ولتحولت البلاد الى صحراء جرداء.. والنيل هو مصدر الحياة للمصريين من مائه يشربون ويرتوون، ومن مياهه يزرعون الارض، ويحصدون الثمر.

والامر الطبيعى.. ان نحافظ على النيل ونحميه، وان نحرص على نظافة مياهه.. ولكن نظرا للجهل والاهمال، اصبحنا نلوث النيل، ونسمم مياهه، ونحن لا ندرى.. وربما ونحن لا نبالى.. وعندما نلوث النيل، فنحن نسمم المياه التى نشربها، والمياه التى تروى الزرع والطعام الذى ناكله.. ونتيجة لازدياد التلوث ازدادت الامراض ومن بينها مرض الفشل الكلوى، الذى تزايدت معدلاته بشكل يدعو الى القلق!

وقد فرض قانون حماية البيئة عقوبات على الجهات التى تلوث مياه النيل، ومن بينها المصانع، التى تلقى بمخلفاتها فيه.. وحدد مهلة لهذه المصانع لتوفق اوضاعها، وتتوقف تماما عن صرف مخلفاتها فى النيل.

وقبل شهور قليلة مضت اعلنت وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد.. ان المصانع فى مصر توقفت عن صرف مخلفاتها فى النيل.. وان النهر اصبح نظيفا من المخلفات الصناعية. وسعدت الناس لهذا الاعلان.. واعتبرته خطوة فى طريق انقاذ النيل من بقية المخلفات التى لا تزال تلوثه.

وامس .. طالعت فى «الاخبار» نبا تقول سطوره ان وزيرة البيئة تقدمت ببلاغ الى النائب العام ضد شركة السكر والصناعات التكاملية بالحوامدية.. بعد ان عادت الشركة الى صرف مخلفاتها الصناعية فى مياه النيل، وفى تلويث النهر!

وهذا امر بالغ الغرابة، وبالغ الخطورة.. وهو يدل اما على ان الشركة تظاهرت بتوفيق أوضاعها والتوقف عن صرف مخلفاتها فى النيل، وهى غير جادة فى هذا الامر.. واما انها توقفت عن الصرف لبعض الوقت، ثم عادت إليه من جديد رغم علمها بمخالفة ذلك للقانون..

لقد اصبح التلوث الناتج عن الجهل، او الاهمال، واللامبالاه.. يهدد حياتنا ويهدد صحتنا.. والقانون قد يساعد على مكافحة التلوث، ولكنه لن يقضى على التلوث.. انما وعى الناس هو القادر على مكافحة التلوث..

المطلوب.. ان تتنبه الناس الى مخاطر التلوث.. وان تعمل على مكافحة هذا الخطر.

سعيد سنبل

٠٠٠٠٣١

نسمة صيف

جاءت موجة حر وذهبت ومازالت الدنيا نارا.. يتهمون الرطوبة ويشيرون إلى التلوث وعادم السيارات.. يبالغون ويقولون إننا اصبحنا مثل دول الخليج ولكن بدون دنانير.. ولو ان الدنيا برد لشكونا ايضا، فالشكوى من ادبيات الحياة والذى عنده بنت يريد ولدا ومن رزقه الله بالصبيان يحلم ببنوتة، ولكن دعونا فى الصيف وهمومه، خصوصا بعد ان انتهت الثانوية العامة، ولابد ان يتدفق الجميع إلى شواطىء البحر احتفالا بالنجاح او غسلا لهموم العام او استعدادا للتنسيق والجامعات.. وشواطىء مصر طويلة من العريش حتى مطروح، وهناك شواطىء جديدة على البحر الاحمر من العين السخنة إلى «طابا» والكلام جميل وكذلك الاحلام ولكن كم يتكلف الإنسان، وهو خارج لتوه من «زنقة» الدروس الخصوصية التى سوف يدخلها مرة اخرى وعن قريب.. يتطلع البعض إلى الساحل الشمالى ولو انه لا يساوى وخصوصا «مارينا» فالبحر هناك لا يصلح للاستحمام والمسافات فى «مارينا» بالذات تحتاج إلى سيارات، وانا اتكلم عن الوحدات العادية القابلة للتاجير، اما القصور ومصيف الأعيان فشىء بعيد المنال، و«المتشعبطون» لقضاء اسبوع فى قرى الساحل الشمالى يستعدون لدفع مائتى وخمسين جنيها فى الليلة الواحدة غير باقى المصاريف.. أما مصايف زمان مثل راس البر وبورسعيد فيصعب ان تجد فيها اليوم إقامة معقولة والبحر فيها اسود اللون.. ويبقى زحام الإسكندرية وهو لا يطاق إلا إذا ساعدتك امكانياتك على دخول «المعمورة» بعد التعديل ودفع رسوم لدخولها ثم لدخول البلاج وهو ما يشكو منه البعض ويرحب به البعض الآخر.. لا يبقى سوى «مرسى مطروح» ولو أنها بعيدة والسفر إليها يحتاج إلى تعود واستعداد نفسى.. المشكلة هى توقيت السفر فبعد أن يكبر العيال يصبح التوفيق بين أفراد الاسرة فى الاجازات مستحيلا.. كما اننا لم نتعود التخطيط للاجازات مبكرا بحيث يعرف كل واحد متى واين يذهب.. والغريب ان الذين يملكون شاليهات لا يجدون وقتا والذين لا يملكون يعجزون عن تدبير ماوى غالبا لضيق ذات اليد.. ومع ذلك غالبا ما يذهب كل واحد منا إلى مكان يشم فيه الهواء او يهرب به من القاهرة يتيه به على اصدقائه ومعارفه ويستسلم لضغط زوجته والاولاد.. ولست ادرى ان كانت هناك عائلات مثل زمان تقضى شهرا بطوله واحيانا اكثر فى مصيف تعودت عليه، ام انها ايام تكفى.. ولست ادرى إن كان الإنسان يهرب حقا وينسى همومه ام انه يحملها معه لتفسد اجازته.. ولست ادرى إن كان الأطفال يسعدون بالبحر والصيف ام ان لديهم انواع «الأتارى» وتكنولوجيا الألعاب.. واخشى ان اقول أن متعة الشباب اصبحت شرب «الشيشة» و«الغلاسة» على البنات ولا اقول المعاكسة.. وبعد كل ذلك لست ادرى ان كانت شواطىء البحر مازالت فيها نسمة صيف؟!

محمد العزبى



المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/ ٧/ ١٩٩٩

فى ندوة الحملة القومية لمكافحة التدخين

تنظيم حملات قومية لمنع التدخين بين الشباب والأطفال

كتب ـ ماجد كامل وسالى وفائى:

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حرص الرئيس حسنى مبارك على دخول القرن الحادى والعشرين بجيل من الأصحاء والمتعلمين وقال ان الشباب عليه مهمة كبيرة فى تحقيق احلام مصر لتكون رائدة فى جميع فروع العلم والمعرفة.

واعلن وزير الصحة فى الكلمة التى القاها أمس فى ندوة الحملة القومية لمكافحة التدخين والتى ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع جهاز الشباب والرياضة ـ أن الجهود المبذولة لمكافحة التدخين كثيرة ومتضافرة بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والأفراد حيث تم انشاء البرنامج القومى لمكافحة التدخين من خلال ١١ وزارة واطلاق مبادرة «مصريون أصحاء عام ٢٠٢٠» وتنظيم حملات قومية لمنع التدخين بين الشباب والأطفال ومنع بيع السجائر لهم والاستعانة بخبير تثقيف صحى للعمل على الوصول إلى عقول الاطفال والشباب وهناك خطة مستقبلية لصياغة المادة الاعلامية بشكل جديد وبعد ثمانية اشهر ستكون هناك سلسلة من العيادات التى تساعد على التوقف عن التدخين وسيتم انشاء ادارة خاصة لمكافحة التدخين داخل الوزارة.

واشار الى انه علي الرغم من من كل هذه الجهود المبذولة الا ان الاحصائيات تشير الى ان عام ٢٠٠٠ سوف يشهد تدخين ٨٥ بليون سيجارة وان ٤٣٩ طفلا يدخنون.

وقال ان السيجارة تحتوى على ٤٠٠٠ مادة كيماوية تم التعرف علي ٣٠٠ مادة فقط ٤٥ منها يسبب السرطان وهي مشكلة خطيرة جدا وتم وضعها فى أولويات مهام وزارة الصحة.

ومن جانبها اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بحملة مكافحة التدخين التي قام بها وزير الصحة وأكدت رفض جميع مصادر التلوث واشارت إلى الصلة الوثيقة بين التدخين والأمراض.

وطالبت الشباب بالحفاظ على صحتهم وقوتهم وارادتهم الصلبة الحقيقية ليواجهوا بها تحديات القرن الجديد وثورة الاتصالات والمعلومات.

وفي كلمته أكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب ان مصر في حاجة الي شباب أصحاء ليكملوا المسيرة وان جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة يسعى الى تدعيم البيئة البشرية بالمشاركة الشبابية فى مواجهة الادمان والارهاب والمشاركة في المشروعات الكبرى فى توشكى وسيناء وكل ربوع الوطن.

وأكد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ضرورة عدم تأجيل حملة الامتناع عن التدخين فى وجدان الشباب لمحاربتها من جذورها واشار الدكتور حسين الجزائرى الى ان شركات السجائر فى العالم تروج لاقامة مصانع فى الدول النامية بدعوى اتاحة فرص عمل للشباب رغم أن ذلك دعوة لترويج السموم.

٠٠٠٠٣٢



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/ ٧/ ١٩٩٩

الثلج يواجه ضربات الشمس

موجة شديدة الحرارة تجتاح البلاد حاليا ومنذ عدة ايام وقد أدت هذه الموجة الى اصابة العديد من المواطنين بضربات الشمس.

ولمواجهة هذه الظاهرة ينصح الاطباء بالثلج للسيطرة على اثار ضربات الشمس البسيطة والمتوسطة.. اما فى الحالات الحادة فلابد من التوجه فوراً إلى المستشفيات .

د. محمود الشربينى استاذ العناية المركزة يحذر من ضربة الشمس لانها تهدد بتلف خلايا المخ، ويشير الى ان السمنة والمجهود الشاق وتعاطى الكحوليات ومرض القلب تجعل اصحابها اكثر عرضة للإصابة بالإعياء الحرارى، وهناك فرق بين الارهاق الحرارى الذى يعقب التمرينات الرياضية وضربات الشمس.. فالاول يسهل السيطرة عليه من خلال نقل المصاب الى مكان بارد وتعويض السوائل التى فقدها.

وتتركز اعراض الاصابة بالارهاق الحرارى فى الصداع «والدوخة» وفقدان الشهية والقيء والشعور بالعطش والملل وتشنج العضلات واحمرار الوجه وارتفاع درجة الحرارة.. واحيانا يمتد تاثير ضربات الشمس الى تليف خلايا المخ والجسم وارتفاع درجة الحرارة الى ٤٢ درجة ويمكن ان يصاب المريض فى هذه الحالة بشلل مؤقت.

زيادة الأملاح وتناول «المخللات» سلوكيات خاطئة تضر بالجسم

ويشير د. محمود الشربينى الى الاعتقاد بتناول المخللات والاملاح لمواجهة نقص السوائل فى الجسم وما يفقده من عرق وهى ظواهر خاطئة لان الملح يعطل امتصاص السوائل ويؤدى إلى زيادة الضغط الاسموزى فى المعدة فترتبك ولا يستفيد المريض من السوائل التى يتناولها.

سعاد طنطاوى

دعم التعاون البيئي بين مصر والكاميرون

كتبت ـ سالي وفائي:

بحثت أمس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد «سلفستر اوندوا» وزير البيئة الكاميروني دعم سبل التعاون بين مصر والكاميرون في مجال حماية البيئة والموارد الطبيعية من مصادر التلوث المختلفة والاستفادة من الخبرة المصرية في هذا المجال.

وقالت الوزيرة إن هذا اللقاء يأتي في ظل تبني مصر لسياسة دعم التعاون الإقليمي بين دول القارة والنداء الأخير الذي وجهه الرئيس حسني مبارك للشعوب الافريقية للتضامن لحل مشكلاتها.

واستعرضت الوزيرة الجهود المبذولة في مصر لمواجهة مختلف القضايا البيئية الملحة وأكدت أن المشاركة مع مختلف قطاعات المجتمع هي المدخل الحقيقي للمواجهة السليمة للمشكلات البيئية.

واشاد الوزير الكاميروني بالتقدم الكبير الذي احرزته مصر في مختلف المجالات خاصة التنمية والبيئة في السنوات الأخيرة في ظل المناخ الاقتصادي المستقر والاهتمام الخاص الذي يوليه الرئيس مبارك للبيئة وأكد حرص بلاده على دعم التعاون بصفة عامة مع مصر في مختلف المجالات.

نادية مكرم عبيد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٩

بدء الحملة القومية لمكافحة التدخين:

د. نادية مكرم عبيد: الالتزام بقانون البيئة لردع المدخنين

د. اسماعيل سلام: لدينا ٤٣٩ ألف طفل في دائرة الخطر

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة علي ضرورة الالتزام بتطبيق قانون البيئة على المدخنين في الاماكن العامة ووسائل المواصلات والذى يقضى بتغريم المدخن مبلغ ٥٠ جنيها.. وتغريم المنشأة التى لم تخصص اماكن للمدخنين مبلغ ٥٠ الف جنيه.

وطالبت الوزيرة الشباب في الندوة التى نظمها جهاز الشباب والرياضة بمناسبة بدء الحملة القومية لمكافحة التدخين بين الشباب بالحفاظ على صحتهم والامتناع عن التدخين لان بلدهم مصر فى حاجة لشباب اصحاء اقوياء متسلحين بارادة صلبة قوية.

واكدت على ضرورة ان يكون للشباب موقف ايجابى تجاه التدخين وعلينا ان نرفض التلوث ونرفع شعار «لا للتدخين».

واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه فى الوقت الذى ينخفض فيه عدد المدخنين فى العالم المتقدم بنسبة لاتقل عن ١.٥٪ سنويا يزداد عدد الموظفين فى مصر سنوياً بمعدل ٢٪. والكارثة ان لدينا ٤٣٩ الف طفل مدخن.

واشار وزير الصحة الى ان السيجارة الواحدة تحتوى على ٤٠٠٠ مادة سامة تتسبب فى الاصابة بـ ٢٥ مرضا.. وقال ان خطر التدخين يمتد ايضا للاشخاص المحيطين بالمدخن ولايقتصر على المدخن بمفرده.

واكد د. سلام ان وزارة الصحة استحدثت ادوية جديدة لمكافحة التدخين وقامت بتنظيم عدة حملات لمنع التدخين بين الشباب.. وقريبا سيتم افتتاح عيادات متخصصة لمنع التدخين تقدم للمدخنين الرعاية والتوعية الصحية للاقلاع عن هذه العادة السيئة.

وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ان السيجارة هى القاتل الاول لشبابنا والمعوق الاساسى للتنمية الاقتصادية وعلينا جميعاً التصدى لهذه القضية والتصدى لصناعة الدخان فى مصر لانها صناعة فاسدة وقاتلة وتخصم من رصيد الوطن.

واعلن الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب والرياضة عن مسابقة بين الشباب تحت شعار «لا للتدخين» تتضمن ابحاثا حول مضار التدخين ورسما فنيا يوضح حجم الكارثة التى تلحق بالمدخن.

٠٠٠٠٣٦



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٥/ ١/ ١٩٩٩

بدء البرامج التدريبية للعاملين في مجال الرصد البيئي

تبدأ الأحد المقبل الدورات التدريبية للعاملين فى الرصد البيئي ومراقبة التلوث باجهزة الادارة المحلية والصناعات المختلفة وفق الاتفاقية التى وقعت بين معهد التبين للدراسات المعدنية، وجهاز شئون البيئة وطبقا للبرامج التى أعدها الجهاز فى مجالات التفتيش على المنشآت الصناعية. وصرح الدكتور احمد أمين مدير المعهد بان التدريب سيتم فى دفعات على اجهزة مركز بحوث الطاقة والبيئة باشراف خبراء فى ملوثات التربة والهواء والماء.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦/٧/١٩٩٩





ضحايا البيئة

تشهد ساحات المحاكم، وقصور النيابة، معارك طويلة وضارية وممتدة، ابطالها ناس يشجعون الخضره، ويقدسون الهدوء، ويرفضون القذاره، ويحترمون الأشجار، ويضيقون بالضوضاء، وفي المقابل يقف بلطجى للبيئة متحديا كل هذه القيم، ممسكا بالتراخيص وخلفه حفنة من البلطجية من المستفيدين بالفوضى، يؤيدونه، ويدعمونه ليستمر فى التخريب البيئى، غير عابئين بالقانون ولوائحه لسبب بسيط لأنه ليست هناك قواعد وشروط للتراخيص ولأن قانون المحليات عاجز عن تقنين وتحديد مناطق للأسواق بعيدة عن المناطق السكنية، ويلحق بها مواقف للسيارات مثل كل دول العالم، وهى ليست بدعه ولا اختراع جديد، ولكن للمحليات راى اخر، ولموظف التراخيص مصلحة ما. واصبح من البساطة، ان تتحول الشقة السكنية إلى مصنع، والدور الارضى السكنى الى سوبر ماركت، وبدروم العمارات إلى جراجات، والجراجات إلى بوتيكات، والدكاكين الى مستشفى للحيوانات، والمحلات إلى ورش للميكانيكا واصلاح السيارات، ضاربين بمصالح السكان عرض الشارع، ومن يحترض يتحرشون به، ويهددون أسرته، ويسرقون خصوصيته مفترضين فى السكان أنهم مرفهين، غير مدركين لمعنى الهدوء والنظافة، تمتد سهراتهم لما بعد منتصف الليل فى تحد واضح لمواعيد الغلق.

ويحمل بريد متاعب الناس من التلوث، صورا صارخة للانشطة المدمرة لصحة الناس، ومفسدة لنعيم الحياه، واصبح هناك «تار بايت» بين السكان المتضررين، وصانعى الضوضاء، والنشاط الملوث، وكل منهم متربص للآخر، ينتظر «الفرج» الذى عادة ما ياتى متاخرا عن موعده بعد تدخل القضاء والقدر، وتتحرك الدعاوى من الشرطة إلى النيابة ثم ساحات القضاء، والفاعل ليس مجهولا.. إنها إدارات التراخيص فى كل الأحياء التى استباحت لنفسها منح التراخيص لأى نشاط وفى اى مكان. حتى فى المناطق التى نص فيها القانون بعدم فتح محلات بها. إن رسائل القراء المعذبين تستنجد بوزيرة البيئة، والمحافظ والجمعيات الأهلية، والإعلام، ولا من مجيب لأن صاحب النشاط يملك ترخيصا، وفى العدد القادم، نستعرض نماذج صارخه اضعها تحت بصر السادة المهيمنين على إدارات التراخيص، لعلهم يتدخلون بتشريع جديد يحسم هذه الأمور.

●● قالوا: قواعد منح التراخيص لأى نشاط هى السبب الرئيسى فى خلق المشاكل والكل متضرر!

راصد

وزيرة الدولة لشئون البيئة تشيد بجمعية كتاب البيئة والتنمية

أشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بجمعية كتاب البيئة والجهود التى تبذلها من خلال الصحافة فى توعية المواطنين جاء ذلك فى خطاب شكر وجهته الوزيرة لرئيس الجمعية الاستاذ سلامة أحمد سلامة وأبدت فيه سعادتها باحتفال الجمعية بتسليم جوائز كتاب البيئة فى حفل ضم شخصيات وأصدقاء البيئة فى كل مكان دلالة على صحوة يرعاها المخلصون من أعضاء الجمعية، من الصحفيين فى الصحف القومية والحزبية.



نادية مكرم عبيد



الإستفادة من الخبرة الأمريكية فى تصنيع السيارات العاملة بالغاز الطبيعى محليا

كتبت - سالى وفائى:

أعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تم توقيع عقد مع احد المصانع الامريكية الكبرى لتوريد ٥٠ شاسيها مجهزا للعمل بالغاز الطبيعى، على ان يتم تصنيع الجسم الخاص بهذه الشاسيهات فى أحد المصانع المصرية وذلك من خلال مشروع تحسين هواء القاهرة المدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وأضاف ان المشروع سوف يقوم أيضا بتقديم المساعدة الفنية فى بناء جراجين لخدمة أتوبيسات الغاز الطبيعى الجديدة، وصرحت نجوى شعيب المدير الإعلامى لمشروع تحسين هواء القاهرة بان المشروع سيقوم بعمل برنامج مكثف وشامل لتدريب الكوادر المصرية للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٧/١٩٩٩

سهيلة الساوى تناقش التلاميذ عن الصور والتعليقات التى كتبوها



أساطير جدتى.. هل ترتقى بالسلوك البيئى؟

لجنة تنمية حى الدقى للبيئة والتنمية المنبثقة عن الجمعية المركزية التى تراسها د. ليلى تكلا. تقود مشروعا رائدا لكشافة البيئة، بهدف نشر الوعى البيئى، وترقية سلوكيات تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية بمنطقة الحيتيه وميت عقبة، وهى مناطق شعبية مجاورة لحى المهندسين بالدقى.

لذلك قامت سهيلة الساوى عضو الجمعية بدعوة سيدات مركز المرأة والذاكرة. ولاعادة كتابة قصصنا وأساطيرنا الشعبية بما يتناسب مع العصر، وما ظهر منها من مشاكل جديدة، فالقصص والحكايات التى رواها الأجداد عبر العصور. هى نتاج مضادات وثقافات متتالية تميز بها المجتمع المصرى. وتمثلت فى تشكيل الضمير الاجتماعى، وترسيخ القيم والفضائل، ولما كانت الجدة تمثل الراوى للقصة والحكايات والأساطير.. فى العصور السابقة. فقد التقط هذا الخيط مجموعة من الشابات المتخصصات فى الاجتماع والأدب والتاريخ. وبدأنا فى رصد الظواهر الاجتماعية. وإعادة كتابة الأساطير بما يخدم القضايا الاجتماعية والبيئية التى يعانى منها المجتمع وفى لقاء مع بعض الراويات بالمتحف الزراعى انقسم التلاميذ الى مجموعات وسميت كل مجموعة باسم زهرة، لتعميق حب الطبيعة.

تقول هالة كمال، وهى إحدى الراويات وادبية ناشئة معيدة بكلية آداب انجليزى.

إننا نلتقى مع التلاميذ كل يوم اربعاء، كورشة عمل، حيث نقوم بقراءة الحكايات الهادفة ثم نناقشها مع الأطفال. وبعدها يقوم كل طفل برسم الصور او كتابة تعليقات. وهو انعكاس. ولما فهم من القصة او الحكاية. وقد يكتب بعض الأطفال آراء خاصة بهم، وهذا يعكس لنا الخلفية البيئية التى يعيشون فيها. والسلوكيات والمشاكل الموجودة فى أسرهم ومدارسهم. وتضيف د. منى ابراهيم عن تجربة الكتابة والحكى

ان هؤلاء الأطفال يعيشون مشاكل الكبار ويعانون من العنف والخوف. مما حولهم.

وتقول واحدة من الأطفال إن الشارع الذى أعيش فيه يشبه معركة بها شجار وصراخ دائم ، واشتعال حرائق وأكوام القمامة الموجودة بجوار بيوتنا، وتلقى الورش فضلات البنزين والسولار بشارعنا، وقال آخر إننى أخاف من زملائى بالمدرسة فهم دائمو الشجار. ومعهم المطاوى ويحذروننا بالضرب والموت إذا تجرأ أحدنا وقام بشكواهم.

وتضيف د. منى إننا قمنا بإعادة صياغة حكاية ست الحسن والجمال يتم فيها التاكيد على قيم الفكر والعقل بدلا من الاهتمام والتركيز على الجمال الشكلى . فتحولت القصة الى ست العقل والكمال والتى قامت باعداد مسرحيات عرائس للأطفال. وسيناريو حكاية «الشاطر والشاطرة» وسكة السلامة. وسكة الندامة وهى كلها حكايات ترسخ مفهوم أن الولد والبنت متساويان فى التفكير. وعدم تلويث الشارع والتصادق مع الطبيعة وهكذا بدأت الجمعيات البيئية تفتح خزائن الأفكار وتوظف الثقافة الاجتماعية. والأدبية.. لحب البيئة.

عنايات مرجان



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/ ٧/ ١٩٩٩

مطلوب قرار حاسم من وزيرة البيئة يمنع صيد الترسا

الشواطئ المصرية تتعرض لغارات القناديل.. والسبب اختفاء السلاحف

ظاهرة انتشار القناديل البحرية باعداد كبيرة على معظم حوض البحر الابيض المتوسط بل ومعظم سواحل البلاد الساحلية فى العالم اصبحت تشكل ظاهرة خطيرة ومؤرقة فهو حيوان خطير على صحة الانسان وعلى الحركة السياحية والاصطياف، ومنه انواع كثيرة وخطيرة جدا كالمجموعة الموجودة في استراليا التي تؤدى بالمصاب الى الموت فكان لابد من ايجاد حل جذرى ومستديم لاسيما أن المقاومة الميكانيكية لم تنجح فى العديد من الشواطئ، وانها مكلفة للغاية.

وجاءت المبادرة عندما اخذت جامعة قناة السويس علي عاتقها مسئولية إعادة التوازن البيولوجى الذي أدى انتشار القناديل البحرية بسبب بدء انقراض السلاحف البحرية لما يعتريها من اعداء واعتداء عليها بواسطة الانسان الذى يصطادها لاعتقادهم أن بها سرا في علاج العقم لدي السيدات وأيضا علاج السمنة! كما تسهم الطبيعة ايضا في انقراض السلاحف كما حدث ان دمر الاعصار الذى عصف بشواطئ فلوريدا مؤخرا بمئات الألوف من بيض السلاحف البحرية حيث لا تتعدى فرصة بلوغها سن الزواج سوى اعداد محدودة من الاف السلاحف البحرية كما ان بيض الترسة وصغارها عرضه للافتراس بواسطة الحيوانات والطيور الجارحة واسماك القرش وقد دلت الاحصاءات ان الترسة تبيض خلال حياتها ١٨٣٠ بيضة يفقس منها ٣٤٠ بيضة والتي يعيش ويصل الي البحر من المواليد حوالى ثلاثة من صغار الترسة مما يؤكد ضرورة الحفاظ على هذا الكائن الحي من الانقراض الذي يوليه العالم كله اهتماما شديدا ولذا فقد قامت الجامعة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني والسوق الاوربية بالاهتمام الشديد بهذا المشروع كما تحرص محافظة شمال سيناء علي حماية السلاحف البحرية بتوجيهات مشددة من اللواء على حفظى المحافظ وقاد د. سمير غنيم عميد كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ومدير مشروع الحفاظ على السلاحف البحرية فريق بحث بالتعاون مع جهاز شئون البيئة بشمال سيناء، وخبراء من علوم البحار والتعاون مع رجال حرس الحدود.

ولهذا الغرض سافر وفد برئاسة رئيس جامعة القناة حيث تم توقيع اتفاقية تعاون مع معهد الترسة البحرية بقبرص للتنسيق والتعاون للحفاظ على الترسة في منطقة البحر المتوسط، وايضا تركيا ولبنان كما اشتركت الجامعة فى المؤتمر الدولي للسلاحف البحرية الذي عقد بولاية تكساس بالولايات المتحدة وألقى د. سمير غنيم محاضرة عن السلاحف البحرية وعرض بالشرائح المصورة لدورة حياة السلاحف واماكن وضع العشوش والخطوات التي اتخذت للحفاظ عليها وتفريخ البيض في اماكن مناسبة لمناخ تفريخ الترسة علي الساحل وقد وجد ان المسافة التى تضع فيها الترسة البيض من ٢٦ - ٣٠ مترا على الساحل بعيدا عن حركة المد والجزر للبحر كما وجد ان الترسة الصغيرة يمكنها ان تعود بعد ١٥ عاما الي نفس مكان فقسها حيث انه يسجل فى ذاكرتها ويؤثر تركيب الرمال التي نقشت داخله بحيث انها مهما تذهب مسافات طويلة للتغذية والي دول اخرى الا انها عندما تنضج جنسيا بعد ٦ الي ٧ سنوات لابد وان تعود مرة اخرى الي نفس المكان لوضع البيض والذي اصبح موطنا اصليا وثابتا لها مما يفرض علي المهتمين في هذا المجال بضرورة الحفاظ على هذه الاماكن كمحمية طبيعية ومنها يأتي دور توعية المواطنين فى عدم الاعتداء علي هذه الاماكن والعشوش التي بها البيض وكذلك عدم صيدها وفى هذا المجال ايضا تم عقد مؤتمر بقسم علوم البحار بعلوم الاسكندرية لتوعية الناس حول اهمية الحفاظ علي الترسة البحرية نظرا لان الوضع في الاسكندرية خطير جدا بالنسبة للسلاحف البحرية لذبحها لاعتقادات خاطئة وشرب الدم للسيدات واكل اللحم للرجال وهي تجارة مربحة تؤدى الي تدمير عدد كبير من السلاحف مما يؤدى الي الاخلال بتوازن البيئة ونشر وتكاثر اعداد قناديل البحر وغيرها. كما تستغل السلاحف البحرية في العديد من دول العالم كمصدر للغذاء، خاصة في جنوب شرق آسيا وامريكا الجنوبية كما ان بيضها يصدر بروتينا ويستخرج من قصعاتها العديد من المنتجات في امريكا الجنوبية وجنوب شرق أسيا ويصنع منها الزراير الفاخرة والامشاط ايضا ويحتفظ باعداد منها لتباع للسياح وتستغل ايضا كديكور فى المنازل وبعض الاسر تستغل القصعة كمهد للأطفال حديثى الولادة!!

ومما يثير الدهشة ان درجات الحرارة تؤثر على الذكورة والانوثة وتحديد جنس السلاحف فقد سبق ان دمر اعصار عصف بشواطئ فلوريدا مؤخرا مئات الالوف من بيض السلاحف البحرية وقبل هبوب الاعصار كانت جمعية محبي السلاحف البحرية في فلوريدا تنوى استيراد رمال دافئة من جزر الباهاما خاصة وان الرمال الباردة والرطبة التي تتبخر بها سواحل فلوريدا تزيد من نسبة الذكور على الاناث بين بيض السلاحف. ويؤكد المشير مايكل كلارك البريطانى المتعاون مع مشروع الحفاظ على السلاحف البحرية وقد تم حصر السلاحف من رفح حتي السلوم ونظرا لوجود عمران على الشاطئ فلا نجد عشا واحدا للسلاحف وتضيف اننا نريد ان يكون فى سيناء رواد من رفح حتي الزرانيق وهى المنطقة الوحيدة من نوعها الليئة بالسلاحف كما نفكر فى عمل متحف صغير بجوار المتحف البيئى لتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على السلاحف البحرية وتوزيع نشرات وكتيبات كنوع من التوعية المستمرة. وقد تم الاتفاق مع شركات البترول وابدت استعدادها للمعاونة فى هذا المشروع. بالنسبة لكبار السلاحف سيمنع صيدها كنوع من الحماية اما بالنسبة للصغار فسنحدد اماكن العشوش ونحافظ عليها حتى يكبر الصغار بعد فقس البيض حتي خروجهم واطلاقهم فى البحر ومن المعروف ان السلاحف البحرية معرضة للخطر اكثر



من السلاحف البرية نظرا لان الصيادين اثناء صيدهم الاسماك يصطادون وبدون قصد عددا كبيرا من السلاحف تتعلق فى شباكهم وعندما وجدوها تجارة مربحة ازداد وافي عمليات الصيد بكميات كبيرة وبالتالى اصبحت مهددة بالدمار وتتجلي قدرة العلي القدير فى اسلوب تكاثر هذا الكائن الحي حيث امهات الترسة تعوم ولعدة ليال بمراقبة الموقع الذي ستقوم بالبيض فيه حتى تتاكد لها امان هذا الموقع فتقوم بحفر حفرة او أكثر للتمويه قد يصل عمقها الي متر تضع فيه نحو ١٠٠ الي ١٥٠ بيضة فى طبقات وحتى لاتنكسر الطبقة الثانية من البض احاطها الله بطبقة مخاطية تجعل نزول البيض بيسر وسلاسة في الطبقات المتتالية ثم تقوم الانثي فى اخر المرحلة بتغطية هذا العش (بالرمال). ومن اهم انواع الترسة - هناك السلحفاة الخضراء والسلحفاة كبيرة الرأس - والسلحفاة التمساحية الجلد والسلحفاة صقرية المنقار واوضحت الدراسات العلمية لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط وجود نوعين شائعين من السلاحف البحرية وهى السلاحف الخضراء والسلاحف كبيرة الراس اكثر تعرضا لخطر الانقراض على المستوى العالمى حيث تتناقص اعدادها بصورة ضخمة. وقد امر اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء بتنفيذ قرار المحافظة السابق الذي يقضي بحظر صيد السلاحف البحرية نهائياً وبكافة انواعها من البحر المتوسط وبحيرة البردويل حفاظا عليها من الانقراض كما يحظر الاتجار فيها وفي حالة المخالفة يلغي تصاريح الصيد للمخالف وتصادر معدات الصيد.

أحمد الطبراني



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٧ /١٩٩٩

تطوير الصيانة فى التبريد والتكييف تبحثه ندوة مصرية ألمانية بالقاهرة

كتبت ـ سالى وفائى:

تبدأ غدا «الأربعاء» فعاليات ورشة عمل لإعداد استراتيجية وخطة عمل صيانة قطاع التبريد والتكييف فى مصر بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وهيئة المعونة الألمانية. وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الهدف من إقامة الورشة هو الوصول الى مدخل متكامل لتوفير احتياجات الصناعة من مواد التبريد المستخدمة فى صناعات التبريد والتكييف ووضع برنامج لمنع انبعاثات مواد التبريد من هذا القطاع لحماية طبقة الأوزون من خلال رفع كفاءة عمليات الصيانة وتوفير بدائل صديقة للأوزون. وقال إن الورشة ستناقش كذلك التحكم فى خفض المواد الضارة بطبقة الأوزون والخاضعة للرقابة ووضع نظام تراخيص لعمال الصيانة والحرفيين فى هذا المجال وصرحت سلوى الطيب منسق وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة بأن الورشة ستناقش وضع معايير اقتصادية وفنية لحل مشكلة الصيانة فى قطاعى التبريد والتكييف وعمل برنامج توعية لرفع الوعى لدى جميع القطاعات مع التدريب لرفع مستوى الأداء للعاملين فى الصيانة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٧/ ١٩٩٩

وزيرا الأشغال والقوى العاملة:

مليار جنيه للصرف المغطى لحماية ٤٠٠ ألف فدان من التلوث

كفر الشيخ - من أحمد نصر الدين ومحمد القصاص:

يجرى حاليا العمل فى تجميل شواطئ النيل بتكلفة ٥٧٠ مليون جنيه كما يجرى تطوير ١٢٠ الف فدان بمحافظة كفر الشيخ بتكلفة ٣١٢ مليون جنيه وسيتم إحلال وتجديد شبكات الصرف الصحى بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه. كما تتكلف مشروعات الصرف المغطى بالمحافظة مليار جنيه وتشمل ٤٠٠ الف فدان بهدف حمايتها من التلوث. صرح بذلك الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية خلال المؤتمر الشعبى الذى عقد بكفر الشيخ بمناسبة افتتاح مجمع مواقف السيارات الجديد ومشروعات الصرف المغطى. حضر المؤتمر السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والمستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ. واضاف ابو زيد انه تقرر تخصيص ٣٦ مليون جنيه لتطوير الرى فى ٢٩ الف فدان مزروعة بالأرز فى كوم دوشيم ، كما تقرر تنفيذ ٦ مشروعات لتطوير بلطيم ورشيد وتطهير بوغاز رشيد وشواطئ برج البرلس بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه.

واكد وزير القوى العاملة ان إنشاء المناطق الصناعية أسهم فى تخفيف الاعباء عن كاهل الدولة لتوفير فرص العمل للشباب، وأشار محافظ كفر الشيخ الى انه يجرى العمل الان فى انشاء المنطقتين الصناعيتين ببلطيم ومطوبس باستثمارات مليارى جنيه.

من جهة أخرى بدأ أمس تشغيل ٣٠ سيارة سرفيس لنقل المواطنين بين مجمع المواقف الجديد وارجاء مدينة كفر الشيخ ، وتقرر تحويل مواقع مواقف السيارات القديمة بالمدينة الى حدائق عامة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/ ٧/ ١٩٩٩

ورد النيل.. مشكلة

وكان ورد النيل لعنة أصابت مواردنا المائية فى الصميم وأصبحت حالة من الصعب القضاء عليها أو التحكم فيها. ولأنه ينمو على مورد مائى حى فالقضاء عليه بالمبيدات كان يمثل خطورة كبيرة أدت لكوارث أكبر من وجود النبات نفسه. ومحاربة ورد النيل بالمكافحة العادية تطلب جهودا جبارة من أجل التخفيف من وجوده فقط، وليس من أجل القضاء عليه. لأن ذلك شىء فى حكم المستحيل.

وتظهر خطورة ورد النيل فى تكاثره السريع والمذهل معا . فالنبات الواحد ينتج فى مدة شهر واحد اكثر من ٤٨ الف نبات مماثل. مما يؤدى هذا التكاثر الفظيع لنتاج هذا النبات لتغطية مساحة سطحية مائية تزيد على ٢١٣٢ مترا مربعا. وتمتد خطورة هذا النبات فى انتشاره وتأثيره على الموارد المائية والتى تتمثل فى تبخر كميات هائلة من المياه من المسطحات المائية النيلية وغيرها من المجارى المائية. بالاضافة إلى أنه يمثل إعاقة كبيرة للملاحة والصيد .

ونتساءل هل سيبقى ورد النيل إعاقة واهدارا للموارد المائية المصرية فقط، ولماذا لم تتجه إليه الجهود العلمية للاستفادة منه فى شكل أكثر إيجابية ؟

تقول د. هدى محمد الحسينى الأستاذه بمركز البحوث الزراعية لقد أولت الدولة أهتماما كبيرا بدراسة كيفية التعامل مع هذا النبات لمنع تراكمه بالمسارات المائية وكيفية الاستفاده منه فيما ينفع الإنسان والحيوان وتجنب الأضرار.

ولكن فى البداية يجب أن نشير إلى ان ورد النيل ينمو فى كل الترع والمصارف والمستنقعات والقنوات مما يؤدى إلى إعاقة الملاحة وسد الترع وتعطيل الرى. فضلا عن ان القواقع والمحارات وخاصة قواقع البلهارسيا حيث تلتصق بالجذور والأجزاء الخضرية. بالإضافة إلى أن هذا النبات يعتبر مأوى للزواحف والثعابين خاصة فى فصل الصيف. ويتسبب نبات ورد النيل فى إقلال الأوكسجين الذائب فى الماء ورفع درجة قلويته مما يهدد حياة الأحياء المائية كالأسماك ويعمل على إعاقة الصيد. كما أن كبر المساحة السطحية لورقة ورد النيل وطفو النبات فوق سطح الماء يؤدى إلى فقدان كميات كبيرة من مياه النيل عن طريق النتح.

وعلى الرغم من من الأضرار التى يسببها فنبات ورد النيل له إيجابيات لا تنكر، حيث أن وجوده ينقى المسطحات المائية خاصة المصارف والترع شديدة التلوث من المعادن الثقيلة كالحديدوالنحاس والرصاص والكاديوم وغيرها اى ان وجوده يقلل من تلويث الماء من هذه العناصر الثقيلة المميتة التى تدمر الخلايا الحية منقذا بذلك كل الكائنات الحية سواء التى تعيش فى مياه النهر أو المستفيدة من مياهه وعلى شواطئه من التسمم.

بالاضافة إلى ان النباتات النامية من ورد النيل تحتوى على انزيم يسمى «اليوريز» المحلل لليوريا حيث يقوم هذا النبات بتحليل اليوريا الناتجة من إلقاء مخلفات المزارع (كالسماد الكيمياوى) فى الترع والمصارف ومن ثم يتم التخلص من اليوريا، لذا يفضل ترك الجذور والريزومات فى مناطق الصرف الصحى والزراعى لعدة مرات متتالية حيث يستفاد منها فى تحليل اليوريا الموجودة وتجميع العناصر الثقيلة وبعد ذلك يزال النبات ككل ويستخلص من جذوره إنزيم اليوريز ولقد تمت الاستفادة من أوراق الورد النيلى وكذلك سيقانه فى تغذية الحيوان (كعلف) كما يدخل فى بعض الصناعات كصناعة الورق ويستخدم ايضا كاحد مصادر الوقود. ولكن ما هى اسباب انتشار نبات ورد النيل بهذه الصورة المخيفة حتى يمثل كل هذا الخطر..؟

وتقول د.هدى الحسينى يرجع نموه السريع لارتفاع نسبة مخلفات الأسمدة الكيمياوية فى المياه التى تصرف فى بعض الترع بالاضافة إلى مخلفات المصانع التى ترمى فى مياه النيل

وتوقف الفيضانات التى تعتبر بمثابة غسيل يتم سنويا بصورة طبيعية تقوم بدفع بقايا النباتات والمخلفات التى من الممكن نموها من جديد.

ويأتى خلو مياه النيل من الطمى كاحد الأسباب التى تساعد على تخلل الضوء إلى المياه باعماق كبيرة ساعدت على نمو الحشائش وتكاثرها.

وان أسلوب التجميع الخاطىء لهذا النبات من خلال وضعه على جسور الترع وتركه، يساعد على نموه مرة اخرى. فضلا عن أن عدم التنسيق فى محاربة النبات تجعل إزالته من جانب فى حيث ينمو على الجانب الآخر.

وحول طرق المقاومة التى تتبع فى محاربة هذا النبات يقول د. مجدى علام رئيس مكتب الشباب العربى للبيئة لقد اختلفت وسائل المقاومة لنبات الورد النيلى من فترة لأخرى ـ ففى الوقت التى لم تجد معه الطريقة الميكانيكية تم الاستعانة بالطريقة الكيميائية والتى لم يتوقف استخدامها إلا بعد ان اثارت الصحافة اثار هذه الطريقة المدمرة على مياه النيل وصحة المصريين وعلى الثروة السمكية. حيث ان المبيدات تقوم بعمل تحلل للنباتات دفعة واحدة مما يؤدى لاستهلاك كميات كبيرة من الاكسجين الذائب فى الماء اللازم لتنفس الاسماك بالاضافة إلى التأثيرات ذات السمية الشديدة التى قد تصيب الإنسان والحيوان. وكانت الطريقة الميكانيكية هى أسهل طرق المقاومة ولكنها لم تكن مجدية بالشكل الكامل حيث تستخدم فيها الكراكات والحفارات. وكذلك بالأيدى العاملة التى تقوم بعملها فى الترع الصغيرة

وتم أستخدام طريقة جديدة للمقاومة هى الأسلوب البيولوجى باستخدام انواع معينة من الاسماك وبعض الحشرات التى تتغذى على هذا النبات



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨/ ٧/ ١٩٩٩

ويقول د. احمد عبد الوهاب عبد الجواد استاذ البيئة بجامعة الزقازيق يعتبر نبات ورد النيل احدى المشاكل المستعصية التى يصعب حلها فى الوقت الراهن على الرغم من مزاياها العديدة إلا ان هذه المزايا لا تقارن بتلك المشاكل ومع ذلك فلقد استحدثت مجموعة من الصناعات التى يتم تغذيتها بهذا النبات مثل صناعة الورق الاسمر والكرتون والالواح وذلك بعد خلط الياف ورد النيل بمصادر اخرى مثل الياف قش الأرز ويستخدم ايضا فى إنتاج عش الغراب وانتاج مركزات المعادن الثقيلة، ويستخرج منه عنصر البوتاسيوم وهو يمثل حوالى ٥٪ من المادة الجافة ويستفاد منه كسماد عضوى رخيص فى الأراضى المستصلحة، ويعتبر الورد هو احد المصادر الرئيسية فى انتاج البيوجاز ويستخدم ورد النيل ايضا فى تغذية الحيوان بصورته الطازجة ويستخدم كعلف متكامل لتسمين العجول وهكذا إن لم يتم القضاء على نبات ورد النيل فيجب العمل على الاستفادة منه باقصى إفادة ممكنة وتحويله لكم صالح وليس كما مهملا، وله من النفع اكثر مما له من الضرر

على النويشى

نحو النور

ارحموا البيئة.. يرحمكم الله!

اشعر بالأسف الشديد عندما ارى مواطنا محترما يركب سيارة حديثة وانيقة، وهو يلقى من نافذة سيارته بعض المهملات فى نهر الشارع، وقد تكون هذه المهملات علبة سجاير فارغة او بقايا طعام او اوراق لا حاجة له بها، وعندما ارى هذا المنظر المؤذى اتمنى لو استطيع ان الحق به واستوقفه واوجه اليه اللوم والعتاب على هذا السلوك غير الحضارى، واحاول اقناعه بأن ما يفعله يخالف قوانين البيئة، ويتعارض مع الذوق العام والاخلاق والمثل، كما انه يتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية، لانه عندما يلقى - هو وامثاله - هذه المهملات فى الشارع، يجعل عامل النظافة مضطرا لمضاعفة الجهد المضنى الذى يبذله ويتقاضى فى مقابله قروشا زهيدة، ويشقى النهار بطوله، حتى لا يتعرض للعقاب، فهو يعمل تحت رحمة المراقب او المفتش المسئول عن نظافة المنطقة، فاذا وجد ان جزءا منها غير نظيف يعاقبه بالخصم من مرتبه البسيط او يقوم بابتزازه، فيفرض عليه اتاوة يلخذها لنفسه، اذا كان من ضعاف النفوس وما اكثرهم، والعدالة تقتضى ان الشخص الذى يجب ان يتحمل هذا العقاب هو صاحب السيارة المحترم، وغيره من معدومى الوعى والضمير، وليس عامل النظافة الفقير، فهو انسان مظلوم ومغلوب على امره، ولا يستحق العقاب، بل يستحق العطف والشفقة من جميع المواطنين، فاذا التزم كل مواطن بالحفاظ على نظافة الشارع، وامتنع عن القاء ما يشوه منظره، فانه بذلك يخفف عن هذا العامل المسكين جزءا من العبء المضنى الذى ينوء به كاهله، ويحميه من التعرض للابتزاز والقسوة!!

فماذا تفعل الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة النشطة، وهى تبذل جهدا يفوق طاقتها ازاء هذه السلوكيات غير الحضارية التى ترتكب نهارا جهارا وامام اعين رجال الشرطة البسطاء الذين يعانون هم ايضا من نقص الوعى، ولا يعرفون ان هناك نصوصا فى القانون تعاقب على هذه السلوكيات، وذلك على غير ما يجرى فى البلاد المتحضرة التى توجد بها دوريات من الشرطة مهمتها تحقيق الانضباط فى الشارع ومراقبة السلوكيات سواء كانت متعلقة بالسيارات التى تلوث الجو بدخانها القاتل، او بالمهملات التى يلقيها المارة او الافعال التى تشوه الجمال بكل صوره سواء بالاعتداء على النباتات والاشجار او بلصق الاعلانات على الحوائط او الكتابة عليها أو غير ذلك.

وللاسف الشديد ان هذا النوع من رجال الشرطة ليس موجودا عندنا، وهو شرطى الأمن المثقف الملم بجميع القوانين المتعلقة بحقوق المواطن وواجباته والحفاظ على البيئة والمال العام، وتحرير المخالفات الفورية للمخالفين، وبعض البلاد المتحضرة تفرض غرامة تعادل خمسمائة دولار على من يلقى عقب سيجارة فى الطريق العام، وتتضاعف هذه الغرامة على من يدخن فى الاماكن المغلقة خاصة المصاعد!! متى نصل إلى هذه الدرجة من التحضر.. متى نرى فى شوارعنا شرطة تعرف أن واجبها ليس فقط مقاومة الجريمة، ولكنه ايضا الحفاظ على نظافة البيئة.. ومتى يفهم كل مواطن ان السلوكيات الضارة بالبيئة تعود عليه هو نفسه بالضرر. قلبى مع وزيرة البيئة.

سمير عبدالقادر

أول معسكر قومى لتدريب الشباب على حماية البيئة فى سيناء

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اتفقت مع جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة على إنشاء أول معسكر قومى للبيئة فى محمية الزرانيق بشمال سيناء..



نادية مكرم عبيد

أكدت الوزيرة لطارق جلال محرر أكتوبر أن المعسكر والذى جاء ضمن بروتوكول تم توقيعه بين جهازى البيئة والشباب، سيقام على مساحة فدانين من المحمية، وذلك نظراً للتنوع البيولوجى للمنطقة، ولأنها مكان مثالى للأنشطة البيئية المتنوعة..

وأشارت إلى أن المعسكر سيضم معملاً متكاملاً للقياسات والرصد البيئى، ومتحفا ومعرضا للمكونات البيئية المختلفة إلى جانب مشتل يضم أنواع النباتات من البيئة المحيطة، وقاعة للاجتماعات والندوات..

يهدف البروتوكول الذى تم تخصيص ٢ مليون جنيه لتنفيذه إلى إنشاء ٤٠ جماعة بيئية فى ٤٠ مركز شباب فى ٤ محافظات..

٠٠٠٠٠٤٦



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١ / ٨ / ١٩٩٩

سجل بيئى لحماية الآثار ومياه النيل من التلوث بجنوب الوادى

تم وضع سجل بيئى لمنطقة جنوب الوادي لحماية الآثار ومياه النيل من التلوث، ووضع قاعدة بيانات عن التوسع السكاني بالقري والنجوع بمحافظتي قنا واسوان، والعناصر ذات التأثير المباشر علي البيئة مثل المصانع الحديثة وشبكات مياه الصرف الصحي والزراعي والآبار الارتوازية والمناطق التي يمكن تشجيرها باشجار خشبية مثل المنتشرة بمركز «الوقف» الذي بلغت الاشجار به نحو ١٢ الف شجرة تمهيدا لتعميم التجربة بتلك المناطق لتخفيف التلوث.

وصرح الدكتور محمد صابر رئيس الشعبة الزراعية بالمركز ورئيس المجموعة البحثية بان الخريطة استهدفت تجنب آثار التلوث الناتجة عن النشاط الجديد للانسان بمنطقتي قنا واسوان سواء في الصناعة أو طريقة الزراعة، وتوضيح التأثيرات المتبادلة بين جميع النفايات السائلة لجميع الانشطة اليومية والتنموية خاصة في ربع القرن الاخير ودخول مثاعات رئيسية وحديثة مثل السكر والالومونيوم بقنا والاسمدة في اسوان وجميعها تلقي بنفاياتها السائلة في النيل وشبكات الصرف الصحي والزراعي والري السطحي والمجاري المائية.

واضاف ان السجل البيئي تضمن اسلوب متابعة ومعالجة بعض هذه النفايات السائلة المتخلفة عن الصرف الصناعي، وعرض تحليل بعض النفايات السائلة ودراسة مدي امكانية استخدامها في الاغراض الزراعيه وليس الصرف الصحي فقط.

واشار إلي ان الخريطة تهدف الى صيانة وحماية آثار منطقتي قنا واسوان لتلافي ماحدث مع بعد «هيبس» بمدينة الخارجة والذي امتدت الزراعات حوله واحاطت به مياه الير والصرف الزراعي مما احدث بالمعبد تغييرات كيميائية ومؤثرات مناخية.

واشارت الدكتورة ليلي زهدي استاذة البيئة بالمركز إلي ان التوسع السكاني حول تمثال ابوالهول كان بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية مما نتج عنه سقوط اجزاء ضعيفة منه واذابة الاملاح الصخور التي بني منها الاثر الفرعونى، وهذا مايهدف في السجل إلي تلاشيه خاصة بعد التوسعات السكانية والزراعية ببعض المواقع الأثرية مثل الاقصر والتعرف علي حالة المناطق الاثرية ومدي تأثرها أو احتمال تأثرها مستقبلا بالنشع من المياه السطحية أو الجوفية سواء كانت مياه ري زراعي أو صناعي أو صرف صحي، وشبكة مياه الشرب ووسيلة تجميع تلك المياه بمواصفات معنية لاتؤثر علي البيئة أو الآثار.

ويشمل برنامج الخريطة تسجيل التفاصيل والبيانات المتاحة من مصادرها المختلفة عن السكان والبيئة الأساسية والتربة وطرق الري والصرف والانتاج الزراعي والدورات الزراعية واعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي في الري والتي تسهم بشكل مباشر في حل مشكلة التلوث والتوسع الزراعي ووضع تصور للتوسعات المستقبلية وزيادة الضغوط ومايتنج عنها من ملوثات، ووسائل التعامل معها.

وجيه الصقار



الكافور والجازورينا لتجميل شق الثعبان

د. عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة كلف اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة بوضع خطة لزراعة وتجميل المنطقة الصناعية بشق الثعبان وزراعتها بأشجار الكافور والجازورينا، وذلك لمقاومتها للتلوث فى مساحة ١٠ كيلو مترات.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ؟/ ٨ /١٩٩٩

السجون تتجمل

طلب مامور سجن المنصورة العمومي مجموعة من اشجار الفيكس واشجار الزينة من جامعة المنصورة لتجميل السجن، وقد وافق د. على ماهر العدل نائب رئيس جامعة المنصورة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على إسهام الجامعة في تجميل حديقة سجن المنصورة باشجار الزينة المطلوبة، وتخصيص ٥٠٠ جنيه لاقامة اسبوع بيئى بالسجن والتوعية باهمية التشجير والخضرة لتخفيف حدة التلوث..

ليت كل السجون تبدأ مثل هذه المبادرة وتحذو حذو سجن المنصورة الذى يستحق ماموره التحية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

شباب ١٠ محافظات يشاركون في تنمية وحماية البيئة

قطاع الشباب فى مصر هو اكثر قطاعات المجتمع اعدادا وحيوية، حيث يقدر عددهم بنحو ٤٠٪ من عدد السكان حتى سن ٣٥ عاما، لذلك فإن قطاع الشباب يمكن الاستفادة القصوى منه عن طريق توظيف طاقاته فى حماية البيئة، من اجل ذلك وقع الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب اتفاقية مع السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة لتكريس هذه الطاقات فى تنفيذ الخطة القومية للبيئة فى ١٠ محافظات على مستوى المدن ومراكز الشباب ولحماية البيئة، ودفع طاقات المواطنين للمساهمة فى تلك الخطة.

وعن هذا التعاون قال الدكتور مسعد عويس إنه فى إطار هذا التعاون مع الوزارة تقرر تشكيل ٤٠ جماعة بيئية فى ٤٠ مركزاً للشباب فى محافظات الجيزة والشرقية والدقهلية والوادى الجديد بواقع ١٠ مراكز بكل محافظة واعتماد ٤٠٠ الف جنيه لها بواقع ١٠ الاف لكل مركز على أن تتولى كل جماعة بيئية بالمراكز نشاطها بالبيئة المحيطة ووضع خطط تطويرها حسب ظروف كل موقع..

كما يتم اختيار ٦ محافظات فى الوجهين القبلى والبحرى لاقامة مراكز للاشعاع البيئى وهى محافظات: القاهرة وبورسعيد والمنوفية والاسكندرية والفيوم واسيوط بشرط الا تكون مساحة مركز الاشعاع البيئى أقل من ١٥٠ مترا توفرها المديريات المختارة داخل احد المراكز الشبابية، وقاعات اجتماعات وتدريب تتسع لنحو ٥٠ فردا، وان يكون للمركز هيئة مستقلة مشرفة تحت رعاية مديرية الشباب.

وان تشمل تجهيزات مراكز الاشعاع البيئى مكتبة صوتية ومرئية (شرائط فيديو وشرائح ومراجع وأبحاثا وبيانات عن المحافظة) ومعرضا دائما مصورا يضم نتائج الرصد البيئى لأعمال جماعات البيئة، وجهازا وكاميرا فيديو وجهاز كمبيوتر بالطابعة، وكاميرا تصوير فوتوغرافى، وجهاز بروجيكتور، ومتحفا يضم مقتنيات جماعة البيئة التى تم جمعها ورصدها من عينات نباتية وجيولوجية ـ وتحدد قيمة تكاليف هذه الأجهزة بنحو ١٠٠ الف جنيه للمركز باجمالى نحو ٦٠٠ ألف جنيه للمراكز الستة.

كما تم الاتفاق بين جهاز الشباب ووزارة البيئة على إقامة معسكر قومى للبيئة فى إحدى المحميات الطبيعية المصرية، حيث تم اختيار محمية الزرانيق بشمال سيناء بسبب التنوع البيئى للمنطقة وهى مكان مثالى للأنشطة البيئية المختلفة، ويقام المعسكر على مساحة فدانين من مساحة المحمية، ويضم وحدات سكنية شاملة المرافق، ومعملا متكاملا للقياسات والرصد البيئى، ومتحفا ومعرضا لمكونات البيئة. ومشتلا به أنواع النباتات من البيئة المحيطة وقاعة للاجتماعات والندوات والمحاضرات ولوحات إرشادية توضح طبيعة التكوين البيئى للمنطقة وكيفية إقامة المعسكر الذى روعيت فيه كل الظروف البيئية للجهاز والوزارة، ويتحمل جهاز شئون البيئة تكاليف إقامة المعسكر وتأثيثه بالكامل ، بينما يتحمل جهاز الشباب تكاليف إقامة الشباب والبرامج التى يتم تنفيذها بالمعسكر. وأضاف السيد مسعد أبوالرجال المدير بالمجلس الاعلى للشباب ان الاتفاقية تشمل تشكيل لجنة بين الجانبين للاشراف على تنفيذ هذه الأنشطة ويخصص جهازا الشباب والبيئة مليونى جنيه مناصفة لتنفيذ الأنشطة البيئية بينهما، وأن تقوم لجنة مشتركة باختيار موقع المعسكر، ويتولى مجلس الشباب عرض تصور التصميم المبدئى للمبانى والمنشآت المقترح اقامتها على اللجنة المشتركة، والقيام بتصميم تفصيلى فى حالة الموافقة للاعمال وكراسات الشروط والمواصفات وطرح العملية للتنفيذ.

وجيه الصقار



المصدر ..... الأهـرام .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ..... التاريخ ..٥../..٨../١٩٩٩......

د. القصاص: حماية البيئة مسئولية كل مواطن

د. محمد عبدالفتاح القصاص أستاذ علم النبات بجامعة القاهرة حاصل على ماجستير علوم البيئة النباتية من جامعة كامبريدج وحصل على بكالوريوس علوم مع مرتبة الشرف عام ١٩٤٤ وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية بمختلف أنحاء العالم، وأيضا شغل العديد من المناصب المهمة منها: سكرتير عام مساعد للمجلس الاعلى للعلوم. وقد أسهم فى إقرار الدراسات التى اجرتها وزارة الاشغال العمومية على نباتات منطقة السدود بجنوب السودان وعلاقاتها بمشروعات الرى فى أعالى النيل عام ١٩٤٧، كما أسهم فى العديد من البرامج العلمية الدولية فى مجالات البيئة منها: برنامج اليونسكو لدراسات الأراضى الجافة، برامج اللجنة الدولية للمسائل البيئية و برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

والحوار مع الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص له مذاق خاص، وفى الصباح الباكر كان هذا اللقاء، فقال ان أهم الموضوعات التى تشغلنى على الصعيد العالمى موضوع المياه العذبة المتاحة للاستخدامات للبشر فى الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلى، وذلك لان حصة المياه التى يستخدمها البشر لا تجاوز قطرة من ٥ الاف كم٣ من المياه من جملة المياه الموجودة على سطح الكرة الارضية وهى ١٤٠٠ مليون كم٣ من المياه ٩٧٪ منها مياه مالحة.. وأطالب بانشاء برنامج دولى يستهدف زيادة حصة البشر من الماء العذب، وفى الوقت الحالى يعيش ثلث سكان العالم عند أو تحت خط فقر الماء، وفى عام ٢٠٢٥ سيكون جميع سكان العالم عند هذا الخط. أما على الصعيد المحلى فتعتبر قضية المياه قضية مصر ووزارة الاشغال العامة والموارد المائية ورجالها يعملون ليل نهار لترشيد استخدامات حصة مصر من المياه وهى محدودة، فحصة مصر من ماء النيل ٥٥ كم٣ من المياه ولدى مصر مشروعات طموحة لتوسيع رقعة الزراعة وهو أمر يحتاج الى موارد اضافية للمياه.

■ ما هى أهم البحوث التى تشرف عليها؟

■■ أمضيت عمرى فى العمل فى بحوث حياة النبات فى الأراضى الجافة والصحارى فى مصر والسودان، وعنيت هذه البحوث بفهم ظاهرة تدهور الأراضى المنتجة فى المناطق الجافة وهى قضية «التصحر».

■ ما هو دور الدولة للحد من انتشار تلوث البيئة؟

■■ فى رأيى هناك ثلاثة أمور:

(١) انشاء الشبكة الوطنية لأرصاد التلوث وهى شبكة تغطى مصر كما تغطيها شبكة الارصاد الجوية وتكون هذه الشبكة قادرة على رصد تلوث الهواء والمياه والأراضى والاغذية وعلى اصدار نشرات دورية تبين حالة البيئة.


د. القصاص

(٢) سن التشريعات والقوانين واللوائح التى تحدد بمعدلات التلوث المسموح بها ومراقبة تنفيذ هذه التشريعات، ومنع مخلفاتها سواء بالنسبة للافراد .. عدم التدخين فى الاماكن العامة أو سائقى السيارات أو المصانع ومحطات القوى وغيرها.

(٣) معاونة المؤسسات الانتاجية، خاصة فى قطاع الصناعة على توفيق أوضاعها ومراجعة وسائل الانتاج مما يقلل من مخرجاتها من الملوثات وقد يتضمن هذا العون الدعم المالى لتنفيذ مشروعات الاصلاح البيئى.

■ كلمة اخيرة توجهها الى الناس تحثهم فيها على المحافظة على البيئة.

■■ حماية البيئة مسئولية كل مواطن حيثما يكون على المدخن ان يمتنع عن التدخين حماية لذاته فإن لم يستطع فعليه الامتناع عن التدخين فى اماكن يوجد بها آخرون خاصة الاطفال فى المنازل.

وعلى صاحب كل سيارة أن يراعى ان عادم سيارته غير المنضبط يخرج سموما هائلة وعلى كل صاحب مصنع أو مدير مصنع أن يشعر بمسئوليته تجاه سكان المناطق المحيطة بمصنعه وعليه ان يراعى الا تكون مخلفات ومخرجات مصنعه ما يضر بالبيئة أو ما يضر بعامة الناس فى المجتمع.

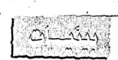
■ ومن واقع خبرتكم فى العمل البيئى هل ترى ان مصر تسير على الطريق الصحيح للحد من انتشار التلوث والحفاظ على البيئة؟

■■ مصر تسعى دائما واتخذت خطوات ايجابية والسيدة الوزيرة تعمل دائما جاهدة للحفاظ على البيئة ولكن الاهمال السابق وتراكم المشكلات لسنوات طويلة يحتاج الى جهود اكثر عزما وان تكون مدعمة بالتاييد السياسى ويجب على الأحزاب المصرية وعلى رأسها الحزب الوطنى الحاكم ان تضع البيئة ضمن مجالات اهتمامها وان تكون لها سياسات واضحة تتعلق بالبيئة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩



نماذج صارخة للتراخيص

٢٥٪ من القضايا المطروحة فى دوائر الجنح تدور حول قضايا البيئة، والقصة معروفة للكل عندما يحمل أحد المواطنين ترخيصا لمزاولة نشاط ما، مثل ورشة، أو محل للأطعمة، أو سوبر ماركت، أو مقهى، أو مطعم للأكلات السريعة، ويتغير حال المنطقة فجأة الى نشاط ملوث للبيئة، من القذورات، وادخنة، وغازات، ومواقف سيارات، ونفايات صلبة، وازعاج ومشاجرات بسبب النشاط الجديد.. وحمل لى بريد متاعب الناس عن التلوث، حالات صارخة يبكى اصحابها من العذاب اليومى، وقد فشلت أى رجاءات أو تهديدات أو شكاوى بقسم الشرطة، أو بلاغات بالنيابة، أو قضايا أمام محكمة، واليكم بعض النماذج لشكاوى الناس.

● فى أحد أرقى أحياء مصر الجديدة افتتح مطعم للأكلات السريعة ويقف امام المحل سرب من الموتوسيكلات، وقد توافرت كل مقومات الازعاج، والتلوث، وهرب السكان واحدا بعد الآخر، وامتلك المطعم شقق العمارة، وتحولت الى مطابخ لاعداد الطعام، ومخازن للمواد التموينية من بصل وخيار وطماطم وبقول وخضراوات ولحوم، وانطلقت كل الزواحف والحشرات والقوارض فى اتجاه العمارة فى أسراب ترتع فوق سلالم العمارة، وأصبح السكان محاصرين بغازات الشى، ودخان الشواء، والأكاسيد الكربونية الصادرة من الموتوسيكلات ومن زبائن وسيارات، ومن قمامة الخضراوات وبواقى الطعام، وحركة العمال، والصاجات والاوعية حتى الفجر، ولا احد يريد أن يدرك أن هناك سكانا من حقهم الراحة، وان القانون يقضى بحمايتهم، وانهم محرومون من الراحة والهدوء، وان قوانين المحليات والبيئة تناصرهم، وان هناك شرطة ونيابة ودوائر بفض مثل هذه المنازعات، ولكن الكل حبر على ورق، لان صاحب النشاط يملك ترخيصا، وأى غلق ادارى يتم رفضه فورا، والغرامة ملاليم! والبقية فى العدد القادم.

■■ قالوا: مادام لا توجد هناك دراسة للنشاط ولا معاينة.. فإن التراخيص تصبح فوضى.

راصـــد

٠٠٠٠٥٥

المصدر: الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩ / ٨ / ١٩٩٩

رسوب ٣٤٪ من سيارات القاهرة فى امتحان تلوث العادم!

أكدت النتائج المبدئية لفحص عوادم السيارات على الطريق العام نجاح ٦٦٪ ورسوب ٣٤٪ من السيارات التى تم فحصها وعددها ١٣ الف سيارة، خلال الفترة من شهر فبراير وحتى ابريل من هذا العام. واتضح من الدراسة زيادة فى الهيدروكربونات المنبعثة من جهاز العادم بنسبة ١٢٪، وزيادة فى أول اكسيد الكربون بمعدل ١٧٪، اما الزيادة فى أول اكسيد الكربون والهيدروكربونات والصادرة من جهاز عادم السيارات معا فبلغت ٢١٪، مما يعنى ان ٦٠٪ من السيارات متوافقة مع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية. واوضحت السيدة نجوى شعيب مدير الاعلام بالبرنامج انه بالمقارنة بنتائج الدراسة التى اجريت على عينة من مركبات القاهرة عام ١٩٩٥ وجد انه باختبار ١٢٨٦ سيارة مع إجراء ضبط بسيط للسيارات كان متوسط الانخفاض فى انبعاث أول أكسيد الكربون ٦٢٪ ومتوسط الانخفاض فى انبعاث الهيدروكربونات ٣٥٪، اما الزيادة فى كفاءة الوقود فكانت ١٥٪.

وأثمرت جهود التعاون بين جهاز شئون البيئة والهيئة المصرية للبترول والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى أحد مكونات مشروع تحسين هواء القاهرة عن انتاج بنزين خال من الرصاص، كما انتشرت فى القاهرة الكبرى أكثر من ٤ مراكز فنية بالقطامية، والسلام، وشبرا الخيمة، والبدرشين، بالاضافة الى ٢٦ محطة خدمة بها أجهزة لفحص عوادم السيارات، وبذلك يهدف المشروع الى رفع كفاءة استخدام الوقود، وتقليل انبعاثات عوادم السيارات من خلال الفحص الاجبارى، واصدار شهادة الصلاحية، وكذلك تحسين امكانات الضبط والاصلاح للسيارات، وبذلك يهدف البرنامج المقترح لاختبار عوادم السيارات الى دخول السيارة الى مركز الاختبار فتحصل على شهادة الصلاحية وتنجح وتذهب لانهاء إجراءات التسجيل بادارة المرور، أو ترسب وتذهب الى مركز اصلاح ثم تعود للاختبار مرة ثانية، لان ٤٠٪ من ملوثات الهواء تسببها المركبات التى تسير فى شوارع القاهرة، حيث تؤدى الغازات المنبعثة من عوادم السيارات فى الجو الى الاصابة بأمراض القلب والشرايين، وضغط الدم، وخلل فى الجهاز التنفسى والتهابات العيون، بالاضافة الى ارتفاع حرارة الأرض والكون.. هذه هى بعض النتائج التى ظهرت من خلال التعاون بين وزارتى البيئة بقيادة السيدة نادية مكرم عبيد، والداخلية بقيادة اللواء حبيب العادلى، حيث أثمرت عن تعانق قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ٧٣ الذى مضى عليه ٢٦ عاما، ونص على سحب رخص المركبات اذا انبعث منها دخان كثيف أو ضوضاء، مع المادة ٣٣ من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية التى تنظم طرق حماية البيئة من التلوث..

فهل يستجيب المواطن ويبادر بالمشاركة فى مشروع تحسين هواء القاهرة ليحمى نفسه وأسرته؟



الوزيرة تتابع قياس التلوث لاحدى السيارات وهى تدخل اختبار تلوث العادم. (تصوير عادل أحمد)

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

فى الجمعيات الأهلية ومعهد الصحة العالى

مناقشة حصار التلوث حماية لصحة أطفالنا

اهتمت دول العالم بالبيئة الصحية التى يعيش فيها الطفل وبدأت المنظمات الدولية والأهلية تطالب بالاهتمام بصحة الطفل وبيئته بعد أن أثبتت الأبحاث العلمية أن الطفل هو اكثر المعرضين لمشاكل البيئة وتلوثها، سواء كانت غذاء أو هواء أو سلوكيات من المحيطين به. واصبح تقدم الدولة يقاس بما تقدمه لأطفالها من خدمات صحية ونفسية وتعليمية وما تهيئه من ظروف بيئية نظيفة بعيدة عن مسببات الأمراض والحوادث التى تعوق نموه كفرد منتج فى المجتمع فى المستقبل بل أوصت الدراسات العلمية بضرورة الاهتمام بصحة الأمهات فى سن الانجاب ورعاية الجنين منذ تكوينه فى رحم أمه، ولما كان أول مكان يحيط بالطفل منذ مولده هو البيت الذى يعيش فيه مع افراد أسرته ويليه المدرسة كان لزاما علينا الاهتمام بالبيئة الداخلية وتوفير الأمان الصحى.

د. محمد حافظ

ومن هذا المنطلق، وبهذا المفهوم، عقدت جمعية صحة الطفل والبيئة برئاسة د. ابراهيم فياض - بالاشتراك مع المعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية - برئاسة د. عزت خميس عميد المعهد- ندوة علمية عنوانها «صحة الطفل والبيئة الداخلية» لمناقشة القضايا التى تمثل التلوث البيئى الذى يتعرض له الطفل وتأثيرها المباشر على صحته، خاصة فى الأمكنة الداخلية، التى يقضى فيها معظم وقته، دار الحوار حول مكونات البيئة التى تشكل حلقات متصلة تؤثر بالايجاب أو السلب على الصحة العامة للانسان، كما أثار الحاضرون دور الدولة فى توفير الخدمات العامة كالرعاية الصحية، والمياه النقية للشرب، والمحافظة على الهواء من التلوث، خاصة بسبب المصانع والورش الموجودة فى الأماكن السكنية، وتطرقت المناقشات الى دور معاهد البحوث فى رصد الملوثات البيئية، وكذلك رصد الظواهر الاجتماعية الناتجة عن سلوكيات خاطئة ودراستها، والتعرف على مدى تأثيرها على الصحة. كما تحدث المشاركون فى الندوة عن دور الجمعيات الأهلية البيئية.

وطرحت د. سامية جلال مستشار وزيرة البيئة، والاستاذة بمعهد الصحة العالى بالاسكندرية قضية تسخير الأطفال فى العمل بالورش والمصانع، وتأثير الملوثات وخطورتها مثل صناعة الأثاث والالمونيوم والورش الميكانيكية فى العشوائيات، وما ينتج عنها من غازات وفضلات البنزين، وتحدثت د. سامية عن مصادر المياه الملوثة بالخزانات او المياه الجوفية، كما هو الحال فى الدلتا بدق طلمبات على أعماق كبيرة. وأثارت الندوة التعرض للهواء الملوث داخل الاماكن المغلقة نتيجة التدخين أو غازات الوقود الخاصة بالطبخ، والحرارة، وتقول الاحصائيات ان ٦٠٪ من المدخنين يدخنون فى البيوت او الأماكن المغلقة، و٤٠٪ من الأطباء يدخنون فى العيادات، بالاضافة الى رش معطرات الجو والمبيدات فى المنازل مما يعرض الطفل الصغير للعديد من الأزمات الربوية وفقد الشهية وفى بحث ميدانى القته د. وفاء الشال الاستاذ المساعد بمعهد الصحة العالى بالاسكندرية عن تأثير التلوث الكهرومغناطيسى الناتج عن خطوط الضغط العالى على حالة ثبات الكروموزمات فى الانسان، أى تأثير هذا النوع الجديد والخطير من التلوث على الحالة الوراثية فى الانسان والطفل بصفة خاصة، وقد تم إجراء الدراسة على عينة ممن يعيشون بالقرب من محطة طلخا بالمنصورة، وذلك بالتعاون مع قسم الوراثة بكلية طب المنصورة، برئاسة د. محمد حافظ عميد الكلية حيث يوجد خط ٦٦ الف كيلوفولت ومقارنتها بعينة أخرى من الأفراد بنفس الظروف الاجتماعية، لكن يعيشون بعيدا عن خطوط الضغط العالى وبعد إجراء حساب كل من شدة المجال الكهربائى وشدة المجال المغناطيسى وبعد إجراء التحاليل الوراثية لكل من الأفراد المعرضين وغير المعرضين، أظهر البحث حدوث بعض الانحرافات الوراثية بطريقة واضحة بالمجموعة الأولى، وان السكن تحت مناطق بها خطوط للضغط العالى يؤدى الى خلل فى الحالة الوراثية فى الانسان، وعدم ثبات الخلايا. وقد يحولها الى خلايا خبيثة، كما تؤدى الى خلل فى تنظيم بعض الانزيمات التى تفرز فى جسم الانسان مما يؤدى الى حالة مرضية، فاذا كانت هذه النتائج خاصة بخط ضغط ٦٦ الف فولت، فمن المتوقع أن تكون هناك نتائج أخطر فى حالة الوجود حول الضغط الاعلى، مثل ١٣٢ و٢٢٠ و٤٠٠ كيلوفولت. وبالتالى فإن البحث يوصى مرة ثانية بحظر الاقامة والسكن

عنايات مرجان

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

مصر لها نصيب

١٧ فردا إضيفوا هذا العام الى جائزة الـ ٥٠٠ العالميين الذى خصصه برنامج الامم المتحدة للبيئة، وفاز بهذه الجائزة العالمية ٦٩١ من الأفراد والمؤسسات منذ اطلاق الجائزة سنة ١٩٨٧، مصر لها نصيب كبير بلغ أكثر من ثمانية أفراد ومؤسسات!



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩



حصلت مصر على تكنولوجيا نظيفة، وسوف تختفى صورة براميل القطران التى يتم صهرها وينبعث منها دخان أسود مصدره الاحتراق السيئ للكاوتشوك والمواد الملوثة للبيئة، واصبح القطران أو البتومين يتم استخدامه على البارد بلا تسخين، إنها تكنولوجيا انجليزية حصلت مصر على حق إنتاجها محليا فى احدى شركات الاسكندرية لصناعة المنتجات البترولية.

المنتج الجديد سهل الاستعمال، وسريع الاعداد، حضارى الأداء لا يسقط منه فاقد، ولا يلوث الهواء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩

متاعب الناس من التلوث

متى تنتهى حكاية تلوث اسمنت طرة وحلوان؟ فالاطفال اصيبوا بتقلصات شعبية والكبار لديهم ازمات صدرية.. اغيثونا!

د. شعبان تهامى

البيئة: قطعت مصانع الأسمنت الثلاثة العملاقة عهدا على نفسها أن تلتزم بالقانون ولوائحه، ووزعت الوزيرة اجهزة (سينسور) عند راس كل مدخنة لتسجل الانبعاثات اليكترونيا على شاشة كمبيوتر بمكتبها ٢٤ ساعة فى اليوم، واحتفظت كل شركة بسجل بيئى يومي، وقطعت كل شركة شوطا كبيرا فى استثمار تراب الباى باص، وتبارت فى نشر اللون الأخضر داخلها وخارجها، وزرعت الأشجار على طول الاوتوستراد، وتحولت صناعة الأسمنت الى صناعة «صديقة للبيئة».. باستثناء بعض الدقائق التى ينقطع فيها التيار أو يحدث عطل حيث تنطلق ذرات تراب الأسمنت والتى لاتزيد على عشر دقائق وإلا تم فصل المعدة عن العمل، وهناك محطات رصد امريكية ودانمركية فى المنطقة تسجل كل ذرة، كما ان كلا من مكتب وزيرة البيئة، وجهاز شئون البيئة موجود بالمعادى، وقد فاجأت الوزيرة ورئيس الجهاز هذه الشركات بالزيارة عدة مرات، ونحن نشجع الرجال القائمين على ادارة هذه المصانع، فقد كانت الانبعاثات اكثر من ٩٠٠٠ مجم للمتر المكعب أصبحت الآن اقل من ٥٠٠ مللى كل متر مكعب وهو المسموح به فى اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.

أنه تطور هائل لصناعة كانت «سيئة السمعة».. والآن يتسابقون لشراء هذه الشركات وخصخصتها وحصلت على الايزو ٩٠٠٢ و١٤٠٠١ للالتزام بالجودة والبيئة، هل بعد كل هذا نوجه أصابع الاتهام لهذه الصناعة؟ أم نشجعها وهى تحتضن ١٢ الف عامل!

٦٠٠٠٥٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/ ٨ /١٩٩٩

عوادم الطائرات تسبب تآكل طبقة الأوزون وترفع حرارة الجو

توصلت دراسة علمية إلى أن عوادم الطائرات لها تأثير خطير على الغلاف الجوى حيث أظهرت النتائج أنها تسبب تآكلا في طبقة الاوزون كما تؤدى إلى ارتفاع فى درجة حرارة الهواء القريب من سطح الارض، جاء ذلك من خلال تقرير مهم أعده الدكتور عبد الرءوف الأسرج مدير عام البحث العلمى بهيئة الأرصاد الجوية، مشيرا إلى أن معدل التزايد فى حركة اساطيل الطائرات تزداد فى الآونة الاخيرة بمعدل ٥٪ سنويا منذ عام ١٩٦٠، وأن للطائرات خمسة عوادم رئيسية هى ثانى أوكسيد الكربون، بخار الماء، اكاسيد النيتروجين والكبريت، و السناج ذلك بالإضافة إلى جزيئات الكبريت.

ويوضح الدكتور عبد الرءوف من خلال التقرير ان تأثير عوادم الطائرات يكمن فى حدوث سلسلة من التفاعلات الكيميائية داخل الغلاف الجوى عبر مساراتها مما يترتب على ذلك تدهور فى كمية غاز الأوزون يصاحبها زيادة فى حرارة الهواء بنسب متفاوتة، وقد أجريت الدراسة على عوادم طائرات من نوع «السب سونيك» ومدى تأثير كل نوع على طبقة « التروبوسفير »علما بأن هذا النوع من الطائرات يسير بسرعة أقل من سرعة الصوت أى أقل من ١٢٢٥ كيلو مترا لكل ساعة، وأظهرت النتائج أن ثانى أكسيد الكربون يسبب زيادة فى حرارة الهواء القريب من سطح الأرض، فى حين أن أكاسيد النيتروجين تسبب زيادة فى تركيز الأوزون مع تقليل الأشعة فوق البنفسجية وتقليل غاز الميثان، أما عن نواتج تأثير أكاسيد الكبريت فهى تؤدى لزيادة فى السحب الثلجية العالية التى تسبب احترارا بالغلاف الجوى أما عن عادم السناج فهو يسبب زيادة حرارة الهواء مع تعديل فى سلسلة التفاعل الكيميائى المؤدية لتكوين الأوزون .

ويضيف أن استمرار معدل تزايد أعداد طائرات «السب سونيك » بالمعدل الحالى يمكن تقديره بمقياس احترار معدله حوالى ٥٪ من التأثير الناتج من غازات الإحتباس الحرارى فى عام ٢٠٥٠ وهذا يكافئ ٤ أمثال نسبة تأثيره فى عام ١٩٩٢ كما أن زيادة تركيز الأوزون فى طبقة التروبوسفير فى نصف الكرة الشمالى نتيجة حركة طائرات « سب سونيك » تؤدى لتقليل الأشعة فوق البنفسجية الواصلة لسطح الأرض ولكن بنسب ضئيلة بينما فى نصف الكرة الجنوبى سيكون التأثير أقل منه فى نصف الكرة الشمالى كما وجد أنه نتيجة الإحلال المتوقع لاسطول الطائرات الحالى «السب سونك» وهى حوالى ١٢ ألف طائرة فى سنة ١٩٩٧ بطائرات « سوبر سونيك » وهى تطير فوق مستوى طبقة «التروبوز »على ارتفاع أكبر من ١٢ كيلو مترا كما تطير بسرعة أكبر من سرعة الصوت فمن المتوقع زيادة حرارة الهواء القريب من سطح الأرض بمعدل ٤٢ ٪ ويرجع السبب إلى أن استهلاك هذا النوع من الطائرات ضعف استهلاك طائرات «السب سونك»

ويشير الدكتور عبد الرءوف الاسرج إلى انه يمكن تقليل آثار عوادم الطائرات على الغلاف الجوى بعدة وسائل من اهمها إجراء تغيير فى تقنين صناعة الطائرات ومحركاتها إلا أن هذا الحل غير متاح حاليا لأسباب فنية واقتصادية حيث من المعروف أن الفترة اللازمة لتغيير الأساس العلمى لنظرية البنية الفنية للمحرك والمكونات الأساسية تتراوح بين ٣٥ إلى ٥٠ سنة، أما الوسيلة الثانية فتتم عن طريق تحسين كفاءة وقود الطائرات ومن المتوقع أن تزداد هذه الكفاءة بمقدار ٢٠٪ حتى سنة ٢٠١٥ وبنسبة ٥٠ ٪ فى سنة ٢٠٥٠ كذلك يمكن إقلال دورة الإقلاع والهبوط وهذا من شأنه تقليل انبعاث العوادم بمقدار ١٠ ٪ كما أن استخدام الهيدروجين كوقود بديل للطائرات سيؤدى لإنعدام إنبعاث ثانى أوكسيد الكربون ولكن مع زيادة فى انبعاث بخار الماء بكميات مضاعفة وهو غاز حرارى فعال إلا أن الدراسة لم تتعرض لتأثيره على الغلاف الجوى ومن المقترحات المهمة لتقليل تأثير العوادم أن يقوم الأسطول التجارى الحالى بإعادة هيكلة مسارات الطائرات وذلك على المستوى الدولى بحيث يكون أقصر ما يمكن وهذا من شأنه أن يقلل نسبة استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى ١٢ ٪ .

هالة أبو زيد

٢١١٠٧١



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٩

ودائما عمار يامصر

استخدام الخامات البيئية.. ضرورة

● كان للراحل حسن فتحي مقولة شهيرة وهو يتحدث عن اعادة تعمير القرية المصرية.. كان يقول دائما.. على من يريد ان يعيد بناء القرية المصرية ان ينظر تحت قدميه فى مواقع التعمير ويحاول أن يستعمل وأن يستنبط من الخامات المحلية ما يصلح للبناء سواء فى الحوائط او الاسقف او غيرها من عناصر البناء..

- تذكرت ذلك وانا اشاهد فى برنامج صباح الخير يا مصر صباح الاربعاء ٧/٢٨ المعمارى د.نبيل حسن الاستاذ بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان والذى كان معارا لجامعة ام القرى بمكة المكرمة وهو يعرض فى البرنامج نتائج أبحاثه فى أستخدام الفخار فى بناء حوائط وأسقف فى صورة قباب جميلة.

وتذكرت وهو يعرض نتائج ابحاثه محاولة سابقة قام بها المعمارى د.عبد المجيد خليل فى استخدام زجاجات فخارية فى أسقف قبوات فى قرية نزلة الاشطر فى محافظة الجيزة عندما كانت هناك إدارة فى وزارة الشئون البلدية والقروية (١٩٦٤) إسمها ادارة المشروعات الارشادية بالقرية المصرية وكانت المحاولات تحت رعاية الراحل الاستاذ الدكتور شفيق الصدر وكيل الوزارة الذى كان قد قدم برنامجا للمجلس الاقتصادى والاجتماعى بالأمم المتحدة لإعادة بناء القرية المصرية فى ٣٠ عاما (١٩٦١ - ١٩٩١)

- كما تذكرت أيضا جهدا مشكورا تطوعيا قام به أيضا الراحل الشيخ العزازى عضو مجلس الشعب عندما حاول ان يستخدم الانابيب الفخارية فى مداميك متراصة لبناء الحوائط بالمسكن الريفى فى محافظة الشرقية..

- تذكرت كل ذلك وانا أشاهد د.نبيل حسن يعرض نتائج أبحاثه عن استخدام الفخار - تلك الأبحاث التى قام بها خلال إعارته لجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

وتمنيت أن تكون قد شاهدت البرنامج الاستاذة الدكتورة أمينة صلاح رئيس مركز ابحاث البناء والاسكان.. خاصة وقد بدأ المركز دراسة عن معايير البناء والتخطيط فى مناطق التوسع العمراني بالصحراء.. فخريطة مواد وأساليب الإنشاء التى كان قد بدأ المركز فى إعدادها تحتاج عند رصدها دراسة تطويرها بما يتناسب مع المهارات التى قد تتوفر فى مناطق العمران واستخدامها فى عناصر البناء .. ولاشك أن محاولة د.نبيل والمحاولات السابقة التى ذكرتها.. وغيرها.. يمكن للمركز أن يرعاها فقد يكون بعضها قابلا للانتاج بوفرة فى بعض المناطق مما قد يمكن معه استخدامه..

- قضية استخدام الخامات البيئية وتطويرها فى كل مناطق التعمير والعمران الجديدة قضية اساسية واستيراد الخامات الى مواقع العمران إذا كان بها ما يمكن التعمير والبناء به امر مرفوض فى مجتمع لديه طاقات البحث والتطوير فى مراكز الأبحاث المختلفة.. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

٠٠٠٠٦٢



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

استراتيجية للتنمية النظيفة بتمويل من الحكومة السويسرية

يبدأ فى سبتمبر المقبل ولمدة عام العمل فى اعداد دراسة لوضع استراتيجية قومية لتنفيذ الية التنمية النظيفة فى اطار بروتوكول كيوتو لتغيير المناخ. يشارك فى اعداد الدراسة جهاز شئون البيئة والبنك الدولى بتمويل من الحكومة السويسرية.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الدراسة تهدف الى اعداد مجموعة متكاملة من المشروعات التى تغطى قطاعات انتاج واستهلاك الطاقة والنقل وادارة المخلفات وسبل الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى.

تلوث البيئة وراء الضعف الجنسى

● عاد الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس من فرنسا بعد أن مثل مصر فى المؤتمر الطبى العالمى الذى عقد تحت شعار «تلوث البيئة والاضطراب النفسى واثره على الصحة الجنسية»..

ويقول د. الحفناوى أن العلماء الذين حضروا من ٣١ دولة أثبتوا أن الضعف الجنسى عند الرجال له علاقة وثيقة بتلوث البيئة والاكتئاب النفسى وأن أكثر من ٥٪ ممن يعانون من الضعف الجنسى وسرعة القذف مشكلتهم بدأت بأحد هذين السببين..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٨/١٩٩٩

الرئيس مبارك يجرى مباحثات مهمة مع القذافى .. ويفتتح فندق القوات المسلحة بمطروح

البيئة قبل السياحة أحيانا !

تحقيق :
عبير الضمرانى

لان البيئة النظيفة الخالية من التلوث اصبحت مصدر جذب مهم للسائح فقد اهتمت وزارة السياحة بهذه القضية وجعلت من الحفاظ على البيئة وسيلة للتنمية السياحية ولتحسين صورة المنتج السياحى المصرى فى عيون العالم.

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة يشير الى أن البيئة هى العنصر الرئيسى فى تنمية السياحة المتواصلة وهى الشريان الذى تتنفس من خلاله صناعة السياحة.. لذا فإن عدم الحفاظ على البيئة لايعنى فقد التنمية بل يعنى الاساءة الى سمعة المقصد السياحى بنفسه حيث ان اى زائر لن يعاود زيارته لمثل هذا المقصد اذا ما لمس قصورا فى النواحى البيئية.. كما ان قضايا البيئة تمثل محورا مهما فى المحافل الدولية بانواعها ويكفى الاشارة الى مؤتمر «ريو» او ما يعرف بـ «قمة الارض» والمنعقد فى ١٩٩٢ والذى اوصى بتحقيق تنمية متواصلة تفى بالاحتياجات الاجتماعية والبيئية للاجيال الحالية والمستقبلية مما يتطلب ارساء نظام للاستفادة المتواصلة من الموارد مع الحفاظ على البيئة والتراث الثقافى واوصى ايضا بجعل السياحة قوة دافعة فى تحقيق التبادل الثقافى والحفاظ على الموارد البيئية.

و يضيف د. ممدوح البلتاجى إن مصطلح «السياحة البيئية» قد ظهر مؤخراً فى عالم السياحة وانتشر مع تعاظم الأصوات التى تنادى برفع الوعى للحفاظ على الطبيعه كمصدر حيوى فى تنمية قدرات الموارد البشرية المبدعة . . لذا تهتم الحكومة المصرية بالبيئة وتعتبرها ركيزة أساسية لازدهار السياحة فإن البيئة الطبيعية من اهم مصادر الجذب السياحى من حيث النوع (الغوص -الحياة البرية - الرحلات الصحراوية او النيلية) بالإضافة إلى المتنزهات الوطنيه والمحميات الطبيعية التى يزداد عددها عاماً بعد عام حتى بلغ عددها ١٨ محمية معلنة تبلغ مليون كيلومتر مربع من مساحة مصر ويجرى العمل لضم مناطق محمية اخرى لتصل إلى ١٥٪ من مساحة مصر كذلك يتوفر لدى السياح اكبر متحف مفتوح فى العالم للعديد من الحضارات المختلفة التى تعاقبت طوال التاريخ الالفى الطويل لمهد الحضارات الإنسانية لذا فإن مصر لديها كافة مقومات الجذب السياحى «EGYPT HAS IT ALL» وقد أثمر التعاون الوثيق بين وزارتى السياحة والبيئة والقطاع السياحى الخاص فى تحقيق تنظيم جيد للسياحة البيئية حيث يتم تخصيص المشروعات السياحية وفقاً لعدة ضوابط من اهمها .. القيام بدراسة التأثير البيئى لكافة المشروعات السياحية ومراجعة المشروعات المقامة لتعديل أوضاعها ووضع تعليمات بيئية لكافة الأنشطة السياحية حتى لا تؤثر على الموارد البيئية فضلاً عن تطبيق الإداره البيئية للفنادق والمنتجعات السياحية لتقليل استهلاك الطاقة الجديدة والمتجددة كما أن هناك العديد من البرامج السياحية المصرية والتى تجذب الآلاف من هواة تلك المجالات السياحية الراقية.

تلوث البيئة

المهندس د عادل راضى الرئيس التنفيذى للهيئه العامة للتنمية السياحية يقول إنه يجب بالضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية التى تعتبر كنوز هذه المناطق الواعدة وجوهر التنمية بها و كذلك كيفية ترشيدها وحسن استغلالها وعدم تدهورها والحفاظ عليها من أجل الأجيال القادمة . . و قد ظهر تلوث البيئة نتيجة لعدة وجود أنشطة للحفاظ عليها وشعرنا به بعد تلوث مياه بحر الأسكندرية بمياة الصرف الصحى وفى الغردقة فى البدايات إتجه البعض إلى ردم الشواطئ لضحالة المياه . وهذا يطبق فى دول عديدة ولكن وفقا لأساليب محددة . و مع الوقت إتضح ان هناك تاثيرا اسوأ على البيئة فى البحر الأحمر وخليج العقبة (أكثر الأماكن المحتوية على شعب مرجانية) .. و بالتالى حدد القانون عدم عمل اى تغيير فى خط الشاطئ إلا بعد دراسة كاملة عن التأثير البيئى المتوقع. فقد يقوم أحد المستثمرين وقت إنشاء مشروعاته بتدمير البيئة والبعض يقيم سقالات فى وسط البحر عبارة عن بلوكات خرسانية مصمتة لا توجد بها فتحات لمرور المياه و هذا مخالف ويضر بالبيئة البحرية وآخر قد يقوم بتغيير خط الشاطئ و غيره يوجه ناتج محطات المياه والصرف فى البحر وتكون مياها ملوثة وساخنة تتسبب فى قتل الكائنات البحرية و غيرها من الطرق التى قد يتبعها البعض و تكون ضارة جداً للبيئة ولها أثرها المباشر على السياحة فليس لديهم البدائل و لا يوجد من يوجههم إليها و لا يوجد مركز يحدد مدى التلوث والأسلوب العلمى والمعايير المحددة ومن هنا كان الاهتمام بوضع القوانين و تطبيقها كما تتم إقامة مركز لمراقبة و مكافحة التلوث بالغردقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٩٩

تاثيرات سلبية

ويشير م . محمد علي مدير عام البيئة في هيئة التنمية السياحية - إلى تاثير الأنشطة المختلفة على البيئة قائلاً إن عمليات التنمية المختلفة تؤثر على البيئة فمثلاً ردم الشواطئ بساحل البحر الأحمر لزيادة الاراضي المخصصه أو الوصول إلى عمق المياة المطلوب لإستخدامه للرياضيات البحرية أو إقامة مراسي او مراين لخدمة القوارب السياحية و اليخوت مما يتسبب في تدمير البيئة البحرية من خلال قتل مساحات من الشعاب المرجانية كما يحدث تدخل في عملية الإتزان الطبيعي في خط الشاطئ مما يؤثر على الشواطئ المجاورة من نحر و إطماء و والتاثير على المنظومة البيولوجية للمنطقة و تغيير التيارات البحرية فيها و وقف هجرة كثير من الأسماك الشاطئية .. وهذا يوجب وقف عمليات الردم و دراسة المنطقه إذا إستلزم الأمر قبل القيام به واستخدام مراس عائمة أو على أعمدة .. كذلك فإن مراكز الغطس المختلفة التي تعتمد على الشعب المرجانية لمشاهدة ومراقبة الأحياء المائية أو تعلم الغوص أو التصوير تحت الماء يؤدي إلى تدهور حالة الشعاب المرجانية مما يتطلب

رفع الوعي البيئي بين العاملين في البحر وتوضيح أهمية الشعاب المرجانية ومدى حساسيتها ووقت نموها مع تحديد مراكز الغوص في كل منطقة وتنظيم العمل بينها لتتناسب مع مناطق الجذب ومراعاة كثافة الغطاسين بكل منطقة وتحديد مساراتهم ووضع شمندورة أو رصيف عائم بكل منطقة

غطس حتى لا يستخدم هلب المراكب في التثبيت بالشعاب المرجانية .. كما تؤدي إلى نفس الضرر الرياضات البحريه وتحلية مياه الشرب من ماء البحر سواء بالطاقة الكهربية أو المتجددة فيجب معالجة المياه المتخلفه من التحلية قبل إعادة صرفها للبحر .

وحول الدور الذي تقوم به وزارة البيئة يقول

استاذ صحة البيئة بجامعة الاسكندرية د.احمد حمزة كبير مستشاري وزارة البيئة إن تراثنا وثرواتنا الطبيعية والأثرية والتاريخية تمثل احد العوامل المهمة للجذب السياحي و توفر السياحة خيرا ونماء للمواطن والوطن وتؤدي دوراً حيوياً في دعم وتعزيز البيئة والحفاظ على تراثها الفطري والايكولوجي إلا إنه من الضروري الاعتراف بأن بعض الممارسات السلبية المصاحبة لانشطة سياحية غير موائمة لظروف بيئتنا قد تؤدي لإهدار مواردنا البيئية فنجد مثلاً على امتداد نهر النيل ٣٢ عائمة سياحية اكثر من نصفها لا تحتوي على وحدات معالجة الصرف الصحي .. فبالرغم من أن هناك مراكب سياحية في بحيرة السد العالي بين اسوان وأبي سمبل تحتوي على وحدات معالجة إلا إنها غير مؤهلة للقيام بعملية المعالجة وهي عملية دقيقة تحتاج إلى أشخاص مدربين للقيام بها .. ولتفادي هذه المشكلة قمنا بإنشاء ٦ محطات مركزية لاستقبال الصرف عندما ترسو المركب على المراسي المخصصة حيث يتم تجميع الصرف في تنكات وتحويله إلى شبكة صرف المدينة وهذه المحطات توجد في القاهرة (أثر النبي) والمنيا وأسيوط والأقصر وسوهاج وأسوان.

سامي ابو الوفا:

وقود نظيف من الماء!!

سبحان من جعل من الماء كل شيء حي،
وسبحان من يخلق ما لا نعلم..
ومنذ القديم، قال الفلاسفة ان الكائنات تتكون من اربعة عناصر، هي الماء والنار والتراب والهواء، وتكلم هؤلاء الفلاسفة بشكل نظري عن امكانية استخلاص خصائص احد العناصر من عنصر اخر،، وبعدئذ قال العلماء ان المادة لا تفنى ولا تخلق من العدم،. وكل يوم يطالعنا العلم بجديد مثير.. ولعلمائنا في هذا نصيب.. ومن هؤلاء العلماء الاستاذ الدكتور سامي ابو الوفا استاذ الكيمياء بكلية التربية في جامعة عين شمس.. وعالمنا له ابحاث رائجة في مجالات متعددة قد يستوقف المرء منها اهتمامه باستخلاص وقود نظيف من الماء،. فهو يعكف على بحث تطبيقات الطاقة الشمسية.

انه مهموم ومهتم دائما بعمل ابحاث توصله لانتاج وقود نظيف يحمي البيئة من التلوث ويحمي صحة الانسان من امراض العصر فقد اصبحت عوادم السيارات تمثل عبئا على البيئة وعلى الصحة العامة وتسبب تلوث الاغذية والهواء فضلا عما تسببه من انخفاض في الانتاج نتيجة الامراض التي تصيب الانسان العامل والمنتج وهذه ظاهرة شديدة الوضوح خاصة في المدن الكبرى مثل القاهرة ففي عام ١٩٨٣ وبعد عودته من جامعة مانشستر للعلوم التطبيقية ببريطانيا وهو يجري ابحاثا لاستخدام عنصري الماء وهما الاكسجين والهيدروجين بدلا من استخدام مشتقات البترول الملوثة للبيئة كوقود.. ولم يكتف د. سامي ابو الوفا بابحاثه في مجال الوقود وانتاج طاقة نظيفة وانما كان مشغولا ايضا بمجال صناعة الدواء وصولا الى دواء رخيص التكلفة واكثر فاعلية فقد اجري بعض الابحاث في مجال الادوية وطرق التحليل الخاصة بها لزيادة كفاءة المضادات الحيوية عن طريق اضافة مواد معدنية اليها لزيادة نشاطها البيولوجي وتقليل اثارها الجانبية التي تضر بصحة الانسان.. فتم استخدام طرق جديدة لإنتاج المضاد الحيوي الأكثر فاعلية في اقل كمية ممكنة منه لحماية الإنسان من الآثار الجانبية التي تحدث بسبب اخذ عينات كبيرة من الدواء.. وقد نشر الدكتور ابوالوفا اكثر من ٩٠ بحثا في المجلات الدورية العلمية المصرية في الكيمياء وله ابحاث كثيرة في الطاقة الشمسية لو انتبهت لها الجهات العلمية المسئولة في مصر وتم استغلالها لاستطاعت مصر توفير المليارات التي تنفق على مواد الطاقة الملوثة للبيئة ولو تم توفير الامكانيات اللازمة لهذه الابحاث حيث حبا الله مصر بالماء والهواء فيمكن استغلال المركبات الكيميائية اللازمة لهذه الابحاث والتي تتشابه مع الكلوروفيل في سلوكه لانتاج طاقة نظيفة.. وتم عمل بعض التفاعلات والمعادلات الكيميائية الخاصة بالدواء وصولا الى اسباب الأعراض الجانبية في الأدوية ومعالجتها كيميائيا لحماية الإنسان من هذه الاعراض الجانبية.. ولم يكتف بهذه الابحاث.. واغلق على نفسه داخل معمله ولكنه اهتم ايضا بابنائه الطلاب في مراحل التعليم الثانوي فالف كتابا للسنة الثانية المستوى الصناعي وستة كتب لتقييم الامتحانات بالمرحلة الثانوية. كما وضع المادة العلمية لانتاج شريط فيديو للوسائل التعليمية بعنوان «الكيمياء في حياتنا» لتبسيطها لطلاب المرحلة الثانوية حيث تتحدث عن ١٣ صناعة كيميائية مثل صناعة البلاستيك والدواء والألبان والاسمنت وما الى ذلك..

اشرف على ٧ رسائل دكتوراه وماجستير في جامعات الازهر وعين شمس والمنوفية وشغل منصب الاستاذية منذ مايو عام ١٩٩٠ حين كان عمره لم يتجاوز التاسعة والثلاثين.. وهو محكم خارجي في اللجنة الدائمة للكيمياء اللاعضوية لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين..

د. سامي حاصل على نوط الامتياز من الطبقة الأولى عام ١٩٩٥ من رئيس الجمهورية وعلى جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٨٩ في الكيمياء.

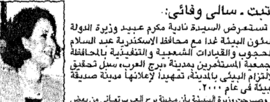
محمد عوض



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢/٨/١٩٩٩

إعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة العام المقبل



كتبت ـ سالى وفائى:

تستعرض السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة غدا مع محافظ الاسكندرية عبد السلام المحجوب والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وجمعية المستثمرين بمدينة «برج العرب» سبل تحقيق الالتزام البيئى بالمدينة، تمهيدا لإعلانها مدينة صديقة للبيئة فى عام ٢٠٠٠.

نادية مكرم عبيد

وصرحت وزيرة البيئة بأن مدينة برج العرب تعانى من بعض المشكلات البيئية فى مقدمتها التخلص غير الآمن المخلفات الصلبة حيث يتم بواسطة الحرق المكشوف، بما لايتطابق واشتراطات قانون البيئة.

وقالت إنها ستناقش خلال الاجتماع اقتراحات رفع كفاءة المعالجة المركزية للصرف الصناعى.

وأكدت أن البرنامج التنفيذى لإعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة يتطلب إعداد السجلات البيئية والانتهاء من نظم الرصد الذاتى وبيئة العمل فى موعد غايته ٣١ ديسمبر المقبل. وأضاف الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى الوزارة أنه لتحقيق هذا البرنامج يلزم التنسيق مع جمعية المستثمرين بالمدينة القيام بإنشاء نظام للإدارة البيئية المتكاملة وتطوير السوق المركزية والخدمات العامة.



المصدر ....الأهـــرام..........................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ..٦../..٨../١٩٩٩..........................

للحفاظ على البيئة بالمجتمعات العمرانية

شركة برأسمال ١٠ ملايين جنيه لتجميع عوادم المصانع بمدينة العاشر من رمضان

تقرر انشاء شركة جديدة لتجميع عوادم المصانع ونفاياتها فى مدينة العاشر من رمضان برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه ويساهم فى انشائها الشركات الصناعية بالمدينة لتوفير الظروف البيئية الافضل ومنع التلوث الصناعى وتجميع النفايات والعوادم الضارة بصورة منتظمة بما يحقق هدف اعلان مدينة العاشر مدينة صديقة للبيئة ويضمن قيام الصناعات بتوفيق اوضاعها بما يتلاءم مع قوانين البيئة وضوابطها واشتراطاتها.

وصرح السيد رضا حلمى رئيس مجلس امناء مدينة العاشر أن مساهمة الشركات الصناعية فى الشركة الجديدة تتراوح بين ٥٠ الف جنيه ومائة الف جنيه كحد اقصى حتى يتم توسيع قاعدة المساهمين وبالتالى اشراك المستفيدين من نشاط الشركة فى اعمالها والرقابة عليها لضمان نجاح الشركة وقيامها بتقديم خدماتها للمصانع بتكاليف معتدلة لاتمثل اعباء اضافية تفوق قدرة المصانع القائمة والجديدة.

واشار إلى اتساع عدد المصانع وحجمها خلال السنوات الأخيرة وأن هناك الف مشروع صناعى فى مدينة العاشر فى الوقت الراهن بما يحتم اتخاذ اجراءات فعالة لضمان الحفاظ على البيئة واستمرار محافظة المدينة على المواصفات البيئية للحياة والنشاط والعمل والاقامة بحكم انها مدينة صناعية سكنية ومجتمع عمرانى جديد يحتاج إلى الحفاظ على مواصفات بيئية متطورة وصحية لجذب الكثافة السكانية اللازمة لعمران المدينة.

واشار إلى ان المصانع بدأت فى مراجعة اوضاعها البيئية وتقوم بتنفيذ الاشتراطات اللازمة لتوفيق هذه الاوضاع مع الاحتياجات البيئية والقواعد التى يحددها قانون البيئة للتوافق مع قواعد الانتاج المحلية والعالمية وماتتطلبه من اشتراطات بيئية مع الحرص على توفير ظروف صحية افضل للعاملين باعتبارهم جزءا هاما وحيويا من العملية الانتاجية وفى مقدمة الاهتمامات داخل المصانع المختلفة.

حسن جمال الدين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطر فوق أسطح المنازل !

قنابل « ميكروبية » .. و« فيروسات » داخل خزانات المياه

المسئولون : المياه داخل المواسير نقية .. وفقا للمعدلات العالمية

مركز أبحاث الأزهر : الاسبستوس تسبب السرطان ..

تفاعل الرصاص يؤدى للتخلف العقلى

القطن الطبى للحماية .. الفلاتر لا تجدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٦

مطلوب :

الاستغناء عن الالمنيوم .. طريقة خاصة للتنظيف

قنابل موقوته ترقد فى هدوء فوق أسطح منازلنا .. خطر السرطان والتسمم الكبدى والفشل الكلوى والنزلات المعوية يرقد فى صناديق معدنية وبلاستيكية .. هى خزانات المياه نتعامل معها بإطمئنان ونسعد انها تنســاب كلمــا فــتحنا صنبور المياه.

مسئولو مرفق مياه القاهرة يؤكدون عدم مسئوليتهم عن تلوث مياه الخزانات لأن عمليات تنقية المياه الجارية تتم وفقا لمعدلات الأداء العالمية .. لكن المشكلة الحقيقية تبدأ مع بداية ضخ المياه فى المواسير ..

يقولون ذلك رغم ان الواقع العملى فى منازلنا يؤكد أن المياه معالجة بالكلور تطل منها الميكروبات حتى أن فلاتر تنقية المياه التى يحرص البعض على استخدامها اصبحت عاجزة عن صد غزو الميكروبات الدقيقة وربما الطحالب ايضا..

للحقيقة لا نستطيع أن نلقى بالمسئولية كلها فى ملعب مرفق المياه .. فقد عانينا من مخلفات المصانع الكيميائية وتشمل الرصاص والصوديوم والزرنيخ والزئبق التى تصب فى نهر النيل وصلت فى بعض الاحيان إلى ٣٠٠ مليون متر مكعب والمصارف الزراعية ٣ مليارات لتر مكعب بكل ما تحويه من مبيدات حشرية وصرف .. وأن نصيب القاهرة من اجمالى هذه المياه الملوثة ٣٠٪.

كما ان الأبحاث التى أجراها علماء امريكيون فى مصر اثبتت ان لتر المياه يحتوى على ما يعادل ٩,٤٥ مليجرام من الرصاص وان المواطن المصرى يشرب مع كل ٤ أكواب ماء ١٠ مليجرامات من الرصاص تصل إلى ٣٠٠ مليجرام شهريا.

والبداية مع د. مختار صالح عمار أستاذ الميكروبيولوجى ومدير مركز بيوتكنولوجى الميكروبات بجامعة الأزهر الذى يحــذر من هذه الاعتداءات على نظافة مياه نهر النيل يقول المركز اجرى مئات التحليلات من القاهرة حتى اسوان على المياه التى يضخها مرفق مياه القاهرة من محطات التنقية فى الروضة وروض الفرج وجميع التحليلات اثبتت صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وتبدأ المشكلة الحقيقية بالفعل حين تبدأ رحلة المياه فى المواسير المصنوعة من الرصاص .. والتى لم تتغير فى بعض المناطق منذ ٥٠ عاما .. والمعروف أنها تصنع من الرصاص ذلك حتى تكون لينة تركيب عدادات المياه والوصلات عليها رغم خطورة ذلك فالمعروف ان الرصاص يؤدى لضعف نمو الاطفال والتبلد العقلى ويعيق نمو الجهاز العصبى لديهم اما عند الكبار فيسبب التبلد العاطفى وتباطؤ عملية التفكير وتبلد الشعور وضعف وصول المعلومات للمخ ، هذا عن الرصاص اما الصدأ فهو مشكلة اخرى بسبب تآكل المواسير الرئيسية داخل وخارج المنازل.

مشكلة الخزانات

المشكلة الاكبر تبدأ مع اضطرار سكان الأدوار العليا لاستعمال مواتير رفع المياه التى تضخ فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

تحقيق : جمالات يونس

خزانات .. تصل المياه ملوثة اصلا من صدا المواتير الى الخزانات المصنوعة من الرصاص أو النحاس او البلاستيك واخيرا مادة الاسبستوس التى اصبحت تصنع منها الخزانات الحديثة والتى اثبت العلم مؤخرا انها تسبب السرطان وكذلك المواد البلاستيكية الاخرى والتى يدخل فيها تكنولوجيا «البوليميرات» وتتفاعل مع المياه والسبب انواع معينة من السرطان.

أما الميكروبات فهى قصة أخرى .. فالمعروف ان معظم الخزانات، تحتوى على فتحات للتهوية .. تخلق مناخا مناسبا لدخول الميكروبات ونموها وخاصة فى فترات التغييرات الجوية ناهيك عن الحشرات بدءاً من النمل والصراصير والزواحف والقطط والفئران الميتة التى تسقط فيها، بالاضافة لهواية عبث الاطفال بمياه الخزانات.

وخزانات المياه معرضة لما يسمى «بالريكبسليات» وهو نوع من البق إذا تعرض الانسان للدغة يموت ويكفى أن تتسرب حشرة واحدة لتسمم خزان المياه.

وكذلك الطحالب التى تنمو داخل الخزانات المكشوفة والتى تتغذى عليها مجموعة من الميكروبات وهناك ايضا الفيروسات التى تعيش على البكتريا وفطريات الماء .. انها شرسة جدا بالاضافة لبعض أنواع الضمائر التى تعيش فى الماء وتسبب أمراض الأمعاء للإنسان .. ومثلها فى ذلك الطفيليات كالانتميبا والجارديات والتى تكثر فى فصل الصيف.

ولذلك وكما يقول د. مختار لابد من الفحص الشهرى للفطريات والميكروبات الموجودة داخل الخزان عن طريق جهات متخصصة وغسل الخزانات بصورة دائمة بمحاليل كبريتات النحاس.

الموتور أفضل

والافضل دائما إلغاء الخزان وتركيب موتور يعمل على المواسير مباشرة وان كان ذلك لا يضمن خلو الماء من الميكروبات للاسباب السابقة.

يضيف د. مختار صالح إن الفلاتر المستخدمة فى البيوت اصبحت مصانع لتفريخ الميكروبات فمعظمها مصمم لمنع الاتربة والمتعلقات فى الماء فقط فى حين الأهم هو منع البكتريا ولذلك فأفضل انواع الفلاتر هو فلتر البورسلين الذى لا تسمح ثقوبه لمرور الميكروبات .. وهناك طريقة مضمونه لضمان خلو الماء تماما من الميكروبات باستخدام القطن الطبى حيث توضع شريحتان من القطن فوق بعضهما (خلف خلاف) ونفتح الصنبور ببطء لنسمح للمياه المفلترة بالمرور وقد اجرينا اختبارات كثيرة على هذه المياه وثبت خلوها تماما من اى ميكروب.

تقوية محطات الرفع

د. عماد عدلى .. رئيس الاتحاد النوعى لجمعيات حماية البيئة .. يصف خزانات المياه بانها من اخطر وسائل التلوث فى مصر .. حاولنا اكثر من مرة عن طريق الاتحاد النوعى عمل مشروع للتوعية ولكن المشكلة تحتاج لتكاتف جهود كبيرة، وللاسف الجميع يعرف ان المشكلة مزمنة ومع ذلك لا يؤخذ اى إجراء والمفروض ان تلغى هذه الخزانات، وتقوى محطات الرفع .. وإذا كان لابد من وجود الخزان فعلى الاقل يجب التأكد من نظافته المستمرة ..

ومن ناحيتنا نتحرك بقوة فى هذا الموضوع بالذات لتوعية شباب الجامعات .. وللأسف الظاهرة موجودة بكثافة فى كل المحافظات وللأسف .. فشل اتحادات الملاك فى التعامل مع هذه المشكلة بسبب تقاعس السكان والملاك والسبب اننا لا نشعر بخطورة المشكلة مباشرة لان رد الفعل لا يظهر إلا فى صورة أمراض خطيرة تأخذ وقتا طويلا .. وهذا هو الفرق بيننا وبين الشعوب الاخرى التى تتجنب الشىء قبل حدوثه .. بل الاخطر من ذلك اذا فكرنا فى غسل الخزانات فنجد ان ذلك يتم بطريقة بدائية تزيد من امكانية تسرب الميكروب للخزان.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

غسيل الخزان فن

يؤكد ذلك .. د. عبدالسميع عبدالمجيد .. رئيس شعبة المياه بالمعهد القومى لعلوم البحار .. قائلا .. ان غسيل الخزان بطريقة خاطئة يزيد من نسبة وجود الطحالب التى تفرز بدورها مواد سامة تؤثر على حياة الانسان .. حيث يساعد تواجدها فى تكوين مواد «مسرطنة» وتزيد من امكانية حدوث الفشل الكلوى ولذلك لابد ان تضاف البرمنجانات دائما لمياه غسل الخزانات .. ويخفف من الخطر ان مياه الخزانات ليست راكدة بسبب زيادة اعداد العمارات المرتفعة ولكن فى العمارات الصغيرة حيث حركة استهلاك المياه اقل من سعة الخزان مما يتسبب فى ركود المياه وهنا تتحول العملية لمأساة.

جمعيات حماية المستهلك

عنايات عبدالوهاب مدير ادارة حماية المستهلك بوزارة التموين .. تقول من جانبنا نقدم ارشادات مستمرة للجمهور للمحافظة على نظافة الخزان واختباره من مواد لا تتفاعل بطريقة سيئة مع العوامل الجوية وفى مصر ٥٧ جمعية لحماية المستهلك منها ٤ جمعيات مركزية المفروض ان تقوم بدور قوى فى هذا المجال ولدينا خطط للتعاون مع وزارة الاشغال ومرفق المياه ووزارة البيئة من اجل ايجاد حل جذرى لهذه المشكلة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

وزيرة البيئة تطالب مدينة برج العرب بالالتزام بالقانون والقضاء علي المخلفات

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، ان مدينة برج العرب تواجه مشكلات بيئية تشمل التخلص غير الآمن من المخلفات الصلبة كالحرق المكشوف غير المطابق للاشتراطات المحددة بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. كما طالبت الوزيرة بزيادة المعالجة المركزية للصرف الصناعي البالغ ٤٠ الف متر مكعب يومياً لري الف بدلا من ١٥٠ فداناً من الزراعات الخشبية. وكان التقييم الأول للأوضاع البيئية بمدينة برج العرب قد كشف عن وجود ٣٩ منشأة تقوم بصرف مياه الصرف الصناعي بطريقة مخالفة لاشتراطات الصرف علي الشبكات، ووجود ١٢ منشأة صناعية تنتج انبعاثات ملوثة للهواء بالمدينة، وشمل التقييم ٢٠٠ منشأة.

اكدت الوزيرة ضرورة اعداد السجلات البيئية والانتهاء من نظم الرصد الذاتي وبيئة العمل ببرج العرب قبل نهاية ٣١ ديسمبر القادم، ومعالجة ملوثات الهواء وادارة النفايات في موعد غايته ٣١ مارس القادم. كما حددت الوزيرة الانتهاء من معالجة الصرف الصناعي في ٣٠ ابريل القادم. وطالبت الوزيرة بالتنسيق مع جمعية المستثمرين بالمدينة وانشاء ادارة للبيئة المتكاملة وتطوير السوق المركزي والخدمات العامة لإعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

□ حقائق تهمنا.. فى دراسة لمنظمة الارصاد العالمية طلبتها مصر مع ١٨٦ دولة لواقع ومستقبل :

تحذيـر «الحر الشديـد»!

● السر فى «تسخين الأرض» :

إفـراط البشـر فى «التقنية الصناعية»

● ..والتـوقع خـلال ٥٠ سنة :

زيـادة درجتـين فى حـرارة الجـو

آخـر مـا يمكن تصوره..ان تحاول امريكا تحميل الدول النامية وحدها وفى المقدمة منها مصر.عبء مواجهة اهم عامل يتسبب فى ارتفاع درجة حرارة الجو فى العالم..والمتمثل فى انبعاث غازات «الاحتباس الحرارى» من المصانع.فبعد ان حددت المنظمة العالمية للارصاد الجوية.«نسبة لكل دولة من انبعاث» هذه الغازات لتجنب مزيد من اشتداد الحر خلال القرن القادم.عرضت الولايات المتحدة على الدول النامية شراء نسبتها من انبعاثات غازات «الاحتباس الحرارى»..لكى تستحوذ على اكبر نسب منها..مما يمكنها من ان ترتفع اكثر بمعدلات التصنيع العملاقة لديها ولا يهم ان تتقزم اكثر هذه المعدلات الدول النامية حدث هذا بالفعل فى مؤتمر كيوتو الأخير باليابان.لكن الدول النامية رفضت «العرض الغريب»..وان كانت قد بقيت على تساؤلنا المحير مع ١٨٦ دولة اعضاء فى منظمة الارصاد العالمية..

ما سر معاناتنا من «موجات الحر» الشديدة من بداية هذا الصيف.وماذا يمكن ان نتوقع مستقبلا،

تصوروا..حتى حصة الدول الفقيرة من غازات «الاحتباس الحرارى».. عرضت أمريكا شراءها !

على اية حال ففى نتائج الدراسة الاخيرة التى اجرتها المنظمة العالمية للارصاد الجوية..ما يعطى اجابة شافية على سؤال الملايين؟

ويقول محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية المصرية..ان دراسة المنظمة العالمية..شكلت ٣ لجان من بين خبراء الارصاد فى الدول الأعضاء..كلفت كل منها بمهمة محددة..

● فاختصت اللجنة الاولى برصد وتحليل عناصر التغير الجوية الحالية من درجات حرارة ورطوبة ورياح وتوزيع للأمطار..

● وتولت اللجنة الثانية..كافة ما احدثه انبعاث غازات «الاحتباس الحرارى» من تغيير فى درجة الحرارة على سطح الارض..وتشمل هذه الغازات ثانى اكسيد الكربون والميثان وثانى اكسيد الكبريت والنيتروجين والأوزون

– وتفرغت اللجنة الثالثة لتحديد التوقعات المحتملة لتغير المناخ فى مختلف مناطق العالم خلال القرن القادم حتى سنة ٢١٠٠ لو استمر تأثير غازات «الانحباس الحرارى» على معدله إلى جانب وضع «التوصيات العلمية» ..التى يمكن لو حرصت دول العالم على تنفيذها..حماية البشر من ارتفاع تزايد اكبر فى الحرارة التى تكاد تصل بنا فى مصر حاليا إلى «حد الاختناق»..والتى تشتد بدرجة اعنف فى دول اخرى مما يؤدى إلى قتل المئات..

وربما ينبغى قبل عرض نتائج دراسات اللجان الثلاث..التوقف بداية – على حد تعبير رئيس الارصاد المصرية – مع مقدمة تاريخية من مصر..توضح لنا مدى علاقة الانسان بالمناخ..ومدى تطور التأثير لأنشطته الصناعية انشطته فى التغيرات المناخية..فيقول :

□ حاول الانسان منذ القدم ضبط إيقاع حياته مع حالة المناخ وتغيراته فلم ينس قدماء المصريين أن يصنعوا فتحة فى احد أوجه الهرم الاكبر متجهة إلى السماء نحو نجم الشعرى، وعندما تكون عين الراصد الواقف داخل حجرة الملك بالهرم وتلك الفتحة ونجم الشعرى على استقامة واحدة يدرك المصريون ان مياه فيضان النيل الجديدة قد وصلت إلى مشارف القاهرة.

□ على أن الإيقاع المناخى الذى يأتى بفيضان نهر النيل ليس نمطيا دائما، فعندما تنبأ سيدنا يوسف عليه السلام بسبع سنين عجاف نتيجة تغير المناخ فى ذلك الحين قام المصريون القدماء بتكييف حياتهم حتى يجابهوا سنوات القحط القادمة، وتعتبر هذه الحادثة من اشهر وأعظم المجابهات العملية فى تاريخ البشرية للتكيف مع تغير المناخ

□ وهذه الحادثة توضح لنا ان مسألة تغير المناخ ليست مسألة حديثة فى تاريخ الانسان ولكنها قديمة منذ الازل وإن كانت اسبابها ترجع إلى عوامل طبيعية ولا دخل للإنسان فيها خاصة قبل فجر الثورة الصناعية الحديثة فى الفترة من سنة ١٧٥٠ إلى ١٨٠٠ ميلادية

□ وقد بدأ الإنسان يلعب دورا متزايدا فى التغيرات المناخية عندما افرط فى استخدام وسائل



المصدر: الأهرام

التاريخ: [illegible]/ ٨/ ١٩٩٩

التقنية الصناعية التي أدت إلى زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحراري ومنها مجموعة غازات الفلوروكاربون التي تدمر طبقة غاز الأوزون الواقية من الأشعة فوق البنفسجية .كما أسرف في إزالة الغابات مما أدى إلى زيادة معامل الألبيدو (ويعني النسبة المنعكسة من الإشعاع الشمسي الساقط على سطح الأرض إلى الفضاء الخارجي مرة أخرى). ونتيجة لذلك تتغير خصائص كمية الإشعاع الشمسي الذي يمتص عند سطح الأرض بالإضافة إلى غلق بعض مصبات الامتصاص لغاز ثاني أكسيد الكربون فينتج عن ذلك حدوث تغيرات في الدورة العامة للغلاف الجوي تؤدي إلى تغيير المناخ وتقلبه.

□ والعلاقة بين التغير المناخي وغازات الاحتباس الحراري تؤثر فيها عوامل أخرى ليس للإنسان دخل فيها.تتفاعل في عملية تطلق عليها الدراسة «الرنين الجوي»

وفيما يتعلق بحقائق «التغير المناخي» في مصر فيما مضى..وتوقعات التغير خلال القرن القادم..انتهت الدراسة العالمية التي أسهمت فيها ٣٥ محطة أرصاد مصرية إلي أنه :

١- وجد ميل إلى انخفاض درجة الحرارة العظمى على أغلب مناطق جمهورية مصر العربية بقيم تتراوح من ١٠ر إلى ٠٣ر درجة مئوية لكل سنة وعلى النقيض وجد ميل إلى ارتفاع درجة الحرارة الصغرى على معظم المناطق بقيم تتراوح من ٠١ر إلى ٠٥ر درجة مئوية لكل سنة

٢- وجد ميل إلى ارتفاع درجة حرارة النهار فوق مدينة القاهرة وباقي أنحاء البلاد بقيم تتراوح من ٠١ر إلي ٠٥ر درجة مئوية لكل سنة عدا المنطقة التي تشمل كل مدن بني سويف وأسيوط والأقصر حتى الواحات البحرية غربا وتمتد تلك المنطقة إلى الجنوب الغربي لمدينة الاسكندرية فقد وجد بتلك المنطقة اتجاه عام لانخفاض درجة حرارة النهار بمعدل ٠١ر درجة مئوية لكل سنة وهذا يتفق تماما مع قلة النشاط الصناعي في تلك المنطقة وأما الارتفاع في درجة حرارة النهار فوق مدينة القاهرة فربما يكون سببه كثرة النشاط الصناعي الذي يزيد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري.

٣- وجد ميل إلى ارتفاع درجة حرارة الليل على جميع مناطق جمهورية مصر العربية بقيم تتراوح من ٠١ر إلى ٠٥ر درجة مئوية لكل سنة.

٤- وجد ميل إلى انخفاض درجة حرارة الليل والنهار للترمومتر المبلل على مدينتي أسيوط والأقصر بقيم تتراوح من ٠١ر إلى ١٣ر درجة مئوية لكل سنة وهذا إشارة إلى نقص كمية بخار الماء في الجو فوق تلك المدينتين وأما عن تغيرات المناخ المتوقعة في العالم خلال القرن القادم.فتقول دراسة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية :

○ أن مناخ الكرة الأرضية يتغير دائما من سنة إلى أخرى ومن حقبة مناخية لأخرى فقد يأتي الشتاء باردا تحت المعدل مثلما حدث في أمريكا الشمالية (كندا) في عام ١٩٧٧ وقد يأتي فصل الصيف حارا فوق العادة كما حدث على نفس المنطقة في عام ١٩٨٠.

محمد مهران

○ وعلى المدى الطويل يتغير مناخ الكرة الأرضية بأسره حيث أثبتت دراسات الأرصاد المناخية أن درجة حرارة الهواء في نصف الكرة الشمالي قد زادت بمقدار نصف درجة مئوية فوق المعدل الطبيعي في الفترة من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠ وهذا التسخين في مناخ الأرض ليس موزعا بانتظام في المناطق المختلفة حيث بلغ درجتين مئويتين قرب منطقة القطب الشمالي.

○ ومن أهم العوامل الخطيرة التي سيكون لها تأثير سيئ على مناخ الكرة الأرضية إفراط الإنسان في استخدام الوقود الفحمي والبترولي خلال حقبة طويلة من الزمن تربو على قرن مضى ..والذي أدت إلى احتراق مركبات الكبريت والكربون وباقي غازات الاحتباس الحراري مما سبب تلوث الهواء وأضر بصحة الانسان والكائنات الحية الأخرى بالإضافة إلى تغير المناخ بشكل غير مرغوب فيه..

○ وقد وجد بالحساب أن نسبة ثاني أكسيد الكربون سوف تتضاعف في سنة ٢٠٥٠ وهذا من شأنه أن يؤدي إلى رفع درجة حرارة الهواء قرب سطح الأرض .بحوالي درجتين في المتوسط. وسوف يؤدي بالتالي إلى تغيير توزيع الأمطار على سطح الأرض بشكل غير مرغوب فيه أيضا وذلك بأن تسقط معظم الأمطار على البحر بدلا من اليابسة مسببة موجات الجفاف التي نراها الآن. وكذلك يؤدي ارتفاع حرارة الغلاف الجوي إلى ذوبان الجليد في المناطق القطبية وارتفاع مستوى سطح البحر إلى الحد الذي يؤثر تأثيرا خطيرا على الجزر الصغيرة وأراضي الدول الساحلية.

ويؤكد محمد مهران أن علماء الأرصاد الجوية تنبهوا لضرورة السيطرة بني الآن علي أي تغير في مناخ الأرض خلال القرن القادم،فوقعوا «إتفاقية كيوتو» باليابان، والتي ألزمت الدول بالعودة بمعدلات انبعاث غازات الاحتباس الحراري إلي ما كانت عليه سنة ٩٤ والحد من تقطيع الغابات وإن كانت الدول التي تملكها قد طلبت تعويضا بمئة مليار دولار.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/١/١٩٩٩

اغتيال طريق الذكريات بالقليوبية !

مذبحة لـ ٤ آلاف شجرة فى سكة الوزير

قريبا جدا ستبدأ مذبحة بيئية باقتلاع ٤ الاف شجرة من الجازورين يزدان بها طريق (سكة الوزير) المسمى بطريق الذكريات فى القليوبية.

بدأ العد التنازلى لتنفيذ تلك المذبحة التى ستظل شاهدا على اجتثاث الطبيعة والذكريات.

التاريخ يقول إن هذا الطريق كان قبلة لتصوير الافلام خلال عقود عديدة بداية من الاربعينيات لما يتميز به من جمال ولهذا زاره الملك فيصل عند زيارته مصر .

المهندس ياسر الكرمانى مدير احد المكاتب الهندسية يقول: إنه فى الوقت الذى تبنت فيه السيدة سوزان مبارك زراعة مليون شجرة وفى الوقت الذى نعلم فيه ابناءنا معنى الجمال. فوجئنا باعداء الجمال يتاهبون لاغتيال اجمل ما فى محافظة القليوبية وهو طريق (سكة الوزير) ويقع فى طريق قرية طحانوب التى تبعد عن القاهرة ٢٦ كيلومترا ،طوله حوالى ٣ كم وهو مزين على الصفين بشجر الجازورين (حوالى ٤ آلاف شجرة مزروعة منذ ٥٠ عاما) وفى نهاية هذا الطريق عشرات الأفدنة المزروعة بالعطور ونباتات الياسمين والحدائق.. اعداء الطبيعة يبررون هذه المذبحة باشياء عديدة منها خطورة تلك



الأشجار على الطريق وارواح الناس ، بالرغم من أن تلك الأشجار معروف عنها أنها تزداد صلابة مع مرور الزمن وتحت مبرر انها تعوق حركة السير امام المنازل والتى انشئت منذ فترة قريبة فإن أصحاب

تلك المنازل أول من ينادون بالابقاء على تلك الأشجار وكلها مبررات ودعاوى لا تكشف إلا عن جهل باهمية تلك الأشجار بالنسبة للبيئة والمواطنين.

وعلى الرغم من اهمية الأشجار التى تصطف على جانبى طريق سكة الوزير للبيئة وعلى الصحة العامة فإن هذا الطريق علاوة على كل ذلك انما هو تاريخ وذكريات.. وهذا ما يقوله محمد مصطفى حمزة حفيد منشىء هذا الطريق ويستطرد قائلا: إن نشأة هذا الطريق بدأت مع الثلاثينيات حيث انشأه احمد باشا حمزة وزير الزراعة وجعله مدخلا لعزبته بناحية طحانوب وجعله طريقا مميزا ، ليس على مستوى مصر فقط ، ولكن ايضا على مستوى العالم، وكان الرجل اول من ادخل زراعة وصناعة عجائن العطور فى الشرق الاوسط وتصديرها الى اوروبا، ويضيف محمد حمزة: ولانه كان طريقا نادرا فكان قبلة لفنانى مصر ومخرجيها عند تصويرهم افلاما تتطلب إظهار جمال الريف المصرى ومن الفنانين الذين صوروا العديد من افلامهم ومشوا على هذا الطريق وتجولوا فى عشرات الافدنة من العطور والياسمين والزهور المتنوعة محمد فوزى، ومارى كوين واسماعيل ياسين وأنور وجدى وغيرهم كثيرون. لذلك عندما نشاهد تلك الافلام حاليا نتحسر على هذا الجمال الذى يستكثر أعداء الجمال وجود الجزء القليل الباقى منه.

البشير عبدالله عدوى



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٨/٨/١٩٩٩

دراسة علمية لحل مشكلة مصرف كيما بأسوان

٩ ملايين جنيه لتطهير مجراه وتحويله إلى ملاعب وحدائق!

بدأت محافظة أسوان تنفيذ الدراسة الخاصة بحل مشكلات مصرف كيما الذي أنشيء في بداية الستينيات كمخر للسيول وحزام واق لمدينة أسوان من مياه السيول ... إلا أن شركة كيما للسماد استخدمته طوال ٣٥ عاما كمصرف للصرف الصناعي لمصانعها رغم أن المصرف ينتهي مصبه في مجرى نهر النيل.

■ وقال المهندس كرم لاوندي رئيس شركة كيما إن الشركة نجحت بشهادة الخبراء في توفيق أوضاعها البيئية بنسبة ٩٥٪ ولم يتبق غير ٥٪ تتمثل في مشروع معالجة الأبخرة الناتجة من صناعة الفيروسيليكون وقد شجعتنا الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على الاتفاق مع هيئة المعونة الدولية الدنمركية

(دانيدا) للإسهام في تنفيذ مشروع معالجة الأبخرة المتصاعدة على مراحل، حيث تزيد تكلفة المشروع على ١٠ ملايين جنيه وبذلك تنتهي مشكلات كيما مع البيئة.

■ وعقد المحافظ صلاح مصباح اجتماعا خاصا مع المسئولين من أجل وضع برنامج زمني لتنفيذ خطة تطوير مصرف كيما الذي يبلغ طوله ٩ كيلو مترات ويتعرض لأكثر من مصدر للتلوث سواء من شركة كيما والمخلفات السائلة للصرف الصحي بالمدينة والمخلفات الصلبة حيث دأب الأهالي على إلقاء القمامة في مجرى المصرف وطلب المحافظ تطهير المصرف وتجفيفه عند الانتهاء من المشروع واستخدام أرضه كملاعب وحدائق على أن يشارك المواطنون بالجهود الذاتية في الحفاظ على نظافة المصرف وزيادة سعته وعمل تكسيات وأسوار جديدة ونقل كابلات الكهرباء بعيداً

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٩ ملايين جنيه ويتم التنفيذ بالتعاون مع هيئة دانيدا الدنمركية ويستغرق التنفيذ عامين.

■ وصرح المهندس أحمد عبدالحميد بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بأن المحافظ أصدر قرارا بتشكيل لجنة إشرافية دائمة لمتابعة تنفيذ المشروع تضم ممثلين من الهيئة ووزارة الأشغال

وشركة كيما والوحدة المحلية لمدينة ومركز أسوان من أجل تحديد المهام والمسئوليات والالتزام بالجدول الزمني المحدد للتنفيذ.

وزيرة شئون البيئة في آخر زيارة لها بشركة كيما بأسوان

موفق أبو النيل



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٩

فى تنسيق بين وزارة البيئة وجهازها التنفيذى

برج العرب.. مدينة صديقة للبيئة

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة ستقوم باعداد البرنامج التنفيذى لاعلان مدينة برج العرب الجديدة مدينة صديقة للبيئة لعام الفين، وذلك بالاستعانة بالسجلات والبيانات الاحصائية الخاصة بالمدينة واعداد السجلات المتعلقة بالبيئة مع الانتهاء من وضع نظم الرصد الذاتى لبيئة العمل قبل نهاية العام الحالى.

واكدت الوزيرة أن هناك تعاونا وتنسيقا كاملين بين الوزارة وجهاز مدينة برج العرب الجديدة وجمعية المستثمرين بالمدينة لوضع نظام الادارة البيئية المتكاملة موضع التنفيذ مع تطوير الخدمات العامة بالمدينة بما يخدم مجال البيئة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة امس برجال الاعمال والمستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة والذى شهده الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة وكبار المسئولين بالوزارة.

وطالبت الوزيرة خلال مناقشاتها مع مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة بضرورة تحقيق الالتزام البيئى بالمدينة من قبل المنشآت والشركات الصناعية ومراعاة تطبيق الشروط البيئية المتكاملة مع وضع الحلول المناسبة لاى مشكلات بيئية خاصة فى مجال المخلفات الصلبة ورفع كفاءة المعالجة المركزية للصرف الصناعى.

وناقشت الوزيرة مع المستثمرين بالمدينة التسهيلات التى يمكن أن تقدمها وزارة الشئون البيئية لمعاونة الشركات والمنشآت الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة على تسوية أوضاعها البيئية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٩

التكنولوجيا النووية.. صورة من الواقع

وحدة تنقية حامض الفوسفوريك.. تأشيرة عبور للقرن الجديد

مهمتها.. حماية البيئة من التلوث وتوفير ملايين الجنيهات للدولة

د. أحمد خزبك: هذه أسباب تأخير التشغيل ٣ سنوات

تدارك الملاحظات الفنية • إضافة تعديلات جديدة • زيادة وسائل الأمان



المصدر : ...... المســــاء ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...٨.../ ٨ / ١٩٩٩ ....

د. منيــر محمــــد:



هدفنا الوصول بالنقاوة إلى درجة الاستخدام في الصناعات الغذائية

هيئة المواد النووية أخذت على عاتقها منذ بداية التسعينيات.. المساهمة فى تحقيق أهداف الدولة فى تنقية البيئة من الشوائب والتلوث.. حفاظا على صحة المواطنين.. قامت بانشاء وحدة تجريبية لتنقية حامض الفوسفوريك تكلفت ٦ ملايين جنيه.. وكان من المفترض أن تعمل منذ ثلاث سنوات.. لكن لظروف وملاحظات فنية تأجل التشغيل ليبدأ خلال ثلاثة شهور من الآن.

حكاية هذه الوحدة التى كانت خلال الفترة الماضية مثار تساؤلات عديدة.. وصل بعضها إلى حد الاتهام بأن الأجهزة الموجودة بها أصبحت خردة قبل أن تعمل.. هذه نوضح تفاصيلها من خلال هذا التحقيق.

توجهنا إلى مكان الوحدة لرؤيتها على الواقع.. والتأكد من أنها تعمل بالفعل أم أنها خردة.. وماذا تم بها حتى الآن.. ومن المسئول عن تأخير تشغيلها.. هل القائمون عليها أم الشركة الموردة.

وكان لابد أن نبدأ من المسئول الأول وهو د.أحمد السيد خزيك رئيس اللجنة الفنية المكلفة بمراجعة مشروع تنقية حامض الفوسفوريك ورئيس قطاع الانتاج بهيئة المواد النووية.. اصطحبنا معه إلى مبنى حضارى يقع على عدة أفدنة ذات منظر جمالى بديع.. وأشار إلى أنه مبنى الوحدة «المفترى عليها» أحد انجازات هيئة المواد النووية فى الفترة الأخيرة.. والذى تدخل به مصر القرن ٢١ بخطى ثابتة لأنه من المشروعات المتقدمة جدا التى توفر للدولة ملايين الجنيهات! قلنا له.. لايهم المنظر الجمالى.. وإنما المكونات الداخلية والأجهزة والمعدات.

اتجه بنا إلى الداخل.. فإذا بنا فى خلية نحل.. الكل يعمل من أجل اثبات الذات.. وأمام معدات وآلات تعمل بأحدث التكنولوجيا.

● سألناه.. عن هذه الأجهزة.. فقال: الوحدة تتكون من ثلاثة خطوط.. كل خط عبارة عن مرحلة تكمل الأخرى.. الأولى لترشيح الحامض الذى يأتى من شركة أبوزعبل للكيماويات بتركيز ٣٠٪ وبه شوائب كثيرة.. والثانية لازالة الشوائب.. والثالثة لاستخلاص اليورانيوم منه.. ليكون جاهزا بعد ذلك لاستخدامه نقيا فى الصناعات المختلفة.

من البداية

وخلال تفقدنا لخطوط الانتاج وهى تعمل.. سألناه.. ما حكاية الوحدة الآن.. وما سبب تأخير تشغيلها.. وهل ستساهم فعلا فى دعم بعض الصناعات الوطنية وتوفر على الدولة ملايين الجنيهات التى تضيع فى استيراد هذا الحامض نقيا؟!

٠٠٠٠٠٨١

تحقيق:
شوقى الشرقاوى
تصوير: حمدى صلاح

قال د. خزبك.. للاجابة على كل هذه التساؤلات يجب أن أوضح أن فكرة انشاء الوحدة طرات منذ بداية التسعينيات نظرا لاعتماد بعض الصناعات الكيميائية الوطنية على حامض الفوسفوريك النقى.. ومنها تصنيع الأسمدة الزراعية والتى تقوم الدولة باستيرادها من الخارج.

ومن ثم قامت هيئة المواد النووية بشراء وحدة تجريبية تقوم بأعمال تنقية الحامض من شوائبه خاصة اليورانيوم غير المشع.. كما كان هناك هدف استراتيجى أيضا وهو المساهمة فى الحفاظ على البيئة من التلوث حفاظا على صحة المواطنين.. وتم الشراء بناء على التعاقد مع شركة «التراتك» وكيل شركة «مياب» السويدية التى قامت بتوريد وتركيب وتشغيل الوحدة من السويد بحوالى ٦ ملايين جنيه.. وخلال الفترة السابقة قامت الشركة بتوريد المكونات كاملة وتركيبها وفقا للتعاقد..

● ومادام كل شىء تمام.. فلماذا تم تأجيل التشغيل لحوالى ثلاث سنوات كاملة؟!

●● أثناء اجراء تجارب التشغيل تمهيدا للاستلام النهائى وجدنا بعض الملاحظات الفنية.. الامر الذى أدى الى تشكيل لجنة فنية من المتخصصين بالهيئة لتحديد الملاحظات ووضع المقترحات الفنية اللازمة لتلافيها.. وتم الاتفاق مع المورد على الانتهاء منها فى أقرب وقت.. وضمانا لحقوقنا قامت الهيئة بحجز قيمة خطاب الضمان النهائى للوحدة البالغ قيمته مليونا ونصف المليون جنيه لحين انتهاء ملاحظات التشغيل ويتسليم الوحدة تسليما نهائيا وفقا للتعاقد.. وسوف تنتهى كل الاعمال ويتم تشغيل الوحدة خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

● هل هذه الملاحظات مؤثرة على المكونات الأساسية لأجهزة المشروع؟!

●● أبدا.. انها ملاحظات ثانوية نتجت خلال عمليات تجارب التشغيل.. مثل أى مشروع يمكن التعامل معه.. ولاتمس المكونات الأساسية للمشروع.

تعديلات واضافات

● وما حكاية التعديلات والاضافات التى تسببت أيضا فى تأخير عملية التشغيل؟!

●● قمنا باجراء بعض التعديلات والاضافات الفنية الضرورية لرفع كفاءة الوحدة مثل اضافة برج التسخين وبرج آخر للتبريد ووحدة للترسيب وكذلك وسائل الأمان.. وجميعها لم تكن ضمن الامكانيات الأساسية فى التعاقد.. وقد استغرق توريدها وتركيبها مدة اضافية مما أدى إلى التأخر فترة أخرى.

● لماذا لم يتم اختبار الوحدة كاملة بالماء والكيروسين فى السويد كما كان متفقا عليه فى العقد؟!

●● فى أول اجتماع للجنة الموفدة إلى السويد من قبل الهيئة لاجراء الفحص الشامل للوحدة ككل قبل شحنها.. رفضت هيئة البيئة السويدية القيام بهذه التجربة لانها من التجارب التى ينتج عنها مخلفات كيميائية لاتسمح القوانين السويدية بانتاجها أو معاملتها.. بالاضافة إلى أسباب أخرى منها ما قد يحدث للمكونات المعدنية للمصنع من صدأ نتيجة العوامل الجوية أثناء النقل البحرى.

بعد كل ذلك.. ماذا عن خطوات التنفيذ.. وكيف تتم تنقية حامض الفوسفوريك؟

هنا تدخل د. منير محمد على عضو اللجنة الفنية الخاصة بمراجعة مشروع تنقية حامض الفوسفوريك ورئيس المشروع الأسبق والأستاذ المتفرغ ورئيس قسم التحاليل حاليا.. وقال: ان الحامض يأتى بتركيز حوالى ٣٠٪ وبه شوائب عالقة تصل فى بعض الاحيان إلى ٥٪ بخلاف بعض المواد العضوية الذاتية فى الحامض.. ثم تضاف بعض المواد التى تساعد فى مرحلة التشبع والترسيب «الجبس والطفلة» ومواد كيميائية معينة تساعد على تكبير حجم حبيبات الرواسب الموجودة بصورة دقيقة مما يساعد على امكانية الترسيب.

ثم تبدأ مرحلة الترشيح بادخالها فى وحدة الترشيح حيث يمر الحامض فى أعمدة كربون لازالة المواد العضوية منه.. وبعد ازالة الشوائب العالقة والمواد العضوية يكون الحامض معدا لمرحلة استخلاص اليورانيوم منه.. ويتم هذه المرحلة باجراء عملية أكسدة ثم استخلاص باستخدام بعض المركبات العضوية.. بعدها يصبح الحامض خاليا من الشوائب ويكون جاهزا لاستخدامه فى الصناعات المختلفة.

● ما هى ثمار هذا المشروع التجريبى؟

●● أصبحت لدينا خبرة طويلة فى هذا المجال ولذلك اسندت أكاديمية البحث العلمى لهيئة المواد النووية تنفيذ مشروع قومى كبير عن حامض الفوسفوريك.. سيكون خطوة حضارية لمستقبلنا جميعا.

كما أنه تجرى حاليا أبحاث بالهيئة لتوصيل نقاوة حامض الفوسفوريك إلى مرحلة استخدامه فى الصناعات الغذائية والطبية كمرحلة وسيطة فى المواد الحافظة. وأثناء تجولنا داخل الوحدة تحدثنا مع مجموعة من المهندسين والفنيين الذين يعملون بها.. فقال مهندس عبدالكريم حجاب ان الوحدة بها ثلاثة مهندسين وثلاثة كيميائيين وعدد من العاملين.. يتابعون عملية التشغيل ومراقبة خطوط الانتاج..


م. عبد الكريم حجاب

أضاف بكر عبدالحميد الاشرم.. انه اكتسب الخبرة من الخبراء الأجانب والحمد لله فان كل العاملين من الذين تم تدريبهم تدريبا فنيا على أعلى مستوى.

أما مهندس مصطفى محمد وخالد ابراهيم من الشركة الموردة فأوضحا انه تم اصلاح العيوب التى ظهرت والوحدة تعمل بكفاءة عالية.



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ: ٩/ ٨/ ١٩٩٩

صرف مخلفات شركة السكر الصناعية فى النيل يفتح ملف القضية من جديد

قطار الصناعة «يفرم» قانون



دراسة بطب القاهرة تؤكد:

٩٠٪ من مرضى المستشفيات ضحايا التلوث البيئى

اتحاد الصناعات:

٥ ملايين طن حجم النفايات الصناعية سنويا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

تحقيق
عيد حسن

فجر البلاغ الذى تقدمت به الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الى النائب العام ضد شركة السكر بالحوامدية بسبب قيام الشركة بصرف مخلفاتها الصناعية فى مياه النيل عدة مشاكل مازالت تحاصر قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى مواجهة المصانع التى لم توفق اوضاعها.

وكشف تقرير اتحاد الصناعات عن مخاطر انبعاث الغازات المتولدة عن الطاقة المستخدمة فى الصناعة بالاضافة الى ٥ ملايين طن حجم النفايات الصناعية سنويا ومشاكل معالجة مياه الصرف الصناعى بما يتطلب ذلك اعادة توطين الصناعات غير المؤهلة البيئية والاعلان عن منح للمساعدة فى توفيق اوضاعها البيئية ويتزامن هذا التقرير مع دراسة لطب القاهرة تؤكد ان ٩٠٪ من مرضى المستشفيات ضحايا التلوث ويحذر الخبراء من مخاطر الصناعات الصغيرة الاكثر تلويثا للبيئة وعدم مراعاة البعد البيئى فى انشائها لتصبح القضية فى ملعب البنوك ومطالبتها بتمويل المصانع المتعثرة فى توفيق اوضاعها البيئية لان البطاقة البيئية للمنتجات اصبحت بوابة الدخول لاسواق العالم.

فهل حان الوقت لفض الاشتباك بين وزارة البيئة والصناعة؟!

بداية يكشف تقرير نحو رؤية جديدة للصناعة فى مصر مبارك ٢٠٠٠ الصادر عن مؤتمر اتحاد الصناعات المصرية ١٩٩٩ ان هناك تحديات بيئية امام الصناعة المصرية منها ان قطاع الصناعة يستهلك ٤٥٪ من اجمالى استهلاك الطاقة المستمدة من الكهرباء والبترول فى مصر الامر الذى ينتج عنه العديد من الانبعاثات من اهمها غازات ثانى اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين والهيدروكربونات اضافة الى الادخنة والشوائب ومن ناحية اخرى فان استخدام المياه فى الصناعة يؤدى الى تصريف الاف الامتار المكعبة والتى من الضرورى معالجتها المعالجة الصحيحة فالصناعة فى مصر تستهلك ١٣٨ مليون م٣ من المياه سنويا يخصص ٤٠٪ منها للانشطة الصناعية فى منطقتى القاهرة الكبرى والاسكندرية ويوفر نهر النيل ٦٥٪ منها وعلى الرغم من عدم توافر بيانات عن اجمالى النفايات الصلبة الناتجة عن الصناعة بشكل كامل ودقيق فان التقديرات تشير الى ان قطاع الصناعة تنتج عنه نفايات صناعية قد تصل الى ٥ ملايين طن سنويا.

تحديات التنافس

ويؤكد تقرير اتحاد الصناعات ان هذا التحدى قد يكون فرصة للصناعة المصرية نحو التزامها بالشروط الدولية التى تعطى لها مكانة وقدرة تنافسية فى الاسواق الدولية الا ان مواجهة هذا التحدى تستلزم توافر الموارد المالية اللازمة لتدريب العاملين على نظم الادارة البيئية والتحكم فى التلوث الصناعى وكذلك لتغطية تكاليف توفيق اوضاعها طبقا للقوانين المحلية وذلك بجانب اليات التعاون بين الصناعة.

منح بيئية

والبيئة من خلال عدة محاور تشمل تدعيم اليات التنسيق بين وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة واتحاد الصناعات بحيث يتم تعاون فى المجالات الاتية: ومنها العمل على توفير مصادر المعلومات عن التكنولوجيا الجديدة للحد من التلوث وتسهيل المنح او القروض بفوائد ميسرة للمنشآت الصناعية حتى تتمكن من تحمل تكاليف توفيق الاوضاع وفقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ لحماية البيئة مع الاعلان عن المنح المخصصة لدعم الصناعة فى توفيق اوضاعها البيئة من خلال اتحاد الصناعات بالاضافة الى تجميع الصناعات المتماثلة عند التخطيط للمدن الجديدة بحيث يمكن انشاء وحدة معالجة وشبكة للصرف الصناعى تساهم فيها المنشآت الصناعية وتخدم الصرف الصناعى بها فى اطار من الحفاظ على البيئة والحد من التلوث.

توطين

ويطالب التقرير بالاسراع بتطبيق الجزء المتعلق بالحوافز الاقتصادية فى قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ حتى تصبح حافزا لرجال الصناعة على الحد من التلوث وضرورة مساعدة الدولة فى اعادة توطين الصناعات غير المؤهلة للتوافق مع قانون البيئة فى مواقعها الحالية بما يضمن تطور ونمو هذه الصناعات فى مواقعها الجديدة.

كما يؤكد التقرير على مواجهة مشكلة تعدد الجهات الرقابية التى تختص بتطبيق قانون البيئة حيث ان تطبيق القانون يقع فى اختصاص جهاز شئون البيئة واجهزة تنمية المدن الجديدة واجهزة المحليات فى وقت يطالب فيه اتحاد الصناعات بتوحيد جهة التعامل ويقترح ان تكون هذه الجهة هى وزارة الصناعة والثروة المعدنية بحيث يتحول جهاز شئون البيئة الى الاستشارى والمرشد لمتطلبات تنفيذ القانون.

وعدم اغلاق اى منشاة صناعية يثبت عجزها عن تغطية التمويل الاستثمارى اللازم للتوفيق البيئى ويعجز جهاز شئون البيئة ووزارة الصناعة عن توفير هذا التمويل.

ويطالب التقرير الحكومة بانشاء مناطق لدفن النفايات الصناعية بعد وضع الاشتراطات اللازمة لادارتها بيئيا على ان تنتقل ادارة هذه المناطق بعد فترة يستقر عندهما تطبيق القانون الى شركات متخصصة من القطاع الخاص.

٩٠٪ مرضى

وكشفت دراسة علمية فى كلية الطب بجامعة القاهرة اجريت على تلاميذ المدارس بالقاهرة الكبرى فى المناطق الحضرية والصناعية بحلوان وشبرا الخيمة ان ٩٠٪ من حالات المرضى الموجودة بالمستشفيات سببها الاساسى تلوث البيئة بالمخلفات السامة الضارة خصوصا مياه النيل بالاضافة الى تسمم الهواء المفعم بعوادم المصانع وادخنة السيارات المختلفة.

الصناعات الصغيرة

وتؤكد حنان رجائى عبداللطيف - الباحث بمعهد التخطيط القومى - ان هذه الصناعات لا تاخذ فى حسبانها من خلال تاريخها القصير قضية البيئة وهناك العديد من الصناعات الصغيرة اكثر تلويثا للبيئة رغم وجود اتجاه عالمى متزايد نحو الاهتمام بحماية البيئة بالاضافة الى ان التغييرات العالمية الجديدة قد فرضت انواعا جديدة من اساليب الحماية التجارية والتى تتمثل فى اشتراط مراعاة السلع والمنتجات الصناعية التى تدخل اسواقها للابعاد البيئية سواء فيما يتعلق باستخدامها او بظروف انتاجها وهذا يتطلب أن يعاد النظر فى التصريح بانشاء بعض الصناعات الصغيرة واماكن توطنها بحيث تراعى الا تكون لهذه الصناعات اثار على البيئة فى ظل قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وتطالب حنان رجائى بوضع الضوابط والمقاييس والمواصفات اللازمة لمنتجات الصناعات الصغيره وذلك تحقيقا لمبدأ حماية المستهلك وحماية سمعة الصناعة المصرية والحفاظ على البيئة.

مشاكل

ويرى المهندس منير بشرى مينا - مدير برامج ادارة المخلفات البلدية الصلبة بمكتب التعاون الفنى للبيئة التابع لجهاز شئون البيئة - ان مخلفات الصناعة ترتبط بمشاكل فنية وصحية وبيئية فمصر ذات الصناعة تساهم فى تلوث التربة الناتج عن تراكم المخلفات والتى يلزم لتحللها فى التربة عشرات السنوات او الناتج عن مخلفات تدويرها بالاضافة الى تلوث

٠٠٠٠٨٤



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

الهواء الناتج عن احتراق البلاستيك بصورة حرة غير محكومة وتلوث الهواء نتيجة للعمليات الصناعية اللازمة لتدوير تلك المفرزات وتلوث المياه نتيجة للعمليات الصناعية المختلفة اللازمة لتدوير تلك المفرزات.

ويكشف المهندس منير عن مشاكل صحية للاحتراق غير المحكوم لبعض المواد والذى يسبب الكثير من المشاكل الصحية خصوصا للجهاز التنفسى ووجود مواد غريبة ببعض المخلفات تسبب صعوبة تدوير تلك المخلفات وعدم سلامتها الصحية بعد التدوير كمخلفات

الكيماويات والادوية واحبار الطباعة.

البعد البيئى

ويطالب الدكتور عصام رمضان خبير الصحة العامة بادخال البعد البيئى فى جميع الخطط والسياسات الانتاجية والاقتصادية بحيث تكون المدخل لانشاء اى مصنع او منشاة او مدينة جديدة منذ دراسة الجدوى بحيث تقيم المنشاة عوامل ووسائل حماية البيئة وسلامتها وفى الوقت ذاته تحمى مواردنا البكر من التلوث لان التلوث الناتج عن الصناعة يهدد صحة وسلامة المصريين والالتزام بنصوص قانون البيئة والتشريعات المكافحة للتلوث تحقق مصلحة المواطنين لكن ذلك متوقف على مجهودات الافراد والجماعات الاهلية المعنية بشئون البيئة والتى تعمل على دعمها وتشجيعها ليكون لها دور اكثر فعالية فى المستقبل.

تمويل البنوك

والبنوك لها اسهامات خاصة فى قضية البيئة كما يؤكد الدكتور محمود صبح استاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة بجامعة عين شمس من خلال تمويل البنوك للشركات والمصانع التى لها مشاكل بيئية لتوفيق اوضاعها بما يتطلبه قانون البيئة لان حماية البيئة اصبحت ركيزة اساسية فى منظومة التنمية المتواصلة بما ينعكس ذلك على التنمية البشرية وحماية الموارد من مخاطر التلوث وهو ما دفع الدول الى اعتبار البعد البيئى عنصرا رئيسيا فى جودة الانتاج ومواصفاته بما ينعكس على التصدير فى ظل الاقتصاد الحر واليات السوق والدخول فى مجال التجارة العالمية الحرة بما تتطلبه من اشتراطات بيئية فى المنتج المصنع الذى بدات بعض الدول المتقدمة تحدد بطاقة بيئية لكل منتج لدخول اسواقها وهذه البطاقة لا تسمح بدخول منتجات الصناعة الرخيصة التى تخل بالشروط البيئية.

٠٠٠٠٨٥



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

حلول لمتاعب الناس من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث تجد اهتماما شخصيا من وزيرة البيئة ومتابعة يومية ودءوبة.

■ بخصوص الشكوى من مخابز بني سويف التي تعمل بالزيت الرجوع والسولار المخلوط بالمازوت ، افادت ادارة البيئة بمحافظة بني سويف بان هناك نسبة من المخابز الحالية المستجدة التي تم تطويرها تعمل بالسولار وان هناك مهلة للمخابز حتى نهاية ديسمبر القادم لتوفيق اوضاعها، ومد شبكة الغاز الطبيعي.

●●●

● مستودع كيروسين وبنزين بمدينة بلبيس بالشرقية اقيم ملاصقا لمحطة تجهيز وتعبئة الموالح وبجواره مخزن كرتون مما يشكل خطرا على السكان .. اغيثونا

عنهم المغازي فهمي

● سكان بولاق الجديد بابو العلا ـ القاهرة يستنجدون بوزيرة البيئة ومحافظ القاهرة من مقلب القمامة الذي يحتل مدخل العقار رقم ٩٧ بشارع بولاق الجديد.

عنهم ـ محمد عبدالدايم

● السكان بمشروع ناصر بالأميرية يطالبون بتعيين عامل بالحديقة التي اقاموها بالجهود الذاتية خلف البلوكين ٥٤ و ٥٥ منذ ٤ سنوات حتي لا تتحول مرة أخرى الى مقلب للنفايات ومرتعا للقوارض . عنهم ـ عبدالغنى بهي الدين

● نتمنى من نادى شرطة بني سويف ان تمنع التدخين في صالة الافراح المغطاة.

عدة توقيعات

● شوارع المفتش وجورج زيدان سمير عبدالله بالحضرة القبلية بالاسكندرية يشكون من انبعاثات مصبغة دمنهور الساحة وضوضاء الشفاطات المستمرة ليلا ونهارا.

عدة توقيعات



المصدر .... الأهـــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٩/ ٨/ ١٩٩٩

هـــواء القـــاهرة .. لم يعد مريضا

انخفـــض التلـــوث بالرصـــاص إلى النصف بعد البنزين الجديد

هواء القاهرة لم يعد مريضا، لقد دخل حجرة الرعاية المركزة، وانخفض تلوثه بالرصاص الي النصف بعد ازالة الرصاص من البنزين، ومازالت الصناعات الصغيرة تمثل كارثة بيئية ومطلوب سرعة حصرها، وهناك شوارع فى القاهرة تختنق باول أكسيد الكربون مثل شارع الجلاء والدقي وبولاق ووسط المدينة، الارقام باحت بان نسبة الاتربة في هواء القاهرة تمثل ٤٠٪ وينصح العلماء بالتنزه فى الاماكن الخضراء والمفتوحة فى صيف القاهرة بعد التاسعة مساء.

وأمامنا عشر سنوات ليتخلص هواء القاهرة من كل الملوثات.. مع د . محمود نصرالله.. رئيس وحدة بحوث الهواء بالمركز القومي للبحوث.. وحديث خاص «للبيئة» حيث يطلب دراسة اثر المادة البديلة للرصاص بالبنزين على صحة الناس ويطالب بانشاء بنك للمعلومات عن هواء القاهرة ويدعو إلى النظر في خروج محارق المستشفيات من اماكنها، ويطلب ضبط محركات السيارات وارجاء تركيب فلاتر على جهاز عادم السيارات «الشاكمان» ويحذر من اصابة الرجال والسيدات بالعقم وضعف الخصوبة بسبب الهواء الملوث

● يعد الهواء أحد المكونات الرئيسية فماهى انواع الملوثات التى يتاثر بها؟

●● يتلوث الهواء بالآف الملوثات مثل اول اكسيد الكربون والهيدروكربونات وثانى اكسيد الكبريت، والدخان (السناج)، الرماد، الجسيمات العالقة وكذلك بعض المركبات مثل المواد العطرية متعددة الحلقة وبعض الهيدروكربونات الاخرى غير المؤكسدة او المؤكسدة جزئيا، وهناك الديوكسين ايضا ومن الملوثات الرصاص والكادميوم وملوثات اخرى تنشأ عن تفاعل ملوثات أخرى فى الهواء فى ظروف معينة، مثل غاز الاوزون، والبولى نترات الاستيلين، وكل هذا يتوقف علي مصادر الملوثات التى توجد فى كل منطقة او المنقولة اليها من منطقة اخرى وغالبا ما تكون هذه المصادر حرق الوقود سواء من السيارات او محطات القوى الكهربية وحرق القمامة وافران الصناعات (مليون وربع مليون سيارة تحقق ٥ ملايين رحلة يوميا في مدينة لا تنام)

د.محمود نصر الله

● مـــاذا عن العناصر الثقيلة فى هواء القاهرة؟

●● العناصر الثقيلة ليست عالية إلى درجة الخطورة ولكن قد تؤثر على صحة الانسان على المدى الطويل وتعد العتبة من أعلى مناطق القاهرة تلوثا بالرصاص وهو احد العناصر الثقيلة السامة حيث كانت نسبتها ٤ ميكروجرامات المتر المكعب ولكن بعد استخدام البنزين الخالي من الرصاص انخفض تركيز الرصاص في وسط البلد ليصل الي ٢ ميكروجرام م٣ ولكن لا يزال اعلى من المعدلات المسموح بها ولكن تبقى هنا نقطة مهمة وهى انها لا توجد دراسة علي المادة المستخدمة كبديل للرصاص وهل لها اى تاثير ملوث على البيئة كما يزيد الرصاص فى مناطق شبرا الخيمة والعاشر من رمضان وحلوان والتبين وهناك ايضا الكادميوم والنيكل المنبعث من المسابك والورش الصغيرة وحرق الوقود ومصانع الطوب وحرق المازوت.

● ماذا عن الغازات السامة والضارة؟

●● يعتبر اول اكسيد الكربون الناتج من عوادم السيارات بصفة خاصة من اكثر الغازات السامة وتركيزه اعلى من الحد المسموح به فى معظم شوارع القاهرة مثل شارع الجلاء والدقى ووسط المدينة هناك غازات اخرى مثل اكسيد الكبريت ولكن بصفة عامة تاثير هذه الغازات لا يصل الي حد الوفاة ولكن يسبب بعض الامراض.

● وماذا عن الاتربة والجسيمات العالقة فى الهواء؟

●● تعد القاهرة من (اكثر المدن تاثرا) بالاتربة العالقة نتيجة لطبيعتها الجغرافية فالقاهرة محاطة بالصحراء، ولذلك هى معرضة للعواصف الرملية والترابية وان كانت تصل نسبتها فى هواء القاهرة إلى ٤٠٪ اما الـ ٦٠٪ الباقية فتاتى من حركة السيارات وعدم نظافة الشوارع وما يصلنا من المصانع والمسابك وتعد شبرا الخيمة وحلوان من اكثر المناطق التى يكون فيها الهواء محملا بالاتربة الملوثة بسبب مصانع الاسمنت والطوب والحديد والصلب وصناعات الخزف وغيرها وان كانت قد انخفضت تركيزات الاتربة فى حلوان بنسبة تصل إلى اكثر من ٥٠٪ عما كانت عليه عام ٩٥ وذلك نتيجة لاستعمال المرشحات وان كانت لا تزال أعلى من الحدود المسموح بها، اما فى شبرا الخيمة فنتيجة لانتشار المسابك والصناعات الحديدية وغير الحديدية اصبحت الاتربة تحتوى علي تركيزات مرتفعة من العناصر الثقيلة مثل الرصاص والكادميوم وغيرها.

● كيف تتم معالجة هواء القاهرة؟

●● بداية يجب توافر معلومات وبيانات كافية عن أسباب التلوث ومصادره حيث لا توجد المعلومات الدقيقة والبيانات التفصيلية مما يضعنا في دائرة مفرغة من المتاهات دون الوصول الى حل فليس لدينا بنك للمعلومات فمصادر التلوث الكبيرة معروفة لنا وربما يكون الاخطر منها الورش والصناعات الصغيرة المبعثرة بالقاهرة ومعظمها غير مسجلة اولم تحصل على ترخيص لذا يجب حصرها على مستوى جميع الاحياء، و المناطق حتى يمكن عمل مايسمى بمنظومة ادارة نوعية هواء القاهرة، ويجب علينا نقل المصادر الصغيرة التى بداخل القاهرة بعد حصرها طبقا لاولويات تقوم بتحديدها جميع اجهزة الدولة والعمل علي التحكم فى الملوثات المنبعثة من خلال تحديث التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا النظيفة واستعمال الفلاتر والعمل على تنقية الملوثات قبل انطلاقها فى الهواء، كما فى صناعة الاسمدة.

● مـــاذا عن مناطق المقطم والمدابغ والسبتية؟

●● المقطم لم يعد يلعب دورا فى تلوث هواء القاهرة حيث اصبح معظمة مبانى وتم تشجيره والسبتية لا تزال من المناطق الملوثة اما المدابغ فهي فى الاصل تلوث مياه وان كنا قد فوجئنا بان منطقة المعادى رغم هدوئها وقلة عدد سكانها والسيارات بها تعتبر اكثر مناطق القاهرة تلوثا بغاز الاوزون وكذلك الهرم لان الاوزون ينشأ من تفاعل جوى بين الملوثات وتصل ذروة التفاعل بين الهيدروكربونات واكاسيد النيتروجين اثناء انتقالها بالهواء لتكون عند اقصى تركيز لها بمناطق المعادى والهرم والمناطق الجنوبية .

● ماذا حققنا من نجاح في تنقية هواء القاهرة؟

●● نجحنا إلى حد ما ولكن لتنقية هواء القاهرة تماما علينا بالعمل الجاد والتخطيط العلمى السليم لمدة قد تصل الى ١٠ سنوات على الاقل لنحصل على هواء نقى وان كانت معدلات التلوث قد



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

انخفضت التلوث كما في صناعة الاسمنت وقد ادى قرار منع أستخدام المازوت في المخابز الى انخفاض نسبة ثاني اكسيد الكبريت بنسبة كبيرة كما يعمل اكثر من ٥٠٪ من محطات القوى الكهربية بالغاز وكذلك الوقود الخالي من الرصاص، كذلك محطات الطاقة وبعض السيارات (٧٠٠٠ سيارة) تعمل بالغاز الطبيعى

● في اى وقت يستطيع مواطنو القاهرة التنزه في شوارعها؟

●● بعد التاسعة مساء من الاوقات المناسبة للتنزه حيث تقل نسبة التلوث بالليل بصفة عامة وانصح المواطنين بالذهاب الى المناطق ذات المساحات الخضراء وان كانت قليلة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

صحة البيئة

التلوث هو المسئول الأول عن انتشار الفيروسات الكبدية

الخطر الذى تمثله امراض الكبد الكلام عنه ليس جديدا مع شيوع انتشار الفيروس الكبدى لاسباب متعددة اهمها تلوث البيئة بصفة عامة وتلوث الغذاء بصفة خاصة. والاختراعات الكيميائية المتعلقة بالاغذية او العقاقير الطبية او المركبات يجب أن تصنع بطرق كيميائية خاصة ولكن رغم كل ذلك فالوقاية خير من العلاج هذا ما اكده مؤتمر الكبد والبيئة الـ ٢٤ الذى عقد بايطاليا وهو لقاء عالمى سنوى ويحضره أكثر من ٣ آلاف طبيب من جميع قارات العالم ليكون فرصة فريدة لمناقشة الجديد فى علاج الفيروسات الكبدية التى انتشرت أخيرا ويرجع سببها الى التلوث البيئى.

ويوضح د. عمر هيكل استشارى الباطنة والجهاز الهضمى والكبد وعضو الاتحاد الاوروبى لأمراض الكبد ان المؤتمر ناقش التأثير البيئى السيىء نتيجة العوامل الخارجية من عادم الرصاص وحركة القمامة وغاز اول اكسيد الكربون والمركبات نتيجة الزيوت المهدرجة والسولار وعادم السيارات وملوثات المصانع والاتربة والادخنة التى تنبعث منها والتى تؤدى الى زيادة حادة فى وظائف الكبد.. كما ناقش المؤتمر أمراض النباتات ورشها بالمبيدات الحشرية التى ادت الى أمراض «السركوما» والتى تؤدى الى تمدد الاوردة والشرايين داخل كبد الانسان.

د.عمر هيكل

واكد المؤتمر الاستخدام السيىء للعقاقير والادوية المسكنة والمثبطة والمضادات الحيوية التى تؤدى جميعها الى الالتهابات المزمنة والدعوة لتقنية استخدامها تحت اشراف اطباء متخصصين فالاستخدام العشوائى لكل هذا يغير دفة ميزان جسم الانسان المتعادل.. تقدمت مصر بأبحاث مثلها عدد كبير من الخبراء المصريين واظهرت ورش العمل التى اديرت خلال المؤتمر الخبرة المصرية العالية والواقع الذى نعيش عليه الآن.

اضاف د. عمر هيكل ان المؤتمر اكد نشر الوعى وإرشاد الناس لما هو أهم من العلاج والابتعاد عن العادات السيئة بالابتعاد عن تناول الاكل المكشوف والملوث وعدم استخدام الاعشاب بصورة غير مقننة ومعروفة وترشيد استخدام الادوية وأخذ الحذر فى عدم استخدام الادوات غير الشخصية للفرد كموسى الحلاقة ومقص الاظافر وفرشة الاسنان كما أكد المؤتمر على البعد الوقائى بالتطعيمات والاهتمام بها وخصوصا لفيروس C لانه يساعد على عدم استفحال الاصابة بالمرض الجديد.

واضاف انه نتيجة لنشر الوعى الطبى والعلمى بين الناس وجهود الحملات الاعلامية انخفضت نسبة الاصابة بالفيروس الى ٢٠٪ بعد ان كانت تقدر بحوالى ٧٠٪.

نعمات حسين



المصدر ......الأهــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ..٩/٨/١٩٩٩..



آلام الناس

وتتكرر نماذج إصدار التراخيص الصارخة وتزدحم الشكاوي في بريد وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد وتخصص سكرتارية خاصة بشكاوى الناس، وهى كلها شكاوي بعيدة عن مهمة الوزيرة، وتخص المحليات في كل جزئياتها وفرعياتها باستثناء بعضها ومع ذلك، فإن الوزيرة حريصة على تحقيق حلول عادلة لبعض المشاكل ومخاطبة المسئولين بالرجاء مرة والمودة مرة من اجل صحة الناس وهى مشاكل لا دخل للوزيرة فيها ، كما يحمل بريد متاعب الناس من التلوث بصفحة البيئة حالات يصعب التعامل معها، وتبدأ ألاعيب المخالفين عندما تفتش المحطات عن هذه المخالفات فلا تجد شيئا لعلاقات خاصة بين المحليات والمخالفين ويعلم مسبقا موعد زيارتها وهذه أمثلة من المخالفات.

● ساكن اشترى شقة تمليك فى احد الاحياء الجديدة الراقية، خلف فندق شهير بطريق المطار، فجاة انشقت الارض وافتتح محلا لبيع الفراخ أسفل المكان ، وانطلقت مخلفات الفراخ والحمام والمعاملات اليومية ، وصوت الذبائح والمخلفات تزدحم بها الطرقات واحشاء الطيور مع أسراب الذباب والحشرات والقمامة العضوية ولم تفلح كل الوسائل التكنولوجية في انقاذ السكان من الروائح النفاذة والازعاج وكره السكان عيشتهم.

● ساكنة تقطن فى احد الشوارع المهمة امتلكت شقة وفجاة اسفل الشقة افتتح طبيب بيطرى مستشفى للحيوانات ببدروم المنزل وفندقا للكلاب والقطط التى سافر اصحابها للخارج ، ويتعالي نباح الكلاب المريضة لتعزف سيمفونية العويل والنباح، ولا فائدة من رائحة البراز والبول مع رائحة الحيوانات، النماذج عديدة ومؤلمة ومزعجة وغير محتملة وتتعدد البلاغات في الاقسام وتنشط القضايا وتزداد الضغائن وتشتد المكائد وأصبح الكل غاضب من الكل ويتهم كل واحد الآخر بانه) يقطع ارزاق الخلق والسبب موظف التراخيص.

●●●

قالوا.. كل دول العالم تضع مواصفات لكل نشاط قبل منح التراخيص ولا احد فوق القانون.

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/ ٨/ ١٩٩٩

من دهاليز المكتبة الخضراء

د.محمد السيد

نجح د. محمد السيد ارناؤوط في عرض مؤلفه التلوث البيئي واثره على صحة الانسان ضمن السلسلة البيئية عندما عرض فكر الانسان منذ الخليقة في البحث عن راحته وحاجته ورفاهيته وكان اول نشاط له لتلويث البيئة عندما استحدث النار التي كانت البداية الاولى للطاقة، وقد احدثت الطاقة الضرر بالانسان حتى منتصف القرن العشرين وكان البديل هو الطاقة النظيفة وتطرق د. ارناؤوط الحاصل على الجائزة التشجيعية في التربية البيئية لعام ١٩٩٨، الى اثر التلوث على التنمية الشاملة والتلوث الصحي والغذائي واثر الاسلام في حماية البيئة، دفتا الكتاب استوعبتا ٢٨٠ صفحة من الاحصاءات والمعلومات والبيانات والمصادر وقد رضحت امانة المؤلف عندما استعان باعداد مختلفة من صفحة البيئة لجريدة الاهرام.

معلومة

في أحد شواطىء استراليا جنحت الحيتان الى الشاطىء، وعثر على أكياس بلاستيكية داخل احشائها بلغ عددها ٥٠ كيسا في معدة الحوت الواحد.

النفايات البلاستيكية لا تتحلل بيولوجيا، فلا ترم البلاستيك في البحر.





اليوم المفتوح.. وتليفون للشكاوى

اقترحت د.سامية جلال مستشارة وزيرة البيئة تحديد يوم مفتوح للمهتمين بالتلوث فى مصانع الاسمنت للاطمئنان الي الانجازات التي تمت، واقترح المهندس نبيل الجابرى تخصيص تليفون لشكاوى السكان من اى تلوث او انبعاثات من مداخن مصانع الاسمنت الثلاثة في حلوان.



المصدر : الأخبار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة:

متابعة مصانع برج العرب للتأكد من التزامها بقانون البيئة

كتب محمد عبدالمقصود:

طلبت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة من فرع جهاز شئون البيئة بالاسكندرية، المتابعة المستمرة لمصانع مدينة برج العرب، للتأكد من تطبيق قرارات الوزارة اثناء زيارة المدينة امس الأول لحماية البيئة. وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن احد مصانع الرصاص تم متابعته بصورة مفاجئة يوم الجمعة الماضى قبل الزيارة وتبين انه يعمل بكامل طاقته وتصدر عنه انبعاثات ضخمة.. وعند زيارته يوم السبت وجد المصنع مغلقا والعمل متوقف به.. رغم انه صدر قرار ادارى لهذا المصنع بالغلق قبل ذلك. واضاف ان هناك فروعا للجهاز بالمحافظات تتابع باستمرار موقف المصانع الملوثة للبيئة.



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩/٨/١٩٩٩

مخاطر التعقيم بغاز أكسيد الإيثيلين أو بالفورمالدهيد على الصحة العامة والبيئة

تستخدم بعض المستشفيات في مصر اجهزة تعقيم بغاز أكسيد الايثيلين او الفورمالدهيد لتعقيم الأدوات الجراحية والقساطر الطبية والمناظير الضوئية والتى تتلف بالحرارة المرتفعة فى اجهزة التعقيم بالبخار (عند درجة حرارة ١٢١ - ١٣٤ مئوية) وتتطلب نوعا مختلفا من انواع التعقيم عند درجات حرارة منخفضة (وهى لا تزيد على ٤٠ درجة مئوية) والذى يطلق عليه التعقيم البارد.

وتلجا هذه المستشفيات الى ذلك نظرا لأن السوائل الكيميائية المستخدمة فى تعقيم هذه الأدوات الجراحية عن طريق غمرها فيها لم تثبت كفاءتها فى قتل جميع انواع الميكروبات والفيروسات كما أنه بتكرار عملية الغمر تتلف هذه الأدوات اضافة الى انبعاث ابخرة وغازات ضارة للعاملين ومهيجة للجهاز التنفسى وقرنية العين.

وقد اتجهت هذه المستشفيات لأجهزة التعقيم بغاز اكسيد الايثيلين او بالفورمالدهيد على الرغم من ثبوت ان لها مخاطر جسيمة على البيئة والعاملين على هذه الأجهزة والأدوات الجراحية التى تعقم بها وتتلامس مع المريض نظرا لكون الغاز المستخدم خطير للغاية وقد صنفته الوكالة العالمية لأبحاث السرطان

(IRAC) على انه مادة مسرطنة للانسان من الدرجة الأولى وشديدة السمية تتسبب فى تشوهات وتحورات فى الأجنة والتهابات وحروق للجلد من الدرجة الأولى.

ويتم التعقيم بهذه الغازات عن طريق تلامس الغاز من أسطح الأدوات والأدوات الجراحية مما يشكل صعوبة فى نزعها من على الأدوات حتى بطرق التهوية الميكانيكية او التقليدية وهنا تكمن خطورة هذه الغازات لكونها من المواد المسرطنة من الدرجة الأولى كما ان غاز اكسيد الايثيلين سريع الاشتعال المصحوب بالانفجار ولذا يجب الحذر الشديد عند التعامل معه وتخزينه.

وقد حددت منظمة الصحة المعنية وامان العاملين الأمريكية (OSHA) ان اقصى جرعة يسمح بالتعرض لها هى جزء واحد من هذا الغاز لكل مليون جزء من الهواء وهو نفس الحد الاقصى طبقا لقانون البيئة المصرى رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى صنف هذا الغاز والفورمالدهيد من بين المواد المسرطنة ولها نفس الحد العتبى.

ولا تقتصر خطورة الغاز على العاملين والمرضى بالمستشفى وإنما تتجاوزها لتصيب المنطقة المحيطة بالمستشفى عن طريق الانبعاثات الصادرة من مداخن هذه الأجهزة الى الهواء الجوى المحيط والذى يزيد فيه تركيز الغاز على الحد الأقصى المسموح به حيث لا يجدى تخفيف الانبعاث بالهواء.

وقد قامت الوكالة الامريكية للبيئة (EPA) قسم مكافحة التلوث الهوائى بعمل برنامج يطلق عليه اسم (SNAP) Significant NEW Alternative Policy (البدائل الجديدة) يحدد الطرق البديلة الحديثة للمستشفيات. والتى تحمل موافقة هيئة الأغذية والادوية الأمريكية (F.D.A)

مثل اجهزة التعقيم ببلازما الهيدروجين بروكسيد والتى تحمل موافقة برقم K 915682 لتعقيم الأدوات الجراحية على البارد وهى أجهزة صديقة للبيئة وتوفر الأمان للعاملين والمرضى والبيئة المحيطة . لأن نواتج تشغيلها هى الماء والاوكسجين.

وقد حذت كثير من دول العالم حذو الولايات المتحدة الامريكية بتحجيم استخدام اجهزة التعقيم بالغازات المسرطنة ووضعت ضوابط مشددة لايقاف استخدامها بل ومنعت بعض الموديلات تماما التى تستخدم جرعة غاز اكسيد الايثيلين اعلى من المسموح به ولصعوبة وخطورة تخزينه ومن هذه الدول على سبيل المثال وليس الحصر اسبانيا وايطاليا وهونج كونج واستراليا.

اما بالنسبة لاجهزة التعقيم بالفورمالدهيد فانها تصنع وتنتج فى بعض دول أوروبا ولا تستخدم فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا التى لا تعتبرها اجهزة تعقيم وإنما اجهزة تطهير من المستوى العالى High level disinfection

والجدير بالذكر ان بعض المستشفيات المصرية بدات بالفعل بالتنبه لهذه المشكلة واستخدمت البدائل الآمنة واوقفت استخدام هذه الغازات الضارة ومداخنها الأمر الذى يبشر بزيادة الوعى لدى المجتمع الطبى المصرى.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١ / ٨ / ١٩٩٩

في الاحتفال بتكريم المبتكرين

خطة لنقل وتطوير التكنولوجيا لتتوافق مع البيئة المصرية




سليمان رضا — محمد الغمراوى — صلاح حلبى

تابع الاحتفال:

أحمد فؤاد

شهد الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ووزراء الإنتاج الحربى والصناعة والبحث العلمى وعدد من المستثمرين الاحتفال بتكريم الفائزين فى مسابقة الابتكارات والبحوث الصناعية.

وأعلن الفريق صلاح حلبى أن الهيئة حريصة على استمرار هذه المسابقة سنويا وتطويرها لوضع منظومة لتنمية الابتكار وتأصيله وتتعاون مع جميع الجهات البحثية والجامعات لتفعيل التعاون، وأنها فى هذا الإطار وقعت بروتوكولا الشهر الماضى مع صندوق التنمية الاجتماعى فى مجال التدريب والتسويق والمشروعات.

وأضاف أن هناك منحا للمبتكرين تشمل العديد من المجالات خاصة هندسة الطيران وتطبيقات الليزر الصناعية والإلكترونيات.

وأشار اللواء سمير عبد الوهاب مديرعام الهيئة إلى أن برنامج المبتكرين أثمر عن تحقيق نماذج تحولت إلى منتجات صناعية قابلة للتسويق، للعمل على مواجهة العولمة وحماية حقوق الملكية الفردية وتكوين جيل جديد من الباحثين فى مختلف المجالات والتخصصات.

وأكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى أن التكنولوجيا أصبحت هى المعيار الجديد لتصنيف الشعوب وقياس تقدمها، ومصر تمتلك ثروة من العلماء والباحثين يمكنها بهم تطويع التكنولوجيا وتوطينها، وقد تم تشكيل لجنة بمجلس الوزراء لوضع خطة متكاملة فى هذا الشأن، وأن براءات الاختراع والإنتاج المتميز ودعم المبتكرين يسهم فى تطوير بلدنا.

وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة إن الصناعات الهندسية والإلكترونية والاستثمارية هى التى تقدم القيمة المضافة العالية، وأن البحوث هى العمود الفقرى لها، وأنه لابد من تدعيم المبتكرين لإحراز تقدم صناعى فى ظل العولمة.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن اكتشاف النوابغ ورعايتهم من سمات الدول المتقدمة، وأنه إلى جانب إنتاج الهيئة المتميز عسكريا ومدنيا، فإنها أخذت على عاتقها تنمية الابتكارات، وأنه ونحن على مشارف الألفية الثالثة، فإنه لا مجال للصعود إلا من خلال بحث علمى جاد ورعاية المخترعين، وإيجاد صلة مع علمائنا فى الخارج وأبنائنا النابهين فى الدول العربية والأوروبية.

وأشار الدكتور إبراهيم فوزى رئيس اللجنة العامة للاستثمار والمناطق الحرة إلى أن مستقبل مصر والعالم العربى مرتبط بتفجير الطاقات الإبداعية لأبنائنا، وأنه تم وضع جوائز متعددة من جهات عديدة ومن المستثمرين لكل منتج قابل للتسويق، وأن هذه المسابقة لابد وأن تشمل الدارسين المصريين بالخارج والمصريين العاملين بالدول العربية لتعيد للهيئة صفتها العربية الحقيقية.



غدا بدء أول مهرجان أصدقاء البيئة بالقاهرة الكبرى

كتبت ـ سالى وفائى :

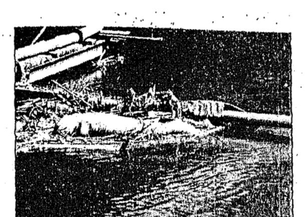
يبدأ جهاز شئون البيئة غدا تنفيذ اول مهرجان لاصدقاء البيئة فى المناطق الشعبية وحتى السابع من الشهر المقبل.. صرح بذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى للجهاز.

وقال إن الهدف هو نشر الوعى البيئى بين سكان القاهرة الكبرى، خاصة الشباب، حول عدد من القضايا البيئية المختلفة مثل تلوث الهواء والمياه، والقمامة والضوضاء والتدخين والمحميات الطبيعية وكذلك تنشيط المشاركة الإيجابية للطلبة والطالبات فى مجال نشر الوعى البيئى وتوعيتهم باهمية اللون الأخضر وزراعة الأشجار بشوارع القاهرة الكبرى. وسوف يقوم الشباب خلال ايام المهرجان بزراعة ٨٠٠ شجرة فى ٨ مواقع مختلفة. ويستهدف المهرجان أيضا تنمية روح التعاون والتنسيق بين الجهات المشاركة فى المهرجان، وهى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، ومشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى، وجهاز تخطيط الطاقة، وأمانة الحزب الوطنى بالقاهرة، وجمعية شباب مصر للتنمية والبيئة. ويتم تدريب الطلبة والطالبات المشاركين فى أنشطة المهرجان كما سيتم استخدام اول أوتوبيس تعليمى يعمل بالغاز الطبيعى فى مصر للمشاركة فى المهرجان، وعرض شرائط فيديو عن فوائد الغاز الطبيعى، وإعداد مطبوعات تثقيفية خاصة لتوزيعها على الجمهور.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩



إلقاء الحيوانات النافقة ببحر مويس!

برغم كل الجهود التى تبذلها اجهزة الدولة للقضاء على مصادر التلوث.. وحماية المجتمع من اخطاره.. فإن كثيرا من المشاهد التى نراها من اعداء البيئة لا تمنعها اجراءات او قرارات تتخذها اى جهة تنفيذية، واقرب نموذج لذلك ما تحويه هذه الصور حيث تصدى جهاز ومواسير تشغيل «نافورة المياه» التى اقيمت بالزقازيق امام الكوبرى الذى يقع فى مواجهة مبنى محافظة الشرقية ليوقف عبور هذه الجثة الضخمة لحيوان نافق القى به فى عرض بحر مويس ليسهم فى مزيد من التلوث المباشر للمصدر الاساسى للمياه، وذلك واحد من عشرات الحيوانات النافقة الملقاة التى تعوق مجرى النهر وتنبعث منها روائح كريهة تتسبب فى انتشار الامراض ثم نلقى باللوم على المسئولين نتيجة عدم صلاحية مياه الشرب وتلوثها.. ونتناسى المهمة التى يجب ان تتحملها الاجهزة الشعبية والمجالس المحلية بمختلف مستوياتها فى توعية المواطنين بمخاطر هذه التصرفات واثرها السيىء على حياتهم اليومية.

عبدالمجيد الشوادفى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٩

شرطة للنظام والبيئة:

لعودة الانضباط للشارع المصرى

بقلم: محمود عبد العظيم

الشارع المصرى اصبح بلا صاحب.. الفوضى بكل انواعها تسيطر عليه.. التكدس.. الزحام.. التلوث البيئى والسمعى والبصرى.. والبلطجة.. واكوام القمامة وفوضى ما يسمى بالاصلاحات مثل الرصف.. وشق الشارع لمد كابلات الكهرباء ومواسير الغاز والمياه.. كل ذلك جعل الخروج الى الشارع سواء بالسيارة ام سيرا على الاقدام شيئا من العذاب.

المسئولون فى القاهرة الكبرى وخاصة فى محافظة الجيزة لا يزالون يميلون الى استخدام المسكنات حتى استفحلت هذه الامراض وجعلت الشارع يغيب عن الوعى من شدة الام هذه الفوضى الضارية.. انه يفيق فترات قصيرة بسبب المسكنات ثم يعود ليغيب عن الوعى من جديد.

●●●

● الرصيف: اختفى من بعض الشوارع او اكل اكثر من نصفه فى بعضها الاخر.. اما الشوارع التى مازال الرصيف يجاهد للبقاء على حاله فيها فيحتله باعة كيزان الاذرة المشوية والترمس والخضار والفاكهة والباعة الجائلون.. واكشاك السجائر والورود.. كما يستخدمه بعض اصحاب المحال - التى يوجد الرصيف امامها - فى انشطتهم وان وجدت عدة امتار خالية فان السائرين على الرصيف يتعرضون للبلل من المياه المتساقطة من اجهزة التكييف عليهم وذلك بدلا من صرفها بواسطة خراطيم.

وعلى ذلك يضطر معظم المواطنين للسير فى نهر الشارع مختلطين بالسيارات. ان اكل الرصيف او اكثر من نصفه لتوسيع نهر الشارع.. كعلاج مسكن ثبت فشله. والعلاج الجذرى يكمن فى التخطيط المدروس بحيث توجد خطوط مرور جديدة للتخفيف من شدة التكدس والزحام.

وهناك علاج مسكن اخر ليست له فعالية وهو قيام شرطة المرافق بحملات من حين الى اخر نظرا لقلة عدد افرادها لمطاردة الباعة الجائلين واصحاب المحلات الذين يشغلون الرصيف.. وبعد انتهاء هذه الحملات بدقائق يعود الرصيف كما كان عليه.. ولا احد يتعرض للاكشاك المختلفة المقامة على الرصيف بدعوى ان لها تراخيص.. وكان هذه التراخيص ابدية ولا يجرى تجديدها كل عام.. كما ان احدا لا يعير اى انتباه الى نقاط المياه المتساقطة من اجهزة التكييف على المارين.

●●●

● نهر الشارع: يعانى نهر الشارع من مظاهر عديدة غير حضارية بالمرة فهو يشهد تعطيل حركة المرور وبطأها فيه بسبب المواطنين المختلطين بالسيارات وسير النقل البطىء كعربات «الكارو» ومركبات «الحنطور» التى توجد فى الشوارع المزدحمة بالقرب من النيل.. وانتظار السيارات فى صفين او ثلاث وتوقف السيارات فى مطالع ومنازل الكبارى بل وانتظارها اثناء الليل صيفا على الكبارى مثل كوبرى «الجامعة».. وتقوم شرطة المرافق بحملات ضد عربات «الكارو» ومركبات «الحنطور» لمدة ١٥ يوما او شهر مثلا.. ثم يعود الامر الى ما كان عليه.. وتفقد هذه المسكنات تاثيرها.

ولا تقتصر هذه المظاهر على ذلك وانما توجد مظاهر عديدة اخرى منها رعونة بعض السائقين.. وعدم احترام قواعد المرور.. وفى بعض الاحيان توجد احجار كبيرة وبقع زيت متناثرة فى نهر الشارع وبلاعات مفتوحة وضعت اغطيتها الحديدية عليها بشكل رأسى..

●●●

ان هذه الظاهرة وغيرها التي توجد في نهر الشارع تكاد تشل حركة المرور الامر الذي يتسبب في امتلاء الجو بعادم السيارات مما يؤثر على صحة المواطنين.. كما تسبب وخاصة اثناء الليل في وقوع الحوادث التي يسقط فيها ضحايا بين قتلى وجرحى.. وتبادل السباب باصوات عالية بين المواطنين وقائدي السيارات وانطلاق ابواق السيارات المختلفة بصورة بالغة الازعاج مسببة التلوث السمعي.

● أما المباني فلا تخضع لنظام ولا يوجد تناسق في الوانها وتوجد عليها لافتات معلقة بشكل فوضوي.. واكوام الزبالة موضوعة امامها.

ان عودة الانضباط للشارع المصري أصبح ضرورة ملحة لا تحتمل التاجيل وخاصة بعد ما نشر اخيرا من ان محافظ القاهرة ذكر أن اختناقات المرور فقط تكلف الدولة اكثر من مليار جنيه سنويا.

واننا نقترح ان تكون هناك هيئة مسئولة عن هذا الشارع للعمل على القضاء على كل المظاهر غير الحضارية والسلبية والمرورية التي اشرنا اليها ويكون لافراد هذه الهيئة وجود دائم بحيث يمكن متابعة اعمالها ومحاسبتها وليطلق على هذه الهيئة اسم هيئة شرطة النظام والبيئة وفي هذه الحالة يكون للشارع المصري صاحب.. وتعود اليه العافية والجمال من جديد.

●● كاتب المقال: نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط وعضو مجلس ادارتها السابق



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١١/ ٨ /١٩٩٩

الصيف الأخير يودع الأرض بكوارثه

لأنه الصيف الأخير في هذا القرن فقد اراد ان يكون مختلفا، وان يودعنا على طريقته فاتى بكل ما عنده من كوارث عصفت بالكرة الارضية من شرقها إلى غربها، فكانت حرائق الغابات في فرنسا وروسيا واندونيسيا والفياضانات في سويسرا والصين وموجة الحر التى تعرضت لها اوروبا وامريكا. فقد وصلت درجة الحرارة في لندن إلى ٣١ درجة مئوية وتراوحت درجات الحرارة في بقية اجزاء المملكة المتحدة ما بين ٢٧ : ٣٠ درجة مئوية ووقع الكثيرون ضحايا للغرق و ضربات الشمس واللدغات السامة لقناديل البحر وثعابينه، ووجد رجال الارصاد انفسهم مضطرين لاصدارتحذيرات رسمية بعدم التعرض للشمس والاكثار من السوائل وان يستصدروا اوامر رسمية بمنع رحلات الصيد والخروج بسبب الهجوم الكاسح لطحالب البحر السامة. كما ادت الموجة الحارة إلى ارتباك شديد في حركة المرور التي تعطلت بالساعات. وتعرضت الولايات المتحدة الامريكية ايضا لموجة شديدة الحرارة ، حيث وصلت درجة الحرارة الى ٣٨ درجة مئوية ووصلت نسبة الرطوبة إلى ١٢٠ فهرنهايت، وادى ذلك الى موت ٩٢ شخصا. كما هطلت الامطار الشديدة التى زادت على ٢٢ بوصة فى فيتنام فاودت الفيضانات المدمرة بحياة ١٤ شخصا وفقد ٤٣ اخرين وتدمير١٨١ منزلا و٥١ مركب صيد وغرق ٣٨ الف هكتار من حقول الارز.وفى فرنسا اشعل الصيف الحرائق فى ٥٠٠ هكتار من الغابات.



المصدر : الأهـرام
التاريخ : ١١/ ٨ /١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء مصر يشاركون فى أول دليل للبيئة العربية

كتبت - سهير هدايت:

شارك علماء وخبراء البيئة المصريون فى اصدار أول دليل تربوى بيئى شامل حول التنوع البيولوجى فى الوطن العربى وشمال إفريقيا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية فى اطار مشروع التربية والمحافظة على التنوع البيولوجى واستعماله المستديم كاحدى اولويات التنمية.

يمول المشروع وينظمه الاتحاد الدولى لحماية الطبيعة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وجمعيات الحفاظ على البيئة فى الجزائر وليبيا والمغرب وتونس.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى واضاف ان مشاركة علماء مصر تأتى فى اطار السياسة العلمية والتكنولوجية القومية للتأثير على بناء الوعى الجماهيرى بأهمية البيئة وقضاياها. ويتضمن الدليل قضايا التنوع البيولوجى والحيوى والتنمية المتواصلة فى الوطن العربى وشمال افريقيا.

واوضح الدكتور محمد يسرى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان المشروع يهدف الى المساهمة فى عمليات التربية البيئية والمحافظة على التنوع البيولوجى وتوفير المعلومات فى هذا المجال.

واوضح الدكتور ضياء الدين حسانين المشرف على قطاع العلاقات الثقافية بالاكاديمية أن هذا الدليل يتضمن مجموعة بطاقات تحتوى معلومات حول البيئة للاطفال والشباب لتكون قاعدة للبرامج التربوية والتعليمية بالمدارس ووسائل الاعلام.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٢/٨/١٩٩٩



محافظ اسوان يغرس اول شجرة بالغابة الشجرية بمدينة اسوان

ضمن جهود الدولة للحفاظ على البيئة

أول مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى بأسوان

أسوان - من موفق أبو النيل:

وصلت إلى اسوان معدات أول مصنع للقمامة يبدأ تشغيله خلال شهرين بعد ان اكتملت مبانى المصنع الذى اقيم على مساحة ١٨ الف متر على بعد ٨ كيلومترات جنوب مدينة أسوان، وتبلغ طاقته ١٢٠ طن/يوم ويوفر ٧٠ فرصة عمل وتبلغ تكاليف إنشائه ٣,٦ مليون جنيه. وقال مصطفى عباس متولى رئيس المدينة انه روعى عند انشاء المصنع استخدام احدث طرق التكنولوجيا فى تصنيع القمامة وتحويلها الى سماد عضوى من اجل الحفاظ على البيئة بما يتناسب مع مكانة مدينة أسوان السياحية، وقد أسهم مشروع التخلص من المخلفات الصلبة بالتعاون مع الجانب الالمانى (جى. تى . زد) فى اعداد واختيار موقع المصنع واعداد مقلب القمامة واجراء دراسة عن مفرزات القمامة وتصنيفها. واعلن صلاح مصباح محافظ اسوان ان مصنع اسوان للقمامة يأتى ضمن بروتوكول التعاون بين وزارة الانتاج الحربى والمحليات لاقامة ٥٠ مصنعا فى عواصم المحافظات والمدن الكبرى وذلك فى إطار النهوض بمستوى النظافة فى المحافظات، وقام المحافظ بغرس أول شجرة بالغابة الشجرية التى سيتم اقامتها حول المصنع على مساحة ٤ افدنة، ويتم الافادة من مخلفات الصرف الناتجة من المجزر الآلى القريب من الغابة الشجرية التى تستخدم كمصدات للرياح وتكوين ثروة خشبية يستفاد بها فى المستقبل القريب. شهد الاحتفال القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والخبراء الالمان المشرفون على مشروع المخلفات الصلبة وممثلو المصانع الحربية الموردة لماكينات المصنع الجديد.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٩

رؤية مصرية

مشكلة القمامة.. إلى متى؟!

قال الخبر القادم من باريس ان احدى شركات صناعة السيارات اطلقت بالوناً فى سماء العاصمة الفرنسية وان البالون الكبير يحمل آلات تصوير دقيقة ويحلق على ارتفاع ثلاثمائة متر عن سطح البحر، وان مهمته الرئيسية هى التقاط اكبر عدد من الصور التى تبدو فيها المدينة الكبيرة الجميلة نظيفة تماما من التلوث الذى تحدثه عوادم السيارات.

ورحلة البالون فى سماء باريس ليست ليوم او اسبوع، وإنما هى رحلة طويلة بدات فى شهر يوليو الماضى وسوف تستمر حتى منتصف ليلة الحادى والثلاثين من شهر ديسمبر.. اى حتى اللحظات الأولى من بداية القرن الحادى والعشرين.

ترى ماذا نرى.. وما هى الصور التى يمكن ان نسجلها من سماء القاهرة لو اننا فعلنا ما فعله الفرنسيون وحلقنا فى طائرة هليكوبتر ولا اقول بالوناً، لاننا لا نعرف بعد كيف نصنعه!

قال لى أحد المسئولين عن نظافة العاصمة: «ليتنا نفعل لاننا سوف نرى العجب العجاب من هذا الارتفاع ونحن نحلق فى سماء القاهرة.. قد تدهش اذا قلت لك ان معالم المدينة سوف تختفى تماما وسط سحب الدخان المتصاعد من عوادم السيارات ومن اكوام القمامة التى تمتلىء بها الشوارع الرئيسية والفرعية، وكل مكان يتسع لإلقاء اكياس القمامة التى تزحف علينا وتملأ انوفنا وصدورنا برائحتها الكريهة النافذة حتى اذا ارادوا التخلص منها اشعلوا فيها النيران وامتلأ الجو من حولها بالادخنة التى تخنق الانفاس».

وتركت محدثى يتكلم ويمضى فى وصفه للحالة التى آلت اليها الحياة فى قلب المدينة الكبيرة التى ازدحمت بالناس والسيارات واصبح العيش فيها رحلة عذاب لا تنتهى! وقلت: إن جهودا ضخمة تبذل الآن لانقاذ القاهرة من «مخلفاتها»، الا ترى اية نتائج ايجابية فى هذا الاتجاه؟

قال المسئول الذى يشارك فى هذه الجهود: «المشكلة اننا لم نتوصل حتى الان الى اسلوب علمى نعالج به هذه الظاهرة المستعصية. تعال معى وسوف اصطحبك فى رحلة قصيرة الى شارع رئيسى قريب لترى بنفسك اكوام القمامة التى تتراكم على جانب من الشارع الكبير الذى يجرى العمل على قدم وساق لاصلاحه وتمهيده!».

وذهبنا، وكانت المفاجاة عندما طلب الىّ سائق السيارة التوقف امام حى يطلقون عليه اسم حى «القصيرين» الذى يشرف على الشارع الرئيسى مباشرة على مقربة من احدى شركات المشروبات الغازية.. هناك رأينا السنة الدخان تتصاعد من مقلب القمامة الذى حرصوا على اخفائه وراء اسوار حتى لا تراه أعين المارة.. اكوام ضخمة من القمامة التي تنبعث منها الروائح الكريهة في هذا الحى الذى يضم مجموعة من المبانى السكنية ومدرسة للاطفال ومستشفى.. ويشرف على شارع بورسعيد الذى لا تتوقف فيه حركة المرور طوال ساعات النهار!

قال المسئول عن نظافة العاصمة «قل لى انت ما الذى يمكن ان نصنعه بهذه الاكوام من القمامة التى يتضاعف حجمها يوما بعد يوم؟»

قلت: «لا تنتظروا الطائرة.. انقلوا الصورة للوزيرة المسئولة عن نظافة القاهرة وإلى المحافظ الذى يحمل هموم العاصمة».

منير نصيف

٠٠٠١٠٣



المصدر ...... الأهـــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢١/٨/١٩٩٩

إزالة التلوث من المنبع توفر ١٦ ضعف تكاليف مقاومته

كتب - وجيه الصقار

كشف خبراء معهد التبين للدراسات المعدنية أن تكاليف إزالة التلوث الناتج عن الصناعة والتعامل غير الصحى مع البيئة، عند المنشأ ومصدر التلوث توفر نحو ١٦ ضعفا من تكاليف مقاومة التلوث فى الهواء والماء والتربة بانواعها، بالاضافة للنتائج المترتبة على المنع من المنبع مثل تقليل الأمراض وتكاليف الاتفاق عليها وتعطيل وسائل الانتاج.

وصرح الدكتور احمد أمين عميد المعهد بأنه على الرغم من ارتفاع تكاليف المرشحات الخاصة بمياه الصرف بالمصانع والفلاتر خاصة المرتبطة بصناعات الاسمنت فإنها توفر امكانيات مادية مهدرة وجهودا يصعب أن تتحكم فى مشكلة التلوث بدرجة أعلى.

وأضاف الدكتور عطية سعد الدين وكيل المعهد أن أحد المصادر الخطيرة للتلوث بالدول النامية هو إقامة مصانع ملوثة للبيئة من تصدير دول متقدمة، أو نفايات خطرة تدفن بالدول الفقيرة، أو قيام بعض الدول بالقائها فى البحر وأصبح الحل الحتمى للدول النامية يضمن المحميات الطبيعية والحفاظ على الصناعات الأقل تلوثا مع وضع شروط مانعة للتلوث. وقال إن تحقيق التوازن فى غاز الاكسجين أصبح حتميا لتكوين نسبة مقبولة للمكونات الكيميائية للغلاف المحيط بالأرض، ويساعد فى ذلك على زيادة نواتج التمثيل الضوئي واستهلاك اكاسيد المعادن المعرضة للهواء وأكاسيد الكربون من خلال تحلل النباتات وأن على الدول النامية أن تقاوم عمليات التصحر وإزالة الغابات لمقاومة التلوث ورفع معدلات امتصاص ثانى اكسيد الكربون من الهواء مما ينتج عنه زيادة معدل انتاج الاكسجين ومما يمنع نفاذ كميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة على حياة الانسان.

حوار حول اقتصاديات البيئة فى التنمية الاقتصادية

كتبت ـ سالى وفائى.

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بدء فعاليات الحوار الفكرى البيئى الذى تنظمه الوزارة بالغردقة إبتداء من اليوم ويستمر ٢ ايام ويشارك فيه الدكتور تيودور بانايوتو الخبير الدولى فى مجال الإقتصاد البيئى ومدير معهد هارفارد للتنمية الدولية.

وقالت الوزيرة إن هذا الحوار يأتى فى إطار دعم تحقيق أهداف وزارة البيئة لادماج البعد البيئى فى السياسات والبرامج الإقتصادية حيث تناول الحوار عدة قضايا مهمة مثل دور إقتصاديات البيئة فى إدماج البعد البيئى فى التنمية الإقتصادية، وتقييم تكلفة وفوائد الإدارة البيئية والأثر البيئى للمشروعات ومناقشة دور الأدوات الإقتصادية فى تفعيل قانون البيئة، وأشارت إلى أن الحوار الفكرى البيئى سيتطرق أيضا إلى موضوعات تتعلق بالتجارة الدولية وقضية تغير المناخ والإتفاقيات الدولية البيئية التى وقعت عليها مصر.

يشارك فى الحوار الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وممثلون عن الوزارات المعنية المختلفة والدكتور حسين الجمال مدير الصندوق الإجتماعى للتنمية والدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب ورجال الأعمال واتحاد الصناعات المصرية وأعضاء المنظمات الدولية فى مصر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٩

٤ ملايين جنيه للمشروعات البيئية بسوهاج

وافقت هيئة التعاون الدولى البريطانية على مشروع دعم الادارة البيئية بمحافظة سوهاج ثلاث سنوات أخرى بتمويل ٤ ملايين جنيه. أعلن ذلك جيرهام بوليس السفير البريطانى بالقاهرة خلال لقائه بالسيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أمس.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٩

بعد تنامى ظاهرة السلع الفاسدة فى الأسواق

عطر شروق يصيب بالعمى ومباحث التموين تفشل فى مصادرته

عبدالرحمن عبدالمعطى:

المصنع مخالف ولم يحصل على ترخيص

د. فؤاد مراد:

الموضوع خطير جداً.. فأين الرقابة؟!

نبيل السمالوطى:

حولنا الموضوع لمباحث التموين

٥٥٠١٠٧



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/ ٨/ ١٩٩٩

مازال مسلسل السلع المغشوشة مستمراً.. فبعد كارثة قيام مصانع البلاستيك بجمع مخلفات المستشفيات من المواد البلاستيكية واعادة استخدمها مرة اخرى فى صورة عبوات لمواد غذائية عالقاً فى الاذهان ولم تمض اسابيع قليلة على هذه الجريمة حتى فوجىء الرأى العام بكارثة قيام احد مصانع العطور بانتاج كولونيا تسبب العمى لمستخدميها والاغرب من ذلك ان مباحث التموين فشلت فى الحصول على الكميات المطروحة فى الأسواق حيث قام صاحب المصنع بالتصرف فى ١١٠٠ كرتونة من مجموع ٣ آلاف كرتونة تم طرحها فى الاسواق ولم تتمكن اللجنة المشكلة من مباحث التموين واجهزة الرقابة الصناعية والتجارية من ضبط الكمية باستثناء ١٩٠٠ كرتونة تم ضبطها واعدامها.

هذه الكارثة تفتح ملف السلع المغشوشة التى تغمر الاسواق وتطرح معها الاف التساؤلات حول دور أجهزة الرقابة سواء فى وزارة التجارة والتموين أو فى وزارة الصناعة خاصة بعد اعتراف هذه الجهات بخطورة الظاهرة.. التفاصيل فى سياق التقرير التالى:

فى البداية يقول نبيل السمالوطى رئيس إدارة المعاملات التجارية ومكافحة الغش التجارى بوزارة التجارة والتموين نقوم بتكليف المرور والرقابة لضبط جميع المخالفات المتعلقة بالغش التجارى ومكافحة السلع مجهولة المصدر تحت اشراف اللواء على الحوام رئيس قطاع التجارة واللواء مؤمن مخيمر رئيس الادارة المركزية للتجارة الداخلية ونقوم بالحملات صباحاً ومساء على جميع منافذ توزيع السلع سواء غذائية او غير غذائية حيث يتم جمع السلع التى تعرض فى الاسواق مجهولة المصدر مثل بنطلونات الجينز والاحذية والاجهزة المعمرة مثل اجهزة الراديو والتليفزيون والفيديو وجميع انواع السلع الموجودة بالسوق حيث يتم سحب عينة من هذه السلع وارسالها لمعامل التحاليل لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية المقررة.. واذا جاءت نتيجة التحليل مخالفة للمواصفات يتم ضبط هذه المصانع وتقدم للمحاكمة والتحفظ على المضبوطات والعرض على الجهات المختصة.

نستفيد من الشكاوى

ويضيف السمالوطى نستفيد اكبر استفادة من شكاوى المواطنين والقضايا التى تطرحها الصحافة للرأى العام حتى يتم توجيه جهودنا للمصدر مباشرة حيث يتم مراقبة مراكز الصيانة وإصلاح الأجهزة المعمرة وبيان حصولها على ترخيص بمزاولة العمل أو عدمه وكذلك المصانع ومدى حصولها على ترخيص طبقاً للقانون ٢١ لسنة ١٩٥٨ وتعديلاته حيث يتم اخطار الجهات المحلية المعنية بالمخالفات ضد هذه المصانعالتى لاتحمل ترخيصا حيث تقوم الجهات المختصة باغلاقها ومحاسبة اصحابها.

تعاون مع وزارة الصناعة والصحة

ويؤكد ايضاً ان الادارة تقوم بتشكيل لجان مشتركة مع الرقابة الصناعية بوزارة الصناعة ووزارة الصحة والإدارات البيطرية بمصاحبة الخبراء فى هذه الجهات للحملات المكلفة التى تقوم بها الإدارة بهدف احكام الرقابة على الاسواق وضبط جميع المخالفات.

مصنع العطور المغشوشة

ويضيف السمالوطى بالنسبة لمصنع العطور عندما عرفنا ان هناك عطوار مغشوشة قمنا باخذ عينة من هذه العطور وارسلناها لمصلحة الكيمياء وعرفنا ان هذه العطور مغشوشة فتم تحويل الموضوع لمباحث التموين التى تولت الموضوع ولكنها لم توافق حتى الان فى العثور على عبوات شروق التى تستخدم فى صناعتها الكحول المثيلى الرخيص بدلاً من الكحول الاثيلى الذى يستخدم فى صناعة العطور ومستحضرات التجميل.

دور المواطنين

ويطالب السمالوطى المواطنين بالمساعدة فى الحصول على هذه العبوات من الاسواق ولايقفون موقفاً سلبياً من التعاون مع مباحث التموين حيث ان الوزارة على استعداد للتعاون معهم فى هذا الموضوع.

وأكد مصدر مسئول بمباحث التموين طلب عدم ذكر اسمه: على الرغم من المحاولات الجادة لمباحث التموين وحملات التفتيش على محال العطور وادوات التجميل لم يتم العثور على عبوات كولونيا «شروق» التى تسربت للأسواق وتسبب العمى لمستخدميها وعلى الرغم من ان صاحب المصنع وقع على اقرار يلزمه بالتحفظ على ٣ الاف كرتونة من كولونيا شروق تضم كل



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٨/١٩٩٩

كرتونة ١٥ عبوة الا انه قام بتبديد ١١٠٠ كرتونة وطرحها في الأسواق ولم تعثر اللجنة المكلفة باعدام الكميات غير الصالحة للاستخدام الا على ١٩٠٠ كرتونة فقط قامت بالفعل باعدامها وحررت محضر تبديد لصاحب المصنع واحيل للنيابة للتحقيق. وحتى الآن لم تستطع مباحث التموين العثور على عبوة واحدة من هذه العبوات

ويرجع المصدر هذا الاختفاء المفاجيء لهذه العبوات الى قيام المحال التجارية باخفاء العبوات بعد الضجة التي اثارتها ولكن هناك تخوفا من ظهورها خاصة بعد ان يهدأ الموضوع.

ويؤكد عبدالرحمن عبدالمعطي رئيس مصلحة الرقابة الصناعية في تصريحاته أن وزارة الصناعة تمنح تراخيص للحصول على الكحول الاثيلي لاستخدامه في مصانع العطور ولكن المصنع المخالف لم يحصل على ترخيص واستخدم الكحول المثيلي الضار جداً بالصحة وغير المصرح باستخدامه.. لذلك قدمت المصلحة تقريراً إلى المحافظة ادى إلى اغلاق المصنع.

وكان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قد طالب بسرعة ضبط الكولونيا المخالفة من اجهزة الرقابة ومباحث التموين وكذلك ضرورة تكثيف الحملات على جميع مستحضرات التجميل ومنها العطور وسحب عينات فورية وتحليلها للتاكد من عدم مخالفتها للمواصفات القياسية.

ومن جانبه يؤكد الدكتور فؤاد مراد استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة الأزهر أن هذا الموضوع خطير جداً ولا يمكن ان يبقى مثل هذا المنتج في الأسواق دون الرقابة خاصة ان الكحول المثيلي سام جداً لانه يبقى في جسم الانسان فترة طويلة قد تؤدي إلى الوفاة اذا كانت بنسبة عالية حيث لايستطيع الجسم التخلص منها وتبقى في الكبد الذي يقوم باحتجاز سموم الجسم فترة طويلة مما يصيبه بامراض عديدة هذا بخلاف العمى فالبشرة تمتص الكحول المثيلي لانه يذوب في الماء وبالتالي يمتصه الجسم مما يصيب البشرة بامراض عديدة.

ويضيف لابد من وجود تنسيق بين وزارة التجارة والصحة والبيئة في اصدار التراخيص لهذه المواد الخطيرة والا تباع مثل هذه العطور في الأسواق والا اصبحت العملية «سداح مداح».

ويجب ان تكون هناك رقابة على مثل هذه المصانع ويكفي أن نقطة واحدة من الكحول المثيلي كافية للاصابة بامراض عديدة. عكس الكحول الاثيلي الذي يستخدم بنسب معقولة في المواد الكحولية مثل الخمور.

يؤكد د. فؤاد مراد: ان السبب في استخدام الكحول المثيلي يرجع لسهولة استخدامه ورخص ثمنه عن الكحول الاثيلي.

ويشير إلى ان العقوبة التي تنتظر صاحب المصنع المخالف تصل إلى الحبس لمدة عام وغرامة ١٠ الاف جنيه وهو الحد الاقصى للعقوبة فهل يعقل هذا!!!



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٣

طحالب سامة تهدد جنوب بحيرة ناصر.. لكن المياه نقية

●● شهر كامل قضاه زميلنا سعيد توفيق فوق سطح سفينة الأبحاث «السد العالى» مع مجموعة من خبراء هيئة السد العالى ومعهد بحوث النيل فى بعثتهم العلمية السنوية لدراسة المتغيرات التى طرأت على البيئة المائية لبحيرة ناصر.. طافت بهم السفينة فى كل أرجاء البحيرة ابتداء من جنوب السد الى داخل الحدود السودانية بطول ١٥٠ كيلومتراً.

اكثر من مائة باحث شاب كانوا يرصدون كل كبيرة وصغيرة فى مياه البحيرة.. درسوا نوعية مياهها وصفاتها الكيميائية والبيولوجية ورصدوا حركة الاطماء فى قاعها وعلى جانبيها. وشاركهم فى ذلك مجموعة من المهندسين السودانيين الذين عملوا فى انسجام تام مع اخوانهم المصريين.

المؤشرات الأولية لنتائج البعثة تؤكد أن مياه البحيرة على درجة عالية من الجودة والنقاء وانها تفوق فى جودتها المياه المعبأة، وانها خالية من البكتريا الممرضة مما يؤكد سلامة مياه النيل.

وتشير النتائج ايضا الى أن كميات الطمى المترسب على الشواطىء زادت الى حد كبير حتى وصل ارتفاعه فى بعض المناطق الى ٧ امتار ولعل أخطر ماكشفت عنه البعثة هو انتشار الطحالب السامة فى جنوب البحيرة خاصة فى وادى حلفا وانها تسير فى اتجاه الشمال مما يستدعى الاستعداد لمواجهة هذه الظاهرة.

«المصور» سجلت كل وقائع الرحلة ورصدت بالقلم والصورة ماقامت به البعثة يوما بيوم فى التحقيق التالى ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٦/٨/١٣

أمضيت مع هذه البعثة شهرا كاملا نطوف أرجاء البحيرة.. كان معظم أفراد البعثة من أبناء الصعيد.. ولأن الجهة المشرفة هي هيئة السد العالي كان طبيعيا أن تكون الغلبة العددية لهيئة السد العالي فهي صاحبة السفينة واللنشات وغيرها من المعدات وجميع أعضائها من العاملين بالسد العالي وخزان اسوان لأنهم اصحاب خبرة واسعة في كل ما يتعلق بمياه النيل وحركتها داخل البحيرة.

ولأن الهدف الرئيسي من البعثة دراسة الجزء الجنوبي من بحيرة السد العالي داخل منطقة وادي حلفا فلقد كان ضمن هذه البعثة ٤ مهندسين يمثلون وزارة الري السودانية يشاركون اخوانهم المصريين هذا العمل الذي يهدف إلى الحفاظ على حياة الشعبين المصري والسوداني. وهؤلاء المهندسون الاربعة هم المهندس عثمان فضل من أم درمان عضو بالهيئة المشتركة لمياه النيل. والمهندس احمد عباس عوض الله ويعمل بخزان جبل الأولياء والمهندس كمال عبدالرحيم ويعمل بمنطقة دنقلة. والمهندس جمال شريف ويعمل بادارة الموارد المائية بالخرطوم. ويرافقهم المهندس الشاب سامح عبدالرحمن من هيئة مياه النيل بمصر وجميعهم يشاركون في هذه البعثة لأول مرة. وكان الجميع شعلة حماس وكان نشاط الاخوة السودانيين ملحوظاً سواء في المشاركة في كل عمل أو ابداء الرأي وفي انسجام كامل مع اشقائهم المهندسين المصريين.

ونظرا لأن هذه الرحلة بدأت في شهر يوليو، فلقد كانت قاسية وصعبة من عدة وجوه منها الارتفاع الشديد في درجة الحرارة لدرجة أن الجميع كانوا ينامون على سطح الباخرة او على سطح الصندل لأن الكبائن شديدة الحرارة، كما أن العكارة الشديدة بالمياه وخاصة في الجزء السوداني من البحيرة شكلت صعوبة اخرى لأننا نشرب من مياه البحيرة مباشرة.

وعند وصولنا الى منطقة العمل والابحاث في الجزء السوداني من البحيرة كان الفيضان قد بدأ بالفعل وكانت المياه مليئة بالطمي حمراء داكنة اللون وكانت كل الاشارات تقول اننا سوف نواجه هذا العام فيضانا فوق المتوسط وخلال مسيرة البعثة رأيت شواطيء البحيرة لأول مرة جبالا شاهقة تحف جوانب البحيرة المترامية الاطراف واثر بعد اتساعها الى حدود ١٥ كيلو مترا في بعض المناطق باعماق تصل الى ٩٠ مترا، وفي مناطق كثيرة من البحيرة كنا نرى اعدادا كبيرة من التماسيح التي تسبح في البحيرة وعلق زميل سوداني: «لقد توحشت هذه التماسيح». والى جوار منطقة توشكي شاهدنا الحفار العملاق الذي يعمل في المنطقة من مسافة بعيدة وعبرنا توشكي الى ادندان حتى وصلنا الى نقطة الحدود المصرية في «ارقين» وصعد الينا مندوب من حرس الحدود للاطلاع على تصاريح المرور والجوازات، ومنطقة ارقين تبعد عن السد العالي بحوالي ٣٢١ كيلومترا، وبعد انهاء اجراءات حرس الحدود واصلنا السير حتى منطقة دبروسة داخل الحدود السودانية التي تبعد عن السد العالي بحوالي ٣٣٧.٥ كيلومتر.

لماذا البعثة

قبل أن أرافق الرحلة في القاهرة قال لي الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان لهذه البعثة اهدافاً مهمة وعظيمة أولها الاطمئنان على سلامة اهم شريان للحياة في مصر والسودان وهو نهر النيل العظيم متمثلا في خواص وطبيعة مياهه بعد التخزين القرني ودراسة نسبة ترسيب الطمي في قاع البحيرة وحساب كمياته السنوية وفحص كل محتوياته، ورصد حركة زحف الطمي نحو الشمال وكيفية التعامل معه. كما تهدف البعثة الى دراسة الكثبان الرملية والحشائش والاعشاب على جانبي المجرى وبداخله.

واضاف الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال قائلا : إن البعثة هذا العام هي اكبر بعثة في تاريخ هذه البعثات لأن هناك ضرورات مهمة تطلبت ان تكون هذه البعثة بهذا الحجم أولها تجديد علامات الرصد المساحي لأن علامات الرصد المساحي القائمة على طول البحيرة لم يتم تجديدها او عمل اي صيانة لها منذ وضعت على جانبي البحيرة في عام ١٩٦٧ ولذلك لزم تجديدها.

هذا بجانب ان عمليات الرصد والتحليل السنوي التي تتم لكل ما يتعلق بمياه البحيرة وقاعها وشواطئها هي عمل من أهم الأعمال التي تضمن وتطمئن شعبي مصر والسودان على سلامة شريان الحياة.

● وعن المغزى العلمي لهذه البعثة قال الدكتور محمود ابوزيد من المعلوم ان الانهار الرسوبية في ظروفها الطبيعية تتوائم مع خصائصها الهيدروجينية والهيدروليكية والجيولوجية حتى تصل الى مرحلة من الاتزان الطبيعي. وعند اقامة اي منشأ صناعي للتحكم في مياهه يقع نوع من الخلل لهذا الاتزان وتتغير خصائص النهر سواء امام المنشأ (السد) أو خلفه . ويعتبر نهر النيل من الانهار الرسوبية وقد وصل نهر النيل الى مرحلة الاتزان منذ أمد بعيد، وقد كان لانشاء خزان اسوان كخزان موسمي في عام ١٩٠٢ وتعليته مرتين في عامي ١٩١٣، ١٩٣٣ لتصل سعته الى ٥.٢ مليار م٣ اثر غير محسوس على اتزان النهر نظرا لقلة سعته بالنسبة للايراد السنوي، خاصة انه كان يبدأ في التخزين بعد انخفاض نسبة تركيز الطمي وانحسار الموجة الفيضانية ومع انشاء السد العالي وتكون البحيرة امامه اصبح لزاما وضرورة ان يتم رصد اي تغيير في النهر يحدث نتيجة تخزين المياه في هذه البحيرة الضخمة التي تمتد بطول ٥٠٠ كيلومتر ومتوسط عرضها ١٢ كيلومترا.

المشرف علي البعثة

المشرف على البعثة المهندس فهمي تاوضروس رئيس هيئة السد العالي وخزان اسوان يقول ان مهمة هذه البعثة بالتحديد هي تقديم قاعدة بيانات علمية لكل مايتعلق بمياه البحيرة ابتداء من اول نقطة فيها عند السد العالي وحتى آخر نقطة فيها عند شلال دال بالسودان الشقيق.

ويمكنني ان اقول ان هذا العمل لا يخدم شعبي مصر والسودان فقط بل يخدم كل دول الحوض مستقبلا. وهذه المعلومات التي تأتي بها البعثة تهدف الى ضمان امن وسلامة المياه لشعبي وادي النيل وتعظيم الفائدة من كل قطرة مياه وتحقيق حسن ادارة وتوزيع كل قطرة مياه.

ويضيف المهندس فهمي تاوضروس قائلا : ونظرا للأهمية القصوى في توافر بيانات دقيقة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٩

● ٤ مهندسين سودانيين يشاركون الخبراء المصريين فى دراسة البحيرة

عن حجم الاطماء واماكن ترسيبه للتنبؤ بحركته فى المستقبل لتجنب اخطاره فان هيئة السد العالى بالاشتراك مع معهد بحوث النيل يداومان على ارسال بعثات علمية سنويا منذ عام ١٩٧٣ لدراسة حركة الاطماء والترسيب لقاع البحيرة واخذ عينات مياه لدراسات الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية لمياه البحيرة فى كل مناطقها وتحديد التغييرات الناشئة فى خواص المياه نتيجة الترسيب والتخزين والعوامل الجوية، وكذلك دراسة نمو الحشائش على طول المجرى وايضا دراسة جيولوجية البحيرة وضفافها وكذلك دراسة حركة الكثبان الرملية واطوالها على جانبى البحيرة.

ومسايرة للتطور الهائل فى الاجهزة المساحية، فقد اصبح من المحتم توفير الاحدث من هذه الاجهزة ولذلك فقد تم تزويد البعثة هذا العام بأجهزة «الفالكون» التى تقدم قياسات دقيقة تعطى معلومات دقيقة عن القاع تمكننا من رسم خريطة كنتورية لقاع البحيرة نتعرف من خلالها على التغيرات التى طرأت على سطح القاع نتيجة تراكم الطمى، ولرسم خريطة اكثر دقة لقاع البحيرة، تم هذا العام ايضا استخدام اجهزة بنظام الوضع الكونى العالمى والتى تستخدم الاقمار الصناعية فى عملها وقد تم ربط هذه الأجهزة مع اجهزة الجس الصوتى لأعمال الرفع المساحى لقاع البحيرة وذلك لتشكيل القطاعات العرضية ورسم خرائط كنتورية للقاع.

رصد لنوعية المياه

يوجد عدد من الخبراء المهتمين بطبيعة مياه البحيرة ونسب التلوث على سفينة الابحاث «السد العالى ٢» منهم الدكتور محمود توفيق هيكل مدير معمل نوعية المياه بمعهد بحوث النيل وداخل معمله بالسفينة قال الدكتور هيكل ان الاهتمام بكم ونوعية المياه فى بحيرة السد هما اساس اى سياسة مائية ناجحة، ونحن مكلفون برصد نوعية المياه بالبحيرة لمعرفة اثر التخزين طويل الأمد على نوعية المياه وانشاء قاعدة بيانات لتسجيل صفات مياه البحيرة الكيميائية والبيولوجية بهدف رصد اى تغييرات تحدث بها أو أية حوادث طارئة او أى تغيرات تحدث فى اعالى النيل يكون لها مردود على نوعية المياه التى تصل الينا. ونحن نهتم بظاهرتين اساسيتين تتعرض لهما البحيرة وهما ظاهرة نمو الطحالب بصورة مكثفة، والثانية هى تكون طبقات مائية فى مياه البحيرة.

ونظرا لقيام هذه الرحلة فى توقيت لم يحدث من قبل وهو وقت بداية الفيضان مباشرة فلقد كان لنا فرصة مشاهدة المياه المحملة بالطمى وهى قادمة من أعالى النيل الى مدخل البحيرة والتى أدت الى عكارة شديدة لمسافة حوالى ١٥٠ كيلومترا داخل الحدود السودانية كما شاهدنا تكون شبه برك صغيرة معزولة فى بعض الأخوار على شواطىء البحيرة نتيجة لانحسار المياه عنها بعد فيضان العام الماضى كما لاحظنا ان هناك نموا متزايدا للطحالب كذلك اوضحت التحاليل العاجلة التى اجريناها لحوالى ٥٠٠ عينة مياه ان المياه شديدة العكارة بسبب ما تحمله من مواد عالقة ومواد عضوية حيث بلغت هذا العام ٣٠٠ وحدة عكارة اى ثلاثة امثال العام الماضى وهذا يدل على قوة نحر المياه بالصخور فى أعالى النيل ولكن هذه النسبة تنخفض بشدة عندما تصل الى الحدود المصرية من البحيرة حيث تقل نسب العكارة الى مابين ٥ و١٠ وحدة عكارة، كما أن هذه العكارة ترفع نسبة الاملاح والمعادن مثل الصوديوم والبوتاسيوم والماغنسيوم والكبريتات والفوسفات، وترفع ايضا نسبة التلوث.

ويضيف الدكتور محمود هيكل قائلا: يرجع السبب فى اختلاف نوعية المياه فى الجزء الشمالى (مصر) عنها فى الجزء الجنوبى الى عمليات الترسيب للمواد العالقة والطمى التى تحدث فى جنوب البحيرة وبذلك تعمل البحيرة كمرشح لهذه المواد.

وبصفة عامة تؤكد نتائج التحليل بالبحيرة فى جزئها الشمالى ان المياه على درجة عالية من الجودة والنقاء وان جميع المؤشرات الكيميائية والبيولوجية سجلت تركيزات فى الحدود المسموح بها عالميا ليس فقط كمياه خام بل كمواصفات خاصة بمياه الشرب. فعلى سبيل المثال سجلت التحاليل الخاصة بتركيز الاملاح الكلية نسبة لا تزيد على ١٧٠ مج/لتر بينما المسموح به فى مياه الشرب يصل الى ٥٠٠ جم لتر وهنا يجب ان نذكر ان المياه المعبأة فى زجاجات تتراوح نسبة الاملاح بها من ٣٠٠ الى ٥٠٠ مج/لتر أي أن مياه البحيرة أقل من المياه المعبأة فى كميات الأملاح كما أكدت القياسات ان نسبة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٣

خبراء سفينة الأبحاث «السد العالي» يؤكدون :

● مياه النيل على درجة عالية من الجودة والنقاء وأنظف من المياه المعبأة في خواصها الكيميائية

● مؤشرات أبحاث البعثة تؤكد أن مصر سوف تواجه فيضانا فوق المتوسط هذا العام

● زيادة نسبة ترسيب الطمي الى حدود ٧ أمتار على شواطيء البحيرة

النترات في مياه البحيرة لا تتعدى ٢ مج/لتر بينما النسب المسموح بها لمياه الشرب تصل الى ١٠ مج/ لتر. اما بالنسبة للتلوث الميكربولوجي فقد سجلت الارقام أن مياه البحيرة خالية من أى بكتريا ممرضة وان العدد الكلى لبكتريا القولون البرازية والتى يدل وجودها بالمياه على تلوث أدمى ناتج عن مخلفات الصرف الصحي تتراوح بين الصفر الى ٢٠ وحدة لكل ١٠٠ مليجرام والنسبة العالمية تحدد بـ ٢٠٠ وحدة بكتريا واذلك تكون مياه البحيرة أمنة من الناحية الميكروبولوجية.

ويختتم الدكتور محمود توفيق هيكل ملاحظاته قائلا : وقد تلاحظ هذا العام انتشار مجموعات كبيرة من الطحالب ابتداء من منطقة حلفا في اتجاه الشمال وقد تم التعرف على هذا النوع من الطحالب. وهذا النوع يمكن أن يؤدى الى تغير في نوعية المياه حيث يعطيها رائحة كريهة وطعما غير مستساغ. كما ان هذه الطحالب تفرز مواد سامة تسبب حمى العشش .

لذلك نوصى بالاهتمام بمواجهة هذه الظاهرة قبل استفحالها وذلك بدراسة اسباب تكاثرها ووضع الحلول العلمية لطرق مقاومتها والحد من انتشارها عن طريق تضافر جميع الاجهزة.

٣٧٠ عينة أخرى

أما الكيميائى نعمان مراد كبير باحثين بهيئة السد العالى فيقول : بلغ عدد العينات التى اخذناها ٣٧٠ عينة مياه لتحليلها فى معامل السفينة وفى معامل هيئة السد العالى بعد عودة البعثة. بالاضافة الى ٥٢ عينة طمى من القاع وفى قطاعات مختلفة وعموما فان مياه البحيرة اقل كثيرا في كميات الاملاح الذائبة من المياه المعبأة. ولذلك فانني أؤكد لكل مواطن سلامة مياه النيل.

وعندما وصلنا الي منطقة شلال دال عند الحدود السودانية لم أجد شلالا بالفعل وعندما سألت اين الشلال قال لي المهندس خلف رزق الله عضو البعثة ومدير خزان اسوان انه اختفى نتيجة ارتفاع منسوب المياه واصبح الآن اسفل منسوب المياه بحوالي مترين او ثلاثة وخلف شلال دال توجد مرتفعات عالية تكسوها الخضرة كان منظرا فريدا لأننا طوال الرحلة من السد العالى ومن قبل شلال «دال» في نهايتها لم نشاهد سوى مياه تتسع او تضيق مساحتها وجبال شاهقة وصحراء شاسعة ولكننا لم نر جزرا خضراء وجبالا تكسوها الخضرة.

زراعات علي ضفاف البحيرة

وعلى طول المسافة من شلال «دال»، مررنا على العديد من القرى السودانية وهى الدكا، أو مكا، والملك الناصر، والدويشات، واتيرى، وسمنه، وكاجنارتى، ومرشد، وجيمى دال، ومضيق امكه، والجندل الثاني وحتي وصلنا الى منطقة حلفا شاهدت هناك العديد من الزراعات التى نشأت على ضفتي البحيرة نتيجة ترسيب الطمى عليها وهذه الزراعات كانت متناثرة وعلى مناطق متباعدة تتخللها مرتفعات وجبال عالية وقال لى احد ابناء هذه المنطقة من الصيادين الذين كانوا يأتون الينا بمراكبهم البسيطة انهم يزرعون القمح والبطاطس والفول واللب والترمس وان هذا الفيضان كان خيرا لهم لأنه اضاف لهم ارضا جديدة وخصبة.

ويقول المهندس طلبة أحمد طلبة المسئول عن البعثة هذا العام زادت كميات الطمى المترسب على الشواطىء الى حد كبير حتى وصل فى ارتفاعه على الشاطىء فى بعض المناطق الى حدود ٧ امتار وباعماق مختلفة وهذا الطمى ظهر بعد انحسار مياه فيضان العام الماضى.

المهندسون السودانيون

وكان معنا فى هذه البعثة ٤ مهندسين من السودان الشقيق وكانوا مثالا للتواضع وحسن الخلق وهم يكنون لمصر وشعبها حبا بغير حدود وكلهم لأول مرة يرافقون هذه البعثة قال لى المهندس عثمان فضل وهو عضو بالهيئة الفنية المشتركة بين مصر والسودان ويعمل فى أم درمان إنني لأول مرة أرافق هذه البعثة وقد حققت استفادة علمية كبيرة وبالذات فى استعمال الأجهزة الحديثة وتعرفنا على أعمال البعثة بالكامل وسوف نقدم تقريرا لوزارة الرى والموارد المائية بالسودان تتضمن ما شاهدناه فى البعثة ونتائج المعامل وتقارير الاطماء وكل أعمال المساحة والجيولوجيا.

ويقول المهندس كمال عبدالرحيم مهندس رى بدنقلة إن التعارف بين المهندسين المصريين والسودانيين أمر مطلوب فنحن نعمل فى نيل واحد ولابد لنا من تبادل الخبرات ومثل هذه البعثات هى أفضل وسيلة لتبادل مثل هذه الخبرات أما جمال شريف المهندس بإدارة الموارد المائية بالخرطوم فيقول: هذه البعثات تدعم الروابط الأخوية بين الشعبين المصرى والسودانى وهذه ضرورة كبرى فنحن مهندسى الرى فى البلدين يجب أن نتبادل الخبرات لأن مجال عملنا واحد وهو نهر النيل ومصالحنا واحدة ومن ثم يجب أن نحافظ على تبادل هذه الخبرات حتى نحافظ على مياه النيل مصدر حياتنا الوحيد.

لقاء مع محافظ حلفا

وفى حلفا جاء محافظها للترحيب بأعضاء البعثة وأهدى البعثة خروفين على سبيل التحية.

المحافظ عوض الخير عبدالرحمن خريج كلية علوم جامعة عين شمس دفعة عام ١٩٨٦ قسم جيولوجيا.

قال المحافظ إن فترة دراستي في مصر هي أحسن أيام حياتي حيث، كنت أشعر أنني في وطني وبين أهلي وهذه فرصة لشكر مصر وخاصة أساتذتي في جامعة عين شمس وأخص بالذكر الدكتور حافظ أستاذ مادة الصخور الرسوبية.

وأضاف قائلا: إنني توليت منصب المحافظ منذ أكتوبر ١٩٩٧. ومحافظة وادي حلفا تحتاج إلى بينه أساسية ونحن نركز في الفترة القادمة على ضرورة عمل ميناء ثابت لوادي حلفا لتجاوز مشكلة المد والجزر في مياه البحيرة كما أننا نسعى لتسهيل مهمة التواصل بين اسوان ووادي حلفا باعتبار أنه استمرار للعلاقات التاريخية وصلات الرحم والأخوة بين الشعبين والبلدين ولذلك لركز جهودنا على إزالة كل المعوقات بين الجانبين. ونجري حاليا اتصالات بالجهات المصرية لبحث إعطاء التاشيرات كما كان يحدث من قبل على الباخرة أو أي وسيلة أخرى تراها مصر لتسهيل إعطاء تاشيرات الدخول لمصر مثلا فتح مكتب قنصلي في وادي حلفا وكذلك

نسعى لعمل اتفاق تكامل بين مدينتي أسوان ووادي حلفا لتسهيل التبادل التجاري وتيسير حركة المواطنين ونحن الآن بصدد تحديد موعد مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان لبحث ما يمكن عمله في هذا المجال.

طير البقر

أثناء الرحلة كانت هناك طيور تشبه أبا قردان تحلق باعداد كبيرة فوق بعض الجزر وقال لي المهندس السوداني كمال عبدالرحيم إنهم يطلقون عليه في السودان اسم «طير البقر» لأنه دائما يرافق البقر في الحقول والمزارع مثلما يفعل عندنا أبوقردان تماما وأضاف المهندس كمال عبدالرحيم أن هذه الجزر التي تظهر عليها تظهر وتختفي حسب حالة الفيضان.

وفي لقاء مع الدكتور أحمد حسين دهب مدير الدراسات والبحوث بتوشكي، والمشرف على تجديد وصيانة علامات البحيرة أن معظم هذه العلامات قد تقاوم ويوجد في الجانب السوداني ٥٠ علامة على مسافات تصل إلى ١٥٠ كيلومترا وقد وجدت البعثة أن ١١ علامة قد أزيلت من مكانها لذلك وضعنا علامات جديدة بدلا منها ووجدنا ٨ علامات تحتاج لترميم وإصلاح فأجريناه وجميع المناطق التي توجد بها علامات لا تصلح للسير بالسيارة وكنا نسير على أقدامنا ونحمل المعدات على أكتافنا وعندما وجدنا الأهالي نعاني من هذه المشقات تبرعوا لنا ببعض الدواب.

مطالب أهل وادي حلفا

قال لي حيدر محمد صالح أبو شنب موظف بسنترال حلفا سابقا وحاليا بالمعاش ويعمل في مجال التخليص الجمركي. إنني أطالب بتسهيل حركة السفر إلى مصر خاصة الحالات التي تحتاج إلى علاج في مصر حيث كنا في الماضي نزور مصر بسهولة ولنا أهل كثيررن يعيشون في أسوان وكوم أمبو ومختلف أنحاء مصر ونريد زيارتهم.

وكنا في الماضي نأخذ التأشيرة عند وصولنا لأسوان والآن لابد من الحصول عليها من السفارة المصرية في الخرطوم مع العلم بأن المسافة من وادي حلفا إلى الخرطوم طولها ألف كيلو متر وتستغرق أحيانا من ٣ - ٥ أيام ولكن الباخرة من حلفا لأسوان تستغرق ١٤ ساعة فقط أي أن أسوان أقرب إلينا من الخرطوم والتكاليف واحدة سواء بالقطار إلى الخرطوم أو بالباخرة إلى أسوان حوالي (٦٠ ألف جنيه سوداني).

ويضيف إلى ذلك أيضا محمد حسن محمد عنتر وهو موظف سابق ببريد حلفا ويعمل حاليا مخلصا جمركيا بميناء حلفا العمل الجمركي متوقف تقريبا الآن في حلفا وذلك بسبب تحول المسار التجاري إلى طريق شلاتين وحلايب. لأن هناك لا توجد نقاط جمركية ولذلك نريد تطبيق البروتوكول التجاري الذي كان مطبقا في الماضي وأن تسير الحركة التجارية مثلما كانت في الماضي حيث كنا نصدر الكركديه واللب والتمر والحنة والجلود وغيرها من المنتجات السودانية ونستورد من مصر منتجات الألومنيوم والزجاج والملابس والأقمشة ومواد البناء.

سعيد توفيق

٠٠٠١١٤



وزيرة البيئة فى ندوة بمدينة الغردقة:

خطة علمية لرفع المساحة المأهولة بالسكان من ٥٪ إلى ١٥٪

الغردقة ـ من عرفات على وسالى وفائى:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الحكومة وضعت مجموعة من الخطط العلمية المدروسة التى تمكنها من رفع المساحة المأهولة بالسكان من ٥٪ إلى ١٥٪ خلال السنوات القادمة بهدف إيجاد مجتمع متحضر تسوده بيئة خالية من جميع أنواع الملوثات.

نادية مكرم عبيد

كما ان الخطة التى وضعتها الدولة بشأن الحفاظ على البيئة بدأت عمليات تنفيذها بجدية تامة وجاءت بنتائج ملموسة.

وأشارت إلى ماحققته محافظة البحر الأحمر خلال العامين الأخيرين فى مجال تطبيق قانون البيئة والقضاء على عمليات ردم مياه البحر ووقف الأضرار التى لحقت بالحياة البحرية والبدء مبكرا فى اكتشاف مايسمى بنجمة البحر التى تدمر الشعاب المرجانية وبدء حملة القضاء عليها قبل ان تصل إلى ذروة عملية التكاثر والتى كان من الممكن أن تتحول إلى كارثة مرجانية تؤثر مستقبلا على عملية الجذب السياحى للمنطقة.

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لجدول أعمال ندوة الحوار الفكرى البيئى التى تعقد بمدينة الغردقة تحت إشراف المحافظ سعد أبو ريدة ويحاضر فيها الدكتور تيودور باناتيو الخبير الدولى فى مجال الاقتصاد البيئى ومدير معهد هارفرد للتنمية الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية ويحضرها الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ومندوبون من وزارات الدفاع والاسكان والزراعة وغيرها.

وأعلن المحافظ انه يتخذ مجموعة من القرارات للقضاء على جميع مصادر التلوث التى كانت موجودة بمدن المحافظة وأهمها اغلاق مصنع القصدير بمدينة مرسى علم وكسارة الفوسفات بمنطقة الحمراوين نظرا لتاثيرها الحاد على صحة المواطنين.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٨ / ١٩٩٩

في مواجهة زيادة التلوث.. أوقفوا مذابح الأشجار

مطلوب ١٠٠ مليون شجرة.. لإنقاذ رئة مصر

تناقص نصيب الفرد من الخضرة والقانون الحالى لا يعاقب على اقتلاع الأشجار.. والاعتداء على المساحات الخضراء!

مصر فى حاجة لظل شجرة: ظل يمنحها الاكسجين.. ويحميها من التراب.. والدخان. وعوادم السيارات.. والتلوث الذى يحاصرها فى الارض.. والجو.. والهواء..!

العاصمة ومدنها تحولت الى كتل خرسانية وفقدت اللون الاخضر الذى كان يزينها ويمدها بالحياة.. فارتفعت درجات الحرارة.. والرطوبة.. وزاد ترمومتر التلوث..! وزارة الزراعة.. وجهاز شئون البيئة بالتعاون مع الهيئات والوحدات المحلية بداوا فى تنفيذ المشروع القومى للتشجير.. الذى يستهدف زراعة ١٠٠ مليون شجرة خلال العشر سنوات القادمة.. فهل يكفى هذا المشروع لانقاذ رئة مصر من شبح التلوث المخيف..!؟



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٩

يشير د. جمال عبد السميع استاذ الاراضي بالمركز القومي للبحوث الى ان «مشتل القرية» هو الحل الوحيد لتصبح مصر كلها خضراء، بحيث يتم انشاء مشتل بكل قرية ويكون الحي مسئولا عن دعم هذه المشاتل بحيث لا تترك شبرا بدون شجرة، وهذا يقتضي وضع تشريع يجرم اقتلاع الشجرة او ايذاءها، وفي بعض الدول الاسيوية، اذا اساء طفل الى شجرة او زهرة فإن العقوبة هي سجن ابيه، وصدور مثل هذا القانون الرادع سيؤدي الى احترام الشجرة والخضرة بشكل عام.

ويضيف د. جمال عبد السميع ان عدد الاشجار الموجود قليل قياسا الى مساحة الاراضي الممتدة ، وعلى سبيل المثال يتضح من بيانات الادارة العامة للاعداد الزراعي ان مركز قوض بتوابعه به حوالى ١٧ الف شجرة، مع العلم بأن مساحته تبلغ ٤١ الف فدان، واذا قسمنا عدد الاشجار على المساحة يكون نصيب الفدان اقل من نصف شجرة، لذلك لابد من حملة شاملة تبدأ من كتب الاطفال الى الملصقات الاعلانية والمراحل الدراسية والجامعة ومراكز الشباب، وأن نبدأ فورا حتى نحقق هدفنا.

أين القانون؟!

ويؤكد هذا الكلام د. امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين السابق ويقول: في السبعينات كان القانون ينص على ترك ٦٠٪ من مساحة المبنى لزراعته والا يزيد الارتفاع على ٤ ادوار فقط، ولكن فجأة بنيت الابراج الشاهقة وارتفع عدد السكان من ٢ مليون الى ١٦ مليونا في القاهرة وحدها، وكان من الضروري أن تصاحب هذه الزيادة توسعا في المساحات الخضراء ولكن ماحدث هو العكس، لذلك فالحل من وجهة نظري هو الخروج من القاهرة، مع عدم بناء أي منزل ينهار مرة اخرى.

خصخصة التشجير

ويضيف د. عكاشة قائلا: الحل الاخر من وجهة نظري هو خصخصة التشجير، بمعنى ان اعطى كل شركة عددا من الشوارع او الاحياء تكون هي المسئولة عن تشجيرها والاعتناء بها، ويكون دور الحكومة هو الاشراف والمتابعة فقط وليس التنفيذ، لان مايحدث الان لاعلاقة له بالتشجير.

يقول هزاع خليل هزاع مدير مديرية الاسكان بمحافظة القاهرة: طبقا لقانون التخطيط العمراني رقم (٣) لسنة ١٩٨٣ فإن البناء يتم على ٦٠٪ من مساحة اى رخصة مبان والباقي عبارة عن مساحات خضراء، وهذا القانون مطبق على اى منشأة تم بناؤها بعد ١٩٨٣، والمشكلة التي واجهتنا، هي المباني القديمة التي انهارت واعيد بناؤها، وبناء على طلب الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة قمنا بحصر هذه المباني، ونحن بصدد دراسة نعدها بالتعاون مع المجلس المحلي، بهدف صدور تشريع مماثل، بشرط الا تقل المساحة عن ١٥٠ مترا، خاصة في المناطق القديمة، والتي انشئت قبل عام ١٩٨٣، وبالنسبة للفراغات والمساحات الخالية فقد تم حصرها وتحويل معظمها لمساحات خضراء.

خطة لتشجير القاهرة

محافظة القاهرة وضعت خطة متكاملة للتشجير خلال الخطة الخمسية الحالية تستهدف زراعة مليون شجرة سنويا، بخلاف المساحات الخضراء التي تمت اضافتها لاراضي المحافظة، ويقول مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والتجميل بالمحافظة: الخطة الموضوعة تسير بانتظام وهناك اهتمام خاص من المحافظ بعودة الكساء الاخضر للقاهرة وخلال عام ٩٨/٩٩ تم تجديد وتطوير ١٠ حدائق كبيرة، بالاضافة الى صدور قرار بتحويل اى مبنى تنتهي رخصته الى حديقة عامة.

١٠٠ مليون شجرة

يقوم جهاز شئون البيئة بتوفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج التشجير داخل وخارج المدن،

ويقول مهندس سامي سيد مدير عام قطاع التشجير بجهاز شئون البيئة: وضع الجهاز خطة قومية للتشجير مدتها ١٠ سنوات تبدأ من هذا العام، بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري، والهيئة العامة للطرق والكباري والمحليات وتستهدف الخطة القومية زراعة ١٠ ملايين شجرة سنويا على مستوى الجمهورية، ونحن نوفر الاشجار للأفراد والمؤسسات والوزارات بدون مقابل ونقدم الدعم المادي والاشراف الفني.

ويضيف: هذا العام بدانا في انشاء مشتل بكل قرية او مدينة يتم تمويله عن طريق الجهاز ويباع انتاجه باسعار رمزية، هذا بخلاف المشاتل التابعة مباشرة للجهاز، وبشكل عام فإن الخطة القومية للتشجير تسير في اكثر من اتجاه، اهمها مشروعات تشجير الطرق الصحراوية والمجاري المائية، واقامة احزمة خضراء، وتثبيت الكثبان الرملية واعادة الغطاء النباتي، كما يقوم الجهاز بعمل دورات تدريبية لشتى الاجهزة المعنية لضمان نجاح الخطة القومية للتشجير، حتى نحقق هدفنا النهائي وهو تحويل كل الاراضي الصحراوية لمساحات خضراء مع زراعة ١٠٠ مليون شجرة جديدة.

١٥ حديقة نباتية

يرى ايضا د. هشام لطفي مدرس علم تصنيف النبات، بتربية عين شمس أنه ينبغي علينا جميعا المشاركة في المشروع القومي للتشجير لتعود مصر كما كانت خضراء منذ ٥٠ عاما، وذلك يتطلب تطبيق شرط البناء على ٦٠٪ فقط من مساحة اى مبنى او منشأة وترك ٤٠٪ كمساحة خضراء، مع معاقبة كل من يخالف ذلك بهدم منزله.

ويشير د. هشام لطفي الى اهمية الحدائق النباتية في هذا المشروع ويقول: لدينا ١٥ حديقة نباتية مليئة بالاف الانواع من الاشجار مثل الاورمان، الزهرية، والحديقة النباتية بتربية عين شمس التي تم افتتاحها عام ١٩٩٤ وتضم اكثر من ٣٠٠ نبات نادر، ولو تم توزيع النباتات التي تضمها على مساحات خضراء، فإنها تحتاج لـ ٥٠ فدانا.. ويطالب د. هشام بضرورة انشاء حديقة نباتية متخصصة بكل محافظة، تساهم في عودة الكساء الاخضر بها.

مشروعنا القومي

في النهاية يقول د. ممدوح رياض مدير عام قطاع التشجير بوزارة الزراعة: التشجير واعادة الكساء الاخضر لمصر كلها هو مشروعنا القومي، هذا المشروع تشترك فيه عدد من الجهات لكل هيئة اوجهة مسئوليتها، فالمحليات مسئولة عن تشجير الطرق الداخلية والمناطق السكنية، وهيئة الطرق والكباري مسئولة عن تشجير الطرق الرئيسية الصحراوية والزراعية، وجهاز شئون البيئة يقدم الدعم المادي والفني ووزارة الزراعة تتابع كل هذه الجهود وتقوم بدور فعال الان في زراعة الغابات الخشبية.

انشات وزارة الزراعة عددا كبيرا من غابات الاشجار الخشبية في معظم محافظات الجمهورية واحدث نموذج لهذه الغابات الغابة التي اقيمت بقرية سرابيوم بمحافظة الاسماعيلية ويتم ريها من خلال محطة معالجة مياه الصرف الصحي المجاورة لها.

ويقول المهندس محمد البقلي المشرف على الغابة: المساحة المستهدفة للغابة الخشبية ٥٠٠ فدانا، مع احتمال زيادتها إلى ١٠٠٠ فدان، خاصة مع توافر المياه، وحتى الان تمت زراعة ١٠٠ فدان باشجار السرو الخشبية، كما قمنا لأول مرة بتجربة زراعة اشجار الصنوبر وبدانا بزراعة ١٠ افدنه، وفي حالة نجاح التجربة سيتم تعميمها، ونستعد من الان لاستكمال الغابة بزراعة ١٥٠ فدانا بالسرو والصنوبر، ولضمان نجاح التجربة والحد من التكلفة، قمنا بعمل ٣ صوبات لإنتاج شتلات الاشجار لتحقيق الاكتفاء الذاتي.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٩

في حوار اقتصاديات البيئة:

١٢ مليار جنيه تكلفة حماية البيئة من التلوث الصناعي

ما هو الهدف من حماية البيئة؟ الإجابة عن هذا السؤال كانت هي دائرة الحوار الفكري حول اقتصاديات البيئة الذي تدور فعالياته على أرض الغردقة ويحاضر فيه نخبة من أساتذة تنمية البيئة في العالم وعلى رأسهم د. بنايابوتي مدير معهد هارفارد للتنمية والبيئة، ويحضر المؤتمر ويشترك في حواراته كل من السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، واللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر، ورئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب، وممثلين في عدد كبير من الوزارات المعنية بشئون البيئة.

وحول المقصود باقتصاديات البيئة صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بأن حماية البيئة أصبحت ضرورة ملحة وليست رفاهية، وهذا المعنى هو ما عبر عنه الرئيس حسني مبارك في أكثر من مناسبة، ولكي تعرف أهمية حماية البيئة علينا أن ننظر في أكثر من اتجاه، فتزايد عدد المرضى بسبب التلوث وما تلاحظه من زيادة كبيرة في مرض الأورام التي أصبحت ما يشبه الوباء خاصة بين الأطفال هو نتيجة مباشرة لزيادة نسب التلوث، وحتى تفسر أهمية اقتصاديات البيئة تشير للأرقام الفلكية التي تنفقها الدولة على بند واحد وهو مرض التلوث، فإذا ما حافظنا على حماية البيئة ستوفر كثيرا من الجهد كانت دائرة الحوار حول البيئة، وعلى الإعلام أن يبذل جهدا لتوعية الإنسان المصري بأهمية حماية البيئة لكي نعلم الأب والأم معا حماية الهواء والماء والجو حتى لا يؤثر ذلك بشكل مناسب على ذكاء أولادهم ولا على تشويههم الخلقي، وذلك من أجل إخراج جيل أكثر وعيا وأكثر ذكاء وأكثر إدراكا بمقدرات أمته.

ولتوفير الكثير من المال الذي ننفقه على هذا المرض، ومن ناحية أخرى تقوم الدولة بجهود كبيرة وجبارة لحماية هواء القاهرة من التلوث. هذا التلوث الذي يهدر قوى بشرية نحتاجها في المستقبل، ويعطل قدراتنا المستقبلية لأنه يؤدي إلى إصابة عدد كبير من الأجنة والأطفال بالتشوه والتخلف ونقص درجات الذكاء.

وأعلن محافظ البحر الأحمر سعد أبوريدة أنه اتخذ مجموعة من القرارات الجديدة بشأن القضاء على جميع مصادر التلوث التي كانت موجودة بمدن المحافظة، وأهمها إغلاق مصنع القصدير بمدينة مرسى علم وكسارة الفوسفات بمنطقة الحمراوين، نظرا لتأثيرهما الحاد على صحة المواطنين بعدما أكدت التقارير البيئية ذلك، كما تم نقل جميع الكسارات والمحاجر التي كانت ملاصقة للطريق السريع بدءا من الزعفرانة شمالا وحتى مدينة الشلاتين جنوبا إلى مواقع جديدة بعمق الصحراء بعيدا عن الكتلة السكنية وشاطئ البحر، وأنه يجري التخطيط بمعرفة مكاتب استشارية متخصصة لإقامة منطقة حرفية وصناعية بكل مدينة تنقل إليها جميع الورش ذات الأنشطة الملوثة للبيئة على أن ينتهي العمل من ذلك خلال العام المقبل.

ومن جهة أخرى صرح د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة بأن البعض قد لا يرتاح للاتفاقات التي يقومون بها لتوفيق أوضاعهم اقتصاديا معتقدين أن ذلك تبدا ورفاهية لا ضرورة لها، لكن ثبت على المدى الطويل أن إنفاق مليون جنيه في حماية البيئة قد يوفر أكثر من مائة مليون أخرى يتم إنفاقها على تنقية المياه وتنقية الجو، فضلا عن أن التلوث يؤثر على القدرات الجسمية والعقلية للأطفال.. فماذا يساوي من أموال إذا ما نتج من هذا التلوث ولادة طفل واحد مصابا بالتخلف؟ وأن توفيق المنشآت الصناعية لكي تصبح متفقة مع البيئة سيحتاج ما يقرب من ١٢ مليار جنيه، قد يكون هذا مبلغا كبيرا، لكن سنعلم مستقبلا ومع تطبيق اتفاقية الجات والتجارة الحرة مقدار الخدمة والعائد الكبير الذي عاد على المجتمع والأفراد من وراء حماية البيئة.

ويضيف د. إبراهيم عبدالجليل قائلا: وحوار اليوم يبحث اقتصاديات البيئة من خلال الوصول لأعلى فائدة بأقل تكلفة لأن حماية البيئة تعني بتنمية المجتمع ولن تقوم بحمايتها ونحن نحمل المستثمر فوق طاقته، وحتى تصبح عاملا مشجلا ودافعا للتنمية وليس عاملا معطلا لقدرات المستثمرين والمنتجين الصغار.

البحر الأحمر -
علي النويشي - عرفات علي



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٤/ ٨ /١٩٩٩

نادية عبيد تطالب بمراعاة البعد الاقتصادى فى المشروعات البيئية

الغردقة- نانى فؤاد:

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على ضرورة إدماج البعد البيئى فى السياسة والبرنامج الاقتصادى لزيادة العائد من برامج التنمية المختلفة وحماية البيئة من الاخطار التى تهدد الإنسان. وقالت فى افتتاح مؤتمر الحوار الفكرى البيئى الذى نظمته وزارة البيئة فى مدينة الغردقة أن مصر قطعت شوطا كبيرا فى مواجهة المشاكل البيئية الأساسية خاصة فى قطاع الصناعة مع مراعاة الأبعاد الاقتصادى فى جميع المشروعات البيئية وقال اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر انه يجرى حاليا تقييم شامل للآثار البيئية لجميع المشروعات السياحية القائمة فى الغردقة كما يشترط تقديم دراسة مناسبة لجميع المشروعات السياحية الجديدة بحيث تراعى فيها الاشتراطات التى نص عليها قانون البيئة وأكد البروفسير بنودرر بنايوتو خبير اقتصاديات البيئة ومدير معهد هارفارد للتنمية الدولية على أهمية البعد الاقتصادى فى جميع المشروعات البيئية كما عرض الخبير عددا من النظريات الحديثة فى اقتصاديات البيئة والتى تؤكد على أن تكون المنفعة أعلى من التكلفة مشيرا إلى أن العائد الاقتصادى للمشروعات البيئية ليس محدود الأجل وإنما ممتد للأجيال القادمة وهذا ما يجب مراعاته فى جميع المشروعات الاقتصادية.



نادية مكرم عبيد

٠٠٠١١٩



الموجة الحارة تنكسر غدا

تشير تقارير خبراء الارصاد الجوية إلى أن انكسار الموجة شديدة الحرارة التى تعرضت لها مصر سيبدأ اعتبارا من غد، وستعود درجات الحرارة إلى معدلاتها الطبيعية بعد غد، فتنخفض بما يتراوح بين درجتين وخمس درجات.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٩



إدارات البيئة

في كل محافظة، توجد ادارة للبيئة، وهي تابعة مباشرة لسكرتير عام المحافظة، وفي واقع الحال فان هذه الادارات مثل الطفل اللقيط بلا كيان يحميها، فالمحميات تلفظها لانها تمنح التراخيص للمشروعات بعد الدراسة البيئية، وجهاز شئون البيئة لايساندها لانها عضو تابع للمحافظة، وهي ملطشة المستثمر، والمحافظ لا يعلم عن هذه الادارة شيئاً.

حصلت هذه الادارات على ورشة عمل خاصة بالقانون رقم ٤ بشأن البيئة وبعض المحاضرات عن التلوث ومصادره، والقوا بهذه الادارات على ابواب المحليات ونسوها.. واصبحت ادارة البيئة هي الادارة التائهة.. وكل واحد يسال عن مهمتهم بتهكم شديد. واحيانا كثيره يتجاهلها رجال المال عند انشاء مشاريعهم.

ففي الصعيد، قام سكرتير عام احدى المحافظات، بالتنكيل بموظفات وموظفي هذه الادارة، ووقف عملهم وسلب اختصاصاتهم لان الاداره رفضت اصدار تصريح لشركة تعمل منذ ٣٠ عاما بلا ترخيص، فعندما طلب منها ضرورة اعداد دراسات الاثر البيئي وجدت الشركة- ولها نظير في كفر الزيات- انها متهمه بالتلوث وبلا ترخيص منذ ٣٠ عاماً، لجات الشركة لاصدار ترخيص، ولكن إدارة البيئة طلبت تحسين اوضاع الشركة،، مما اثار غيظ السكرتير العام، الذي أوقف عمل الادارة، وفرض عليها إصدار الترخيص، وكان هذا التدخل هو احد اهم اسباب طرده من المحافظة لدرجة ان هذا المصنع اضاف محمصة ووحدة الكبريتيك، الى وحدات للإنتاج مما أوجد موقفا صعب الحل، أدى الى تلوث جزيرة الاكراد- شرق النيل- وانطلقت الاف الشكاوى من المزارعين والسكان، نتيجة تنفس اول اكسيد الكربون وغاز الكبريت، وضرب السكرتير بقرارات المكتب عرض الحائط.

●●

قالوا: مكاتب البيئة بكل المحافظات تتبع من الجهاز ام المحافظة؟

راصد



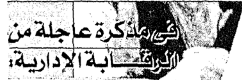
المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٩٩



كارثة.. فى القليوبية!

مجازر المحافظة تلوث البيئة وتنشر أخطر الأمراض بين الناس



فى مذكرة عاجلة من الرقابة الإدارية: المجازر تفتك بالصحة العامة!

كارثة صحية وبيئية مروعة، تقع احداثها كل يوم على أرض محافظة القليوبية.. هذه الكارثة تمتد اخطارها إلى سكان القاهرة ايضاً.. هذا ما تؤكده كل التقارير التى حصلت عليها «الوفد» سواء السرية منها أو العلنية.. حتى مضابط المجلس الشعبى المحلي للمحافظة جاءت لتؤكد هذه الحقيقة المرة!

الكارثة تتمثل فى أن هناك ١٢ مجزرا بالقليوبية تفتقر الى ابسط قواعد النظافة، والشروط الصحية، بالاضافة الى تلويثها للبيئة، وان حالة الصرف الصحى بها سيئة للغاية، وان عمليات الاشراف الصحي من قبل الاطباء البيطريين منعدمة.. وان لحوم آلاف الماشية التى تذبح داخل تلك المجازر غير آمنة وتحمل الكثير من الامراض والاخطار الجسيمة التى تصيب الانسان بأخطر الامراض..

ولخطورة القضية، ارسل اللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية مذكرة سرية وعاجلة الي المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية يحذره فيها من خطورة تلك المجازر على الصحة العامة.. ويطالبه بسرعة اصلاح تلك المجازر او اغلاقها فوراً.. ورغم ذلك.. لم يتحرك أحد.. بل ازداد الأمر سوءاً وتدهوراً.. ومازالت المواشى تذبح فى تلك المجازر ومازال الناس يأكلون لحومها!!!!

تحقيق:
سيد عبدالعاطى
تصوير: مجدى حنا

«الوفد» تكشف خلال هذا التحقيق المهزلة.. وكيف ان حكومتنا تتقاعس عن أداء دورها فى حماية ارواح المواطنين..

بداية.. سوف نستعرض تقريرا خطيرا اعدته لجنة تشكلت من مستشار المجازر بالهيئة العامة للخدمات البيطرية، والادارة العامة للمجازر، وادارة التفتيش العام بالهيئة، ومديرية الطب البيطرى بالقليوبية، عن اوضاع ١٨ مجزرا بالقليوبية، بعد اجراء المعاينة الميدانية لهذه المجازر.. وهذا نص التقرير الذى تم اعداده يوم ١٣ يونيه ٩٩.

● مجزر «جمجرة».. عبارة عن عنبر واحد منخفض عن مستوى سطح الارض المحيطة به.. الصرف الصحى سيىء، وامام باب المجزر مباشرة، ولا يوجد اى اماكن خدمية ولا سور، وحالته العامة سيئة!!..

● مجزر كفر علي شرف الدين.. عبارة عن سقف واعمدة داخل وحدة بيطرية مسورة وملاصق لمدرسة وكتلة سكنية وغير مستوف لأى اشتراطات صحية.

● مجزر «المنشاة الكبرى»: عبارة عن عنبر واحد بالوحدة البيطرية وبجوار مجمع خدمات ومسجد.. وهو غير مستوف للاشتراطات الصحية، وحالته سيئة.

● مجزر «كفر تصفا»: عبارة عن عنبر واحد، سقف واعمدة ويوجد بجوار مجمع مدارس ومصنع للألبان وكتلة سكنية، وهو غير مستوف للاشتراطات الصحية.

● مجزر «الشقر»: عبارة عن عنبر واحد، ومحاط من جميع الجهات بالكتلة السكنية، وفى استمرار تشغيله خطورة على الصحة العامة والبيئة.

● مجزر «كفر الجزار»: عنبر واحد، ويقع خارج الكتلة السكنية وعلى طريق مرصوف، وغير مسور ومصدر المياه جوفى، والصرف الصحى سيىء!

● مجزر «طحلة»: مساحته ٤٥ مترا، بجوار مجمع خدمات (وحدة صحية - نقطة شرطة - مدرسة ابتدائية - شئون اجتماعية - تموين - كهرباء) والمسافة بينه وبين المساكن لا تتعدى ٣ امتار، ولا تتوافر فيه الشروط الصحية.

● مجزر «مرصفا»: عنبر واحد بحالة سيئة وملاصق للمساكن من جميع الجهات وحالته العامة سيئة جداً ويوجد مسجد ملاصق له، وفى استمرار تشغيله ما يهدد الصحة العامة والبيئة.

● مجزر «بتمدة»: عنبر واحد آيل للسقوط يقع بجوار الوحدة المحلية، وبينه وبين الكتلة السكنية ٢٠ مترا، ولا يوجد به صرف صحى، وحالته سيئة للغاية.

● مجزر «سندنهور»: يقع بجواره مسجد، والوحدة المحلية، واسعاف، والمطافىء، والطريق الزراعى، ولايصلح تشغيله لهذا الغرض لسوء حالته.

● مجزر «بلنان»: مساحته ٥٠ مترا مربعا، متداخل مع سور مدرسة ثانوى عام، سقفه من الصاج، وفى استمرار تشغيله ما يهدد الصحة العامة والبيئة لسوء حالته.

● مجزر «اجهور»: لا يصلح تشغيله كمجزر.

● مجزر «مشتهر»: عنبر واحد والحوائط بها شروخ والسقف متهالك، والصرف الصحى به سيىء وينصح بإزالته.

● مجزر «بلقس»: وهو محاط من الجهة الشرقية والبحرية بالكتلة السكنية، ولاتتجاوز المسافة بينهما مترين، وهو عبارة عن سقف واعمدة، والارضية سيئة جدا ومتهالكة، ولا يوجد به صرف، او مكان للاعدام او المخلفات، وبداخله محول كهرباء خاص بالقرية، ومتوسط مذبوحاته ٥٥٠ ذبيحة شهريا، وهو بوضعه الحالى لاتتوافر فيه ادنى الشروط الصحية واستمرار تشغيله يسبب اضرارا صحية بالغة للسكان.

وقد ذيل التقرير بملخص جاء فيه: ان هناك ١٢ مجزراً مواقعها وانشاءاتها لاتسمح بالتشغيل لوجودها داخل الكتلة السكنية ومجمعات المدارس او الوحدات البيطرية وتفتقر لادنى الشروط الصحية، الامر الذى يعوقها عن أداء رسالتها بصورة صحية سليمة بالاضافة الى تلوثها للبيئة الناجم عن عدم الاستفادة او التخلص السريع من المخلفات، وسوء حالة الصرف الصحى، ولايجدى معها اية محاولات للاصلاح او التطوير.

هذا نص التقرير الذى اعدته لجنة من المسئولين والمتخصصين عن المجازر فى محافظة القليوبية، وتم تقديم هذا التقرير الى المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية.. ولكن ماذا حدث بعد ذلك.

اللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية ارسل مذكرة عاجلة وسرية الى محافظ القليوبية المستشار صبرى البيلى جاء فيها.

● يوجد ٢٨ مجزرا بالقليوبية منها ١٥ مجزرا داخل الكتلة السكنية.. وقد تم اجراء عدة زيارات ميدانية لبعض المجازر للوقوف على المشاكل والمعوقات وتبين الآتى:

- ضيق عنابر الذبح بمجزر شبرا الخيمة مقارنة بالاعداد التى يتم ذبحها بمتوسط (٨١٠ رؤوس ماشية) اسبوعيا ووجود الباعة الجائلين والجزارين حول المجزر.

- ترك المخلفات واللحوم التى يتم اعدامها داخل مجزر شبرا الخيمة لعدة ايام، مما يسبب التلوث والروائح الكريهة.

- سوء حالة الصرف الصحى بالمجازر

- عدم وجود افران لاعدام المخلفات فى المجازر حيث يتم ذلك باسلوب بدائى.

- قلة افراد الامن داخل المجازر مما يعرض الاطباء للخطر فى حالة حدوث اى احتكاك مع الجزارين.

المهزلة داخل المجلس

فى الاجتماع الساخن الذى عقده المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية، ظهرت كل تفاصيل الكارثة على لسان الاعضاء والمسئولين، تحت سمع وبصر محافظ القليوبية ومدير امن المحافظة.

كان المجلس فى ذلك اليوم الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٨ على موعد لمناقشة طلب الاحاطة الذى تقدم به عضو المجلس سعيد عبدالفتاح سيد، عن سوء حالة عدد كبير من المجازر بالمحافظة.. ولكن للأسف الشديد جاء رد كل من مديرية الصحة،

٠٠١٢٣



المصدر : الوفـــد

 التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٦

ومديرية الطب البيطرى مضللاً للرأي العام، ويحملان عبارة واحدة «كله تمام التمام» (!!).. مما أثار غضب عضو المجلس، الذي راح يعلق بانفعال على تقرير الجهتين المضللتين قائلاً:

لقد جاء الرد على طلب الإحاطة من الصحة روتينيا.. كما جاء رد الطب البيطرى أيضا روتينيا وكله قوانين ومواد.. ولم يقل أحد ما يتم من أخطاء.. لقد جاء رد الشئون الصحية أنه يوجد مرور دوري من الإدارات الصحية والسادة المفتشين على السلخانات بشكل دورى، ولكن الحقيقة وسجلات السلخانات تؤكد أن هؤلاء الناس لا يتابعون الموقف باستمرار.

الحقيقة أن السلخانات «المجازر» مهملة جداً، وكلنا نعلم ذلك.. والبيت الذي يجاور سلخانة دائماً سكانه مصابون بالأمراض.. كما أن الرد يقول إذا تم الذبح فى السلخانة تنقل اللحوم بسيارة مبطنة بالصاج.. ولكن كلنا نشاهد ونرى اللحوم وهى تنقل على عربات كارو بدون ضوابط، والتلوث يحيط بها من كل جانب.. وأنا أقول.. من المسئول عن ذلك؟ هل التموين، أم الصحة، أم الطب البيطري؟!.

وقد تدخل الدكتور طلعت عطا الله وكيل وزارة الطب البيطري للتعقيب على كلام عضو المجلس «سعيد عبدالفتاح» قائلاً: حتى نكون جادين وواقعيين ونصل للحل لابد من مواجهة بعض المشاكل الرئيسية.. فمهمة الطبيب البيطرى الآن أنه ضيف داخل السلخانة «المجزر» يذبح الحيوانات ويكشف عليها ويختمها، وانتهت المهمة عند هذا الحد، وأنا ضد هذا تماماً، بالرغم من أن هناك قرارات وزارية بتبعية المجازر إلى المحليات، وباختصار شديد هناك مثال بسيط.. مجزر شبرا الخيمة الذي أعاني منه وهو يعتبر ثالث مجزر على مستوى الجمهورية.. به ٣ مشاكل لابد أن تزال وإلا لن نصل إلى قطعة لحم سليمة إطلاقاً والمحافظ يعلم هذه الحقيقة وعرضتها عليه.. فالمجزر يتبع المحليات، ولابد أن يؤول كل ما هو متعلق باللحوم، للطب البيطرى (المكان - العمالة - النظافة - الاشراف - العمليات - التعويضات - السيارات المخصصة لنقل اللحوم)، وهذا الكلام قلته أكثر من مرة، وإذا كان هناك مصداقية وصدق فلابد من عمل الآتى:

- توفير الأمن داخل المجازر.
- كل العمالة تكون تحت اشراف الطب البيطرى.
- أن تكون هناك ادارة تسمى ادارة المرافق تابعة للطب البيطرى فنيا وإداريا حتى نتحرك بنظام الانتشار السريع فى هذا المجال.
- نقل «الكرشية» - بائعي الكرشة - من أمام المجازر الى أسواق الخضار، لانهم وباء بما تحمله الكلمة من معان.
- توفير سيارات خاصة لنقل اللحوم من المجازر الى محال الجزارة، للقضاء على ظاهرة النقل على العربات الكارو.
- القضاء على ظاهرة الذبح خارج السلخانات.
- انشاء مصنع لتصنيع مخلفات المجازر.

الذبائح داخل حوش المدرسة!

وتحدث خيرى الدبيكى وكيل وزارة التربية والتعليم قائلا: مجزر شبرا الخيمة من المفروض نقله فوراً لانه ملاصق لمجمع مبارك التعليمى (ثلاث مدارس).. وقد كنت مديراً لاحدى هذه المدارس، ولايمكن لإنسان أن يتحمل البقاء داخل المدرسة طوال الايام التى فيها ذبح، لما يحدث من روائح كريهة وتلوث هائل بالمكان نتيجة مخلفات الجزارة.. الشيء الثالث، أن الذبائح توضع داخل فناء المدرسة، ويفاجأ بها الطلبة فيحدث هرج ومرج.. الأمر الآخر كيف يتسنى أن تكون هناك عملية تعليمية، وبائعو الكرشة يجلسون أمام بوابة المدرسة!!

أما الدكتور احمد يونس عضو المجلس فقد فجر قضية أخرى، وهى غياب وتزويغ الأطباء البيطريين عن المجازر.. قال: المسئول عن فتح المجزر هو الطبيب البيطرى، ويجب أن يقف على باب المجزر ليلقى نظرة فاحصة على الذبيحة أثناء دخولها المجزر قبل الذبح ليتعرف على حالتها الصحية.. ولكنني عندما زرت بعض المجازر وجدت أن العامل هو الذى يحمل مفتاح المجزر، ولا يوجد أى طبيب بيطرى.. وعندما سألت عن السبب، كان الرد أن الاطباء يسكنون فى أماكن بعيدة عن المجزر ويأتون دائما متأخرين!!

وأضاف د. يونس.. أن الصرف الصحى داخل المجازر فى حالة سيئة ويرثى لها.. وفى مجزر شبرا الخيمة، الذبائح منتشرة حول المخلفات التى يصل ارتفاعها ثلاثة أمتار.. كما أن المجازر لايتم رشها أو تعقيمها حتى لا تنتشر الامراض، وهذا يمثل خطرا على سلامة اللحوم وانتشار الاوبئة.. أما بالنسبة لاعدام المخلفات، فلا توجد أى محارق بأى مجزر تعدم فيها الحيوانات أو الذبائح المريضة.. لقد ذهبت الى أحد المجازر وشاهدت بنفسى كيف يتم اعدام الذبائح المريضة.. فهى توضع فى غرفة ثم يلقى عليها «الفنيك»، ثم يأتى اللودر ويرفعها ويلقى بها خلف المجازر (!!).

ويفجر احمد يونس قنبلة أخرى.. قال: المطلوب انشاء نقطة أمن داخل كل مجزر، لأن الطبيب البيطرى عند اتخاذ قرار باعدام أى ذبيحة، يتردد كثيرا خوفا من مواجهة الجزار.. لذلك قبل أن يتخذ القرار باعدام الذبيحة المريضة يراجع نفسه مرة واثنتين وثلاثا.. وغالبا يخشى اعدامها، وهنا تتسرب اللحوم المريضة الى الاسواق!!.. كذلك بالنسبة للعمالة داخل المجازر هناك عمالة دائمة وأخرى ظهورات، ونسبتها ٢ - ٥ والمفروض أن تكون العمالة كلها دائمة، لأن الذبح يومى، ولابد أن يكون فيه نظافة يومية.. أيضا لا توجد معدات كشف بالمجازر، لأن الطبيب يكشف على الذبيحة بالعين المجردة، ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين فلابد أن توجد معامل ومعدات داخل المجازر لتساعد الطبيب فى الكشف عن سلامة الذبيحة.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/٨/١٩٩٩

أين المحامـــون المتخصصون فى قضايا البيئة؟

التشريعات والقوانين البيئية لماذا تعجز عن حل مشـــكلات المواطنيـــن؟!

فى إطار خطة برنامج البيئة والتنمية بجمعية التنمية الصحية والبيئية التى تتبنى شعار الحقوق البيئية كمرشد عام لخطتها الثلاثية التى ستنتهى عام ٢٠٠٠.. والتى يعتبر من اهدافها السعى لايجاد وتوسيع قنوات تعبير عن مطالب المواطنين المرتبطة بالبيئة خاصة للفئات الفقيرة والمهمة ويتضمن البرنامج:

● مطالب مرتبطة بالصحة والسلامة وهى تخص التلوث اساساً.

● ومطالب أخرى تتضمن حق المواطن وتمكنه من الوصول للموارد الطبيعية التى تمكنه من الحفاظ على حياته والوصول لاحتياجاته.

●● ومن منطق هذه الخطة عقدت جمعية التنمية

الصحية والبيئية بالتعاون مع جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية ورشة عمل لمناقشة التشريعات المرتبطة بالبيئة وبحث الفرص والمعوقات والتعرف على خبرات الجمعيات الاخرى فى هذا النحو بهدف تفعيل استخدام التشريعات المتاحة كقنوات لمطالب المواطنين شارك في ورشة العمل التي استغرقت يوماً واحداً العديد من المنظمات والجمعيات ذات الخبرة في استخدام التشريعات لارساء الحقوق البيئية.. بالاضافة الى المتخصصين في القانون وحقوق الانسان والتنمية والبيئة ممن لهم تجارب فى هذا النشاط، ومنها مركز الارض لحقوق الانسان والمساعدة القانونية لحقوق الانسان ومركز الوايلى للرعاية الصحية الأولية.. وعدد من مواطنى محافظات الوجه القبلي كأسوان والمنيا وقنا وغيرها..

وتشير أمال صبرى مديرة البرنامج إلى أنه قد أمكن من خلال هذه المناقشات.. البدء فى حوار يتعلق بالمطالب الواسعة المرتبطة بالموارد، وما الذى تدعمه التشريعات القائمه، وماهو غائب عنها كما برزت اهداف بعيدة المدى منها مراجعة ومحاولة زيادة المشاركة وتبادل المعرفة والخبرة حول الفرص المتاحة لمطالب المواطنين المرتبطة بالبيئة والتى يمكن ممارستها من خلال التشريعات القائمة..

تقييم نوع الفرص المتاحة لتسهيل الحصول على هذه المطالب وكيفية زيادة المساحة لتأكيد هذه المطالب المرتبطة بالموارد خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة؟

وتقول أمال صبرى إنه قد سبق للجمعية عقد العديد من الانشطة التحضيرية لعرضها على الحاضرين فى ورشة العمل، من هذه الانشطة إجراء المقابلات مع اشخاص ومنظمات لديها خبرة فى هذا المجال بمعنى خوضها لتجارب قضائية او استخدام الاجراءات المرتبطة مباشرة بالبيئة لتوثيق هذه التجارب واستخلاص اولى للخبرة المتراكمة فيها، بهدف تقديمها خلال الورشة..

مراجعة بعض القوانين المرتبطة بالبيئة مثل قانون٤/١٩٩٤ وقانون الرى والصرف، وقانون العمل وقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن تنظيم الموارد العامة للمياه اللازمة للشرب والاستعمال الأدمي، وقانون التخطيط العمرانى كل ذلك أثرى العمل فى الورشة حيث تم خلالها مناقشة ثلاثة محاور هى..

الأدوات القانونية التى استخدمها المشاركون فى تجاربهم والادوات المتاحة الاخرى التى يمكن استخدامها كادوات ضغط على المسئولين، وقدم الاستاذ احمد الغريانى المحامى رئيس اللجنة القانونية بجمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية خلاصة خبرات الجمعية، والتى خاضت العديد من التجارب فى هذا المجال وأسفرت عن نجاحات كبيرة.

أما عبدالحميد نايل المحامى بالنقض فقد استعرض طرق الاثبات واشكالياته فى مناقشة وسائل الاثبات المختلفة والتى يمكن اللجوء اليها ويتضمنها القانون.

وقام الدكتور عصام الحناوى خبير البيئة بالمركز القومى للبحوث بتقديم دور المعلومة العلمية فى تبصير الحاضرين وبحث كيفية الحصول على المعلومة العلمية بهدف مساندة المطالب المرتبطة بالبيئة، والتعرف على الجهات التى يمكن التعاون معها فى هذا المجال، وكيفية إتاحتها واستخدامها من قبل المواطنين، ومن خلال تفاعل الحاضرين تمت مناقشة مدى الاستفادة من الفرص المتاحة لجمع شمل المنظمات والجمعيات والافراد هذه الحاجة في شكل مؤسسى فى ساحة استخدام التشريعات فى المطالبات المرتبطة بالبيئة، وتوسيع هذه القناة واتاحتها كقناة راسخة ودافعة فى اتجاه الاستجابة الحقيقية لمطالب المواطنين المرتبطة بالبيئة بدلاً من الجهود الفردية المبعثرة والتى تتحرك فى هذا المجال فى الوقت الحالى.

أما المعوقات كما جاءت على لسان المشاركين، فقد تمثلت فى عدم وعى المواطنين بحقوقهم فى مجال البيئة، وعدم وعى الاكاديمية بالمسئولية تجاه المواطنين، وبالتالى عدم اهتمامهم بنشر ما تصل إليه ابحاثهم من نتائج للمواطن العادى الذى قد يستفيد بها فى دعم مطالبه وحقوقه البيئية.

- ضعف التنسيق بين المنظمات غير الحكومية، وضعف التوثيق للخبرات الناجحة .

- عدم وعى القضاء بقضايا البيئة واهميتها ومشكلاتها

- صعوبة الحصول على المعلومة من الاجهزة الرسمية وعدم وجود قنوات لتداول المعلومات فى هذا المجال

- نقص التشريعات التى تجرم استخدام الموارد حيث ان معظم التشريعات تجرم تلويث الموارد فقط

- غياب التحديد الواضح لدور المواطنين فى أعمال التشريعات والسعى لتطبيقها

- ارتفاع تكلفة انتاج المعلومات

- عدم وجود محامين متخصصين فى قضايا البيئة رغم وجود مؤسسات تحكيم على مستوى عال.

اما الفرص المتاحة والتى يمكن الاستفادة منها فتتلخص فيما يلي:



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

-وجود قدر جيد من التشريعات المرتبطة بالبيئة التى يمكن الاستناد اليها وعدد من الاجهزة المتخصصة مثل جهاز ووزارة البيئة

-وجــــود كم هائل من الشكاوى والمطالبات من المواطنين خاصة فى ظل برنامج التكيف الهــيكلى وتراجع دور الدولة ووجود خبرات وتجارب ناجحة فى هذا المجـــال، ومنهـــا تجــارب فى الاسكندرية واسوان والوايلى وغيرها،

مع نمو وزيادة عدد وقوة جمعيات البيئة فى مصر ينقصها التنسيق

-وجود سوابق بأحكام قضائية يمكن الاستناد اليها مباشرة فى حالة تشابه القضية المطروحة

-وجود اتجاه دولى مساند بدرجة جيدة، حيث ان مصر من الدول الموقعة على عدد كبير من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة وملتزمة بتطبيقها فضلا عن قوة ومساندة الاعلام البيئى..

ولكن يحتـــاج الأمـر إلى رفع وعى المواطنين بحقوقهم بالبيئة وسد الثغرات التى تتمثل فى المعوقات.

ماری يعقوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

بانوراما بيئية

إعداد: محمود بكر

أخبار

●● قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إغلاق مصنع العامرية لتصنيع منتجات الرصاص بالمنطقة الثانية ببرج العرب.. حيث أصرت الوزيرة على إغلاق المصنع بالشمع الأحمر.

- جدير بالذكر ان المصنع كان قد صدر له قرار إدارى بإيقاف النشاط إلا أنه ظل يعمل فى غير أوقات العمل المرخص له بها.

د. أحمد حمزه

وصرح الدكتور احمد حمزه كبير مستشارى وزارة البيئة - انه تم إغلاق مصنع للغراء واخر يقوم بتصنيع المواد المساعدة للبويات «السيبداك» وذلك لحين توفيق الاوضاع.

واضاف انه تم ايضاً إنذار مصنع للبلاستيك ومسبكين و٣ مصانع يعملون فى مجال مواد البناء وإعطاؤهم مهلة ٦٠ يوما لتوفيق أوضاعهم البيئية.

●● ينظم جهاز شئون البيئة اول مهرجان لاصدقاء البيئة فى المناطق الشعبية والذى يستمر من ١٠ أغسطس وحتى ٧ سبتمبر.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الهدف من المهرجان هو نشر الوعى البيئى بين سكان القاهرة الكبرى حول عدد من القضايا البيئية المختلفة مثل تلوث الهواء والمياه والقمامة والضوضاء والتدخين والمحميات الطبيعية، كما سيقوم الشباب خلال المهرجان بزراعة ٨٠٠ شجرة فى ٨ مواقع مختلفة.

واضاف رئيس الجهاز ان المهرجان تشارك فيه محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ومشروع تحسين هواء القاهرة وجهاز تخطيط الطاقة وامانة الحزب الوطنى بالقاهرة وجمعية شباب مصر للتنمية والبيئة.

موضحاً انه سيتم خلال المهرجان ايضاً استخدام اول اتوبيس تعليمى يعمل بالغاز الطبيعى فى مصر للمشاركة فى المهرجان وعرض شرائط فيديو عن فوائد استخدام الغاز الطبيعى باعتباره غازا صديقا للبيئة.

●● انفق مستثمرو مدينة العاشر من رمضان حوالى ١٣٦ مليون جنيه على مشروعات حماية البيئة من التلوث بالمدينة لتصبح مدينة صديقة للبيئة.. قام مصنع الحديد والصلب بمفرده بصرف حوالى ١٧ مليون جنيه لتوفيق اوضاعه البيئية.

ومن المتوقع ن يتم استرجاع هذه التكاليف فى غضون من ٢-٥ سنوات.

●● اتخذ المجلس الأعلى لمدينة الاقصر عدة قرارات بشأن حماية وتامين المنشآت السياحية حيث تقرر إتخاذ إجراءات حاسمة لمشاكل التلوث التى تحدثها الفنادق العائمة وذلك من خلال توصيل الصرف الصحى لهذه الفنادق بالمرسى المجهز بماكينات الصرف الصحى والتى تعمل حاليا، وقد تم الاتفاق على تعاقد ١١٤ فندقاً عائماً مع الشركة الوطنية للمراسى.

وصرح سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الأقصر - بأن المجلس يسعى لتنمية وتطوير قطاع الصناعات البيئية والسياحية بالأقصر مع توطين ورش الالباستر والصناعات السياحية المقامة على المناطق الاثرية بناحية القرنة.

٠٠٠١٣٢



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

[illegible]

اقتصاديات حماية البيئة داخل المنشآت الصناعية (١)

يهتم العالم الآن بتقدير القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية باعتبارها احد العوامل المؤثرة فى اقتصاديات التصنيع وكل النشاطات الإنسانية. ولما كانت النشاطات السكانية متزايدة وبازدياد أعداد السكان تتزايد متطلباتهم من الإنتاج الصناعى فإن ذلك قد أدى إلى إيجاد ضغوط على الموارد الطبيعية مما ادى إلى تدهور ونقصان بعض هذه الموارد بطريقة لا رجعة فيها أو تدهور مؤقت يمكن تداركه إذا ما عولجت الأمور بطريقة اقتصادية واجتماعية وصناعية متكاملة.

كما ادى إلى إعادة نظرة العالم إلى تقييم انماط استهلاك موارده المتاحة بما يحقق الرفاهة لهذا الجيل ويبقى موارد ومصادر تستطيع الأجيال القادمة الاعتماد عليها فى تحقيق النمو الصناعى والاقتصادى الذى يضمن بقاءهم وهو ما اتفق على تعريفه بالتنمية المستدامة وهناك قواعد اساسية يجب الالتزام بها لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة (وينى ١٩٩٢).

اولا: يجب تجنب الأضرار بكل ما من شأنه إتلاف او إزالة المخزون الطبيعى مثل التنوع البيولوجى وطبقة الأوزون وكذلك البعد عن العمليات الصناعية التى من شأنها إحداث ضرر بيئى لايمكن الرجوع فيه أو إصلاحه بأى تقنيات حديثة وأمثلة ذلك جديدة فالعالم الآن يتجه نحو إعادة تصنيع المعادن وفصلها والاعتماد على أقل كمية ممكنة من الخامات الطبيعية فى الصناعة ولعل الدافع الاقتصادى خلف هذا الاتجاه مايتحقق من وفر فى استخدام الطاقة والحد من تكاليف معالجة الإنبعاثات نتيجة صهر أو استخلاص المعادن من خامتها الطبيعية.

ولقد بات واضحاً الآن أن هناك قيمة اقتصادية لإعادة الاستخدام الا وهى خفض تكاليف التخلص بالدفن من النفايات الصلبة الناتجة عن انتهاء خدمة المنتجات المعدنية مثل السيارات وأجزاء المبانى المعدنية فهذه تشكل حيزاً كبيراً من الأراضى التى كان من الممكن استغلالها فى نشاطات اكثر قيمة اقتصادية وكذلك الخفض المتوقع لقيمة الأراضى المجاورة لأماكن التخلص النهائى من المخلفات الصلبة الصناعية.

كما أنه لايمكن إهمال التكاليف الاقتصادية النابعة من تلوث المياه الجوفية نتيجة لوصول نواتج صدأ المعادن وماتحتويه سبائكها من معادن ثقيلة تجعل تكلفة إزالتها من المياه تصل إلى مبالغ طائلة وخصوصاً ماتعانيه الدول من ندرة المياه العذبة.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

أخيرا نقل «المدبوح» خارج الكتلة السكنية

نشاط قطع غيار السيارات المستعملة هو نشاط مستحدث بدأ عام ١٩٨٧، وأطلق عليه التجار المدبوح بسبب تقطيع السيارة إلى أجزاء مختلفة، وتركز هذا النشاط بمنطقة ذات كثافة سكانية عالية تسمى بنك الإسكان بحي الضواحي ببورسعيد إلى أن أصبحت من أكبر المناطق المتخصصة في هذا النشاط الذي تشغل محلاته أسفل جميع العمارات الموجودة. وتنبهت مؤخرا الأجهزة التنفيذية بسبب شكاوى السكان إلى مشكلة خطيرة، وهي ما يسببه هذا النشاط من تلوث للبيئة تضر بصحة السكان إلى جانب إشغالات البضائع لمعظم شوارع المنطقة وما يسببه من ضوضاء مستمرة. هناك إجراءات تتم لنقل هذا النشاط خارج الكتلة السكانية حفاظا على صحة المواطنين والشكل الجمالي للحي.



اللواء مصطفى صادق

نشاط قطع غيار المستعمل يضر بصحة المواطنين

يقول أحد سكان منطقة بنك الإسكان - أن هذه المحلات تم بيعها في مزادات للتجار، ومارسوا فيها هذا النشاط. بمعنى أن أسفل كل عمارة بالحي توجد مجموعة من المحلات التي تعمل في تجارة «المدبوح» أي المستعمل، حيث يقومون بتشغيل المواتير المستعملة بدون شكمانات في أوقات مقلقة للراحة تسبب لنا الإزعاج إلى جانب استغلال الرصيف والشارع وأصبحت تتلون الحوائط باللون القاتم نتيجة تعاملهم مع الزيوت والشحوم بالإضافة إلى عدم تناسق لافتات إعلاناتهم.

ويوضح اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد أن نشاط قطع غيار المستعمل في المناطق السكنية وخاصة منطقة بنك الإسكان ملوث من ناحيتين.. أولا الضوضاء، وثانيا التلوث والإشغالات وتشويه الحي.. ويدرس حاليا جهاز التخطيط العمراني إيجاد أرض مناسبة لنقل محلات قطع غيار المستعمل إليها.. مشيرا إلى انه بعد تحديد الموقع وتخصيصه يعطى للتجار مهلة محددة للبناء، وإذا لم يلتزم سوف يرفض طلبه وتسحب منه قطعة الأرض. وأضاف محافظ بورسعيد - أن المحافظة توفر الأرض للمحلات فقط ويقوم التجار بالبناء عليها بإيجار رمزي مع الحفاظ على شكل النماذج المعدة لذلك من قبل المحافظة ومنع البناء العشوائي بالمنطقة. ويقول الكيميائي محمود محمد عوض مدير إدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة بورسعيد - إننا نحاول مساعدة جهاز شئون البيئة في مراجعة المنشآت والمحال الموجودة بالمحافظة وفي نفس الوقت حماية البيئة عند ظهور أي تلوث وإزالة أسبابه وذلك بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية. ويؤكد الحاج محمود الداودي - محاسب وصاحب معرض قطع غيار سيارات مستعمل بمنطقة بنك الإسكان - إن هذا النشاط يسبب بالفعل حالة من الإزعاج والتلوث بالمنطقة .. موضحا أن التجار غير معترضين على عملية النقل بشرط توفير مكان مناسب كامل المرافق، حيث من الممكن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

استغلال المحلات القديمة بالمنطقة فى تجارة قطع الغيار النظيفة كالفوانيس وغيره ويؤيد جمال القصبى وكيل شعبة قطع غيار المستعمل والآلات ببورسعيد - نقل النشاط إلى اماكن خارج الكتلة السكنية واستغلال هذه المحلات دون استخدام المحركات، حفاظا على صحة المواطنين نتيجة حدوث حروق أو اصوات المواتير العالية وغير ذلك . ويشير الدكتور على حموده رئيس لجنة البيئة بالمجلس المحلى لمحافظة بورسعيد - الى ان هناك إجراءات من قبل المحافظة لحماية البيئة من التلوث فى بورسعيد وذلك بغلق ونقل الصناعات والمحلات الملوثة بالبيئة وخاصة الموجودة بالمناطق السكنية، حيث اتخذت المحافظة عدة إجراءات وحلول بشأن بعض هذه المشكلات تتمثل فى إيجاد أماكن بديلة بعيدا عن المناطق السكنية لممارسة الأنشطة الضارة بالسكان.. مشيرا إلى ان اللجنة تستقبل شكاوى المواطنين لعرضها على المجلس المحلى لحلها ومتابعة تنفيذها. واضاف انه فيما يخص مشكلة تجريب المواتير المستعملة والروائح الصادرة منها نعمل على حلها حاليا مع اصحاب المحلات، وهم مستجيبون لتنفيذ القرارات بما يتفق مع المصلحة العامة. ويضيف الدكتور سيد على قاسم أمين عام الحزب الوطنى ببورسعيد ان بالمحافظة حوالى ٤٨٨ ورشة ومحلا لقطع غيار المستعمل منتشرة فى مناطق بنك الإسكان وحى مبارك وداخل المدينة وفى منطقة القنال الداخلى.. موضحا انه تم تشكيل لجنة من التخطيط العمرانى بالمحافظة ورئيس حى الضواحى والمستشار القانونى بالمحافظة لإتمام إجراءات نقل هذه المحلات المقلقة للراحة وملوثة للبيئة، وفقا لنموذج موحد يتم تنفيذه لكل محل بمساحة ١٠٠ م٢.

ويرى الحاج حسن مشالى انه بدلا من نقل المحلات.. ينشط حى الوضاحى ويحرر محاضر إشغالات وتلوث للمخالف فهذه المحلات تحتاج إلى مساحة من الارض تتجاوز ١٢٠ الف متر٢ حتى تنقل إليها.

٦٦٠١٣٠



موجة حارة جديدة تبدأ بعد غد

يتوقع خبراء هيئة الارصاد الجوية أن تبدأ صباح بعد غد موجة حر جديدة ترتفع خلالها درجات الحرارة بمعدلات تتراوح بين ٢ و ٥ درجات على كل المحافظات.

أما اليوم، فإن الطقس سيكون معتدلا على السواحل الشمالية، مائلا للحرارة رطبا على الوجه البحرى والقاهرة، حارا على مصر الوسطى، شديد الحرارة على مصر العليا. ومن المنتظر أن تكون درجة الحرارة فى القاهرة اليوم ٣٤ درجة بانخفاض درجة واحدة عن أمس.



المصدر الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٧/٨/١٩٩٩

الدايوكسين من أشد المواد خطرا على البيئة والغذاء

ظهر في الأونة الأخيرة على الساحة المصرية الحديث عن مركب الدايوكسين كاحد ملوثات البيئة والغذاء بعد الاعلان عن تلوث الدجاج البلجيكي بهذا المركب نتيجة إضافة إحدى شركات تنتج الاعلاف البلجيكية زيت معدنى مركز ملوث بمركب الدايوكسين إلى علف الدجاج، وينتج عن ذلك صدور قرار من الاتحاد الاوروبى بمنع استيراد الدجاج من بلجيكا وكذلك اتخذت السلطات المصرية قرارات بحظر الدجاج المستورد وذلك حفاظا على صحة المواطن المصرى من الاثار الضارة لمركب الدايوكسين.

حول هذا الموضوع يقول الدكتور محمد رضا الشربينى أستاذ صحة الطعام بمعهد التغذية : يعتبر مركب الدايوكسين من أشد المواد خطرا على البيئة، وقد اكتشف أثره السام عام ١٩٧٧ حيث وجد أن التلوث الخفيف به يؤدى إلى الاصابة بالتقرحات الجلدية والسرطان.

ويتكون هذا المركب أثناء تصنيع بعض مبيدات الاعشاب كما يتكون كنواتج جانبية أثناء انتاج بعض المواد المطهره وعملية تبييض الكرتون المخصص لتعبئة بعض المواد الغذائية مثل الالبان وقد اكتشف الدايوكسين لأول مره عام ١٩٥٧، وامكن تقديره بتركيزات تبلغ اجزاء فى المليون، وربط العلماء بين التعرض لهذا المركب وظهور مرض جلدى خطير يسمى كلوراكن أصاب العمال فى أحد مصانع مبيدات الحشائش فى المانيا. ويعتبر الدايوكسين أحد ملوثات مبيدات الحشائش مثل«ايجنت أورانج» و«ايجنت هوايت و«ايجنت بلو». ومنذ السبعينات تطورت امكانية الفحص لهذا المركب وأمكن اكتشافه بتركيزات تبلغ جزء فى التريليون وكذلك بدأ الاهتمام بالاثار الخطيره التى قد يحدثها هذا المركب للانسان. ولقد استخدم الجيش الامريكى مبيدات الحشائش لازاله اجزاء كبيرة من الغابات والاحراش فى فيتنام اثناء الحرب حيث بلغت الكميه التى تم القاؤها مايقرب من ٢٤١٨٠ الف طن خلال الفترة من ١٩٦١ - ١٩٧٥. ولاشك ان استخدام هذه الكميه من المبيدات بما تحتويها من مركب الدايوكسين كان لها اضرارصحيه مثل التقرحات الجلدية الشديدة وحدوث الاورام السرطانية وكذلك التشوهات.

ويبحث الآثار الناتجه عن التلوث بالدايوكسن بعد مرور ٢٠عاما من استخدامه في فيتنام وجد هذا المركب بتراكيزات تبلغ حوالى ٢٢,٤ بيكو جرام فى كل جرام من الانسجه الدهنية للذين تعرضوا للدايوكسين ولقد اظهرت الابحاث أيضا ان المركب وجد فى دماء وانسجة الجنود الامريكيين الذين خدموا فى فيتنام ولم يتعرضوا مباشرة للدايوكسين.

ويضيف الدكتور الشربينى أن مركب الدايوكسين يتميز بدرجة ثبات عاليه. وهذا الثبات الكيميائى يزيد كثيرا من سميته فقد تبين ان نصف عمر المركب اى الفترة اللازمه لتحلل وتفكك نصف الكمية لايقل عن عشر سنوات تحت الظروف العادية، وهذا يفسر مدى خطورة المركب كمادة ملوثه للبيئة كما ان له تأثيرا سريعا مثل سرعة تأثير غازات الاعصاب. ويصاحب هذا المركب عادة مركب اخر هو البنزو فيوران.

وهنا يثار تساؤل هو.... هل وجود الدايوكسن في الاغذية بمستويات منخفضة يمكن ان يمثل خطرا على صحة الانسان؟..... والاجابة أنه لاشك فيه أن الدايوكسين لايسبب السرطان فقط ولكنه يتلف أيضا الكبد والطحال والغدد الصماء، ولقد أظهرت بعض الدراسات أن ٨٠٪ من الدايوكسين الذى يتعرض له المستهلك يأتى من الغذاء، ١٠٪ من الهواء نتيجة لحرق العبوات البلاستيكية المصنوعة من مادة بولى فينيل كلوريد ١٠٪ من الماء والتربه، لذلك فإن تناول كميات صغيرة عن طريق الغذاء لفترات طويلة يمثل خطورة على الصحة نتيجة للتأثير التراكمى لهذا المركب بجسم الانسان.

ولقد وضعت منظمه الصحة العالمية حدا محتملا للاستهلاك اليومى قدرة ١٠ بيكوجرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم. ولم يتم حتى الان فى معظم الدول وضع حدود ارشادية للمركب فى الاغذية المختلفة والتى يمكن أن يوجد بها المركب مثل الالبان والدهون الحيوانية والاسماك ومع ذلك فإن بعض الدول مثل كندا وضعت حدودا للدايوكسين فى بعض الأغذية، فعلى سبيل المثال لا الحصر كانت الحدود بالنسبة للاسماك ٢٠ جزءا فى التريليون بينما فى الولايات المتحدة الامريكية الحد المسموح به للاسماك هو ٢٥ جزء فى التريليون، وعلى هذا لابد أن يكون الاتجاه الآن هو الحد من تلوث البيئة والغذاء بمركب الدايوكسين والمركبات المصاحبة له وذلك بالتخلص من كل مايتكون منها فى العمليات الخاصة بتحضير مبيدات الاعشاب والمواد المطهرة وعمليات تبييض الورق المستخدم فى تعبئة بعض الاغذية كما يجب منع ماقد يتسرب منها إلى مياه الصرف قبل القاء مخلفات المصانع السائلة فى المجارى المائية وكذلك يجب التخلص من المخلفات الصناعية الصلبة والعبوات البلاستيكية بطريقه سليمة بحيث لاتلوث البيئة.

عبدالفتاح يونس



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

(١) المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة لـ «آخر ساعة»:

نعم .. نحن مع العالم نطبق أعلى درجات الأمان البيئى فى توفير الطاقة النظيفة

● مداخن مرتفعة ومراجل قادرة على حرق وقود ثنائى ومعالجة شاملة للمياه المنصرفة من محطات توليد الكهرباء.. وفقا للمعايير البيئية محليا ودوليا

٩٠٪ من محطات الكهرباء تعمل بالغاز الطبيعى كوقود بدلا من المازوت

● اسحق حبيب

● فى هذا الحديث تكلم صديق البيئة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.. شرح الوزير «لآخر ساعة» كافة الاجراءات التى اتخذتها الوزارة للحفاظ على سلامة البيئة بدءا بعمل الدراسات البيئية كضرورة عند دراسة الجدوى لمحطات توليد القوى الكهربية ثم يلى ذلك الاهتمام بعمليات المراقبة الدقيقة لتلوث الهواء بالمحطات.

وتكلم الوزير أيضا عن أهمية مراعاة تنفيذ العديد من النواحى الهندسية والتكنولوجية المستخدمة بمحطات



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 18 / أغسطس 1999

توليد القوى الكهربية بغرض تقليل التلوث بكافة صوره.

- ثم انتقل المهندس ماهر أباظة فى حديثه موضحا البرنامج المكثف الذى تعطيه الوزارة أولوية أولى لحسم قضايا التلوث وهو برنامج التحول الى استخدام الغاز الطبيعى كوقود بمحطات الكهرباء بدلا من المازوت وقال بأنه مع حلول عام ٢٠٠٠ ستعمل جميع محطات الكهرباء بالغاز الطبيعى بدلا من المازوت..

فى جلسة هادئة قال لى المهندس ماهر أباظة:

- منذ بدء الثمانينات حتى اليوم كانت وزارة الكهرباء والطاقة سباقة الى اتخاذ الاجراءات التى تكفل حماية جيدة للبيئة من الملوثات الناتجة عن حرق الوقود بنظام القوى الكهربية المصرى مما أسفر عن تحسينات فعالة، وعن التزام الوزارة بتحقيق الإذعان الكامل لأكثر المعايير البيئية تشددا سواء على المستوى المحلى أو المستوى العالمى.

- ولقد كانت أولى هذه الاجراءات هى اعتماد تقييم الأثار البيئية كأساس لدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات القوى الكهربائية.

وهكذا تم انجاز العديد من الدراسات البيئية لمشروعات التوليد الكهربى بدءا من دراسة جدوى محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة فى نهاية السبعينات وحتى الآن وفى هذا الصدد تم انجاز دراسات تقييم الأثر البيئى لمحطات توليد كهرباء هامة مثل محطة توليد كهرباء عيون موسى بسيناء (٦٠٠ميجاوات) ومحطة توليد كهرباء الكريمات جنوبى الجيزة (١٢٠٠ميجاوات) ومحطة توليد كهرباء دمياط ذات الدورة المركبة. (١١٢٥ميجاوات) ومحطة توليد كهرباء سيدى كرير (١٣٠٠ميجاوات).. وغيرها وأنجزت دراسات التقييم البيئى هذه كجزء قائم بذاته مع دراسات الجدوى وكعنصر رئيسى تتحدد بمقتضاه هذه الجدوى من أساسها.

محطات خاصة لمراقبة التلوث

وقال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

- هناك إجراءات أخرى كثيرة للحفاظ على البيئة وسلامتها منها:

أولا: الوزارة تعتبر برامج مراقبة تلوث الهواء الناتج عن حرق الوقود الاحفورى بمحطات توليد القوى الكهربية عنصرا أساسيا فى الادارة البيئية وخطوة هامة فى تأكيد نتائج التقييم البيئى وتحقيقها.

ويتم تنفيذ برامج مراقبة تلوث البيئة باستخدام محطات المراقبة المعترف بها عالميا لهذا الغرض وما يصاحبها من محطات لرصد التغيرات بالهواء الجوى ولقد تم حتى الآن تنفيذ خمسة برامج لمراقبة التلوث حول المحطات الكبرى لتوليد الكهرباء بمصر.

ثانيا : ضمن الاجراءات أيضا تم تنفيذ العديد من النواحى الهندسية والتكنولوجية المرتبطة بتقليل التلوث من عادم محطات توليد القوى الكهربية مثل المداخن المرتفعة لرفع كفاءة تشتت سحابات العادم واستخدام نظام الحرق على مراحل للتحكم فى تكوين أكاسيد النيتروجين وتصميم الرجل بحيث يكون قادرا على حرق وقود ثنائى (غاز/مازوت) لتقليل انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكبريت الى الحدود المنصوص عليها فى المعايير البيئية المحلية والدولية.. بل الى أقل بكثير من هذه الحدود.

وذلك فضلا عن تشييد محطات للمعالجة الشاملة لمياه المنصرفة من المحطات قبل تصريفها الى مجارى المياه وذلك وفقا للمعايير البيئية المتشددة على كل من المستويين المحلى والعالمى.

نظام الدورة المركبة بمحطات التوليد له آثار إيجابية على حماية البيئة

ومن أهم ما اتخذه قطاع الكهرباء من تدابير لسلامة البيئة قال الوزير المهندس ماهر أباظة:

- اتجه قطاع الكهرباء أيضا منذ أواخر الثمانينات الى زيادة كفاءة محطات التوليد القائمة باستخدام نظام الدورة المركبة وهى المحطات الغازية التى تستخدم عادمها فى توليد جزء بخارى آخر فتنتج بذلك طاقة كهربية إضافية دون حرق وقود اضافى الامر الذى يقلل من حرق الوقود ويضاعف من انتاج القوى الكهربية فى نفس الوقت مما يعود بآثار إيجابية على حماية البيئة من زيادة معدلات التلوث.

ولقد أدى استخدام تكنولوجيا الدورة المركبة بالاضافة الى تشييد الوحدات البخارية ذات القدرات الكبيرة (٣٢٥ميجاوات و٦٠٠ميجاوات) الى تحسين الكفاءة الكلية لنظام القوى الكهربية المصرى من أقل من ٢٧٪ عام ١٩٨٢/٨١ الى حوالى ٤٠٪ عام ١٩٩٨/٩٧ مما أسفر عن خفض واضح فى الاستهلاك النوعى للوقود من ٣٤٠جم/ك. و.س. عام ١٩٨٢/٨١ الى ٢٢٣جم/ك. و.س. عام ١٩٩٨/٩٧ وبالتالى خفض ملموس من الانبعاثات الملوثة الصادرة عن احتراق الوقود بمحطات توليد القوى الكهربية.

ولقد ساهم فى بلوغ هذه النتائج الايجابية ما بذل من جهود متواصلة بقطاع الكهرباء لتقليل من فاقد الطاقة الاجمالى بشبكات نقل الطاقة الكهربية وتوزيعها حتى أمكن خفض هذا الفاقد من حوالى ١٩٪ عام ١٩٨٢/٨١ الى حوالى ١٢٪ عام ١٩٩٨/٩٧ مما دعم الأثار البيئية الإيجابية بنظام القوى الكهربية المصرى.

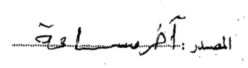
كل محطات توليد الكهرباء ستعمل بالغاز الطبيعى عام ٢٠٠٠

ويقول الوزير المهندس ماهر أباظة:

- ونحن نعتبر ان العامل الحاسم فى التحسينات البيئية الكفء هو استكمال استخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل عن المازوت فى محطات توليد الكهرباء والتى يبلغ عددها ٤٠ محطة تخدم شبكة الكهرباء التى تمتد فى خطوط بطول ٢٠٠ الف كيلو متر وذلك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

بمحاولة تعظيم هذا الاستخدام يوما بعد يوم حتى وصلت نسبة استخدام الغاز الطبيعى بمحطات التوليد الكهربية الى ٩٠٪ والتى من المنتظر أن تعمل كل محطات توليد الكهرباء بالغاز الطبيعى عام ٢٠٠٠.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

هـؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

شمس مصر ورياح مصر .. عطاء ربانى لتوليد طاقة كهربائية نظيفة ينعم بها شعب مصر

● مزرعة الرياح الأولى يبدأ انتاجها نوفمبر القادم بمنطقة الزعفرانة

دول العالم تشيد بالبرنامج المصرى الطموح للطاقة الجديدة والمتجددة وتتسابق فى دعمه مساهمة منها للحفاظ على البيئة العالمية



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٦

وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة فى حديثه عن توليد الكهرباء من المصادر غير الاحتراقية للطاقة وهى تنحصر فى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية

يقول الوزير عنها

ــ إن كل هذه المصادر لاتسبب اى تلوث وآمنة بيئيا فشمس مصر ورياح مصر.. عطاء ربانى لتوليد طاقة كهربية نظيفة ينعم بها شعب مصر.. والدليل على اهمية هذه الطاقة أن دول العالم تشيد بالبرنامج المصرى الطموح للطاقة الجديدة والمتجددة وتتسابق فى دعمه مساهمة منها للحفاظ على البيئة العالمية.

وفى رأى المهندس أباظة أن هذه الطاقة الجديدة والمتجدده هى بلاشك: طاقة المستقبل أو بمعنى آخر هى طاقة القرن الحادى والعشرين لمصر.

ومن هذا المنطلق سالت المهندس ماهر اباظة:

ــ لماذا الطاقة المتجدده؟ ولماذا هى طاقة المستقبل؟

فاجاب قائلا:

ــ إن الآمال التى تعقدها مصر فى غد افضل تتطلب التنمية الشاملة والمتواصلة لكافة قطاعات المجتمع وتعد الطاقة احد المحركات الاساسية لكافة الانشطة الاقتصادية التى تكفل تحقيق التنمية بالمعدلات المأموله لذلك يعد توفير مصادر الطاقة المطلوبة من أهم ما تعتنى به وزارة الكهرباء والطاقة.

وفى غضون العقدين الماضيين واكب الطلب المتزايد على الطاقة أمران اساسيان ظهر تاثيرهما ليس فى مصر فقط وانما ايضا على المستوى العالمى وهما:

- احتمالات نضوب مصادر الطاقة التقليدية من بترول وغاز طبيعى وهى مصادر محدوده بطبيعتها.. مهدده بالنضوب إن آجلا أو عاجلا.
- زيادة الاهتمام بالآثار البيئية السلبية والتلوث الناجمين عن حرق الوقود التقليدى لتوليد الطاقة ومايسببه من انبعاث غازات ضارة.

ــ هذا وتقدم مصادر الطاقة المتجدده وعلى راسها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية بديلا مثاليا فى هذا المجال نظرا لكونها طاقة نظيفة لاتسبب اى تلوث وآمنة بيئيا من ناحية ولان مصر تتميز بثرائها بمصادر الطاقة المتجددة المذكورة من ناحية اخرى

ــ وتنعم مصر بشمس ساطعة معظم ايام العام ولساعات طويلة كل يوم حيث يتجاوز المتوسط السنوى لشده الاشعاع الشمسى ٦ كيلوات - ساعة/م٢ فى اليوم ويعد من اعلى المعدلات فى العالم.

ــ كما تتمتع مصر بسرعات رياح عالية فى عديد من انحاء البلاد مثل منطقة خليج السويس وشمال البحر الاحمر، ومنطقة شرق العوينات حيث يصل المتوسط السنوى لسرعة الرياح فى منطقة الزعفرانه على ساحل خليج السويس الى ١٠ مترات لكل ثانيه ويعد من أعلى المعدلات فى العالم.

وقال المهندس ماهر أباظة مسترسلا فى حديثه:

ــ ايضا تتوافر فى مصر المخلفات العضوية المختلفة مثل المخلفات النباتيه والزراعية والمخلفات الحيوانية ومخلفات المدن الصلبة منها مثل القمامة والرطبة مثل الصرف الصحى..

الطاقة الجديدة ومشروعاتها المتميزة

الواقع أن هيئة الطاقة الجديدة والمتجدده منذ انشائها عام ١٩٨٦ تحت مظلة وزارة الكهرباء والطاقة تقوم بدور أساسى ومحورى فى استغلال مصادر الطاقة المتجدده ونشر تكنولوجياتها وتطبيقاتها مما يساهم فى توفير استهلاك مصادر الطاقة التقليدية من بترول وغاز طبيعى وبالتالى حماية البيئة من التلوث ومنع وتقليل انبعاث الغازات الضارة.

ــ هذا وقد بدات الهيئة انشطتها فى السنوات الاولى من انشائها بمشروعات رياديه وحقليه لاختبار تقنيات ومعدات الطاقة المتجدده واقلمتها للظروف المحلية وذلك فى مجالات متعدده من بينها التسخين الشمسى للمياه للاغراض المنزلية والصناعية وتوليد الكهرباء وباستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وبعد نجاح هذه المشروعات عبرت الهيئة هذه المرحلة الى مرحلة الاستخدام الواسع النطاق للطاقة المتجدده لتوليد الكهرباء عن طريق إنشاء محطات يتم ربطها بالشبكة القومية الموحده

٦٠٠ ميجاوات رياح حتى عام ٢٠٠٥

٠٠ ومزرعة الرياح الاولى يبدأ إنتاجها نوفمبر القادم . بمنطقة الزعفرانه

أولا: نفذت هيئة الطاقة الجديدة والتجدده باكورة انتاجها من محطات توليد الكهرباء باستخدام مزارع الرياح بالغردقة قدرة(٥) ميجاوات والمرتبطة بالشبكة المحلية وهى تعتبر من مشروعات الانتاج التجارى للطاقة الكهربائية.

ثانيا: يجرى حاليا انشاء محطتين لتوليد الكهرباء من الرياح قدرة كل منهما (٦٠) ميجاوات بالتعاون والدعم التمويلى من كل من الدانمرك والمانيا فى منطقة الزعفرانه على الساحل الغربى لخليج السويس.

ثالثا: يجرى التفاوض على إنشاء محطة قدرة (١٢٠) ميجاوات بالتعاون مع اليابان ومحطة قدرة(٦٠) ميجاوات مع اسبانيا بما يصل الاجمالى المحطات المنشاة كمشروعات حكومية من خلال الهيئة فى منطقة الزعفرانة إلى ٣٠٠ ، ميجاوات بحلول عام (٢٠٠٥) تنتج طاقة كهربية بمايزيد على مليار كيلو وات ساعة سنويا تقابل وفرا فى استهلاك الوقود البترولى قدره ٢٥٠ الف طن بترول مكافىء سنويا أى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

حوالى ٥ ملايين طن على مدى العمر الافتراضى لهذه المحطات المقدر باكثر من عشرين عاما.

.. هذا وتستهدف الهيئة طرح(٣٠٠) ميجاوات اخرى خلال عام (٢٠٠٠) للتنفيذ باستثمارات خاصة بنظام (BOT) بمايصل باجمالى القدرة المركبة لمحطات توليد الكهرباء من الرياح إلى (٦٠٠) ميجاوات عام (٢٠٠٥)

أول محطة مصرية للتوليد الشمسى يجرى تنفيذها بالكريمات

والجدير بالذكر ان هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة قامت خلال عام ١٩٩٤ ببدء برنامج متكامل لتوليد الكهرباء بقدرات كبيرة من مصادر الطاقة المتجدده.. اعقبها اتمام دراسة مشتركة مع هيئة كهرباء مصر ووزارة الكهرباء لتحديد إمكانات التوليد الشمسى الحرارى للكهرباء انتهت إلى وجود امكانات ضخمة بمصر لهذا النوع من محطات التوليد وقد تم ايضا إجراء دراسات جدوى فنية اقتصادية لاختيار انسب التكنولوجيات التى يمكن استخدامها فى المحطة الاولى اسفرت عن اختيار تكنولوجيا التوليد الشمسى الحرارى للكهرباء بالارتباط بالدورة المركبة للمحطات الغازية التقليدية بقدرة (١٥٠) ميجاوات وباستخدام المركزات الشمسية من نوع القطع المكافىء الاسطوانى وذلك فى موقع الكريمات جنوب شرق الجيزه وسوف يتم انشاء هذه المحطة بدعم تمويلى من مرفق البيئة العالمى ومن المتوقع أن يبدأ العمل فى بداية عام (٢٠٠٣)



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٩

وعى بيئى مطلوب

محمود عبد المنعم القيسونى

يتاكد لى يوما بعد آخر اننا تاخرنا كثيرا فى مصر حيال مواكبة كل مايتعلق بالحفاظ على البيئة صحيح انه منذ خمس سنوات تم تاسيس وزارة للبيئة لكن هذه الوزارة لم يبدا تاثيرها الفعلى والعملى فى حياتنا إلا منذ عام تقريبا بعد تكليف السيدة الدكتورة نادية مكرم عبيد بهذه المهمة البالغة الاهمية التى سيكون لها تاثير مباشر على حياتنا وعلى صحتنا وعلى بيئتنا . عدت منذ ايام من رحلة طويلة للولايات المتحدة الامريكية واوروبا وشد انتباهى الاهتمام البالغ بكل مايتعلق بالبيئة وصحة الانسان والوعى الواضح والظاهر فى كل تصرفات مواطنى هذه الدول. وانتهز هذه الفرصة لاسجل بعضا من مشاهداتى المتعلقة بهذا الامر .

النشرة الجوية بكل هذه الدول تعتبر اخطر واهم شىء سواء بالتليفزيون او الاذاعة او الصحف اليومية فهى اول مايجذب انتباه و اهتمام المواطنين هناك حيث منها يتعرفون مقدما على مناخ اليوم الذى سيقبلون عليه ومناخ الأيام القادمة اذا كانوا ينوون السفر مثلا وهذه النشرة متشعبة جدا ودقيقة جدا فهى تشمل الحرارة والرياح والأمطار يضاف إليها الرطوبة وتفاصيل اشعة الشمس ومعها تعليمات وتحذيرات لحماية الانسان، فعلى سبيل المثال فى نشرة جوية بولاية ميريلاند قام المذيع بالتنبيه باخلاء شواطىء البحر من المصطافين مابين الساعة العاشرة صباحا والخامسة مساء لخطورة اشعة الشمس على صحة الانسان.. وشاهدت بعينى مراقبى الشواطىء ينادون على المصطافين بإخلاء الشواطىء والعودة لمنازلهم وفعلا بعد حوالى نصف ساعة كان الشاطىء بالكامل خاليا تماما. ايضا ذكر فى نفس هذه النشرة الجوية رجاء للمواطنين اصحاب السيارات بعدم التعامل مع محطات البنزين إلا ليلا وبعد غروب الشمس وقبل شروقها نظرا لانبعاث ابخرة ضارة بالبيئة من البنزين اثناء تعبئة السيارات فى الجو الحار جدا وتحت اشعة الشمس كما شملت النشرة التنبيه على الجميع بتناول المياه بكميات كبيرة وارتداء القبعات وبخ الوجه بالمياه كلما امكن مع الاهتمام الخاص بكبار السن والأطفال ايضا فى الأيام شديدة الحرارة وتنصح النشرة المواطنين غير القادرين بدخول المكتبات العامة او مراكز التسوق العملاقة او المبانى الحكومية التى يتوافر بها اجهزة تكييف الهواء وذلك لحمايتهم من شدة الحرارة وبالتالى الاغماء الذى يؤدى للموت واحيانا كثيرة ماشملت النشرة تفاصيل نسبة التلوث فى شوارع المدينة مصحوبة بانذار لمرضى الأزمات الصدرية بوجود العقاقير والبخاخات والاقنعة الخاصة بحمايتهم من الأزمات. كل هذا فى النشرة الجوية. اما مصيبة التدخين فقد بلغ الوعى البيئى حيالها ارفع مستوى هناك فاصبح المدخنون منبوذين ومعظم المصالح الحكومية والخاصة والفنادق والنوادى والمطاعم وجميع رحلات الطائرات تمنع التدخين قطعيا. واكثر شىء لفت انتباهى فى كل مراحل رحلتى هو التلاحم الرائع بين الانسان والبيئة والحيوان ففى حدائق الحيوانات يخصصون قطاعا يضم حيوانات وطيورا اليفة يسمح للمواطنين بمداعبتها ولمسها والجلوس بجوارها مع توجيه اهتمام بالغ للأطفال وحثهم على مداعبة والحنو على هذه الحيوانات تحت اشراف اسرهم او مدرسى المدارس وفى حدائق عالم البحار تم تخصيص عدة بحيرات صناعية تضم الدرافيل وانواعا اخرى من الأسماك الضخمة يسمحون للمواطنين باطعامها ولمسها ومداعبتها ليتعلم الانسان وذريته ان هذا العالم لم يخلق للانسان فقط فلنا شركاء كثيرون لهم حق الحياة فى هذه الدنيا ويجب احترام هذا الحق. ومعظم الفنادق اصبحت توجه اهتماما خاصا واكثر من رائع بحدائقها فقد تمتعت بمشاهدة انواع من النخيل واشجار الزينة النادرة رائعة الجمال لدرجة اجبرتنى على التقاط الصور لها للاحتفاظ بتسجيل لها عند عودتى للوطن وفى الحدائق العامة شاهدت طابورا طويلا دون اى مبالغة كل هذا للتمتع بمشاهدة اكبر وردة فى العالم تم استيراد بذرتها من غابات اندونيسيا وهى تتفتح مرة كل عدة سنوات ورغم انها تفرز رائحة نتنة عفنة إلا ان مشاهدة هذه الوردة حدث ثقافى ممتع ومهم وقد استمر هذا الطابور عدة ايام . ايضا تصدر الصحف والمجلات وبها نصائح الاعتماد على الطبيعة فى اوجه حياتنا اليومية مثل استخدام شجيرات معينة لطرد الحشرات الضارة وبالتالى الامتناع عن استخدام الكيماويات الضارة.... اخيرا بجميع السوبر ماركتس ومراكز بيع المنتجات الغذائية بجميع انواعها اصبح هناك قسم مخصص لبيع الأطعمة بجميع انواعها المصنعة والطازجة مثل الخضراوات واللحوم والألبان تشير إلى انها انتجت بالاساليب الطبيعية دون استخدام اى كيماويات فى اى مرحلة من مراحل إنتاجها وعلى سبيل المثال تم استخدام السباخ الطبيعى الحيوانى والنباتى فى مراحل نموها وهذه المنتجات أغلى قليلا من المنتجات الاخرى لكن الاقبال عليها منقطع النظير نظرا لأنها صحية ومفيدة لجسم الانسان وهى ظاهرة بدات تظهر فى مصر منذ عدة شهور. اتمنى ملاحقة الوعى البيئى المنتشر فى العالم المتحضر بسرعة حتى نحافظ على نعمة البيئة المصرية بجميع جوانبها.

٠٠٠١٣٩



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٩

تنظمه جمعية رجال الأعمال ووزارة شئون البيئة:

برنامج للتخلص من النفايات الصناعية فى مدينة العبور

كتب ـ عبد الناصر عارف:

تنظم جمعية رجال الأعمال بمدينة العبور بالتعاون مع وزارة شئون البيئة برنامجا شاملا لتحويل مدينة العبور الى مدينة صديقة للبيئة، وقال اللواء سيف سلام رئيس الجمعية إن هذا البرنامج يهدف الى وضع نظام للسجل البيئى لجميع المنشآت الصناعية بمدينة العبور وقد تم اعداد نموذج لهذا السجل ويجرى توزيعه على المنشآت الصناعية بالمدينة.

واضاف المحاسب اسامة عبد الفتاح سكرتير عام الجمعية ان هذا البرنامج ياتى فى إطار المفهوم الاقتصادى والتنموى للحفاظ على البيئة بعد ان



سيف سلام   اسامة عبدالفتاح

اصبحت مراعاة شروط الحفاظ على البيئة شرطا اساسيا لدخول المنتجات الصناعية الى اسواق معظم دول العالم مشيرا الى ان البرنامج الذى

يتم تنفيذه فى مدينة العبور يلقى دعما كبيرا من وزيرة شئون البيئة كما يلقى تشجيعا من عدد من الدول التى تدعم الحفاظ على البيئة. وقال إن البرنامج يهدف الى معالجة النفايات الصناعية ومعالجة مخلفات الصناعة خاصة الغذائية وسبق الاتفاق مع عدد من منظمات معالجة التلوث الصناعى فى كل من جمهورية التشيك والدانمارك للاستفادة بخبراتهما فى هذا المجال مؤكدا ان العائد الاقتصادى على رجال الأعمال فى مدينة العبور من خلال برامج الحفاظ على البيئة ينعكس على إتاحة مزيد من فرص التصدير للمنتجات إلى عدد كبير من اسواق العالم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

سوبر إيرن.. بطارية تحمي البيئة

ابتكر باحثون امريكيون بطارية جديدة تدوم لفترة اطول من البطاريات التقليدية كما إنه لا ينتج عنها سوى الحد الأدنى من المركبات السامة. والبطارية الجديدة يطلق عليها اسم «سوبر ايرن» تدوم بنسبة ٥٠ بالمائة اكثر ويمكن تزويدها بطاقة كهربية مخزنة أكثر ٢٠٠ بالمائة بالمقارنة بالبطاريات القلوية التى تم ابتكارها عام ١٨٦٠.

ومن مميزات البطارية الجديدة أنها تحتوى على مواد غير ضارة بالبيئة مثل الانواع التقليدية. وقال الباحثون انه سيتم تجربة نحو ٦٠ ترليون بطارية تقليدية كل عام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

النيل نظيف تماما من التلوث الصناعى

كتب - وجيه الصقار:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تم الانتهاء من توفيق أوضاع جميع المنشآت الصناعية التى كانت تصرف مخلفاتها فى نهر النيل وعددها ٣٤ منشأة صناعية كانت تصرف مايقرب من ١٠٠ مليون متر مكعب مياه ضارة سنويا فى النهر، حيث بلغت الاستثمارات التى انفقت على هذه المنشآت لهذا الغرض نحو ٣٥٠ مليون جنيه، وقد اثبتت التحاليل التى اجريت على مياه النهر أخيرا أن النيل خال ونظيف تماما من التلوث الصناعى.

وقالت الوزيرة فى لقائها بشباب الجامعات والمعاهد العليا بمعهد إعداد القادة بحلوان إن الوزارة أوقفت إصدار تراخيص لإنشاء وتشغيل العائمات السياحية الجديدة إلا فى حالة التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية، كما أنه بالتنسيق مع الجهات الأخرى يجرى تعزيز رقابة أجهزة الادارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على العائمات النيلية، وتوقيع الغرامات الواردة بالقانون فى حالة وقوع أى مخالفات، وقالت :إنه يوجد فى مصر الآن ١١ مدينة صناعية بها نحو ٢٥٠٠ مصنع، وتحرص الوزارة على ضم مدن منها صديقة للبيئة وسوف يعلن فى بداية العام القادم عن ضم ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة.



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

تلوث الهواء بمنطقة حلوان تناقشه ندوة بمركز النيل بعد غد

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

تعقد الهيئة العامة للاستعلامات ندوة بمركز النيل للاعلام بالقاهرة.. بعد غد ، حول «تعظيم دور الجهود الذاتية والهيئات التطوعية لمعالجة تلوث الهواء بمنطقة حلوان» بالتعاون مع لجنة البيئة بالحزب الوطنى بالقاهرة.

وصرح رشدى عبد العال مدير المركز ومقرر الندوة بأن هذه أولى الندوات التي تأتى في إطار سلسلة الحلقات النقاشية التى قرر المركز تنظيمها تحت عنوان «لقاء مع مسئول» لزيادة فعالية المشاركة بين المسئولين وجمهور الموطنين في طرح المشكلات وحلها. وأضاف ان هذه الندوة تستهدف مناقشة دور الأجهزة المحلية والجمعيات الأهلية والبحوث العلمية فى مواجهة التلوث البيئى بحلوان واستعراض ظاهرة غبار الأسمنت والإجراءات الواجبة فى حلها ويشارك فيها عدد من المسئولين المهتمين بقضية التلوث بالمنطقة.□



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

[illegible] من ١٣ مليون طن [illegible] سنويا

كتبت - سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة تقوم حاليا بوضع استراتيجية متكاملة للتعامل مع المخلفات الصلبة والتى يبلغ حجمها حوالى ١٣ مليون طن سنويا من القمامة.

وقالت إن الهدف من وضع الاستراتيجية هو تقليل كمية المخلفات من المنبع والتخلص منها بالطرق السليمة.

وتتضمن الاستراتيجية مشاركة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية للتغلب عليها، وتشجيع استرجاع هذه المخلفات وإعادة تدويرها، بحيث تتحول الى مورد يمكن الاستفادة منها اقتصاديا حيث يمكن ان تدر عائدا قدره حوالى ٥٥ مليون جنيه بالاضافة الى العائد الصحي للمواطنين، واوضحت أن أسباب هذه المشكلة تتمثل فى تراكم القمامة ونقلها وتخزينها بطرق خاطئة. ومن جانبه أكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ضرورة وجود البعد الاقتصادى فى التعامل مع مشكلة المخلفات الصلبة.

نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٨ / ١٩٩٩

فاتورة الإنفاق البيئى تتصاعد!

اثيرت خلال الفترة الاخيرة مجموعة من التساؤلات حول جدوى الانفاق على حماية البيئة؟ وهل هذا الانفاق يدر عائدا يساوى ماتم انفاقه فيه وماهى النقطة اومعيار الانفاق الذى يجب الوقوف عنده؟حول هذا الموضوع صرحت السيدة نادية مكرم عبيد بان موضوع حماية البيئة لم يعد مسئولية الوزارة نفسها بل هو مسئولية كل مواطن وان القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ أعطى الحق لاى مواطن الابلاغ ومقاضاة اى شخص يلوث البيئة وان وضع حماية البيئة على خريطة الدولة اعطتها القدرة للتصرف والتدخل اذا ماستدعى الامر ذلك واذا ماكان البعض يثير قضية الانفاق من اجل حماية البيئة احب ان اطمئن الجميع بان أسلوب التفاوض مع المنتجين واصحاب المصانع والمنشات هو أولى خطوات الوصول للهدف وأن الوزارة تراعى مقدرة كل مستثمر واننا لايجب ان نطالب المستثمر الشاب الذى مازال فى بداية طريقه بالوصول لنفس التوافقات التى قد يقوم بها صاحب مصنع تقدر قيمته بعدة ملايين مثلا.

وتضيف الوزيرة قائلة وهذا الموضوع يجذبنا لضرورة مناقشة الانفاق على البيئة واقتصادياتها لأن الانفاق من أجل تحسين هواء القاهرة ومن أجل حماية نهر النيل من التلوث سيكون له عائد مباشر على صحة الانسان المصرى الذى تنفق عليه الدولة الملايين وثبت من الابحاث ان تلوث مياه النيل وزيادة نسب الرصاص فى الهواء وغير ذلك من الملوثات له علاقة سببية مباشرة ببعض الأمراض مثل الاورام والفشل الكلوى وغيرها ولنرى كم تنفق الدولة على علاج المرضى، وان اخر احصائية لعلاج المرضى على نفقة الدولة والتى اصدرتها المجالس الطبية المتخصصة بلغت النصف مليار دولار خلال هذا العام، وإذا ما اتفقنا مع بعض المستثمرين على ضرورة توفيق اوضاعهم بيئيا وكلفهم ذلك بعض الاموال فقد لايحوز ذلك رضاهم ان قضية حماية البيئة من القضايا الحيوية التى تتصل بصحة الانسان وسعادته ودخله وانفاقاته وان كان ذلك باسلوب غير مباشر.ويقول د.إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الانفاق على حماية البيئة من التلوث لم تعد مسألة ترفيه وإذا ماقامت ٢٤ شركة فقط بانفاق ٣٥٠ مليون جنيه على حماية نهر النيل من التلوث هل تعتبر هذا تزيدا بل هو مسألة مصيرية وضرورية ومن الواجب حمايتها بانفاق الملايين ومع ذلك فالدولة لاتتحمل من كل هذه الانفاقات إلا جزءا يسيرا جدا وتوفيق الاوضاع فى معظمه يقع على عاتق اصحاب المصانع.

ويضيف رئيس جهاز شئون البيئة قائلا: ولقد قامت المنطقة الصناعية بحلوان بانفاق ٣٠٠ مليون جنيه لتوفيق اوضاعهم بيئيا وقد تم تركيب نظام للرصد البيئى على مدار الـ ٢٤ ساعة وتم ضبط هذا النظام بوزارة البيئة واننا نسير بخطى سريعة من أجل توفيق جميع المنشآت لاوضاعها بيئيا ووصلت جملة المبالغ التى سيتم انفاقها على المنشآت الصناعية إلى حوالى ١٢ مليار جنيه على مدار السنوات الماضية والمقبلة.

بالاضافة إلى ماسبق فإن تحسين هواء القاهرة يتم من خلال مشروع أمريكى وبالاتفاق مع وزارة البترول لتعميم تسيير المركبات بالغاز الطبيعى وسيتم تسيير ١٧ الف اتوبيس سيتم تجهيزها بالعاشر من رمضان وأنه يجب الأخذ فى الاعتبار ترجمة هذه الجهود إلى ارقام حتى يتم حسابها ومعرفة العائد من ورائها.

علي النويشي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٦

نادية مكرم عبيد فى معهد إعداد القادة بحلوان :

أصبح النيل .. خاليا من التلوث الصناعى

إلزام المصانع الجديدة .. بالحفاظ على البيئة فى كل مراحل الانتاج

كتب ـ سيد أبو اليزيد :

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان نهر النيل اصبح خاليا من التلوث الصناعى.. اكدت انه تم الانتهاء من توفيق أوضاع جميع المنشآت الصناعية الـ ٢٤ التى كانت تصرف فى النيل مايقرب من ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا.. وانفقت استثمارات ٣٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض، طالبت الوزيرة فى لقائها أمس بالشباب بمعهد اعداد القادة بحلوان ضرورة رقابة الادارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على العائمات السياحية.. وتوقيع غرامات فى حالة وقوع أية مخالفات.

واكدت نادية مكرم عبيد على ان الاهتمام بالبيئة.. ليس رفاهية.. وان مهمة الوزارة تحقيق التنمية الشاملة مع الحفاظ على البيئة.. وان مستقبل مصر واعد..

وسوف نخرج من العيش فى مساحة ٥٪ الى ٢٥٪ بفضل مشروعات التنمية التى نقوم بها حاليا.

تحدثت الوزيرة عن أهمية دور الشباب فى بناء مستقبل مصر ومواجهة التحديات العالمية.. اشارت الى ضرورة اعداد وتاهيل الشباب الجامعى على أعلى المستويات لمواجهة المنافسة العلمية والتكنولوجية التى تفرضها طبيعة مصر.. والدخول فى الالفية الثالثة.

وقالت نادية مكرم عبيد انه يوجد فى مصر الآن ١١ مدينة صناعية بها نحو ٢٥٠٠ مصنع.. وتحرص الوزارة علي وجود مدن صديقة للبيئة.. وسوف تعلن الوزارة خلال هذا العام والعام القادم عن خمس مدن صديقة للبيئة.. واكدت اهمية دور قطاع البترول فى انتاج البنزين الخالى من الرصاص والغاز الطبيعى الذى يستخدم فى محطات توليد الطاقة والمنازل والسيارات مما سيكون له أثر ايجابى فى التخفيف من تلوث البيئة.



نادية مكرم عبيد

وعن التلوث الذى تحدثه مصانع الاسمنت بحلوان.. قالت الوزيرة انه تم تركيب فلاتر لهذه المصانع.. وأصبحت الانبعاثات التى تنتج عنها فى الحدود المسموح بها وفقا لقانون البيئة.. ولكن المشكلة الكبرى فى الاتربة الدقيقة التى تخلفها المصانع.

واوضحت ان الوزارة تشترط على المصانع الجديدة ان تلتزم بالشروط البيئية فى كل خطوات الانتاج بدءا من نقل الخامات وحتى تصنيعها.



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

توفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية لوقف الصرف الصناعى فى النيل

وقف إصدار تراخيص جديدة لتشغيل العوامات قبل مطابقتها للمعايير

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة الانتهاء من توفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية كانت تصرف في النيل. وأشارت الوزيرة الي أن هذه المنشآت كانت تصرف ما يقرب من ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا في النهر. وأضافت أن الاستثمارات التي انفقت لهذا الغرض حوالي ٣٥٠ مليون جنيه. جاء ذلك في المحاضرة التي القتها الوزيرة علي طلاب الجامعات والمعاهد بمعهد اعداد القادة بحلوان في اطار البرنامج التثقيفي الذي تنظمه وزارة التعليم العالي لاعداد وتأهيل الشباب الجامعي. أعلنت الوزيرة أن نهر النيل خال حاليا من التلوث الصناعي طبقا لنتائج التحاليل التي تمت لمياه النهر بعد وقف الصرف الصناعي. وأكدت الوزيرة انه تم ايقاف اصدار تراخيص جديدة لانشاء وتشغيل العوامات السياحية الا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية. وطالبت بتعزيز رقابة أجهزة الادارة المحلية وشرطة المسطحات المائية علي العوامات النيلية وتوقيع الغرامات الواردة بالقانون في حالة وقوع مخالفات.

وأضافت الدكتورة «نادية» انه يوجد في مصر حاليا ١١ مدينة صناعية تضم ٢٥٠٠ مصنع، وتحرص الوزارة علي وجود مدن صديقة للبيئة وسيتم الاعلان خلال العامين الحالي والقادم عن ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة. وأكدت الوزيرة ان انتاج البنزين الخالي من الرصاص، واستخدام الغاز الطبيعي في محطات التوليد والمنازل والسيارات يؤدي الي تخفيف التلوث البيئي. وأضافت الوزيرة انه تم تركيب فلاتر لمصانع الأسمنت بحلوان لخفض الانبعاثات منها الي ٥٠٠ ملليجرام في المتر المكعب وهي الحدود المسموح بها وفقا لقوانين البيئة. وأضافت أن المشكلة الحالية في الأتربة الدقيقة التي تخلفها مصانع أسمنت حلوان. وأشارت وزيرة البيئة الي ان الاهتمام بالبيئة ليس رفاهية وان مهمة الوزارة تتمثل في كيفية تحقيق التنمية مع الحفاظ علي البيئة. وأوضحت أن مصر تعيش علي مساحة ٥٪ من المساحة الكلية.

٠٠٠١٤٧



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

كـــــلام وزراء

نادية عبيد: نهر النيل خال من التلوث الصناعى!

توفيق أوضاع جميع المنشآت بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه

كتب هانى المكاوى:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن نهر النيل خال من التلوث الصناعى وقالت إنه تم وقف الصرف الصناعى تماما على النيل مشيرة إلى أنه أجريت التحاليل اللازمة لمياه النيل وثبت خلوها من التلوث.

وأكدت وزيرة البيئة خلال المحاضرة التى ألقتها على طلاب الجامعات والمعاهد بمعهد إعداد القادة بحلوان أمس الأول أنه تم الانتهاء من توفيق أوضاع جميع المنشآت الصناعية التى كانت تصرف فى النيل والبالغ عددها ٣٤ منشأة صناعية كانت تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا فى نهر النيل وأوضحت الوزيرة أن الاستثمارات التى تم انفاقها فى هذا الغرض بلغت حوالى ٣٥٠ مليون جنيه.

وأكدت نادية مكرم عبيد على أهمية دور الشباب فى بناء مستقبل مصر ومواجهة التحديات العالمية وقالت إن مصر ستدخل بشبابها إلى الألفية الثالثة مما يستلزم ضرورة الإعداد العلمى للشباب على أعلى المستويات لمواجهة المنافسة العلمية والتكنولوجية التى تفرضها طبيعة العصر الذى نعيش فيه.

وقالت الوزيرة إن الاهتمام بالبيئة ليس رفاهية وإن مهمة الوزارة تتمثل فى كيفية تحقيق التنمية مع الحفاظ على البيئة.

وأوضحت أننا نعيش الآن على مساحة ٥٪ فقط من مساحة مصر الكلية وفى المستقبل سوف تزداد هذه المساحة لتصل إلى ٢٥٪ بفضل المشروعات التنموية الكبرى التى تشهدها مصر حاليا. وأضافت وزيرة شئون البيئة أن من أولويات الوزارة حماية نهر النيل.

وأعلنت الوزيرة أنه تم إيقاف إصدار تراخيص لإنشاء وتشغيل العائمات السياحية الجديدة إلا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية.

وأشارت إلى ضرورة تعزيز رقابة أجهزة الإدارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على العائمات النيلية وتوقيع الغرامات الواردة بالقانون فى حال وقوع أية مخالفات.

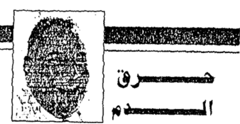
وقالت إن فى مصر حاليا ١١ مدينة صناعية بها نحو ٢٥٠٠ مصنع وتحرص الوزارة على وجود مدن صديقة للبيئة وفى أولوية الوزارة هذا العام والعام القادم أن نعلن عن خمس مدن صناعية صديقة للبيئة.

وأشارت الوزيرة إلى دور قطاع البترول فى إنتاج البنزين الخالى من الرصاص والغاز الطبيعى الذى يستخدم فى محطات التوليد والمنازل والسيارات لأن له أثرا إيجابيا على تخفيف التلوث البيئى.

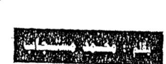
وعن تشجيع التكنولوجيا النظيفة قالت إن الوزارة تشترط على المصانع أن تلتزم بالشروط البيئية فى كل خطوات الإنتاج بدءا من استخراج الخامات ونقلها وحتى تصنيعها.

وحول التلوث الذى تحدثه مصانع الأسمنت بحلوان قالت لقد تم تركيب فلاتر لهذه المصانع وأصبحت الانبعاثات منها ٥٠٠ مليجرام فى المتر المكعب وهى فى الحدود المسموح بها وفقا لقوانين البيئة ولكن المشكلة فى الأتربة الدقيقة التى تخلفها مصانع أسمنت حلوان وقالت إنه بالنسبة للمصانع الجديدة أصبح المعدل ٥٠ مليجراما فى المتر المكعب

٠٠٠١٤٨



حرق الدم



نحو.. محمية طبيعية.. للإنسانية

●● إن أية رحلة يقوم بها الفرد المعاصر، إنما هي انتقال من «ترف» ثابت بطريق «ترف» متحرك، إلى «ترف» مغاير في منطقة مختلفة، والترف هنا لا يعني الثراء والهيلمان وما يفرزه ذلك من راحة وارتياح ومتعة، وإن كان ذلك غير منفى عن الترف المشار إليه، إنما أعنى بالترف معنى مطلقا لكل تيسيرات الحياة الحديثة، في البيت: الدش والسخان والسجاد - صناعيا كان أو يدويا - والتليفزيون مع ملحقاته من آلات التسجيل والاستقبال وضبط الصورة، مع أهمية اضافة الراديو والانارة الكهربائية، أى بيت معاصر الآن، يشمل ذلك أو بعضه، هذا هو الترف الثابت في موقع الإقامة: البيت أو الفندق، وعندما نسعى إلى نوع «المراوحة أو متعة الانتقال إلى جو جديد، فإن السيارة أو الطائرة أو الاتوبيس تختزل في وقت السفر المحدود عناصر المتعة السابقة نفسها بما فيها التليفزيون، وبالطبع فإن استقبالك في نقطة الوصول سوف يكون حميما بعناصر المتعة السابقة نفسها ●●

بالتأكيد فإن دراسات عديدة جرت على ما يحدث في الإنسان العصري من متغيرات ناجمة عن هذه الأجواء الجديدة التى أصبح يعيش فيها، لكنى لا أعرف دراسة واحدة منها في مصر، إن لغتي الجافة - غير المرنة - التي اكتب بها الآن ترجح - في واحد من مقامات استعمالها إلى أننى أكتب فيما لا دراية حقيقية لي به، إنما هي ظواهر ومشاهدات عما جرى - وجار - على شخوصنا في بلادنا، فقد لوحظ - مثلا - أن المدن لا تنتج الذين يقتفون الأثر - بطبيعة التكوين، والذى يقتفى الأثر هو فرد قد لا يجيد القراءة والكتابة، يمكنه أن يمعن في أديم الأرض - الصحراء بالذات - كي يستنتج حركة الذين مضوا في هذه المناطق - والتي قد تخلو من الطرق والدروب، كذلك فإن الرفاعية - السابق الاشارة إليهم بصفتهم قادرين على استخراج الثعابين والعقارب - إنهم يتجولون في المدن دون أن يعيشوا فيها، وأيام مشروع السد العالى كانت الظاهرة واضحة في اضطراب العمال - القادمين من قنا وأسوان وسوهاج - أثناء نقل «كابل» كهرباء الكراكة الضخمة، فالكراكة تتحرك الى منطقة مجاورة، والكابل الضخم مشحون بالكهرباء «ستة آلاف فولت».

وكانت مظاهر الاضطراب في الدوار وجفاف الحلق والرغبة في التبول، وهي مسائل تثير المرح والتعليقات التى اشتهرنا بها ضد هؤلاء القادمين من وراء البهائم - وكان التعليق : لو عندنا بهايم ما كنا جينا، ولم يكن هذا التعليق سوى تقرير عن حالة هؤلاء الناس ذوى الجسد الفطرى - المشحون بقواه الخاصة، حينما يتعرض جسدهم هذا لقوى أخرى من كهرباء ومغناطيسية تؤثر في توازنهم، وهو ما ينسحب على كل من يعيش في الأجواء المعبقة المشحونة بمنتجات الترف العصرى، حيث يفقدون - دون أن يدروا امتيازات الجسد الخاصة التى يتحسس بها عالمه الطبيعى بين الأشجار والرمال ووميض البرق وقصف الرعد.

ولعل ما ورد في الرواية العربية المتميزة لصبرى موسى «فساد الأمكنة» أو ربما في كتابه «الصحراء» - وهما عملان متقاربان متواصلان بغض النظر عن اختلاف النوع الأدبى يشير الى هذا المعنى - اذ أن خبراء التعدين الذين يخترقون جبال الصحراء الشرقية كانوا يستعينون بأفراد من البدو لديهم قدرة غريبة على تحديد بداية مناجم المعادن، دون ان يفحصوا العينات الصخرية بالتحليل الكيماوى ، بل وكانوا - وفي هدوء - يقررون احتمالات الذهب او النحاس أو الحديد، وهم في ذلك يستخدمون الحس الفطرى، وفي رواية «الجبل» للمرحوم فتحى غانم يرجع عدم قدرة أهل قرية القرنة بالأقصر في الاقامة بمدينة القرنة الجديدة التى بناها المهندس الشهير حسن فتحى - إلى أن هؤلاء الناس في المكان القديم كانوا يعيشون «او يتعيشون» من التنقيب على الآثار تحت أرضية بيوتهم، وهو ما تخلو منه البيوت الجديدة في المنطقة البعيدة عن جبل الآثار، وهذا صحيح، لكنه ليس الصحيح المطلق، إن السبب الاقتصادى - بالتأكيد - سيظل السيد المهيمن على حركة البشر، غير أن الذى يعيش في هذه المناطق البرية، سوف يجد سببا آخر لا يناقض السبب الأول، إن الجسد الآدمى حينما يكتمل نموه ويكتسب قدراته في منطقة معينة ذات صفات خاصة، يصعب عليه إعادة صياغة قدرات هذا الجسد حينما ينتقل إلى حيز آخر، وهو ما نراه في عمال تفريغ الكتاكيت حينما يعيشون اسابيع في المعامل القديمة ذات الكوات العليا والجو الخانق والدفء المصنوع باحتراق التبن وبقايا البوص، إنهم - حين يخرجون من المعامل يصابون بالدوار، يتساقطون ، يقضون أياما - وشهورا - حتى يستعيدوا - أو يطوعوا - أجسادهم لعالم مغاير، إنه دوار البحر لمن لم يركب السفن من مدة طويلة، وأضيف : وهو دوار الصحراء الذى يصيب أمثالنا حينما تتاح لنا فرصة الانطلاق في الصحراء، وهو الاصابة بقصر النظر - وضموره الواضح - عند الذين يقضون



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

أوقاتا طويلة امام التليفزيون، وهو دوار المدن لأبناء الأرياف حينما يأتون للعاصمة للمرة الأولى، وهو دوار الارتفاعات حينما تقتضى الظروف أن يصعد المئذنة - من لم يسبق له صعودها ، أو حين تتسلق نخلة للمرة الأولى، وهو الدوار - الاضطراب - الذى يجابهك حينما يجلس أمامك من ينهمك فى رص الفلوس: العشرات لوحدها والمئات لوحدها والخمسات لوحدها، ستبدو ساكنا أو متعاليا، لكن للنقود دوارها - حتى ولو لم تكن تخصك فإذا فرغت من هذا المقال عليك ان تتوجه لتسير تحت خطوط كهرباء الضغط العالى - فى الصحراء ، ومع الاهتزاز الصوتى الصادر من الذبذبات - سوف تحس ان جسدك يدخله نوع من التنميل، هذا التنميل الذى سوف يؤدى بك الى فقدان طعم السيجارة، ولو كانت معك قطعة بسكويت سيتضح لك انها دون طعم بالمرة، حافظ عليها وابتعد عن كل هذه المجالات، لكى تعود فتتذوقها من جديد.

وبعد :

فرغم أن الموضوع يفتح أبوابه أكثر، إلا أن المجالات الكهربائية والمغناطيسية، التى تفح من مصادرها المتعددة حولك، فى بيتك أو سيارتك أو طائرتك أو غرفة الفندق أو الشاليه على الشاطىء الجميل على البحر الجميل، كل ما هو حولك من وسائل الترفيه او التسلية أو تيسيرات الحياة، إنما هو العدو الكبير الذى يعيث فى جسدك - وانسانيتك - تخريبا لا حدود له، ولعل اختصار مثل هذه المسائل فى المصحات السويسرية على جبال الألب، خير دليل على اهتمام الغرب بمحاولة الحفاظ على الجزء الإنسانى الفطرى فى التركيبة الآدمية ، انهم يستضيفون عملاءهم فى بيوت خشبية متناثرة - وتفصل بينها مسافات وانحناءات ومعارج فى الطرق والدروب الجبلية، وقد اختزلوا ما يمكن الاستفادة الماسة به كهربائيا، مصباح صغير وراديو «بالحجارة» وتليفزيون بسيط، ويكون معمل المصحة - الزاخر بالأجهزة الكهربائية المعقدة - بعيدا جدا عن حركة المقيمين فى المصحة، حتى تظل الطاقة الفطرية ذات نشاط عامل - دون خمول - فى الجسد البشرى المعاصر، والذى هو فى حاجة قصوى الى محميات طبيعية تحول بينه وبين هذه الحضارات المعقدة الضاغطة، والمدمرة.. ايضا..

لاحظ أنى استبعدت من هذا الموضوع أصحاب حركات السحر والشعوذة والدجل ، هؤلاء يخضعون لقواعد خفة اليد والزيغ والمهارة والشطارة فى أنواع الألاعيب، والموضوع القائم لا يخصهم بالمرة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٩

بعد تقارير وزارة البيئة!

إغلاق المصنع الوحيد لإنتاج القصدير في البحر الأحمر!

اغلق اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر مصنع استخلاص القصدير بمنطقة مرسى علم بناء على تقارير وزارة البيئة على الرغم من انه المصنع الوحيد فى منطقة الشرق الأوسط الذى يستخلص القصدير بطريقة سحب مياه البحر فى مواسير كبيرة لاستخدامها فى غسيل القصدير ثم طردها مرة اخرى إلى البحر بعد أن تكون محملة بمخلفات الصرف الصناعى من نفايات صلبة وناعمة تتسبب فى تلوث مياه البحر خصوصا ان المصنع لا يبعد عن شاطىء البحر الاحمر سوى ١٠ امتار فقط.

إنتاج المصنع كان يدخل فى صناعة الإلكترونيات وبدأ إنتاجه منذ عام ١٩٩٠ رغم انه لا يعمل بترخيص ويتبع الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية ووزارة الصناعة.

كان جهاز شئون البيئة قد ارسل مجموعة من المتخصصين تاكدوا من ان موقع المصنع يتعارض مع قانون حماية البيئة ويتعارض مع المساحة القانونية لحرم الشاطىء والتى تنص على عدم إقامة اية منشآت إلا بعد ٢٠٠ متر من الشاطىء.

اللواء سعد ابو ريدة يدرس نقل المصنع إلى منطقة أخرى حتى لا يلوث البيئة مع ضرورة إقامة محطة معالجة خاصة به لمخلفات الصرف. ■



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٩

نحو النور

وزارة البيئة تتحدث عن نفسها!

تمنيت وانا اجلس مع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى مكتبها بالوزارة، ان يكون معى آلة تصوير حتى استطيع ان اسجل مايحتويه كل ركن فيه من لمسات الجمال والذوق الرفيع، فلقد جعلت الوزيرة من مكتبها قطعة فريدة من الديكور، وانعكس ذوقها الراقى واحساسها المرهف على قطع الاثاث والسجاد والفازات ونباتات الزينة والتحف، فبدت غرفة المكتب كلها لوحة فنية رائعة يجمع التناسق والتآلف بين الوانها وخطوطها، فتضفى السعادة والبهجة على من يراها، هكذا كان احساسى وانا اشاهدها، واذا اضفنا الى هذا كله شخصية الوزيرة التى لا يسع اى انسان يقابلها الا ان يلمس ما انطوت عليه نفسها من تواضع واخلاص ووطنية، وحماس شديد فى تادية رسالتها لازدادت هذه اللوحة جمالا وروعة ولم اكن اعرف على التحديد عنوان وزارة البيئة، ولكن اثناء بحثى فى المنطقة عن مقر الوزارة، لفت نظرى مدخل احدى العمارات بما يحيط به من نباتات، وضعت فى تنسيق بديع، وما يتميز به من نظافة لم اتعود رؤيتها فى المبانى الاخرى، فاتجهت الى هذه العمارة، وكانت المفاجأة عندما وجدت انها فعلا وزارة البيئة.. واخذت اقارن بين ما أراه والمسه وانا اسير فى الممر المؤدى الى المصعد، وبين ماتعودت على رؤيته فى معظم المبانى الحكومية من إهمال فى كل شىء، فى نظافة الارضيات والحوائط والنوافذ.. فى الاثاث الذى اكل عليه الدهر وشرب، وانتهى عمره الافتراضى منذ زمن، فى المصاعد التى تحولت الى صناديق من الخردة بعضها يعمل مهددا حياة الناس، وبعضها معطل مما يجبر المواطنين على صعود السلالم الى الادوار العليا وبينهم كبار السن ومرضى القلب، هذه المشاهد مرت بخاطرى وانا ادخل الى الوزارة واجوب فى اروقتها متجها الى مكتب الدكتور ابراهيم المراغى الوكيل الاول الذى عاصرته فى المراحل الاولى من عملى فى بلاط صاحبة الجلالة، عندما كنت مندوبا للاخبار فى وزارة المالية والاقتصاد، وكان هو وقتذاك من المسئولين الشباب البارزين المخلصين، وربطتنى به صداقة وثيقة ظلت باقية وراسخة فى قلبينا حتى الآن، ولم تستطع السنوات الطويلة التى باعدت بيننا ان تمحوها او تؤثر فيها!! وجلست مع الدكتور ابراهيم نستعيد معا الذكريات القديمة حتى يحين موعد لقائى مع الوزيرة، ولم تمض سوى دقائق حتى فوجئنا بالوزيرة تدخل علينا مرحبة بى، وفى رقة شديدة وادب جم اخذت تعتذر لى لانها مضطرة الى تأجيل موعدها معى عشر دقائق فقط حتى يخرج الوفد الاجنبى الذى تجتمع به، فاضافت بهذا السلوك الراقى المزيد من التقدير والاحترام لشخصها.

اننى اتمنى ان ارى المبانى الحكومية فى بلدى على هذا المستوى الرفيع من النظافة والجمال والذوق، ان الاهتمام بمظهر الجهاز الحكومى له فوائد كثيرة، فهو يرفع من مستوى الاحساس بالجمال لدى العاملين، كما ان هذا المناخ الجمالى والصحى الذى يحيط بهم يساعدهم على زيادة الانتاج، فهو يفتح شهيتهم للعمل، وينمى فيهم الشعور بالانتماء والتفانى، فالموظف الذى يعمل على مكتب متهالك، ويجلس على مقعد بثلاثة ارجل، لا يمكن ان يكون اداؤه لعمله مثل موظف آخر يستخدم مكتبا انيقا ويجلس فى غرفة تنتشر بين ارجائها مظاهر الجمال والذوق الرفيع.. هذا بالاضافة الى ان المظهر اللائق يجعلنا اكثر تحضرا فى عيون الضيوف الاجانب والشخصيات الرسمية التى تزور بلادنا .لا يكفى ان نقوم بطلاء المبانى الحكومية من الخارج لتجميلها، ولكن يجب ان يبدأ الجمال من الداخل!

سمير عبدالقادر



البيئة والتعاون بين الدول

كان زلزال تركيا نموذجا آخر يوضح اهمية قضايا البيئة فى المرحلة الحالية من تطور النظام الدولى، فقد اصبحت البيئة تفرز بانتظام مجموعة من الكوارث التى لم تعد فقط مآسى انسانية، ولكنها تجاوزت ذلك الى كونها قضايا اقتصادية ، وسياسية، وامنية ايضا، وذلك من خلال تأثيراتها على اقتصادات الدول وما تثيره بشأن قدرة الحكومات على التعامل معها، وتداعياتها بالنسبة للأمن القومى للدول. لذلك انشأت دول كثيرة مراكز لإدارة الأزمات والكوارث. واصبحت تخصص ميزانيات ضخمة للتعامل معها، أو التقليل من آثارها السلبية حتى لا تتجاوز كونها كارثة انسانية بمدى واسع.

إضافة الى ذلك أصبح ثمة تقليد دولى راسخ بدعم الدول التي تتعرض للكوارث فبمجرد وقوع زلازل او فيضانات، وغيرها تنهال المساعدات المادية والفنية على الدولة التي تتعرض للكارثة بمستويات تتفاوت من حالة إلى أخرى، وفقا لمستوى ونوعية ارتباطاتها الدولية، وذلك بهدف مساعدتها على احتواء آثار الكارثة والتعبير لها عن الدعم والمساندة وهى امور تجد أصداء قوية لدى الشعوب، خاصة فى ظل وجود وسائل الإعلام التي تسمح بالنقل المباشر للحدث من مكان لآخر، فقضايا البيئة اصبحت واحدة من أهم القضايا المطروحة على أجندة العلاقات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة.



بعد تقارير وزارة البيئة!

إغلاق المصنع الوحيد لاستخلاص القصدير في البحر الأحمر!

أغلق اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر مصنع استخلاص القصدير بمنطقة مرسى علم بناء على تقارير وزارة البيئة على الرغم من أنه المصنع الوحيد في منطقة الشرق الأوسط . الذى يستخلص القصدير بطريقة سحب مياه البحر في مواسير كبيرة لاستخدامها في غسيل القصدير ثم طردها مرة أخرى إلى البحر بعد أن تكون محملة بمخلفات الصرف الصناعي من نفايات صلبة وناعمة تتسبب في تلوث مياه البحر خصوصا أن المصنع لا يبعد عن شاطيء البحر الأحمر سوى ١٠ أمتار فقط.

إنتاج المصنع كان يدخل في صناعة الإلكترونيات وبدأ إنتاجه منذ عام ١٩٩٠ رغم أنه لا يعمل بترخيص ويتبع الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية ووزارة الصناعة.

كان جهاز شئون البيئة قد أرسل مجموعة من المتخصصين تأكدوا من أن موقع المصنع يتعارض مع قانون حماية البيئة ويتعارض مع المساحة القانونية لحرم الشاطيء والتى تنص على عدم إقامة أية منشآت إلا بعد ٢٠٠ متر من الشاطيء.

اللواء سعد أبو ريدة يدرس نقل المصنع إلى منطقة أخرى حتى لا يلوث البيئة مع ضرورة محطة معالجة خاصة به ات الصرف. ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

وزيرة البيئة: دعم مشروعات الحفاظ على البحيرات من التلوث

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة تقوم بدعم مشروعات الحفاظ على بحيرات مصر من التلوث، من خلال المعالجة البيولوجية للمخلفات السائلة باستخدام قابلية بعض الأحياء المائية والنباتية لامتصاص بعض أنواع الملوثات وقدرتها على تمثيلها غذائيا، مما يحتاج الى انشاء عدد من البرك الضحلة ذات المساحات الكبيرة لتوفير البيئة المناسبة لنمو هذه النباتات وزيادة فترة احتجاز المياه غير المعالجة للسماح لتلك النباتات بامتصاص احتياجاتها من التلوث. واشارت وزيرة البيئة الى ان بحيرات مصر تتعرض للعديد من المخاطر المتمثلة فى زيادة مصادر المياه الملوثة التي تصب فيها مصارف الصرف الصحي والصرف الزراعي والصناعي، وقد ادى تزايد هذه المخلفات وتراكمها داخل البحيرات الي تدهور ثروتها السمكية واضمحلال انتاجيتها العامة، بالاضافة الى مشاكل الصحة العامة التى بدأت فى الظهور. وقالت إن العمل يجرى حاليا فى بحيرات مريوط والمنزلة والبردويل والسد العالى .

٢



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

تغذية النبات من الأوراق تضاعف المحاصيل وتمنع التلوث

كتب - وجيه الصقار:

طريقة جديدة لتسميد النبات خاصة فى المناطق الجيرية ابتكرها عالم مصرى، تعتمد على رش مادة السوبر فوسفات على اوراق النبات لتغذيته بدلا من التسميد الأرضى.

وقد ثبت أن الطريقة الجديدة تضاعف انتاج المحاصيل خاصة البقولية كما تستهلك نصف كمية السماد المطلوبة مما يقلل التلوث الناتج عن تركيز السماد. وصرح الدكتور وجيه قدرى أستاذ بحوث الاراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية ومبتكر الطريقة الجديدة، بأنها تماثل حقنة الوريد للانسان لما تحققه من نتائج مباشرة مع تلوث اقل، وقد ثبت أنه برش السماد بنسبة تركيز ٢١٪ على أوراق النبات مباشرة وبكمية ٥٠٪ من السماد اللازم للأرض الزراعية أدى لمضاعفة المحصول نتيجة تحسن النمو الخضرى والزهرى، وامتلاء بذور النبات بالتسميد الفوسفاتى وارتفاع نسبة البروتين بها، وقد استخدمت فى ذلك ٣ رشات اساسية فى عمر ٣٠، ٦٠، ٩٠ يوما من عمر النبات بالاضافة لعناصر السماد الأرضية الأخرى مثل سلفات النشادر والبوتاسيوم.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٦

لمواجهة النجم الشوكى بالبحر الأحمر

نادية مكرم عبيد: رحلة بحرية كل شهر .. للقضاء عليه نهائيا

سعد أبوريده: منع الصيد الجائر .. أعاد التوازن البيئى للبحر

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة عن رصد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه من صندوق السياحة والبيئة لمكافحة النجم الشوكى بالبحر الاحمر .. وقالت انه خلال الفترة الماضية قامت اكثر من ١٢٠ رحلة بحرية لمسح البحر الاحمر بالكامل اسفرت عن اصطياد ١٦ الف نجمة.

واشادت الوزيرة بالتعاون المثمر بين وزارتى السياحة والبيئة ومحافظة البحر الاحمر للقضاء نهائيا على النجم الشوكى بعد ان تزايدت اعداده واصبح يهدد وجود الشعاب المرجانية حيث ان النجم الشوكى يعيش على التهام الشعاب وثبت ان النجمة الواحدة تأكل مساحة ١٢ الف متر مكعب من الشعاب المرجانية.

واكدت نادية مكرم عبيد ان رحلات المسح البيئى مستمرة خلال الشهور القادمة على طوال ساحل البحر الاحمر وتتم بواقع رحلة كل شهر للتأكد من خلو البحر الاحمر تماما من النجم الشوكى.

وقال اللواء سعد ابوريده محافظ البحر الاحمر ان انتشار النجم الشوكى يعد ظاهرة طبيعية وعالمية ايضا حيث ثبت وجوده فى ٢٨ دولة من دول المحيط الهندى وجنوب شرق اسيا واستراليا واليابان .. ولكن تزايد اعداده عن المعدلات الطبيعية يضر الانظمة الايكولوجية.

واشار المحافظ الى ان هذا الحيوان يتواجد بكثرة فى محافظتى الغردقة وجنوب سيناء منذ ١٨ شهرا وعلى الفور بدأت رحلات المسح البيئى والبيولوجى فى مناطق تواجده وتم دراسة اكثر من ٩٠ موقع غوص فى البحر الاحمر واصطياد اعداد كبيرة من النجم الشوكى.

واكد اللواء سعد ابوريده ان الجزر الداخلية بالبحر الاحمر اصبحت خالية تماما من النجم الشوكى واشار الى ان قرار منع الصيد بالمحافظة خلال فترة تكاثر الاسماك والتى تبدأ من اول مايو ولمدة ثلاثة اشهر ساهم فى مكافحة النجم الشوكى كذلك منع اصطياد الاصداف نهائيا ادى الى اعادة التوازن البيئى للبحر والذى يعد اهم اسباب انتشار النجم الشوكى.

واشار محافظ البحر الاحمر الى انه تم رصد ١٠٠ الف جنيه لتمويل الدراسات العلمية الخاصة بمكافحة النجم الشوكى فى معهد علوم البحار ومن المقرر الانتهاء من اعداد التقرير النهائى عن تواجد النجم الشوكى وكيفية مواجهته على طول ساحل البحر الاحمر خلال شهر اكتوبر القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

١٥ مليون جنيه لخطة الإصحاح البيئى فى القرى

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان خطة الاصحاح البيئى التى تنفذها الوزارة فى القرى هذا العام من خلال البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» تتكلف نحو ١٥ مليون جنيه.

وتتضمن الخطة شراء ٢٢٥ مقطورة نظافة لرش ورفع المياه، و٣٦ سيارة للقمامة، و١٤٥ جرارا زراعيا و٩ لوادر، و١٣ طلمبة سحب، و٢٣ قلابا، و٣ أجهزة قتل حشرات، و٢٨ بيارة، و١٠ مشروعات لتغطية المصارف و٨ مجازر بالاضافة إلى مشروعات الخير والتخطيط العمرانى ومكافحة النمل الابيض. وقال إن برنامج شروق ينفذ خلال العام المالى الحالى ٥٣٨٥ مرحاضا صحيا فى قرى محافظات الصعيد يتكلف انشاؤها ٢.٥ مليون جنيه سيتم انشاء ألف فى المنيا و١٧٥٠ فى سوهاج و١٥٠٠ فى قنا و٩٨٥ بأسيوط و١٥٠ فى قرى الأقصر وقد تم الانتهاء من تغطية احتياجات قرى بعض المحافظات بالكامل مثل قرى محافظة أسيوط.



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

نادية مكرم:

لا قروض أجنبية فى مشروعات البيئة.

أعلنت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أننا أصبحنا ولأول مرة لا نلجأ إلى القروض الأجنبية لمواجهة المشاكل البيئية فى مصر، ولكن هناك مشروعات مصرية أجنبية مشتركة مثل مشروعات إنشاء مصانع لإنتاج مرشحات للصناعات المختلفة لحماية الهواء من الملوثات الكيميائية الضارة، وكذلك محطات المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصحى والصناعى وغير ذلك..

ويقول حاتم نصر فريد المحرر العلمى لأكتوبر إن تصريحات الوزيرة جاءت خلال الحوار الفكرى الذى عقد مؤخرا بالغردقة حول اقتصاديات البيئة والذى شارك فيه د. تيودور بانايوتو مدير معهد هارفارد للتنمية الدولية، ود. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة، وعدد من خبراء البيئة فى مصر وبعض المنظمات الدولية وأكد د. إبراهيم عبد الجليل على أهمية دور اقتصاديات البيئة فى المشروعات المختلفة، وضرورة إدماج البعد البيئى فى التنمية الاقتصادية، بهدف تقييم تكلفة وفوائد الإدارة البيئية وتقييم الأثر البيئى للمشروعات..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٨ / ١٩٩٩

تشغيل أتوبيسات الركاب فى القاهرة بالغاز الطبيعى:

خطوة صغيرة فى مشوار طويل لمواجهة «غول» التلوث

إنها حقا خطوة جادة فى المشوار الذى بدأته جميع اجهزة الدولة لمواجهة غول التلوث والحفاظ على البيئة فى قاهرة الـ ١٦ مليون إنسان.

أما الخطوة فإنها تتمثل فى تشغيل عدد إضافى من اتوبيسات نقل الركاب بالقاهرة الكبرى تعمل بالغاز الطبيعى وفى هذا التقرير نتعرف على تفاصيل هذه الخطوة والإجراءات المستقبلية لتشغيل اتوبيسات النقل العام بواسطة الغاز.

وقبل الدخول فى تفاصيل هذه الخطوة تجب الإشارة إلى ان هيئة النقل العام فى القاهرة قد بدأت هذا المشوار منذ سنوات مضت بتشغيل عدد من الأتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى على سبيل التجربة، وقد تم تشغيل هذه الأتوبيسات على الخط الذى يربط بين ميدان التحرير ومطار القاهرة، وقد اثبتت هذه التجربة نجاحا كبيرا فى الحفاظ على البيئة ومواجهة التلوث.

ومع بدء هذه التجربة كانت هناك اقتراحات ودراسات فنية مستفيضة لتحويل الاتوبسات التى تعمل بالسولار إلى الغاز الطبيعى، غير ان الدراسات اثبتت عدم جدوى هذا المشروع نظرا لارتفاع تكلفة تحويل الاتوبيس من التشغيل بالسولار إلى الغاز الطبيعى حيث قدرت الدراسات هذه التكلفة بحوالى ٧٠ الف جنيه للاتوبيس الواحد.

وكان الاقتراح العملى والمنطقى هو استبعاد فكرة التحويل والبدء فى تشغيل اتوبيسات جديدة تعمل بالغاز الطبيعى وتكون مصممة ميكانيكيا للعمل بهذا النظام، خاصة فى ظل التوجه العام الذى تقوده الحكومة لحماية القاهرة الكبرى من طوفان التلوث الذى اصبح يطارد الجميع بعد ان وصل إلى معدلات مخيفة تفوق بدرجات كبيرة المعدلات العالمية.

وفى ظل هذا التوجه ـ كما يقول المهندس عبدالحميد مختار رئيس شركة اتوبيس القاهرة الكبرى ـ تم الإتفاق بين هيئة المعونة الامريكية ووزارة البترول وجهاز شئون البيئة على ان تقوم شركة اتوبيس القاهرة الكبرى بإعداد عدد من الاتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى لتسييرها على خطوط القاهرة الكبرى.

واضاف ان الشركة قامت بتجهيز ساحات تخزين الأتوبيسات ومحطات الغسيل والصيانة بجراج المعادى التابع للشركة بالإضافة إلى إقامة محطة لتموين هذه السيارات وهذه المحطة مصممة على احدث النظم التكنولوجية فى العالم.

واوضح عبدالحميد مختار ان المرحلة الاولى فى هذه الخطوة تشمل تشغيل ٢٥ اتوبيسا باستثمارات تصل إلى حوالى ٢٠ مليون جنيه، مؤكدا ان الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة يقف بقوة مساندا لهذه التجربة ويقدم لها كل التسهيلات حتى تخرج إلى النور فى أسرع وقت ممكن.

وقال إن مساندة المحافظ لهذه التجربة تأتى فى إطار الخطة التى يتم تنفيذها لمواجهة التلوث بالعاصمة، مشيرا إلى انه ستعقب ذلك مرحلة اخرى يتم خلالها التعاقد على مائة سيارة اتوبيس جديدة تعمل ايضا بالغاز الطبيعى وقد تم إدراج المخصصات المالية لهذا المشروع فى الموازنة الحالية.

هذه هى ملامح التجربة.. وإن كانت تمثل خطوة كبيرة فى مشوار طويل إلا انها تمثل ايضا نقطة صغيرة فى محيط كبير خاصة ان تعميم تجربة تشغيل جميع الاتوبيسات بالغاز يحتاج إلى سنوات، فشركة أتوبيسات القاهرة الكبرى وحدها لديها ما يقرب من ٩٠٠ اتوبيس، بينما هيئة النقل العام تمتلك ما يقرب من ٤ الاف اتوبيس، وعلى اى حال فالاهم من ذلك هو استمرار الخطوات فى هذا الطريق.

هانى عمارة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

مهرجان أصدقاء البيئة يتجول في ٨ مواقع

■ اقيم في ١١ اغسطس مهرجان أصدقاء البيئة في محافظات القاهرة، والجيزة والقليوبية. تعاون في الاعداد للمهرجان وزارة البيئة، جهاز تخطيط الطاقة، مشروع تحسين هواء القاهرة، لجنة البيئة، امانة القاهرة بالحزب الوطني وجمعية تنمية شباب مصر، والمحافظات التي يقام بها المهرجان.

يهدف المهرجان الى نشر الوعي البيئي، فيما يخص ملوثات الهواء، ملوثات المياه، القمامة، الضوضاء، التدخين والمحميات الطبيعية يشمل المهرجان عددا من الانشطة بدات بدورة تدريبية لمدة يوم للطلبة والطالبات المشاركين في النشاط، والتي اعدتها وزارة شئون البيئة ومشروع تحسين هواء القاهرة، لتعريفهم بالموضوعات البيئية التي ستطرح خلال المهرجان، وكيفية تنظيم الجمهور والرد على اسئلتهم، وذلك بمقر الحزب الوطني- أمانة القاهرة. ويقوم جهاز تخطيط الطاقة بتجهيز الاتوبيس التعليمي الذي يعمل بالغاز الطبيعي، حيث سيتوقف الاتوبيس في ثمانية مواقع- خلال ايام المهرجان- تم اختيارها في المحافظات الثلاث وهي: دار السلام، السيدة زينب، بولاق، الدقي، الجيزة، ابو زعبل، روض الفرج ومدينة نصر فيما بين الخامسة والثامنة مساء لتعريف الجمهور باهمية استخدام الغاز الطبيعي صديق البيئة، كما يقوم مشروع تحسين هواء القاهرة بتوزيع المطبوعات التثقيفية على الجمهور، وتتناول البيئة ومشكلاتها مع الانسان، البيئة علم وسلوك، الاسرة والغذاء، التلوث وبيئة نظيفة بالاضافة الى مطبوعة خاصة بالمهرجان، كما يعد المشروع برنامجا ترفيهيا تثقيفيا باستخدام العرائس مدته ٣٠ دقيقة الى جانب مجموعة مختارة من شرائط الفيديو لشرح الموضوعات البيئية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

الشرق والغرب... اختلفا فى الغردقة!!

حماية البيئة بين الدور الاجتماعى وقانون العرض والطلب

التنمية.. ام البيئة؟... هذا السؤال طرح نفسه بقوة عندما بدات مصر تاخذ زمام الاهتمام بقضية البيئة وتدرس انسب الطرق لتحقيق الحماية المثلى للبيئة، وتخفيف حدة التلوث، وحماية صحة الناس.

وسرعان ما اكتشف الدارسون والمسئولون ان حماية البيئة جزء أساسى من التنمية الصحيحة، وان دفع عجلة الاقتصاد.. ما هو الا ترشيد استخدام الموارد وإيقاف نزيف الفاقد وحماية الهواء والماء والتربة وتوفير منتج قابل للتصدير يؤخذ بشروط محددة... معظمها يتعلق بحماية البيئة. كان ذلك منذ سنوات، وكان ذلك هو نفس ما حدث فى اغلب الدول النامية التى واجهت نفس الموقف فى نفس مفترق الطرق، ثم اكتشفت ان الطرق خادعة... وانها كلها تؤدى إلى نفس المكان... البيئة وكان شعار التنمية المستدامة هو الهدف المرصود الذى يحقق اقصى استخدام للموارد دون القضاء عليها.. ولكن... وإن بقى الهدف واحداً.. يبقى السؤال عن كيفية عقد قران البيئة والاقتصاد مطروحا، انها مدارس ونظم ونظريات، وواقع يختلف هنا وهناك.

تحت مظلة هذا السؤال... استضافت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الدكتور تيودور بانايوتو، الخبير الدولى فى مجال الاقتصاد البيئى ومدير معهد هارفارد للتنمية الدولية، وعقدت حواراً بينه وبين خبراء البيئة فى مصر، بالجونة بالبحر الأحمر، وقالت ان ذلك الحوار ياتى فى اطار دعم تحقيق أهداف وزارة البيئة لدمج البعد البيئى فى السياسات والبرامج الاقتصادية

نادية مكرم عبيد

د. ابراهيم عبدالجليل

د. بنايوتو عرض ثمار الخبرة الغربية، وتحدث كثيرا عن منحنى العرض والطلب فى البيئة، رابطاً بقوة بين «المنفعة الاقتصادية» والقرار البيئى، واشار إلى أنه يجب التوقف عن الانفاق على البيئة بعد انتهاء المنفعة، وإلى أهمية ادخال البعد البيئى والاقتصادى فى القرار التنموى، وهنا تلعب قضية «الأسعار» والضرائب دوراً حاسماً فى تحقيق التنمية وحماية البيئة.

ومن بين الأمثلة التى ثارت.. قضية زيادة الحمل السياحى على الشعاب المرجانية فى الغردقة، واوضح اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر أن عدد السياح الهائل أدى الى الاضرار بالشعاب، وتساءل: ماذا يمكن ان نفعله.. فى ظل وجود مبدأ عدم فرض رسوم إلا بقانون.

د. تيودور بانايوتو رد بسرعة... ارفع السعر لاقصى حد ممكن!! فذلك يحقق عائداً اعلى.. وحماية افضل.

اذن مفهوم الحماية بين التكلفة والعائد كان الموضوع الرئيسى فى الحوار، بما يحمل المعنيين: التكلفة والعائد فى الاقتصاد، وفى البيئة. الخبراء والمسئولون المصريون لم يرفضوا المفاهيم المطروحة، بل تحفظوا عليها، السيدة نادية مكرم عبيد قالت لصفحة البيئة: إننا نحاول قدر جهدنا بواسطة التشريعات والاجراءات... تضمين البعد البيئى فى جميع المشروعات الاقتصادية، وكذلك أن تكون مشروعات حماية البيئة قائمة على اساس اقتصادى.

واضافت: فكر د. بانايوتو فكر متطور... ولكنه ليس عمليا بالنسبة لنا، اما من جهتنا فنحن نلجأ إلى ارساء نظام الحوافز لجذب القطاع الخاص والمستثمرين الى ساحة الاهتمام بالبيئة، ونحن نجرى فى الوقت الراهن حواراً مع وزير المالية لارساء نظم الحوافز، خاصة وأن لدينا سوقا صاعدة وواعدة. وفى نفس الوقت - والكلام للوزيرة - نقوم بعمل لائحة لصندوق حماية البيئة وهو ضمن الآليات التى سنعتمد عليها لتحقيق هذا الهدف، وهو صندوق يمنح قروضا وحوافز للمستثمرين، وحققنا مبدا «على الملوث أن يدفع تكاليف اصلاح ما افسده»،وهو مبدأ نص عليه القانون، وانطلقنا الى المدن الجديدة لتطبيق هذه الآليات الاقتصادية - البيئية. إننا نحاول تطبيق فكر واقعى يحدد نتائج واقعية تناسب ثقافتنا وبيئتنا.

د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة اكد نفس المعنى عندما قال: إن مفهوم التكلفة والعائد صعب تطبيقه فى الدول النامية خاصة مصر، فليس فى جميع الأحوال يكون العائد محلياً، ولكن عالمياً، فكيف يتم حسابه؟ وأضاف: نحن فى مصر ننظر الى حماية البيئة من مردود التأثير المباشر على صحة الناس، وليس المردود الاقتصادى البحت، وحتى من خلال هذه النظرة يوجد تأثير اقتصادى ولكن يصعب حسابه.

اما د. أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة فيسوق رأيه فى تجربة عملية للتدليل على صدق نظريته... فقد قال: لقد لعبنا دوراً مهماً فى انشاء شركة مساهمة بمدينة العاشر من رمضان «لخدمات البيئة والتنمية»، تضم مجموعة من مستثمرى العاشر تحت رعاية وزارة البيئة، مهمتها استخلاص المواد النافعة من النفايات وإعادة تدويرها، براس مال ١٠ ملايين جنيه تزداد الى ١٠٠ مليون جنيه فيما بعد، لخدمة المناطق الصناعية المجاورة لمدينة العاشر ايضاً، وسيتم تخصيص ٢٠٠ فدان لموقع النفايات غير الخطرة والخطرة عام ٢٠١٥ لحماية البيئة فى مجال التخلص من النفايات.. والنفع الاقتصادى فى أن واحد. واشار د. احمد حمزة إلى أن الوزارة قامت بالعمل على توفير التمويل اللازم لادارة النفايات فى المدن الصناعية بإنشاء صندوق فى كل مدينة صناعية، وأنه يجرى التفكير فى إنشاء مركز متخصص يعنى بالادارة البيئية المتكاملة.

وأوضح: أن ما يحدث فى مصر فى المدن الصناعية... وتحقيق العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والبيئة... تجربة فريدة من نوعها، تستحق أن تحتذى!

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

خسوف وكسوف وإحباط

د. خالد جودت

طب عين شمس

الاربعاء قبل الماضي قدت سيارتي في الشارع ووجدته غير مزدحم علي غير العادة وقلت ربما كانت المصايف وذهبت لمستشفي الدمرداش لاجراء جراحة فوجدت الباب مغلقا وفتح الباب لي الحارس المسئول علي مضض وفي عينيه نظرة رعب لانه خرج من الغرفة للشمس بسببي: هنا ايقنت ان هناك شيئا غير عادي وعلمت عندها انه ينتظر حدوث كسوف الشمس ووجدت هذا الحارس البسيط يخبرني في هلع بانه ربنا يعديها علي خير اصل احنا غلابة يا بيه، عندها عجبت للعلاقة بين كونه غلبان وبين مرور القمر امام الشمس واكتشفت ان الناس جميعا في خوف من حدوث هذا الخسوف ويظنون انه قد يصيبهم بالعمي او اسوا من ذلك. أجريت الجراحة بين الساعة الواحدة والرابعة ولاحظت أن اكثر من نصف العمال لم يحضروا إلي العمل. خرجت بعدها إلي الشوارع الخالية وعجبت لحال الناس الذين يختبئون في بيوتهم وكأن هذا الكسوف هو يوم القيامة مثلا أو شيء قريب لذلك. أظن أن بلدنا هو البلد الوحيد في العالم الذي اختبأ الناس فيه من كسوف الشمس وذلك لأن التليفزيون قد ضخم هذه الظاهرة بدرجة ادخلت الرعب في قلوب الناس وجعلتهم يهربون بهذه الطريقة. في الخارج خرج الناس للشوارع وباستعمال نظارات واقية أمكنهم الاستمتاع برؤية الظاهرة النادرة.

ملحوظة اخري أن الكسوف قد حدث في الساعة الواحدة وثماني دقائق وكذا ثانية بالضبط وبدون تأخير ولو لجزء من الثانية وهذا يدل علي دقة علم الفلك الذي يمكنه تحديد تحركات القمر بالدقيقة والثانية بدقة شديدة في حين انه لو كنا اعتمدنا علي استطلاع الهلال مثلا لوجدنا أن هذا الكسوف يحدث في السعودية في يوم غير الذي يحدث فيه في مصر ، وغير الذي في المغرب ولاختلف المسلمون في تحديد يوم الكسوف ، وكالعادة يتمسك كل منهم برايه وكانه الوحيد المصيب فيهم. الم يأت الوقت بعد ونحن علي مشارف القرن الحادى والعشرين لنكف عن هذا الجدال غير المجدي ونعتمد علي العلم الحديث الذي يحدد رؤية الهلال باليوم والساعة والثانية بطريقة علمية غير قابلة للخطأ ونكف عن رؤية الهلال بالعين المجردة وكأننا نقول أن إجراء العمليات الحسابية في المخ هي أكثر دقة من إجرائها بالكمبيوتر..

وبهذه الطريقة يمكن أن تكون لدينا مواعيد ونتائج ثابتة ونكف عن هذا الخلاف المشين غير المجدي ولنلتفت إلي قضايا أكثر جدية وأهمية في ديننا ودنيانا.

أصيب الشعب المصري بإحباط شديد لأن فريقه المدلل قد مني بهزيمة ثقيلة من فريق السعودية. من المسئول عن هذه الهزيمة هل هو اتحاد الكرة أم مدرب الفريق ام اللاعبون.

في رايي المسئول الاول عن هذه الهزيمة النكراء هو الشعب المصري المشجع لهذه الرياضة والذي دلل لاعبي الكرة علي مدي الأعوام العشرين السابقة بالرغم من انحدار مستوي اللعبة في مصر إلي أدني مستوي لها. منذ عشرين عاما كان لدينا فريق للكورة مشرف به نخبة من اكفا اللاعبين لياقة ومهارة اما الآن فالفريق دون المستوي به بعض اللعيبة الحريفة الذين يجيدون اللعب علي الواقف ولا يستطيعون الجري عشرين مترا . ما هي خطة النهوض بهذه الرياضة في الاعوام العشرين السابقة في مصر مقارنة بالبلاد الأخري. بلاد كثير عربية وافريقية شاهدت نهضة كبيرة لهذه الرياضة ونحن محلك سر بل وللخلف در. إخواني كفاكم تدليلا للاعبيكم حتي يعودوا لمسارهم إن كان هناك أمل في ذلك.

٠٠٠١٦٣



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

الخــرافة فى عصــر التقــدم

من حسنات علم الفلك، او لعله التاريخ غير المرئى المستمر لكوكبنا، أن ياتى كسوف الشمس الكلى يوم الأربعاء ١١ اغسطسعلما ليس فى مجال المناخ او العلوم، وانما فى الكشف عن نواح غير مرئية لضمير الانسان فى هذا العصر الذى نحياه.

اقول هذا بمناسبة ما صاحب هذه الظاهرة الفلكية بل وما سبقها منذ شهور، وما يواكبها الآن من ظواهر لم تكن فى الحسبان. او لعلها لم تجتمع على بساط التحليل والوعى بشكل كاف فيما سبق.

كسوف الشمس الكلى، أولا. الظاهرة شغلت بال مئات الملايين من البشر على طول خط سير الاحتجاب الشمس الكلى والجزئى بواسطة القمر من شمال شرق الجزر البريطانية حتى خليج البنغال فى جنوب شرق أسيا، وقد كان التركيز على القطاع الشمالى من اوروبا. ذكر المعلقون ان كسوفا آخر أضيق انتشارا حقيقة حدث عام ١٩٦١، ولم تصاحبه الظواهر التى عايشناها دقيقتين أو دقيقتين ونصف دقيقة على أحسن تقدير من الكسوف، دفعت بمئات الملايين . نحو اكثر من ٣٥٠ مليونا الى الاحتجاب ساعة او ساعتين او اكثر فى ديارهم، بينما خرجت نفس الأعداد الى الساحات العامة او المرتفعة لو امكن ذلك لمشاهدة هذه الظاهرة الخارقة بكل المعايير، وراء «النظارات الخاصة» الواقية، بل وقيل ان قداسة بابا روما اقتطع دقائق من مراسم القداس *لمراقبة الظاهرة* بنفسه. كل هذا يمت الى مجال الدهشة او الانبهار فى حدود المعقول، ولكن اللافت للأنظار حقيقة ان «حملة دعائية» واسعة بدأت منذ شهور، منذ مطلع هذا العام، تنبىء بنهاية العالم، وسقوط محطة «مير» الفلكية الروسية على باريس لتدميرها حسب مزاعم صانع الأزياء «باكو رابان»، كما تتابعت الأنباء فى الصحف وعلى الشاشات تبين ان أعدادا غير قليلة من البشر هرعوا الى الجبال او مناطق نائية يحتجبون او يعتصمون فى خيام فى اماكن بعيدة، ينتظرون فيها نهاية العالم. وكذا تتالت الاخبار حول حركات قيل إنها «دينية» استغلت ظروف الفزع المتزايد، خاصة فى الدول الصناعية المتقدمة، فى أوروبا وامريكا الشمالية وبعض المناطق الأخرى، لنشر افكار وتنبؤات والتبشير بسلوك شاذ بكل المعايير على ما عرفته الانسانية منذ اجيال.

أغرب ما فى الأمر ان مجموعة من «الثوابت» كان من المفروض ان تقف فى طريق هذه الموجة، وتصد هذا الجو السوداوى، الم يقل عدد من النبهاء بأن فكرة «نهاية التاريخ» التى عرضها «فوكاياما» تمثل بيت القصيد؟

فهل من الممكن ان يكون للتاريخ استمرارية مادمنا فى عالم يسوده قطب واحد دون جدال، حتى ولو كان ذلك مرحليا؟ ثم الم يؤكد المحللون والخبراء المتعجلون ان الحرب كما عرفتها الانسانية انتهت الى غير رجعة، اذ أصبح من الممكن تدمير بلاد باسرها بالصواريخ والتحكم فى السماء دون التضحية بجندى واحد، كما حدث فى يوجوسلافيا السابقة، أو هكذا زعموا؟

قبل ان يؤكد الخبراء المتعمقون فى الأمر ان القطاع الأكبر من الجيش والقوات الضاربة الصربية فى مامن، بعد أن استطاعت مراوغة حلف الأطلنطى والافلات من ضرباته التى نجحت من ناحية اخرى فى تدمير معانى الحياة المجتمعية المتمدينة فى جمهورية صربيا وكذا فى كوسوفا؟ الم تثبت هذه الحرب انها حقيقة تمثل نهاية الحروب؟ أم ان الحروب لها دوافع أخرى ثابتة تكمن فى تصارع المصالح الاقتصادية والسياسية، وكذا الايديولوجية . الحضارية، كما كان الأمر منذ أبد الانسانية؟ وقبل هذا وذاك افلم يثبت بعد انهيار الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى السابق واوروبا الشرقية ان اقتصاد راسمالية السوق هو المتفوق، وقد استطاع أن يتخطى التناقضات التى اودت بمعسكر غريمه الذى عرض نفسه . اى الاشتراكية . بديلا لمظالم راسمالية السوق؟ عشنا سنوات خصبة من توكيد الايمان المرة تلو المرة بأن كل شىء قد انتهى على خير، *ان جاز* التعبير، وأن الحركة السياسية والابداع الفكرى وطرح البدائل انما هى امور تمت الى عالم الخيال ولا نقول المخيلة.. ثم: لماذا لا تهدأ النفوس، وقد بلغنا نهاية المطاف؟ افلم يتزايد الخبز فى المراكز الصناعية الكبرى وتوابعها هنا وهناك؟ افلم تنتشر الملاهى والالعاب والمتع السطحية الرخيصة على أوسع نطاق بواسطة ماقيل انه ثقافة عالمية واحدة جديدة؟ أو باختصار: الم نبلغ نفس الحال التى بلغته امبراطورية روما فى عصر انحدارها عندما كان الشعار انذاك هو «الخبز والعاب السيرك»؟ وهل بعد الخبز والعاب السيرك من هدف وغاية؟ ام آن فى بلوغ هذا الحد تحقيقا للجنة الموعودة على ارضنا الملتهبة؟

هل من تقدم بعد «النهاية»؟

وإن كانت هذه فعلا هى الجنة الموعودة ونهاية المطاف او نهاية التاريخ، فما العمل اذن وما الموقف من فكرة «التقدم»

جوهر فكرة التقدم إنما هو فى قدرة الانسان، وكذا المجتمع، على دراسة أسباب مايعوق طريقه من السدود وابتداع وسائل التغلب عليها، وذلك بغية توسيع رقعة وعمق الافادة من امكانات الطبيعة المحيطة وكل ما يندرج تحت تسمية «الحياة».

الفكرة كما هو معلوم، او ربما ليس كذلك، ليست ازلية ابدية، وانما هى من ثمار عصر النهضة الاوروبية بعد الثورة العلمية والثورة الصناعية وبدايات الثورة البورجوازية الراسمالية، اى فى *الفترة ما بين القرن* السادس عشر والثامن عشر، كان المفروض قبل هذه الثورات الثلاث أن ما هو كائن يكاد يكون ثابتا، أو أحيانا من باب التفاؤل يوصف بانه خير مايمكن ان يكون، وكذا فقد بينت الدراسات الحديثة وقد لخصها مثلا الاقتصادى والمفكر «ريشارد برونك» فى كتابه «التقدم واليد الخفية» منذ شهور ان فكرة التقدم لم ترد بوضوح قبل منتصف القرن الثامن عشر، بل وكانت قبل ذلك شبه خارج دائرة تفكير الانسان. •



المصدر : الأهـــرام

مؤسسة الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

د . أنور عبد الملك

وقد بين في العديد من الكتابات كيف ان هذه الفكرة صاحبت عصر الثورات الثلاث ومهدت الطريق لرسالة الفيلسوف الالماني «نيتشه» في القرن التاسع عشر التى ذهبت الى «ان الله قد مات» حسب تعبيره. وكان يقصد بذلك انه، بعد زوال الثوابت الدينية والعقائد التقليدية في القرن الثامن عشر، لم يعد هناك مجال للايمانية باى صورة من الصور، مادام الانسان قد اصبح مالك الوجود ينتج بدون حدود ويستهلك كذلك دون ملل مما قاده الى ممارسة المتعة بلا شواطىء.

وكذا، وفى مواكبة هذا المفهوم، صاغ كبار المفكرين مجموعة من التصورات والافكار تؤكد أن الواقع الملموس يذهب هذا المذهب الذى عبر عنه مثلا العالم الأمريكي ورجل الدولة العظيم «بنيامين فرانكلين» عام ١٧٨٠ بقوله المأثور: «من المستحيل ان نتصور المدى الذى سوف يصل اليه سلطان الانسان على الطبيعة بالف طريقة فى المستقبل» وبعد هذا القول وفى هذا الجو الذى قامت على اساسه حركة التنوير فى مختلف القطاعات المتقدمة من الحضارة الغربية الحديثة والمعاصرة، دقق عدد من المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين فى عملية التحول المجتمعي وذهبوا الى أن هذا القول، إن جاز اطلاقه من باب الامل أو التصور الفلسفى، فإنما هو قول لاينطبق على المجال الاقتصادى. ان التقدم والنمو الاقتصادى لايرتبط بطريقة مباشرة بالتقدم الانسانى. ذلك ان التقدم، اى التوسع فى الانتاج والاستهلاك والمتعة، لايعنى بحال من الاحوال ان الانسانية تتقدم فى طريق تحقيق غاياتها، بل وذهب بعضهم ان النمو الاقتصادى يتناقض مع النمو الانسانى - وهو المفهوم الذى ترتب عليه تقديم فكرة «التنمية الاجتماعية - الانسانية» او «الاجتماعية - الثقافية» فى مقابل فكرة «التنمية الاقتصادية» فى حد ذاتها.

يدعونا مؤلف الكتاب الصاخب المذكور اعلاه الى تمعن عدد من الامور، ان زيادة الانتاج الصناعى تترتب عليه زيادة فى التلوث والاختناق، وهذا فى الدول الصناعية المتقدمة، دعنا من الدول النامية، كما نعرفها، وكذا فإن انتشار ظاهرة التنافس بين الناس لايمكن أن تحقق لهم أجمعين الوصول الى المعالى اذ ان المقام الرفيع محدود على اقلية حتى الآن، وهو ما يطلق عليه «الحدود الاجتماعية للتنمية». وأخيرا يلفت النظر الى أن الدخل المالى لايسير بالضرورة يدا فى يد مع السعادة. اذن كيف يمكن ان نتصور أن النمو الاقتصادى فى حد ذاته واستمراريته - جوهر عملية «التقدم» الموضوعى للمجتمعات البشرية - يؤدى بالضرورة الى رفع المستوى الفكرى والمعنوى والنفسى للناس اجمعين، وكذا يتقدم بما بينهم من علاقات الى مستوى من الاثراء المتبادل بحيث يحقق سعادة الانسانية؟

من علم الاجتماع الى المالية

وقد ادت هذه الاسئلة الصاخبة الى اهتمام المفكرين بشكل متزايد يوما بعد يوم بما اطلق عليه تسمية «البعد الاجتماعى» لعملية التنمية الاقتصادية. كنا انذاك فى مرحلة الصراع بين النمطين الرأسمالى والاشتراكى فى الغرب. وكان من الطبيعى أن يرى قطاع واسع من اصحاب الرأى ان هناك بديلا للتنمية بدون حدود: فإما الاشتراكية كما كانت انذاك حتى ١٩٩١، وإما نوع من الراسمالية الاجتماعية، تبقى على الحماية الاجتماعية لجماهير الشعب العامل من خلال كماشات مقتضيات التنمية الاقتصادية، بحيث يمكن تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية فى إطار سيادة مفهوم التنمية الاقتصادية، وزيادة الدخل القومى، وتمركز ثروات العالم بين ايدى كوكبة من الشركات المتعددة الجنسية، ومعظمها أمريكية فى هذا الجيش، وقد ادى هذا

الجو الى تقدم العلوم الاجتماعية بوجه عام، وعلم الاجتماع بوجه خاص، الى مكانة الصدارة فى الفكر المعاصر، خاصة فى العالم الغربى. كانت هذه هى مرحلة «النظرية الكبرى» الذهبية من الخمسينيات الى الثمانينيات، وقد شارك فيها قطاع غير قليل من ابرز مفكرى وعلماء أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فى هذا الجيش، وقد قدمنا فى هذا الجو ما رأينا من تجديد فكرى فى مشروع «الجدلية الاجتماعية» (١٩٧٢) وذلك فى قلب مجموعة من الاعمال الرائدة التى قدمتها كوكبة من المفكرين وفى الصف الاول منهم «لوفيفر» و«فورتادو» و«رايت ميلز».

وعند تحطم البديل الاشتراكى للمجتمع فى العالم الغربى عام ١٩٩١ اصبحت صدارة علم الاجتماع فى الفكر الغربى المعاصر محل شك. وبالفعل، انحدر عدد الاعمال التكوينية او الرائدة الجادة منذ هذا الحين بشكل ملحوظ. هذا بينما تصاعد علم الاقتصاد، وخاصة المالية الى مكانة الصدارة:

افلم ينتصر نمط اقتصاد راسمالية السوق بشكل نهائى؟ افلم ينته الصراع التاريخى؟ افلم نصل الى غاية المنى؟

حاولنا هنا، فى سطور، أن نوجز مسيرة الفكر الاجتماعى، وخاصة فى القطاع الغربى المتقدم منذ القرن السابع عشر: من المخيلة الفلسفية، الى صدارة الفهم العلمى للحركة المجتمعية، حتى تقدم الاقتصاد والمالية صفوف الجميع منذ عقد من الزمن.

حسنا. ولكن ما القول فيما اوردناه سابقا بمناسبة ظاهرة الاهتزاز شبه الجماعية التى اصابت معظم مجتمعات كوكبنا حول كسوف الشمس، تلك الموجة الهائلة من التشاؤم والسوداوية وترقب النهاية؟ هل مثلا ان فكرة «النهاية»، اى «نهاية التاريخ» و«نهاية الكوكب والحياة» وجهان لعملة واحدة؟ ام ان هناك شعورا فى الاعماق بان صدارة الاقتصاد والمالية، اى انتصار السوق على كل معانى الحياة المجتمعية الاخرى فى عصرنا، تمثل نهاية وليس انتصارا؟ او بعبارة اخرى لعلها تمثل توجه لايمكن ان يؤدى إلا الى طريق مسدود. وان كان الامر كذلك لامكن الجمع بين الايمان العميق باولوية قيم وراسمالية السوق، من ناحية، والشعور بالنهاية وخاصة نهاية التاريخ ونهاية الحياة الانسانية من ناحية اخرى.

إن كان الامر كذلك يصبح السؤال: كيف ولماذا ادى ظهور وانتشار ثم انتصار مفهوم التقدم، بالمعنى التقليدى الاقتصادى المادى، الى مثل هذه النتائج - رغم ان التقدم الاقتصادى والمادى على مستوى يرتفع يوما بعد يوم فى القطاع المتقدم المسيطر من العالم؟ من اين التناقض الجذرى؟ وكيف يؤدى انتصار مفهوم التقدم - بمعناه المادى الاقتصادى المالى - الى طريق مسدود امام قطاعات واسعة هائلة من البشرية؟

ثم: كيف يمكن ان يحدث هذا التناقض فى اللحظة التى فيها تقوم قوى الهيمنة حول مركزها الواحد بمظاهرة غير مسبوقة لقوتها؟

كيف يمكن بعد هذه الدلائل الواضحة على صحة القول بانه ليس فى الإمكان خير مما كان ان تنتشر الافكار العدمية واليائسة والسوداء بين الناس، وذلك بمناسبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

حدث فلكي مهم، ولاشك، ولكنه كان مرصودا ومعلوما منذ وقت طويل، بعدما تقدم عليه من سوابق في هذا القرن والقرون الماضية؟

ربما هناك عنصر، او بعد غائب، او مغيب؟

البعد الروحي، أم الطقوس؟

لعل المدخل في هذا الجو من اللامعقولية، يكمن في مستوى الفكر والوجدان؟

منذ عدة عقود، أكدنا يدا في يد مع مجموعة من المفكرين والدارسين في قلب الحركة الفكرية المعاصرة انه لابد من العناية بالبعد الروحي، أي بمستوى مايسمى «المتعالي»: الدين، الفلسفة، انظمة القيم الاخلاقية، وكذا الايديولوجية، وكانت هذه الدعوة في الوقت الذي ارتفع فيه شأن العامل الاقتصادي المالي في قلب فلسفة وانجازات نظام راسمالية السوق، وخاصة منذ انتصارها عام ١٩٩١. كنا حريصين على ابراز ان الرسالة الجديدة امتداد لما دعا اليه عدد من اعلام الفكر في الغرب قبل وبعد الحرب العالمية الاخيرة. هذا مثلا «هـ.ج.ويلز» المفكر والكاتب الاشتراكي المرموق الذي ركز على دراسة العلاقة بين العلم والتقدم الانساني في عملية التنقيب عن عالم الغد ينتهي في كتابه الاخير «الذهن في نهاية المطاف» في مطلع الثلاثينيات الى قوله: «إن كل ما أمنت به انتهى الى لاشيء». وكان قد أمن إيمانا عميقا بفكرة التقدم في حد ذاتها مصحوبة بمفهوم العدالة الاجتماعية، وفي نفس الظروف نشر المفكر الكاثوليكي الفرنسي الكبير «تيار دي شاردان» رسائله عن «الظاهرة الانسانية» وقد جاء التركيز فيها على البعد الروحي المميز للانسان بالنسبة لمختلف الظواهر الكونية، ومن هذه الافكار جاء قول «اندريه مالرو»: ان القرن القادم، إما ان يكون روحيا وإما الا يكون». مرت عقود وسنون الى ان تفجرت ظاهرة الفكر العدمي واليأس التاريخي التي توجتها العمليات المصاحبة لظاهرة كسوف الشمس هذا الشهر، ومن يدرى مايليها. امامي ملحق او عدد خاص لمجلة «البريد الدولي» الفرنسية (رقم ٤٥٦ المؤرخ ١٩٩٩/٧/٢٩) وهو الملحق المخصص لموضوع «قاموس صغير للسلوكيات الدينية الجديدة». وقد جاء الغلاف المصور بشعار «آه يا إلهي»! يقوم الملحق بجولة واسعة في ارجاء المعمورة، وان كانت مختاراته تتجاهل الجزء الأوسع من الصحافة العربية والصحافة المصرية بشكل كامل.

بيت القصيد ان «السلوكيات الدينية» تعرض لمجموعة من الحركات والظواهر والمنظمات المعلنة وغير المعروفة في معظم الديانات ومنظومات المعتقدات الروحية المعاصرة جنبا الى جنب مع عدد اقل من المقالات المعنية بالجديد في عبادات الديانات الكبرى.. ينتهي الملحق الى فكرتين:

(أ) «ان الله لا يفني، رغم انف «نيتشه» وبعض الآخرين. نعم لقد تحول الأوروبيون عن الله ولكن المؤمنين في كل ارجاء العالم الاخرى يزدادون عددا كما تزداد طقوس العبادة وتنتشر السلوكيات الدينية الى اركان العالم».

(ب) اما من حيث المضمون فيؤكد «القاموس الصغير» مايلي: «إن الكنائس التقليدية، في كل القارات، تواجه الآن تفجر انواع جديدة من السلوكيات الروحية. بين الكنائس غير العقائدية، والجماعات السرية، والديانات حسب الوصفة تجمع بين قدر من البوذية مع قدرين من المسيحية مثلا، وكذا عبادات افتراضية غير واقعية...»

والحق ان مطالعة هذا الملحق تفيد من حيث انها تجمع العديد من التوجهات والانباء والتحليلات الواردة في الصحافة الغربية منذ سنوات قلائل على اوسع نطاق، وخاصة في العقد الاخير. أفلم تصل الايديولوجية في الغرب الى نهاياتها؟ أفلم ينتهي التاريخ؟ كيف اذن يمكن أن يستمر نظام المعتقدات، من حيث المضمون الايماني والمؤسسات التنظيمية كما كان عليه؟

من هنا كانت الدعوة الى الانفتاح على صحوة «روحية» جديدة ولكنها صحوة مغايرة تماما للايمانية والأديان كما عرفتها الانسانية، خاصة في قطاعها المركزي التوحيدي، ومعنى ذلك ان الباب اصبح مفتوحا امام كل «السلوكيات». وهو تعبير دقيق لطيف كاشف في آن واحد. لكي تقدم ماتراه من تركيبات تتارجح بين نوع من المعقولية، او الايمانية التقليدية، وانواع متعددة متزايدة من الفوضى العقلية والشعوذة والتصرفات السلوكية الخارجة .. كل هذا باسم «الدين» و«الايمان»

اي ان الظاهرة التي يعرض لها قطاع واسع من الاعلام الغربي اليوم ليست هي ظاهرة العود الى اهمية البعد الروحي في حياة المجتمعات البشرية، بل هي على العكس من ذلك تماما. انها تقدم خليطا من الانطباعات والافكار والتصورات والمشاعر والتخيلات تنتشر بين الجماهير الواسعة، مرة اخرى عبر الاعلام وخاصة وسائل السمع مرئية للتلفزة، مشاعر بالتخبط واللامعقولية والغموض. تؤدي. بدورها الى جو من الاستسلام الى كل ما هو قاهر مجهول يصدم تجربة العقل والوجدان البشري.

اي ان الدعاوى الجديدة تؤدي الى استسلام الفكر والارادة الى ما لا مفر منه، فإذا كان التاريخ قد انتهى، فلا حول لنا في ذلك، واذا كانت الهيمنة واحدة، فلاعمل ممكن تجاه بدائل اخرى. واذا كانت القوى الحربية لاترد، فالخنوع والقبول هو عين الهدى.

وفي كلمة: الدعاوى الى الفكر العدمي باسم صحوات يقال إنها «دينية»، وهي على العكس من ذلك تماما، إنما يمثل أيديولوجية الاستسلام وفلسفة الخنوع في عصر هيمنة النظام العالمي الجديد خلال المرحلة التاريخية الراهنة.

من هنا، بالضبط، يمكن ان نفهم العلاقة بين «انتصار» مفهوم «التقدم» بمضمونه الاقتصادي المالي المادي المحصور من ناحية مع جو الفزع امام الظواهر الكونية والسياسية الحالية الذي تجلى بوضوح منذ عقد من الزمن، وخاصة حول الحروب الأخيرة في يوجوسلافيا وآسيا الوسطى، من افغانستان الى شيشينا وداغستان والقوقاز وافريقيا الوسطى والغربية، وما يعدله من منازعات اخرى، كما تجلى في انتفاضة الفزع التي واكبت ظاهرة احتجاب الشمس بشكل كلي منذ ايام.

انه الفكر العدمي الذي يتقدم ليغطي اللامعقول السياسي والاجتماعي الذي نحياه.

التحدي، اذن، يواجه الجميع، يواجهنا.

ما السبيل الى توكيد معاني الايمان والعقل، العلم والدين، الحدث والفكر؟ أود ان أعرض بشكل بسيط لأدوار فيه لهذه التساؤلات المشروعة.

ان تاريخ الانسانية يشهد بإمكان مواجهة هذه المعادلة الصعبة، سواء في فترات النهضات الكبرى، او في حالات استمرارية المجتمعات الحضارية أو القومية عبر الاجيال، لو فتحنا، مثلا، كتاب المسيرة المصرية لرأينا

كيف ان مصر الفرعونية جمعت بين الناحيتين بشكل ساطع ونجاح لافت لانظار الجميع حتى اليوم. وقد تحقق ذلك ايضا في اوج صعود نهضة الحضارة الاسلامية وخاصة حول اركان ابن رشد وابن خلدون وغيرهما من الاعلام. واما في عصرنا، فقد رأينا ذلك في رسالة رفاعة الطهطاوي في قلب نهضة محمد على وحتى طلعت حرب في دائرة مرحلة الجمع بين ثورات مصر الوطنية في هذا القرن. ذلك ان الايمان من باب العلاقة بين الانسان والزمان المطلق. وكذا فإن التوحيد الذي يشكل ارفع مستويات الايمان لاينهى عن العمل، ولا يلغى العقل بحال من الاحوال بل على النقيض من ذلك فإنه دعوة الى العمل واحياء لطاقات العقل والمخيلة الانسانية، لو عرف الانسان كيف يواجه تحديات المعاصرة بجراة وشجاعة دون مواربة.

قال صاحبي:
«العاب السيرك؟ ام العاب اخرى؟... هل فاتك، مثلا، كيف انصرف آلاف محطات وبرامج التلفزة من مناظر الحروب الى الرعب القادم من السماء، وكانه قضاء وقدر؟... متى يعود الناس الى العقل والوعي الصادق؟... ربما لو صفت قلوبهم؟...»



برامج تدريبية لمسئولي الإدارات البيئية بالمحافظات

كتبت ـ سالي وفائي:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأنه في إطار دعم الوزارة لبرامج التنمية البيئية في المحافظات المختلفة يجري حاليا الإعداد لمجموعة من الدورات التدريبية لمسئولي الإدارات البيئية بالمحافظات تبدأ أولاها بمحافظة أسيوط في الأول من سبتمبر المقبل لمدة ثلاثة أيام، وذلك من خلال مشروع الخطة الوطنية للعمل البيئي التي ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقالت الوزيرة إن الهدف من هذه الدورات هو تعريف العاملين بإدارات البيئة بالمحافظات على الأسس والإجراءات الخاصة بتقويم التأثير البيئي للمشروعات الصناعية والخدمية من خلال التدريب النظري والعملي، والعمل على رفع كفاءة العاملين في عمليات الحفاظ على الموارد الطبيعية للمحافظات. وأوضح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة أن الهدف الأساسي من تقويم الآثار البيئية للمشروعات والمنشآت هو تطوير برامج التنمية بالمحافظات.



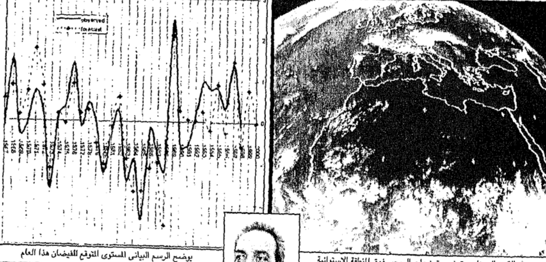
المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

خبراء هيئة الأرصاد الجوية:

فيضان النيل متوسط هذا العام

أظهرت نتائج الدراسات الاحصائية وتحليل صور الاقمار الصناعية التى قام بها خبراء هيئة الارصاد الجوية على توزيعات السحب الركامية المزنية فوق مناطق أفريقيا الوسطى ومنابع النيل، وهى اثيوبيا والسودان واوغندا وبوروندى وكينيا - أن فيضان النيل لهذا العام سوف يكون فى حدود المتوسط، حيث يقدر الخبراء إيراد النهر هذا الموسم بـ ٨٤،٢ مليار مترمكعب فى حين تجاوز هذا الرقم العام الماضي مائة مليار متر مكعب.



يوضح الرسم البيانى المستوى المتوقع للفيضان هذا العام

صورة بالقمر الصناعى توضح توزيعات السحب فوق المنطقة الاستوائية

د. محمد مهران

ومن المعروف كما يقول محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية أن نهر النيل يستمد مياهه من الأمطار التى تسقط على المنطقة الاستوائية من الحزام الافريقى، وان ٨٠٪ من إيراد مياه النيل يأتى من الأمطار الساقطة على هضبة الحبشة، وان كمية الأمطار التى تسقط على دول منابع النيل تتوقف على توزيعات الضغط فوق المنطقة الاستوائية ودرجة حرارة سطح المياه فى المحيطات فى هذه المنطقة.

وقد وجد الخبراء كما يقول رئيس هيئة الارصاد الجوية - أن إرتفاع درجة حرارة سطح مياه المحيط الهادى بمقدار ٤ درجات مئوية يؤدى إلى حدوث حالة من عدم الاستقرار الشديد فى الجو فى هذه المناطق وهو مايعرف بظاهرة النينو، وبالتالى تكون كميات السحب والأمطار الساقطة على المنطقة الاستوائية أكثر من المعتاد، وبالتالى يكون إيراد نهر النيل من المياه وفيرا.

أما إذا استمرت درجة حرارة سطح مياه المحيط فى المنطقة الاستوائية دون إرتفاع فإن تكوينات السحب، وبالتالى الأمطار تكون فى معدلاتها المعتادة على هذه المناطق، وإذا انخفضت درجة حرارة سطح مياه المحيط فى المنطقة الاستوائية تقل كميات السحب وبالتالى الأمطار.

كما وجد خبراء الارصاد الجوية ايضا ان هناك عاملا رئيسيا يؤثر على حالة عدم الاستقرار الشديد فى الجو على هذه المنطقة، وبالتالى يؤثر على كميات السحب والأمطار التى تسقط على هضبة الحبشة، وهو مايعرف فى علم الارصاد الجوية، بالتيار النفاث الشرقى الذى يجرى فى طبقات الجو العليا بارتفاع من ٨ إلى ٩ كيلومترات من سطح البحر متجها من الشرق إلى الغرب، حيث يأتى من فوق جنوب اسيا إلى جنوب شبه جزيرة العرب، وينتهى فوق هضبة الحبشة، ويلعب هذا التيار النفاث دورا مهما فى احداث حالة عدم الاستقرار في الجو على هذه المناطق، فتزيد كميات السحب، وبالتالى الأمطار على هضبة الحبشة كلما زادت شدة هذا التيار.

ويضيف محمد مهران ان الادارة العامة للبحث العلمى بهيئة الارصاد الجوية قامت بإجراء عدة بحوث للتنبؤ بايراد مياه نهر النيل، باستخدام نموذج رياضى متقدم يعتمد على درجة حرارة سطح المحيط فى المنطقة وعلاقتها بالامطار المسببة لفيضان نهر النيل، والتى تسقط على وسط إفريقيا ودول منابع النيل، مستخدمة بيانات ٤٥٩ محطة ارصاد جوية بافريقيا لمعرفة سلوك الأمطار على هضبة الحبشة.

حاتم صدقى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

انخفاض درجة الحرارة تدريجيا اليوم وغدا

من المتوقع أن يبدأ اليوم انخفاض درجات الحرارة، وأن يستمر الانخفاض غدا في جميع أنحاء البلاد. وصرح خبراء هيئة الأرصاد الجوية بأن درجة الحرارة المتوقعة في القاهرة اليوم هي ٣٥ درجة مئوية مقابل ٣٨ درجة أمس.

ومن المتوقع أن تنخفض درجة الحرارة غدا بمعدل درجتين لتسجل في القاهرة ٣٣ درجة بانخفاض خمس درجات عن أمس الأول، وفي الإسكندرية ٢٩ درجة، وفي أسوان ٣٨ درجة بانخفاض ست درجات عن أمس الأول.



المصدر : الأهــــرام
التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الأرصاد :

فيضان النيل متوسط هذا العام

أظهرت نتائج الدراسات الإحصائية وتحليل صور الأقمار الصناعية ـ التى قام بها خبراء هيئة الأرصاد الجوية على توزيعات السحب الركامية المزنية فوق مناطق إفريقيا الوسطى ومنابع النيل، وهى إثيوبيا، والسودان، وأوغندا، وبوروندى، وكينيا ـ أن فيضان النيل هذا العام سوف يكون فى حدود المتوسط، حيث يقدر الخبراء إيراد النهر هذا الموسم بـ ٨٤,٢ مليار متر مكعب، فى حين تجاوز هذا الرقم فى العام الماضى إلى مائة مليار متر مكعب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

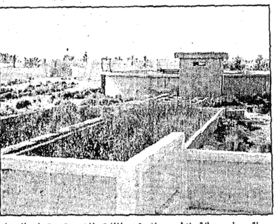
موت النخيل.. بالصرف الصحى فى العريش!

سقطة شنيعة وقع فيها جهاز التعمير ومرفق الصرف الصحى وخبراء الصرف بمحافظة شمال سيناء وبالتحديد فى قرية المساعيد مدخل مدينة العريش عندما تعطلت محطة الصرف فقام المسئولون باطلاق مياه الصرف الصحى لحى المساعيد غرب العريش بشكل عشوائى بقرية السبيل وعلى الطريق الدائرى بالعريش، مما اغرق الارض، وطفح الصرف،ولوث الارض، وجلب الحشرات وافسدت المياه الجوفية وملحت الارض ولوثتها بالمعادن الثقيلة.. وأدى ذلك الى عطب اشجار النخيل الباسقات وهى فى بداية طرح محصول البلح الذى ينتظره البدو من السنة للسنة، وتفاقمت المشكلة عندما اقترحت القيادات نقل مياه الصرف من الطريق الى وادى النخيل مما ادى الى قتل مائة نخلة على الاقل حتى الآن.. وعندما انتقلت قيادات حزب الخضر الى موقع المشكلة ومقابلة السيد سمير زهران سكرتير عام المحافظة قال بالحرف الواحد: اعمل ايه.. أنا عندى اولويات.. وهذه المشكلة لاتدخل فى أولوياتى وساظل أصرف لأنى لا أملك حلا!! .. هذا هو الحل وهذا هو فكر السيد السكرتير العام الذى كان رئيسا لمدينة العريش!!

ولما تحركت قيادات حزب الخضر برئاسة د. عبدالمنعم الاعسر.. وطلبت مقابلة المحافظ على حفظى.. أبدى اهتماما، وخطط لحل فورى بتنقية هذه المياه والاستفادة منها. وسرعة مخاطبة وزارة التعمير لاصلاح محطة تنقية صرف صحى المساعيد، وتعويض السكان واعدام البلح ومحاصرة المنطقة الملوثة حتى لايضار السكان ورش المنطقة لوأد نمو الناموس والحشرات. هكذا يفكر المحافظ.. بادارته المواعيد وحسمه للامور بل وطلب تشكيل لجنة فنية.. وقرر زيارة المنطقة.

قانون البيئة ٤ لسنة ٩٤ فى الفصل الثانى المادة ٦٩ يقول

• يحظر على جميع المنشآت بما فى ذلك المحال العامة والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية والخدمية تصريف او القاء ايه نفايات او سوائل غير معالجة من شانها احداث تلوث فى الشواطىء المصرية او المياه المتاخمة لها سواء تم ذلك بطريقة ارادية او غير ارادية مباشرة او غير مباشرة ويعتبر كل يوم من استمرار التصريف المحظور مخالفة منفصلة.



محطة صرف معطلة ولا أحد يعلم متى ولماذا تعطلت ومتى يتم اصلاحها؟ وسكرتير عام المحافظة يقول : هل يتوقف الناس عن الصرف من اجل عيون النخيل والبدو؟

هل تخالف المحافظات القانون، ام هى فوق القانون؟!

راصد



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٩

شبكة لمراقبة انبعاثات مصانع الأسمنت فى حلوان

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

اعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تم الانتهاء ـ تماما ـ من إنشاء شبكة لمراقبة انبعاثات مداخن مصانع الاسمنت الثلاثة فى حلوان والتى تتيح مراقبة هذه الانبعاثات طوال الـ ٢٤ ساعة من خلال أجهزة الكمبيوتر فى وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة. وأكد أن حدود الانبعاثات الحالية اقل من الحد الذى اقره قانون البيئة رقم «٤» لسنة ١٩٩٤. جاء ذلك فى الكلمة التى القيت فى ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية والهيئات التطوعية فى معالجة تلوث الهواء بمنطقة حلوان والتى نظمتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للاعلام بالقاهرة». وأضاف الدكتور عبدالجليل أن الجهاز يقوم حاليا بدراسة انسب السبل لمواجهة مشكلة تراب المسار الجانبى الناجم عن العملية الانتاجية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٩

الأهرام المسائى

حماية البيئة.. وخطوات إيجابية

تشكل قضية التلوث إحدى أولويات العصر، إذ أن التلوث يعد مشكلة عالمية يتوقع لها أن تشغل فكر العالم فى القرن الحادى والعشرين لما لها من أبعاد صحية سيئة تتمثل فى وجود الملوثات بأنواعها المختلفة بنسب أكبر من تلك التركيزات المسموح بها عالميا وأبعاد إنسانية.

وانطلاقا من إيمان مصر بحق المواطن فى أن يعيش فى بيئة نظيفة ويمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه فى نصيب عادل من الثروات والخدمات البيئية والاجتماعية، تأتى تلك الخطوات الجادة التى بدأتها جميع أجهزة الدولة لمواجهة غول التلوث والحفاظ على البيئة فى قاهرة المعز. إن هذه الخطوات الإيجابية التى يتمثل أحد محاورها فى تشغيل عدد إضافى من أتوبيسات نقل الركاب بالقاهرة الكبرى تعمل بالغاز الطبيعى ستسهم فى الحد من تفاقم مشكلة التلوث بقدر كبير.

إن بدء تشغيل أتوبيسات جديدة تعمل بالغاز الطبيعى وتكون مصممة ميكانيكيا للعمل بهذا النظام، يأتى فى ظل التوجه العام الذى تقوده حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لحماية القاهرة الكبرى من طوفان التلوث الذى أصبح يطارد الجميع بعد أن وصل إلى معدلات مخيفة تفوق بدرجات كبيرة المعدلات العالمية. ونحن نرى أن حجم الدعم والمساندة اللذين يحظى بهما هذا المشروع وتلك التجربة من جانب مختلف المسئولين والأجهزة المعنية حتى تخرج إلى النور فى أسرع وقت ممكن وعلى قدر من الكفاءة، لا يعنى سوى شىء واحد، ألا وهو أن هذه التجربة الواعدة سوف تسهم فى تحسين الظروف البيئية فى القاهرة خلال الفترة القادمة.

وفى اعتقادنا أن وزارة الدولة لشئون البيئة تلعب بدورها دورا فاعلا ومؤثرا فى مجال تقويم الآثار البيئية للمشروعات والمنشآت فى مختلف المحافظات. ويتعين أن نشير إلى أن اتجاه وزارة الدولة لشئون البيئة إلى الإعداد لمجموعة من الدورات التدريبية لمسئولى الإدارة البيئية بالمحافظات يأتى فى إطار دعم الوزارة لبرامج التنمية البيئية فى المحافظات المختلفة من خلال مشروع الخطة الوطنية للعمل البيئى الذى ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى.

إن الهدف المنشود من هذه الدورات تعريف العاملين بإدارات البيئة بالمحافظات على الأسس والإجراءات الخاصة بتقويم التأثير البيئى للمشروعات الصناعية والخدمية وذلك من خلال التدريب النظرى والعملى. وربما كان ضروريا أن نضيف فنقول إنه تم إعداد دليل متكامل يتم توزيعه على إدارات البيئة بالمحافظات، وهو أمر سوف يمد يد المساعدة للمستثمرين أصحاب المشروعات على إتمام إجراءات التقويم البيئى التى ينص عليها قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

وفى تقديرنا أن هذه الدورات التدريبية ستساعد أيضا على رفع كفاءة العاملين فى عمليات الحفاظ على الموارد الطبيعية للمحافظات، خاصة أن هذه الدورات ستركز على العديد من محافظات الصعيد والقناة وذلك لحاجة الإدارات البيئية فى هذه المحافظات للدعم الفنى والعلمى حتى يمكن أن تقوم بدورها المطلوب فى مواجهة المشكلات الناجمة عن بعض المنشآت غير المتوقعة مع إجراءات السلامة البيئية التى يفرضها القانون.

ويبقى أن الهدف الأساسى من تقويم الآثار البيئية للمشروعات والمنشآت المختلفة هو تطوير برامج التنمية بالمحافظات من خلال التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للمشروعات بهدف تجنب الآثار السلبية وتعظيم النواحى الإيجابية لتلك المشروعات، وذلك فى إطار تطبيق مفهوم التنمية المستدامة الذى تتبناه الخطة الوطنية فى جميع مراحل إعدادها وتنفيذها.

والشاهد أن مشروع الخطة الوطنية للعمل البيئى الذى ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى سوف تكون له ثماره الإيجابية خلال الفترة المقبلة، إذ أن هذا المشروع الشامل يتضمن دورات لتعريف العاملين بإدارات البيئة بالمحافظات على الأسس والإجراءات الخاصة بتقويم التأثير البيئى للمشروعات الصناعية والخدمية وذلك من خلال التدريب النظرى والعملى.

ويقينا فإن هذا الاهتمام الشديد بالبيئة يأتى فى إطار السعى الجاد من جانب جميع أجهزة ومؤسسات الدولة إلى تنمية الوعى بالبيئة وأساليب التعامل معها، بما يؤدى إلى نبذ الأساليب القديمة فى التعامل مع البيئة وتبنى المواقف والخطط العلمية والاجتماعية والصحية الجديدة وأساليب التعامل مع البيئة وضرورة تطبيق هذه الأساليب، بما يكفل توفير أجواء بيئية أكثر سلامة وأمانا وصحية لجميع المواطنين، وبما يخدم جهود التنمية السليمة فى أنحاء مصر مع اقتراب قرن جديد.

«المحرر»

٠٠٠١٧٤



المصدر : آخر ســـاعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٩

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

(٢) المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لـ «آخرساعة»:

لا مجال للتلوث البيئى بالمرة .. تحت الأرض

منعا لحدوث تلوث سمعى لركاب المترو: وسادات مطاطية تحت قضبان قطاراته وأبواب عرباته عازلة للصوت.. ثم لا مكان للباعة الجائلين والمتسولين أو أمتعة المسافرين الغرباء

● اسحق حبيب

● مشروع مترو انفاق القاهرة الكبرى الذى يعد من أعظم الانجازات التى نفذت فى عهد الرئيس حسنى مبارك هو اكبر مشروع نقل جماعى فى العاصمة من أجل راحة المواطن وحماية صحته من أخطار التلوث من وسائل النقل السطحى فى شوارع العاصمة.. هذا واقع.. فلا مجال تحت الأرض للاتربة والادخنة السامة والضوضاء وخلافه.

هذا التحقيق يقدم صورة كاملة للمجهود الذى بذل لكى يخرج مشروع مترو الأنفاق إلى حيز التنفيذ وقد روعى اثناء دراسة تخطيطه وتنفيذه البعد البيئى النظيف لنحو مليون و٨٠٠ الف راكب يستخدمونه الآن يوميا.

ويؤكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات صديق البيئة - ان مشروع مترو الانفاق جاء رحمة للناس واسعد الملايين وانقذ رئاتهم من التلوث الجوى وهذه ميزة كبرى من مميزاته العديدة..

صحيح ان مترو انفاق القاهرة الكبرى يعتبر وسيلة نقل حضارية.. متطورة.. سريعة.. مريحة.. امنة..

وهو ايضا وسيلة نقل ساهمت بلاشك فى تخفيف الضغط على وسائل النقل الاخرى وعملت على تحسين حركة المرور السطحية نتيجة خفض الاعتماد على وسائل النقل السطحى الاخرى كما انه قلل من الفقد الهائل فى ساعات العمل اليومية لسرعته التى تختصر زمن رحلة الراكب بشكل ملموس مما كان له اثر ايجابى كبير على الاقتصاد القومى.. ان تنفيذ هذا المشروع العملاق قد روعى فى تصميماته منذ البداية الحفاظ على صحة المواطن ضد اخطار التلوث لان صحته ايضا تعتبر فى حد ذاتها ثروة وطنية.

كل معداته .. صديقة للبيئة

● وهنا يبرز سؤال هام وهو : كيف وفرت الهيئة القومية لمترو الانفاق وسائل الامان البيئى لركابه؟؟

- أولا: ان تشغيل مترو الانفاق بالقوى الكهربية يلغى تماما مشكلة التلوث من إنبعاث غازات ضارة مثلما هو الحال بالنسبة لوسائل النقل السطحية.

ثانيا: تم اختيار جميع المعدات المستخدمة فى شبكة المترو.. صديقة للبيئة فمثلا.. جميع معداته الكهربائية اختيرت بعناية طبقا للمواصفات العالمية التى لا ينتج عنها أى غازات خطيرة ولا تساعد على الاشتعال وكابلاته الكهربية مقاومة للنار بالإضافة إلى تأمين وجودها فى مسار خرسانى مغلق على جانبى النفق.

ثالثا: روعى اختيار المحولات الكهربائية داخل النفق من النوع الجاف الذى لا ينتج عنه اى تاثيرات لغازات ضارة بالصحة .

رابعا: روعى ايضا تركيب فلاتر (مصفيات) للهواء المسحوب داخل النفق لتنقيته من الاتربة والغبار لتحقيق جو نظيف جدا داخل النفق ومحطات المترو.

خامسا: تم اتباع نظام رفع مياه. الرشح والمياه الموجودة داخل النفق عن طريق محطات رفع خاصة وذلك لمنع أو تراكم المياه التى قد نتج عنها روائح غير مقبولة داخل المسار النفقى اذا ما تراكمت.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

• من الانجازات العظيمة للرئيس مبارك لشعب مصر - تنفيذ مترو الانفاق بالقاهرة الكبرى.. انه وسيلة نقل حضارية.. متطورة.. سريعة مريحة.. آمنة صحيا لكل الناس

سادسا: ان تطبيق قوانين حماية البيئة داخل مترو الانفاق تعتبر ركنا حيويا من مكونات البيئة النظيفة كمنع التدخين ومنع القاء أى قاذورات على الأرضية أو بالعربات وكلها سلوكيات تؤخذ بشدة وبغرامة فورية لمرتكبيها.

هذا مع تكليف شركة نظافة تتولى مهمة الحفاظ على المظهر الحضارى لهذا المشروع الكبير.. حتى قطارات المترو يتم غسلها يوميا فى مغاسل خاصة لهذا الغرض.

الهدوء .. سمة الحضارة داخل مترو الانفاق

• سؤال آخر: هل استطاعت الهيئة القومية لمترو الانفاق ان تمنع مظاهر التلوث السمعى لركابه؟

والرد كالآتى:

نعم.. الهدوء يسود محطات المترو فهو سمة الحضارة داخل هذا المرفق الكبير للأسباب الآتية:

اولا: فى تصميمات شبكة المترو اهتمت الهيئة بعدم حدوث اهتزازات عالية مزعجة للركاب نتيجة حركة وسرعة قطاراته مما يؤثر على المنشآت وفى نفس الوقت يقلق راحة الراكب وذلك باستخدام وسادات مطاطية اسفل قضبان السكة لامتصاص الذبذبات الناتجة عن حركة تشغيل القطارات إلى جانب هذا فإن ابواب عرباته من النوع العازل للصوت.

ثانيا: لا مكان نهائيا للباعة الجائلين باصواتهم الهادرة التى كثيرا ما تضايق الركاب.. ولا مكان أيضا للمتسولين فهم مظهر غير حضارى ولا مكان لامتعة المسافرين الغرباء الذين يستخدمون قطارات المترو

طلاء القطارات تتمشى مع روح الخط!!

• ثم ننتقل الى نقطة ثالثة فى مجال التلوث البيئى وهى عدم وجود تلوث بصرى للمواطنين داخل شبكة المترو.. كيف؟

والإجابة نقول: بان تصميمات المحطات النفقية داخل الخطين بما تحتوية من الوان متناسقة ولوحات جداريه بديعة تبدو أمام الناظر اليها وكانها تحفة معمارية من الفن التشكيلى الراقى الذى يريح البصر ويهدىء الأعصاب.

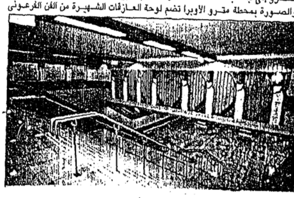
اما حكاية اللمسات الجمالية التى تدخل البهجة فى نفوس المواطنين فقد بذل فى تنفيذها جهد كبير.. فهناك لجنة فنية خاصة بالهيئة القومية لمترو الانفاق برئاسة رئيس مجلس الإدارة وتضم اساتذة من الجامعات وبعض كبار الفنانين ولها استشارى معمارى كبير.. وبعد دراسات مستفيضة استقرت اللجنة على تحديد القيمة للخط الثانى (شبرا الخيمة / محطة ضواحى الجيزة) وهذا الخط يضم (١٨) محطة..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

● لقد ابدع الفنان المصرى فى اظهار هذا التناغم البديع فى الالوان داخل المحطات النفقية للمترو إلى جانب ما تضمنته اللوحات الجدارية من جمال للفن التشكيلى الراقى والصورة بمحطة مترو الاوبرا تضم لوحة العازفات الشهيرة من الفن الفرعونى



وفى كل محطة ١٤ لوحة جدارية على الجانبين.. وفى التنفيذ كانت اللوحة الواحدة التى تحمل الرسم التشكيلى تشتمل على ٢٢٥ قطعة صغيرة مرقمة من مصانع السيراميك الفاخر بحيث عندما يتم تجميعها وتركيبها بترتيب الارقام تكون الرسم التشكيلى المطلوب فوق اللوحة..

لقد تم تنفيذ نحو ١٦٠ لوحة جدارية فى خمس محطات نفقية بالخط الاول (حلوان /المرج) وتنفذ فى ١٨ محطة بالخط الثانى (شبرا الخيمة / محطة ضواحى الجيزة).

ـــ وإمعانا فى إضفاء العنصر الجمالى بكل محتوياته بشبكة مترو الانفاق.. فإن اللجنة الفنية طلبت ايضا من المصانع اليابانية المتعاقدة معها على توريد القطارات، طلاء هذه القطارات بالالوان التى تتمشى مع روح الخط الثانى حتى تبدو الوان القطار فى تناسق كامل مع الوان المحطات وجدرانها وأرضيتها.

كل المحطات النفقية الجديدة
تحافظ على سلامة البيئة !!

وبنفس السياسة الناجحة.. فإن الدولة ماضية فى تنفيذ مشروعات الانفاق الجديدة إدراكا منها لأهميتها بالنسبة لراحة المواطن والحفاظ على صحته من مظاهر التلوث السطحى.

حيث تجرى الآن الخطوات الاولى لتنفيذ الخط الثالث بالقاهرة الكبرى الذى يمتد من مطار القاهرة حتى امبابة مارا بمناطق مصر الجديدة ومدينة نصر والعباسية وشارع الجيش حتى العتبة ثم يستمر فى شارع ٢٦ يوليو عابرا فرعى النيل إلى امبابة بطول ٢٩ كيلو مترا.

● وفى القاهرة الآن يتم تنفيذ نفقى الأزهر بطول ٢,٦ كيلو متر لكل منهما والذى ينتج عن تشغيله اخلاء شارع الأزهر تماما من مرور السيارات بانواعها وقصره على المشاة حيث ان شارع الأزهر من المناطق شديدة الزحام وأكثرها ارتفاعا فى نسب التلوث الجوى.. وسوف يتم تجهيز هذا النفق بكاميرات تليفزيونية واجهزة قياس درجات الحرارة واجهزة قياس درجات التلوث وقياس سرعة الهواء.

● يلى ذلك تنفيذ الخط الاقليمى الأول لمترو الانفاق بالمحافظة الثانية وهى الاسكندرية بدءا من ابو قير فى الشرق إلى العامرية فى الغرب بطول ٥٥ كيلو مترا

يوميات صحفي مشاغب

الإعلان في الفراغ

.. الإعلان في الفراغ أزمة من أزمات الذوق العام للمدن والشعوب، خاصة في الدول التي لا تعرف منهج التنسيق الحضاري، والاهتمام بالجانب الفني في شكل الرسالة الإعلانية، التي يجب أن تغلب الكيف على الكم!! فالرسائل الاعلانية في الفراغ، ليست بكثرتها، وتلاصقها، وتنافر أشكالها، وألوانها، بل بقدرتها على تركيز الرسالة الاعلانية بشكل علمي ومدروس، يضيف الى جمال الفراغ ولا يشوهه أو يخصم منه!!.

.. في مصر حالة من حالات الجهل «النشيط» بقواعد استخدام الفراغ في الاعلان، وكأن الفراغ حق مباح لكل من يقدر أن ينهبه، أو يملك نفوذاً وجاهاً وسطوة ليسطو عليه، ويحرم الآخرين منه رغم ان الاصل في الفراغ انه «حر» مفتوح والاستثناء هو تقييد هذه الحرية وكسوتها باللوحات الصاجية، والاعمدة المزروعة بتلاصق غريب في قلب مدننا، بغير رؤية أو تنسيق حضاري حقيقي!!.

.. بعض نماذج الاعلانات التي نراها في شوارعنا ومدننا أشكال قبيحة لمحاولات فاشلة لرسامين وخطاطين غير موهوبين، بل عديمي الذوق، ومتجردين من الاحساس بالجمال والفن!! والعجيب ان الاعلانات عن بعض الاعمال الفنية مثل المسارح وشرائط الكاسيت وغيرها.. لا تخلو من هذا العيب، حيث تشعر أحياناً انك أمام اختبار ذكاء لمعرفة صاحب الصورة.. هل هو نادية الجندي، أم محمود الجندي؟! هل هي ماري منيب، أم عامر منيب.. رسوم فاشلة وألوان رديئة وتشويه متعمد لمدننا وشوارعنا وذوق أطفالنا، بل هو جرح واضح لعيون الناس، واختبار حقيقي لقدراتهم على الاحتمال لشكل جديد من أشكال التلوث البصري الذي يحاصرنا في كل اتجاه.

.. أعجب حقاً ان الجهات التي تملك حق المنح والمنع لمثل هذه الاعلانات هي جهات تخلو من المتذوقين وتعج بالموظفين والماليين والاداريين ممن يعنيهم طول وعرض الاعلان، ووزنه، والرسوم القانونية - وغير القانونية - المسددة دون أي قيد يتصل بشكل الاعلان ومضمونه وصورته الفنية والجمالية.. فهذه اللجان يشغلها أولاً حق الدولة قبل حق الناس التي ستسعد بالاعلان أو تشقى وتتعذب به!!.

.. سعدت بقرار محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة، باشتراط طلاء المعلن للعقار الذي سيوضع اعلانه فوقه، أو تحته، أو عليه، فهذا هو أول شرط جمالي، يقيد هذه الفوضى الاعلانية ويقرنها بحق الآخرين في الجمال والنظافة أيضاً.. وان كان هذا الاشتراط لا يتصل بمضمون الاعلان نفسه من الناحية الفنية والجمالية التي مازالت مسئولية كل معلن!!.

.. وسعدت أيضاً عندما دعاني الصديق العزيز والخبير الاعلاني عصام محيي الدين لمشاهدة أحدث وسيلة في العالم للاعلان في الفراغ، وهي الشاشات التليفزيونية الكبيرة التي وصلت أخيراً لمصر، وشاهدت منذ أيام أول نموذج لها في تقاطع شارع جامعة الدول العربية مع البطل أحمد عبدالعزيز، والتي أرى انها تجسد نهجاً عصرياً وحديثاً للاعلان الذي يحترم الفراغ، ولا يهدره، ويقدم الرسالة الاعلانية بصورة عصرية جديدة ومركزة، تحترم المتلقي والشارع والذوق العام.. حتى أني تمنيت لو تحولت هذه الشاشات الى شبكة تليفزيونية أرضية، تقدم خدمات محلية مرئية للمناطق والاحياء التي تتواجد بها.. بجانب الدور الإعلاني والترويجي!! مثلما يحدث في كثير من دول العالم التي وصلت اليها هذه الرسائل المتقدمة قبلنا.. فبلدية باريس - مثلاً - قامت بعملية إحلال وتبديل للاعلانات الكثيرة والفخمة التي كانت تنتشر في الشانزليزيه بعدد قليل جداً من هذه الشاشات التليفزيونية متوسطة الحجم والتي يمكن أن تحمل مئات الرسائل التي كانت بحاجة لمئات اللوحات الحديدية الثابتة والضخمة، والتي تحول الشوارع الى قطارات مسجونة بين قضبان من الحديد والصاج!!.

.. انني أطالب المحافظات بوضع سياسات جديدة وعصرية لفكرة الاعلان في الفراغ وتحويلها لوسيلة للتجميل لا للتشويه، ووسيلة للمتعة لا للتعذيب والتلوث البصري!! واقترح - أيضاً - توسيع دائرة هذه اللجان، لتضم فنانين ومتذوقين للموافقة على صورة الاعلان وشكله قبل وضعه، كما اقترح على هذه اللجان أن تصدر تعليماتها للشركات التي تستأجر مساحات في الفراغ وتقيم على شاسيهات ضخمة، وتتركها فارغة لسنوات، أن تلتزم هذه الشركات في كل محافظة بوضع صورة جمالية أو أثرية أو سياحية، تشغل هذا الفراغ بالجمال وتكون هذه الصورة اشارة واضحة أن هذا الشاسيه فارغ وقابل للاستخدام كاعلان تجاري.

د. أيمن نور



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

حلوان جديدة.. في العاشر من رمضان!

أصحاب المصانع ينتهكون قوانين البيئة وقرارات الوزيرة ويتهربون من زياراتها للمدينة

فجأة تحولت مدينة العاشر من رمضان

مركز الأرض يحذر من كارثة في بيئة المدينة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

المدينة نموذج للتلوث البيئى وانتهاك حقوق العمال والتعدى على الحرية النقابية وتكبيل العمل الأهلى

تحقيق:

هالة الشقيرى

الصناعية إلى حلوان جديدة.. رمزا للتلوث البيئي.. بل قنبلة تهدد حياة اكثر من ١٥٠ ألف مواطن من سكان المدينة.. هذا فى الوقت الذى تقدم فيه الدولة لمستثمرى العاشر من رمضان كافة الاعفاءات والاغراءات التى لا حد لها!!

أكد تقرير خطير اعده مركز الارض عن اوضاع المدينة خاصة بعد ان تبين ان هناك تفرقة حقيقية لصالح المستثمرين دون مستثمرى اى منطقة اخرى وخاصة فيما يتعلق بالاعفاءات الضريبية وعدم الالتزام بقوانين البيئة وقوانين الامن الصناعى وقانون العمل ١٣٧ الـ٨١..

وكانت حكومتنا تحاول طوال الفترة السابقة منذ صدور قرار انشاء المدينة فى نهاية السبعينات ان توفر للمستثمرين كافة الخدمات المطلوبة وتعفيهم من اية التزامات بالرغم من ذلك غفلت الحكومة المصرية عن عمد ان المدينة الجديدة تعتبر نموذجا الآن للتلوث البيئى ونموذجا لانتهاكات حقوق العمال والتعدى على الحرية النقابية وتكبيل العمل الاهلى لمجموعة سكنية يصل تعدادها إلى ما يقرب من ١٥٠ ألف مواطن بالاضافة إلى انتهاك القوانين والقرارات البيئية خاصة الصادرة من د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة.

٠٠٠١٨٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

ونحن نفتح هذا الملف فى محاولة للاجابة على هذا التساؤل: لماذا تعد هذه المدينة نموذجا فى كل ذلك؟ ولنبدأ بالتلوث البيئى كمدخل للاجابة فالعديد من مصانع العاشر تلقى بكميات هائلة من الملوثات على العمال والسكان فى المدينة والنشاط الصناعى المتنامى يواكبه تلوث متنام ايضا دون محاولة من احد لايقاف هذا التلوث او علاجه اللهم الا الزيارات المتكررة من الوزيرة للمدينة واصدارها قرارات كثيرة ولكنها تقابل بالتجاهل من اصحاب المصانع.

التقرير يشير إلى انه حتى ١٩٩٨/٩/٣٠ كان عدد المصانع المنتجة فى العاشر من رمضان ٩١٧ مصنعا بلغت جملة الاستثمارات فيها ما يزيد قليلا على ١٥ مليار جنيه كما بلغت قيمة الانتاج حوالى ١٣,٥ مليار جنيه وتسهم صناعات العاشر بما يقترب من ٢٠٪ من جملة الصادرات المصرية، وعدد العمال الدائمين فى المصانع حوالى ١٢٩ الف عامل بخلاف العمالة المؤقتة واليومية والذين تقدرهم بعض المصادر باكثر من ٥٠ الف عامل ليقترب عدد العمال فى القطاع الصناعى فى المدينة إلى ٢٠٠ الف عامل يستنشقون هذا الكم الهائل من الغازات والاتربة الملوثة للبيئة الناتجة عن المصانع بالاضافة إلى مشاكل الصرف الصناعى المتفاقمة.

مواد البناء

ويركز التقرير على اهم الصناعات الملوثة للبيئة فى العاشر وهى صناعة مواد البناء ففى المدينة ٤٨ منشأة صناعية لانتاج الاسمنت والمواد الاسمنتية والرخام والجرانيت والسيراميك وكلها انشطة ملوثة للبيئة لما يصدر عنها من انبعاثات غازية ضارة تمثل خطورة شديدة على الصحة إلى جانب المخلفات الصلبة الناتجة عن هذه الصناعات.

ويبلغ عدد العمال المسجلين فى الاوراق الرسمية العاملين فى هذه الصناعات حوالى ١١ الفا و٢٥ عاملا والعمالة اليومية والمؤقتة التى قد تصل إلى ٥ الاف عامل، وبالتالى فان ٢٠ الف عامل يعملون فى صناعة مواد البناء يستنشقون يوميا أبخرة وغازات ضارة بالصحة، ومن سوء حظ العمال ان وزارة القوى العاملة تعفى المصانع التى يقل فيها عدد العاملين عن ٥٠ عاملا من تشكيل لجنة الامن الصناعى والسلامة المهنية، ولا ندرى لماذا هذا التمييز بين المصانع المختلفة والتى لا يدفع ثمنها إلا العمال من صحتهم.

ومن المؤسف ان اكثر من ٩٠٪ من مصانع مواد البناء يقل فيها عدد العمال عن ٥٠ عاملا وعلى ذلك فإن ٢٠ الف عامل فى هذا القطاع يعملون دون لجان للامن الصناعى والسلامة المهنية.

ويناشد المركز وزارة القوى العاملة ضرورة إلغاء هذا القرار وتعديله بحيث تشكل لجان للامن الصناعى فى كل المصانع التى بها مخاطر او ملوثات بيئية بصرف النظر عن عدد العمال.

الصناعات المعدنية والميكانيكية

ويوجد ٥٥ مصنعا تعمل فى المعادن والآلات والعدد الميكانيكية بالعاشر يعمل بها حوالى ٤ الاف عامل بالاضافة إلى العمالة المؤقتة واليومية الكبيرة التى قد تصل إلى ٢٠٪ على الاقل من جملة العمال فى هذا القطاع. ويعمل اغلب هذه المصانع فى طلاء وتشكيل وتشغيل وصهر المعادن المختلفة مثل الصلب والالومنيوم والرصاص وتبعا لقرار القوى العاملة فإن ١٥ مصنعا فقط من ٥٥ توجد بها لجان للامن الصناعى و٤ مصانع يعمل بها مالا يقل عن ٣ الاف عامل يعملون دون اية حماية من مخاطر هذه الصناعات ودون اى التزام من اصحاب الاعمال باشتراطات الامن الصناعى.

الصناعات الكيماوية والادوية

وفى هذا القطاع ٥٧ منشأة صناعية تلقى بعوادمها ومخلفاتها فى الهواء والمياه والتربة يعمل بها ما يقرب من ٤ الاف عامل وتبعث هذه الصناعات غازات ضارة وسامه ضمنا تؤدى المخلفات الصلبة الناتجة عن هذه الصناعة وهى اغلبها غير قابلة للتحلل العضوى وسامة إلى امراض كثيرة.

وفى صناعات البلاستيك ١٠٢ مصنع بجملة استثمارات تقترب من ١,٥ مليار جنيه يعمل بها ما يقرب من ١٠ الاف عامل بصفة دائمة فضلا عن العمالة المؤقتة واليومية. وتكمن المشكلة الرئيسية فى هذا القطاع فى طريقة التخلص من النفايات بالوسائل التى تسبب تلوثا عاليا وخطيرا.

كما يناقش التقرير بيئة العمل بمصانع العاشر واشتراطات بيئة العمل والتى يتضمنها البرنامج المقترح من جهاز شئون البيئة والتى تتطلب توفيق الاوضاع بالنسبة للمرطاة الحرارية والضوضاء داخل المصنع واعطيت مهلة للمصانع حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ للقيام بهذا التوفيق وتوفيق الاوضاع للانبعاثات الضارة فى بيئة العمل وقد اعطتهم الوزيرة مهلة حتى ٣١ مارس ١٩٩٩ لتوفيق تلك الاوضاع.

ورغم ذلك فان الوزيرة قررت ان هناك مائة مصنع لم توفق اوضاعها البيئة حتى الآن منها عشرة مصانع وضعت تحت الملاحظة لخطورتها الداهمة، واشارت الوزيرة بعين الامتعاض إلى مصنعى وادى النيل للصناعات المعدنية والمصنع العربى للحديد.

كما يؤكد التقرير مخالفة اصحاب المصانع التى لم توفق اوضاعها البيئية لنص المادة ١١٥ من قانون العمل ١٣٧ لـ٨١ والتى تنص على ان المنشأة يجب ان توفر وسائل السلامة والصحة المهنية فى اماكن العمل بما يكفل الوقاية من مخاطر العمل واضراره.

خاصة المخاطر الميكانيكية وهى كل ما ينشأ عن الاصطدام او الاتصال بين جسم العامل وبين جسم صلب كمخاطر المبانى والانشاءات ومخاطر الاجهزة والآلات ومخاطر وسائل الانتقال ويدخل فى ذلك مخاطر الانهيار والمخاطر الطبيعية؛ وهى كل ما يؤثر على سلامة العامل وصحته نتيجة لعوامل خطر او ضرر طبيعى كالحرارة او الرطوبة او البرودة او الكهرباء او الاضاءة او الضوضاء او الاشعاعات الضارة او الخطرة او الاهتزازات او زيادة او نقص الضغط الجوى الذى يجرى فيه العمل ويدخل فى ذلك مخاطر الانفجار والمخاطر الكيميائية وتأثير مواد كيماوية مستعملة او تتسرب إلى جو العمل كالغازات او الابخرة او الاتربة وما قد يوجد فى بيئة العمل من سوائل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

ويدخل فى ذلك مخاطر الحريق والمخاطر السلبية وهى التى ينشأ الضرر او الخطر عن عدم توافرها كوسائل الانقاذ والاسعاف ووسائل النظافة والتغذية.

وقد ترك المشرع تحديد الاشتراطات والاحتياطات اللازمة لدرء مخاطر المهنة واضرارها لوزير الدولة للقوى العاملة والتدريب ليصدر بشأنها قرار بعد رأى وزيرى الصحة والاسكان.

ويشير التقرير ان القرار كان يجب ان يضم وزيرتى التامينات الاجتماعية والبيئة حيث ان مخاطر المهنة واضرارها تخص مسئوليتهما عن صحة العمال.

وتنص المادة ٤٣ من قانون البيئة على ان يلتزم صاحب المنشأة باتخاذ التدابير والاحتياطيات اللازمة لعدم تسرب او انبعاث ملوثات الهواء داخل مكان العمل الا فى الحدود المسموح بها.

كما تنص المادة ٤٥ على ان يشترط فى الاماكن العامة المغلقة وشبه المغلقة ان تكون مستوفاة لوسائل التهوية الكافية بما يتناسب وحجم المكان وقدرته الاستيعابية ونوع النشاط الذى يمارس فيه بما يضمن تجدد الهواء ونقاءه واحتفاظه بدرجة حرارة مناسبة.

ويؤكد التقرير عدم التزام اصحاب المصانع بهذه المواد واستهانتهم بهذه المواد وبموظفى جهاز شئون البيئة الذين يحاولون الزامهم بنصوص هذه المواد.

كما يؤكد التقرير ان تخفيف العقوبة على المخالفين لهذه المواد احد اسباب تفاقم مشكلة التلوث بشكل عام. فاغلب جرائم التلوث غرامتها من ألف إلى ٢٠ الف جنيه. وفى حالة تكرارها يعاقب المخالف بالحبس والغرامة المنصوص عليهما فى الفقرة إعلاه.

ويؤكد التقرير ان النص لا يطبق على الكثير من اصحاب المصانع حتى الآن خاصة المصانع الكبرى رغم مخالفتها لنصوص قانون البيئة ويتضح ذلك ايضا من عدم احترام هؤلاء لقرارات وتصريحات الوزيرة فى مؤتمراتها وقد وصلت درجة استهانتهم انهم يغلقون مصانعهم فى اليوم الذى تقرر فيه الوزيرة زيارتهم ومتابعتهم والتفتيش البيئى على مصانعهم.

ويوصى التقرير المصانع بالالتزام بأساليب والحيلولة دون تكون المخلفات واجراء تغييرات هامة فى العملية الصناعية.

ويؤكد التقرير على وجوب وجود استراتيجية للوقاية من التلوث لتقليص المخلفات إلى الحد الادنى باعادة تدوير واستخدام هذه المخالفات فى العملية الصناعية نفسها او فى غيرها.

كما يلزم التقرير معالجة المخلفات من تقليص حجمها ودرجة سميتها عبر معالجة كيميائية او فيزيائية او بيولوجية ويمكن ان يتم تقليص او تقليل كميات المخلفات الصلبة الكبيرة نسبيا بالمرحلة الاخيرة لمعالجة هذه المخلفات ومن امثلة هذه المعالجة عمليات التثبيت والتعادل والترسيب والتبخير والحرق.

ويرى مركز الارض ان المدينة الجديدة «النموذجية» اصبحت مثالا سيئا فى تلويث الهواء والمياه والتربة مما يؤدى إلى اثار سلبية وضارة على صحة العمال وصحة سكان المدينة الذين يزيد عددهم على ١٥٠ الف مواطن.

كما يرى المركز ان استهانة اصحاب المصانع وعدم التزامهم بالقانون او بقرارات وزيرة البيئة يمكن ان يؤدى إلى كارثة بيئية بالمدينة على المدى المتوسط والبعيد.

يناشد المركز كافة المسئولين واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتمكين جهاز شئون البيئة من الزام اصحاب المصانع وتركيب وتشغيل اجهزة الحد من التلوث بمصانعهم حتى لا نفاجأ «بحلوان جديدة» فى مصر حرصا على ارواح عمال وسكان مدينة العاشر والحفاظ على مصادر الحياة فى بلادنا.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

مواصلات سريعة

يقدمه: عصمت هاشم

التلوث يهدد القاهرة ومترو الأنفاق.. هو الحل

في بحث للدكتور مهندس عبدالمقصود حجو المستشار بالبيئة القومية للانفاق يحذر من ارتفاع معدلات تلوث البيئة والتي وصلت الى ارقام قياسية تصيب الانسان في مقتل.

يقول في مقدمة بحثه:- تعاني مصر بمدنها وقراها بنسب متفاوتة من الآثار الضارة والسلبية من التلوث بانماطه وأشكاله المختلفة.. وبات الريف المصري - الذي كان واحة خضراء يعاني ايضا من أنواع التلوث الذي تعددت انواعه فهناك التلوث الهوائي.. والمائي والكيماوي.. والتربة الزراعية.. ومخلفات الصرف الصحي.. والتلوث الاشعاعي والبيولوجي.. والتلوث الكهرومغناطيسي.. والتلوث المكاني والسمعي والبصري.

ويوضح الدكتور حجو في بحثه.. ان ذلك كله انعكس على مستوى الصحة العامة.. وكمية الانتاج وجودته بالمعنى العام «زراعي، صناعي، خدمي».

وتعدى تاثير التلوث ذلك كله ليصل الى فقدان او انعدام الشعور بالجمال واذكاء روح الفن الراقي والرفيع مشيرا الى ان من ينظر الى شوارع القاهرة اليوم يجدها بحالة يرثى لها فلا جمال ولا نظام وشتان المقارنة بما نشاهده على شاشة التليفزيون عندما يعرض شوارع القاهرة في الثلاثينيات والاربعينيات وفي الخمسينيات من هذا القرن فكانت نظيفة والاشجار تكسو جانبيها.

وفي مدينة القاهرة وصلت قياسات بعض المواد الضارة والتى تسبب التلوث الى حد كبير فاق المسموح به عالميا.. وأصبحت القاهرة شبه رئة متحجرة من كثرة ما ينفث فيها من دخان ومواد ضارة.

ولولا وجود مشروع مترو الانفاق العملاق لسد الباقي من هذه الرئة مما يستحيل معه العيش فيها.

ويقول صاحب البحث: لاشك ان تنفيذ شبكة خطوط مترو الانفاق قد تاخر كثيرا ولولا الرئيس مبارك.. ما كان عندنا مترو حتى الان ولتوقفت شوارع القاهرة.

فمن اهم نتائج تشغيل المترو انه بالاضافة الى مساهمته في حل مشكلة المرور المستعصية بنقله نحو مليوني راكب يوميا - ساهم اكثر في كسر حدة مشكلة التلوث الرهيبة التي تعاني منها القاهرة الكبرى» اضافة الى الرقي بسلوكيات الافراد وبث روح التذوق الجمالي والفني.

وطالب صاحب البحث.. بالتوسع في شبكة مترو الانفاق وسرعة تنفيذ الخط الثالث بين امبابة ومطار القاهرة الدولي مارا بوسط العاصمة والعباسية ومدينة نصر ومصر الجديدة فمهما كانت التكاليف فإنها لن تساوى شيئا مما نعانيه من الفاقد في ضياع الوقت.

واختتم صاحب البحث.. بحثه قائلا: المترو.. والمترو وحده هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على مشكلة التلوث.

قراقوش موبينيل

□□ لا أدري لماذا يترك رئيس شركة موبينيل والعضو المنتدب.. للشركة بعض العاملين يفعلون كل شئ دون وازع من ضمير.. لقد تحول البعض نتيجة التسيب واللا مبالاه وفي غياب الرقابة والحسم الى مراكز قوى يفرض جبروته على الاخرين.

فمثلا هل سمعتم عن «قراقوش» يعمل في مركز خدمة العملاء «١١٠»؟! انه صاحب الامر والنهي في كل شئ.. ومن لا يعطيه يكون نصيبه الفصل - اي والله الفصل.

لقد وصلتني شكاوى عديدة مما يفعله هذا «القراقوش» في حق الموظفين والموظفات عيني عينك وللاسف الشديد فإن رؤساءه يصدقونه في كل شئ!!!

ان تصرفات هذا القراقوش تسئ الى سمعة الشركة ويقيني ان المهندس نجيب ساويرس لن ترضيه تصرفات هذا القراقوش وسيامر فورا بوقف مهازله.

٠٠٠١٨٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

كيف تصبح المدينة الصناعية صديقة للبيئة؟

د. إبراهيم عبدالجليل: القانون حدد المعايير الخاصة للمنشآت

الرصد الذاتى والسجل البيئى.. وإعداد خطة طوارىء أهم المعايير

كيف تتحول مدينة صناعية إلى مدينة صديقة للبيئة؟ ما المحاور الرئيسية لتحقيق استراتيجية المدن الصناعية صديقة البيئة وما الالتزامات البيئية لهذه المدن ومنشآتها؟

وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وضعا هذه القواعد الخاصة التى تلتزم بها اى مدينة صناعية تريد ان تصبح صديقة للبيئة.. وهو ما تسعى لتحقيقه وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد فى ٥ مدن صناعية هى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات وبرج العرب والعبور لكى تعلن عن مولد ٥ مدن صناعية فى مصر صديقة للبيئة خلال عام ٢٠٠٠.

الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة يقول انه لكى تصبح اى مدينة صناعية صديقة للبيئة لابد ان تتوافر بها معايير خاصة بالمنشآت الصناعية ومعايير اخرى خاصة بالمدينة نفسها.

وفيما يخص المنشآت الصناعية لابد ان تكون انبعاثات الجسيمات العالقة بالجو والانبعاثات الغازية فى بيئة العمل والضوضاء فى حدود المعايير التى حددها قانون البيئة ولائحته التنفيذية وان تحتفظ الشركة او المصنع بسجل بيئى تسجل فيه بانتظام ما يصدر عنه من ملوثات وطرق التخلص منها ومعالجتها.. وان يتوافق الصرف الصحى والصناعى مع معايير الصرف على الشبكات العامة طبقا للقانون ٩٣ لسنة ٦٢ وعلى المجارى المائية طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢.

وأضاف انه لابد أن تكون هناك خطة لادارة المخلفات الصلبة والخطرة وانشاء نظام للرصد الذاتى وان تكون بيئة العمل مطابقة للقانون.

اما ما يتعلق بالمدينة نفسها فيجب ان تدار بأسلوب تكون فيه الادارة البيئية جزء من ادارة المدينة ذاتها.. وان يكون لديها نظام للرصد البيئى ذاتيا ويكون هناك خطة للطوارىء البيئية وادارة متكاملة لتداول المخلفات بأنواعها وان يكون بها مواقع مخصصة لتداول المخلفات الصلبة ومواقع لتداول المخلفات الخطرة.. وان يكون مستوى الضوضاء بالمدينة ككل طبقا للمعايير البيئية.



د.نادية مكرم عبيد
مدن صديقة للبيئة

د. إبراهيم عبد الجليل
معايير خاصة للصداقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

حزام أخضر حول مدينة الزقازيق لحمايتها من التلوث

الزقازيق ـ مكتب الأهرام:

افتتح الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية يرافقه الدكتور أحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق مشروع تشجير وتجميل مدخل مدينة الزقازيق من قرية العصلوجي الى بردين بطول ٩ كم بتكلفة ٣٠ الف جنيه، وصرح الدكتور محمد عامر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأن المشروع يهدف الى تدريب الشباب خلال العطلة الصيفية على أعمال حماية البيئة حيث تم الاستعانة بهم فى زراعة ٢٠٠٠ شجرة ويجرى حاليا دراسة تعميم الفكرة فى مدن أخرى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

التقييم المبدئى لأوضاع البيئة ببرج العرب يؤكد:

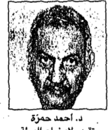
٣٩ منشأة تخالف اشتراطات الصرف الصناعى

اكد تقرير التقييم المبدئى لاوضاع البيئة للمنشآت الصناعية بمدينة برج العرب والذى اصدرته وزارة البيئة انه توجد ٣٩ منشأة مخالفة فى الصرف الصناعى لاشتراطات الصرف على الشبكات العامة منها ١٤ شركة فى قطاع الكيماويات والادوية.. و١٤ فى الصناعات الغذائية و٦ فى النسيج والصباغة و٤ فى الصناعات الورقية وواحدة فى صناعة التعبئة والتغليف.

اما فى مجال تلوث الهواء فقد اكد التقرير انه يوجد عدد محدود من المنشآت الصناعية ينتج عنها انبعاثات ملوثة للهواء يبلغ عددها ١٢ منشأة فقط.

وصرح الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة انه تم اجراء مسح مبدئى لـ١٨٠ منشأة صناعية من بين ٣٢٠ منشأة وسوف يتم الانتهاء من عمليات المسح المبدئى لجميع المنشآت المنتجة فى نهاية اكتوبر عام ٩٩.

واضاف الدكتور احمد حمزة ان مدينة برج العرب ينتج عنها مخلفات صلبة من القمامة ٣٠٠٠ متر مكعب شهريا يتم التخلص منها فى مدفن عبارة عن محجر قديم لمصنع



د. احمد حمزة
تقرير لاوضاع البيئة

الاسمنت.. وطريقة التخلص الحالية غير مناسبة بيئيا لانها تستخدم الحرق المكشوف.

وقد تم عرض التقرير على نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اثناء زيارتها لمصانع مدينة برج العرب والالتقاء بالمستثمرين والتى اغلقت خلالها ٤ مصانع لحين توفيق اوضاعها البيئية.. واشار التقرير الى انه توجد شبكة لتجميع الصرف الصحى والصناعى بالمدينة طولها ١٦٥ كيلو مترا وانشاء برك اكسدة بحجم ٥٢٠ الف متر مكعب لمعالجة الصرف الصحى والصناعى.. انه يتم معالجة ٤٠ الف متر مكعب يوميا من الصرف بنوعيه ويتم استخدام ٥ الاف متر مكعب منها لرى ١٥٠ فدانا من الزراعات الشجرية الخشبية ستتم زيادتها الى ٦٥٠ فدانا تستخدم ٢٥ الف متر مكعب يوميا من المياه المعالجة.



وزيرة البيئة اثناء جولتها باحد مصانع مدينة برج العرب الجديدة
• تصوير محمود عبدالعزيز

٠٠٠١٨٦



المصدر : الأهـــــــرام

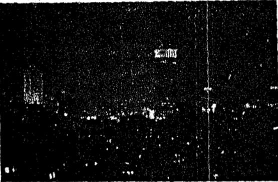
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٩

عودة سحابة الدخان إلى سماء القاهرة

تجدد انتشار الدخان في سماء القاهرة الكبرى مساء أمس، وتلقى «الأهرام» اتصالات هاتفية من قاطني الساحل، وشبرا مصر، ومصر الجديدة، ومدينة السلام، والعجوزة، والمنيل، والهرم، بإحساسهم بتكاثر الدخان وأنهم أغلقوا نوافذ مساكنهم.

وصرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بأن كثافة سحابة الدخان، التي عادت إلى سماء القاهرة، أقل مما كانت عليه مساء السبت الماضي حين بلغت ذروتها. وقالت لمندوبي «الأهرام» إنها في اجتماع دائم مع خبراء البيئة المصريين وبعض الخبراء من الدنمارك، لرصد وتحليل الأدخنة الموجودة في سماء القاهرة الكبرى، وأكدت وجود مرتفع جوي قادم من شمال الجمهورية، وأنه أدى إلى عدم تشتت الملوثات العالقة في الجو، وزيادة شعور المواطنين بها في بعض مناطق القاهرة الكبرى. وحذر الدكتور طارق صفوت رئيس قسم الأمراض الصدرية بجامعة عين شمس من أن هذه السحابة تزيد مخاطر التهاب الشعب الهوائية للمواطنين، وحدوث النزلات الربوية، وحساسية جهاز التنفس.

ونفى مدير أمن القليوبية ما تردد عن احتراق مخلفات أحد المصانع الكبرى بينها.



سحابة الدخان حجبت مباني القاهرة مرة أخرى مساء أمس

[تصوير: مدحت عبدالمجيد]

٠٠٠١٨٧



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٨/ ١٩٩٩

طرق جديدة لعلاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة

حصل محمد عبدالتواب حسن الباحث المساعد بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبنية بمركز البحوث الزراعية قسم طبيعة وكيمياء الأراضى على درجة الدكتوراه وكان عنوان الرسالة: (الإتزان الكيميائى فى بعض العناصر فى الأراضى) وكان الهدف من الدراسة هو إمكانية علاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة بالطاقة الكيميائية والطاقة الحيوية باستخدام نبات عباد الشمس والحصبر الجيرى وسماد السوبرفوسفات وكبريتات الحديدوز.

وأظهرت الدراسة أنه يمكن علاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة عن طريق إضافة الحجر الجيرى بمعدل٢ طن للفدان وكذلك سماد السوبر فوسفات بمعدل ١٠٠ كيلو جرام للفدان وأيضا عن طريق زراعة نبات عباد الشمس والذى اظهر ميله الشديد لامتصاص العناصر الثقيلة الملوثة للتربة عنها فى الأراضى العادية.


محمد عبدالتواب

وقد اجاز هذه الدراسة كل من:

ا.د/ صلاح احمد طاحون الاستاذ بزراعة الزقازيق

ا.د/ فوزى أحمد عبدالصمد قسم بحوث حصر الأراضى بمعهد بحوث الأراضى والمياه.

ا.د/ أحمد حسن إبراهيم كلية الزراعة جامعة الزقازيق.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٨

٦ شهور لمصانع برج العرب لتوفيق أوضاعها بيئيا
مدفن صحى للتخلص الآمن من النفايات الصناعية

كتبت - سوزان زكى :

تم اعداد برنامج زمنى لـ ٢٧٠ مصنعا بمدينة برج العرب الجديدة لتوفيق اوضاعها البيئية.. اعلن الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة ان اقصي مهلة متاحة لمصانع المدينة ٦ شهور حتي يمكن اعلان المدينة.. مدينة صناعية صديقة للبيئة فى ابريل القادم.. قال ان لجنة المتابعة كشفت ان معظم مصانع المدينة ليس لديها سجل بيئى لرصد الحالة البيئية للمصنع.. والبعض يحتاج لتركيب وحدات المعالجة البيولوجية للصرف الصناعى تسمح باعادة تدوير المياه واستغلالها فى تشجير المدينة.. والاخر يحتاج لبناء مدخنة عالية وفلاتر لتنقية الانبعاثات وتحسين بيئة العمل الداخلية.. ومراعاة السلامة الصحية والامنية للعمال.

واشار د. حمزة الي ان جمعية المستثمرين بالمدينة بدات فى انشاء مدفن صحى للتخلص الآمن من النفايات الصناعية الخطرة بالمدينة بالاضافة الى انشاء مصنع لإعادة تدوير القمامة الخاصة بالمصانع للاستفادة منها فى منتجات جديدة تدر عائدا ماديا على مدينة برج العرب.

كانت الوزيرة نادية مكرم عبيد قد زارت الشهر الماضى عددا من مصانع المدينة ولاحظت التلوث الدائم الذى تسببه بعض المصانع وقررت على الفور اغلاقها وابلاغ النائب العام حتى توفق هذه المصانع اوضاعها بيئيا.. وبدات بالفعل هذه المصانع اجراء خطوات جادة لتوفيق اوضاعها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٨/٨

علماء البيئة يحذرون من اضطراب المناخ العالمى بسبب سحابة ملوثة مساحتها ٣,٨ مليون كيلو متر مربع

نيودلهى - ا ش ا: حذر علماء البيئة فى الهند من الارتباك المتوقع فى المناخ العالمى نتيجة التاثير الضار الذى ستحدثه سحابة ملوثة معلقة على بيئة قارة اسيا والبحار المدارية والتى ظهرت فى فصل الشتاء الماضى فوق المحيط الهندى وامتدت الى بحر العرب وتبلغ مساحتها مساحة الولايات المتحدة الامريكية.

واكدت الدراسة العلمية التى اجراها الفريق الهندى المشكل لدراسة هذه السحابة انها تتكون من مواد دقيقة ناتجة عن احتراق الوقود الحفرى (النفط والفحم) والمتصاعد من شبة القارة الهندية والصين وجنوب شرق اسيا والشرق الاوسط وافريقيا خلال الشتاء.

واوضحت الدراسة ان هذه السحابة تبلغ مساحتها ٣ر٨ مليون كيلو متر مربع وستظل معلقة لثلاثة اشهر كاملة وبعمق ثلاثة كيلو مترات فى الغلاف الجوى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٦ / ١٩٩٩

في ظل صمت ٤ وزارات

مخلفات البلاستيك قنابل تهدد صحة المواطنين

مهندس منير بشرى:

الدول الأوروبية أدركت خطورتها فى التغليف

رئيس غرفة الأدوية:

مخلفات العبوات الدوائية تؤدى إلى أمراض خطيرة

اللواء مؤمن مخيمر:

الوزارة ستغلق المصانع المخالفة

د. عباس عبدالكريم:

المشكلة بيئية بالدرجة الأولى

كشفت غرفة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات جريمة خطيرة ترتكب فى حق صحة المصريين حيث لجأت بعض مصانع البلاستيك الى الحصول على مخلفات العبوات البلاستيكية الخاصة بالصناعات الدوائية وإعادة تدويرها مرة أخرى واستخدامها كعبوات للصناعات الغذائية. وقدمت الغرفة ثلاث مذكرات الى وزارات الصحة والصناعة والبيئة للتحقيق فى هذه القضية الخطيرة وللأسف لم تتلق الغرفة ردا من هذه الوزارات حتى الآن. وخطورة هذه القضية تنبع من شيوع الظاهرة حيث تؤكد الاحصائيات الرسمية ان مخلفات البلاستيك تقدر بحوالى ٧٢٠ طنا يوميا يعاد تدويرها مرة أخرى حاملة معها امراضا خطيرا تهدد صحة المصريين.

«الأحرار» طرحت القضية على الخبراء من خلال التحقيق التالى:

فى البداية يرى المهندس منير بشرى مبينا مدير برامج التعاون الفنى للبيئة التابع لجهاز شئون البيئة أن هناك مشاكل صحية فى إعادة تدوير البلاستيك واستخدامه كعبوات لان الاحتراق غير المحكم لبعض المواد كالبلاستيك يسبب كثيرا من المشاكل الصحية بالاضافة لوجود مواد غريبة ببعض المخلفات بسبب صعوبة تدوير تلك المخلفات وعدم سلامتها الصحية بعد التدوير كمخلفات الكيماويات والادوية واحبار الطباعة ويضيف المهندس مبينا ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ حدد الشروط التى ينبغى على المنشات الصناعية والتجارية اتباعها فى حالة تولدهما للمخلفات او تدويرها او تخلصها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٩

منها ومن هذه الشروط ما ورد فى المادة ٣٧ بقانون البيئة والمادة ٣٨ باللائحة التنفيذية والخاصة بحظر القاء او معالجة او حرق القمامة والمخلفات الصلبة والشروط الواجب توافرها فى اماكن استقبال القمامة وتحدد المادة ٣٩ من اللائحة التنفيذية للقانون شروط جمع القمامة بصفة عامة منعا للاضرار البيئية والصحية.

خطورة البلاستيك

ويضيف المهندس مينا انه مع انتشار صناعة البلاستيك واستخدامه كمادة تغليف اساسية تستخدم فى اغلب الاحيان بصورة مؤقتة خلال فترة الستينيات والسبعينيات حتى بداية الثمانينيات فى أوروبا وامريكا والعالم ولكن منذ بداية الثمانينات ادرك العالم المتحضر خطورة التوسع فى استخدام البلاستيك كمادة تغليف بصورة اساسية فى كل المنتجات تقريبا.

ويكشف المهندس مينا ان تدوير البلاستيك يستوجب اعادة فرزه الى مكوناته الاصلية والوانه وبدون ذلك لا يمكن تدويره بسهولة ولا توجد فى مصر التكنولوجيا المناسبة لعمليات التدوير بامان.

مخلفات قاتلة

ويؤكد على محمد عبدالمنعم رئيس غرفة الادوية ومستحضرات التجميل ان هناك مجموعة من المصانع غير المعروفة وغير المقيدة تقوم بجمع مخلفات المستشفيات من المواد البلاستيكية سواء كانت سرنجات اوعبوات تحليل وتعيد تدويرها مرة اخرى لاستخدامها كعبوات لمواد غذائية وهذه العملية تنطوى على جانب كبير من الخطورة على حياة الانسان خاصة ان هذه المخلفات تحتوى على كيماويات تؤدى الى امراض ضغط الدم والالتهاب الكبدى الوبائى وغيرها من الامراض المعدية وخطورة استخدامها كعبوات لمواد غذائية يستوجب حظرة فى وقت ظهرت بالاسواق بعض الاكياس البلاستيكية السامة التى يترتب عليها حالات تسمم تجعلنا لنا نشعر بالخطر خوفا على حياة المواطنين.

وفى اطار مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة تقدمت الغرفة بثلاث مذكرات الى وزير الصحة والسكان والصناعة والبيئة منذ اكثر من اسبوعين ولم نتلق الرد حتى الآن حول قيام المسئولين بالتحقيق فى هذه المسألة الخطيرة.

ويرى على عبدالمنعم ان دور الغرفة هو التحذير فقط وان التنفيذ مسئولية وزارة الصحة مطالبا المستشفيات بالتاكد من التخلص من مخلفات الجراحة والتمريض بحرقها فى المحارق الخاصة بها بدلا من حصول المصانع المجهولة عليها والاضرار بصحة المواطنين.

حملات مفاجئة

ويؤكد اللواء مؤمن مخيمر وكيل وزارة التجارة ورئيس الادارة المركزية ان الوزارة تقوم بدور فعال فى المحافظة على صحة المواطنين من خلال حملات مفاجئة على الاسواق لمتابعة كافة المعروضات وسحب المخالف منها سواء كانت مواد غذائية او غير غذائية بالاضافة الى التفتيش على المواد الغذائية للتاكد من صلاحيتها ليس فقط داخل القاهرة الكبرى ولكن فى المحافظات ايضا.

ويشير اللواء مخيمر الى ضبط عدد كبير من المصانع التى تعمل بدون تراخيص قدر عددها فى القاهرة وحدها ٨٩٠ مصنعا خلال ستة اشهر فقط بدات من اول يناير حتى آخر يونيه وتم ابلاغ الاحياء التى تقع فى دائرتها هذه المصانع لاغلاقها المخلفات الدوائية وحول قيام المصانع التى تعيد استخدام المخلفات الدوائية اكد اللواء مؤمن انه لم يسمح بها اطلاقا، وعن ضبط هذه المصانع ستقوم وزارة التموين بابلاغ الاحياء التى تتولى اغلاقها.

سحب عينات

ويرى عبدالله النجار مدير عام الرقابة التموينية بوزارة التجارة والتموين انه فى حالة تلقى اى شكوى من المواطنين حول سلعة فاسدة فى الاسواق نقوم فورا بسحب هذه السلعة وارسالها للجهات المختصة سواء كانت غذائية فترسل الى وزارة الصحة اوغير غذائية فترسل الى مصلحة الكيمياء التابعة لوزارة الصناعة او مركز ضبط الجودة بهيئة التوحيد القياسي او الرقابة الصناعية للتاكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات.

ويضيف النجار قائلا: انه فى حالة وصول شكاوى عن هذه المصانع سنقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة مشيرا الى عدم التعامل مع مثل هذه المصانع التى تضر بالمواطنين لاننا سوف نقوم بتتبع حلقات التداول التى تمر عليها حتى تصل للمصنع نفسه لاتخاذ اللازم ضده.

مواصفات

ويؤكد الدكتور على على النجار رئيس الهيئة العامة للتوحيد القياسى فى بحث له بعنوان «دور الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج فى منظومة التعبئة والتغليف» ان المواصفات القياسية تلعب دورا حيويا لحماية المستهلك من خلال وضع الاشتراطات القياسية لكل من السلع والمنتجات المحلية والمستوردة وطرق الفحص والاختبار والقياس لضمان التحقق من جودة السلع والخدمات.

ويرى د.النجار ان الهيئة المصرية اصدرت عددا من المواصفات القياسية المصرية فى مجال التعبئة والتغليف تشمل مواصفات خامات او مستلزمات تصنيع للعبوات او مواصفات لعبوات نهائية مشيرا الى اهتمام الهيئة بموضوع حماية البيئة كاحدي قضايا العصر.

الصحة العامة

ويضيف د.النجار ان الاثر السلبى لمنظومة التعبئة والتغليف على البيئة ينعكس على اختيار الخامة المناسبة لتصنيع العبوة بحيث لا تؤثر على البيئة والصحة العامة تاثيرا سيئا وقت الاستخدام والتداول ولا حتى وقت التخلص من مخلفاتها ولعل الاهتمام بمنظومة التعبئة والتغليف تؤكد ما انفقه العالم عليها حيث ارتفع من ١٤ بليونا عام ١٩٦٥ الى ١٠١ بليون عام ١٩٩٥.

ويرى الدكتور عصام رمضان خبير الصحة العامة ان استخدام السرنجات مرة اخرى من خلال طرحها للاستعمال البشرى بعد اعادة تجميعها من المخلفات قضية تنطوى على كثير من المخاطر نظرا للاخطار الصحية التى تترتب على اعادة استخدامها مرة واحدة لان سرنجات البلاستيك لا تستخدم الا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/ ٨ / ١٩٩٩

مرة واحدة منعا لنقل العدوى وبخاصة التهابات الكبد الفيروسية فى حالات الاستخدام المتعدد كما ان تجميع البلاستيك لاعادة استخدامه فى تعبئة الدواء يشكل اعتداء صارخا على صحة المواطنين لان بعض عبوات البلاستيك ذات المخلفات الكيميائية يحتوى على بقايا الانجدر والمبيدات كما انه فى حالة تعبئة الدواء بها قد يحدث تفاعل كيميائى بين البلاستيك غير المدور علميا على اسس تكنولوجية عالية المستوى وبين محتويات الدواء مما يسبب امراضا خطيرة اهمها السرطان والفشل الكلوى كما ان تعبئة المواد الغذائية فى هذه

العبوات غير المطابقة للمواصفات ولا شروط الامان الصحى والانتاجى ليس باقل ضررا من تعبئة الدواء وكلها صناعة خطيرة جعلت الاعتداء على صحة المواطنين وسيلة سهلة للكسب السريع.

غياب التعقيم

ويضيف د.عصام رمضان ان سنون السرنجات البلاستيكية تستورد من الخارج ولا يصنع محليا سوى الجزء البلاستيكى الذى لابد من تعقيمه بالاشعاع مثل الاشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت الحمراء لقتل جميع الميكروبات وهذا لا يتوافر فى المصانع العشوائية التى تعيد استخدام المخلفات البلاستيكية فى تعبئة المواد الغذائية وغيرها وفى ظل مواصفات غير قياسية لتجد البلاستيك كعبوة مع الادوية الحاوية له فى حالة الاستخدام لاكثر من مرة بسبب تواجد ميكروبات عالية افلتت من التعقيم ويسبب التفاعل الكيميائى حساسية جلدية وانتشارا غير حميد للخلايا داخل الجسم «السرطان» وهناك شروط لاستخدام البلاستيك فى العبوات الدوائية منها الا يتفاعل البلاستيك مع مكونات الدواء وان يكون البلاستيك من النوعية التى لا تؤثر على الجسم ولا تحوى ميكروبات مع ضرورة التعقيم

والاستخدام لمرة واحدة لان الاستخدام المتعدد للسرنجات او العبوات البلاستيكية التى يعاد تدويرها ينقل امراض الكبد الفيروسية خاصة فى بعض مخلفات المستشفيات والعيادات.

مشكلة بيئية

تحقيق :
عايدة حسن

وفى بحث له عن اعادة تدوير المخلفات البلاستيكية يؤكد الدكتور عباس عبدالكريم رئيس قسم البوليمرات بالمركز القومى للبحوث ان المخلفات البلاستيكية مشكلة بيئية بالدرجة الاولى وان تدوير هذه المخلفات يحظى باهتمام علمي وبيئى واقتصادى كبير خاصة وبلاستيك البولى اثيلين يتاثر بالعوامل الجوية من اكسجين وحرارة وامطار واشعة فوق بنفسجية حيث تتدهور الصفات الفيزيقية وقد تم جمع عينات من المخلفات لبلاستيك البولى ايثلين وتم تقدير الصفات الاساسية مثل قوة الشدد والاستطالة ومعامل السيولة ومقارنتها بعينات بكر جمعت من الشركات المنتجة لافلام البولى ايثلين وقد اجريت عدة عمليات على مخلفات البولى ايثلين بهدف تدويرها وهى التقطيع والغسيل والتجفيف ثم التخزين وبعد ذلك تم تصميم عدة توليفات من البلاستيك المدور مع بلاستيكات بكر للحصول على توليفة تتوافق مع المواصفات القياسية.

خاصة ووزارة التجارة والتموين حظرت استخدام اكياس البولى ايثلين سوداء اللون فى تعبئة المواد الغذائية لثبوت ضررها البالغ على الصحة العامة حيث يدخل فى صناعتها نفايات المستشفيات والمصانع غير المراقبة.. وجاء فى توصية المجلس الدائم لحماية المستهلك بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ يقتصر استخدام اكياس البولى ايثلين سوداء اللون على اغراض تعبئة السلع غير الغذائية والقمامة والمخلفات وجاء فى المادة الثانية يحظر على تجار وموزعى السلع الغذائية بجميع انواعها استخدام الاكياس المشار اليها بالمادة السابقة فى التعبئة او حيازتها باى وجه.

واكدت المادة الثالثة ان كل مخالفة لاحكام هذا القرار يعاقب عليها بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تتجاوز الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين وفى جميع الاحوال تضبط الكميات موضوع المخالفة ومصادرتها.

٠٠٠١٩٣



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٩

تلوث الهواء

أعرب مسئولو معهد البيئة الأوروبى (اويرو ناتور) عن اعتقادهم بان الاتحاد الأوروبى لن يتمكن من تحقيق هدفه بحماية الهواء من التلوث بسبب ازدياد المواد الضارة التى تنشرها عوادم السيارات.

وأضاف مسئولو المعهد أن الهدف الذى وضعه الاتحاد الأوروبى فى مؤتمر المناخ فى كيوتو بتخفيض نسبة غاز ثانى أكسيد الكربون بنسبة ٨٪ حتى نهاية عام ٢٠١٢ لن يتحقق.

وأوضحوا أن السبب الرئيسى فى ذلك يعود إلى ازدياد عدد السيارات الصغيرة خلال هذه الفترة بنسبة ٣٠٪ والسيارات الشاحنة بنسبة ٥٠٪..

وهذه الزيادة ستهدم النجاح الذى تحقق فى المجالات الأخرى التى ادت إلى تخفيض كمية ثانى أكسيد الكربون المنطلقة فى الهواء.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢٩/٦/١٩٩٩

مجرد رأى

تلوث سمعى

٢- من رسائل الأصدقاء: انا من المعجبين بالدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة فهى تحارب فى مجال جديد، يمكن أن تعادى فيه تسعين فى المائة من الافراد، بسبب تصرفاتهم التى هى ضد حماية البيئة، وهى كلمة جديدة طرقت حياتنا، ولم تكن موجودة قبل عشر سنوات مثلا، ولكنها اصبحت كلمة عالمية تطوف كل العالم، ولعل البداية كانت فى اكتشاف ماحدث لثقب الاوزون، واكتشاف تاثير البيروسولات التى نستخدمها على الغلاف الجوى، ثم إعادة مراجعة جوانب استخدام الاختراعات الحديثة التى حملت إلينا الخير والرفاه فى جانب، والشر والموت فى جانب اخر ولعل الآثار المدمرة لحرق البلاستيك ونتاج مادة الديوكسين من احتراقه اكبر دليل على ذلك.. واللافت للنظر أن عددا كبيرا من المواطنين فى مصر قد بداوا يشعرون بمعنى كلمة البيئة، وخطورتها وهو نجاح يسجل لوزيرة البيئة.

وفى خطاب من ابراهيم عياد المراغى مستشار الوزيرة يقول «يظهر ذلك من شكاوى المواطنين المستمرة طوال اليوم، مما يعنى احساسهم وحبهم للنظافة، وكذلك إخطار الناس بالمخالفات التى يرونها، وقد اتصل بنا طبيب يشكو من نهيق حمار فى الفجر كل يوم مما أصبح يحرمه من النوم واعتبره تلوثا سمعيا واصبحت الشكوى اليوم من المصانع المخالفة والتلوث والقمامة واخيرا صوت الحميرا

وبمناسبة التلوث السمعى، هذه الرسالة من السيدة نبيلة الدمرداش التى اترك لها فرصة «فك» بعض مشاعر الضيق، مما يحدث وتواجهه هذه الأيام فى المعمورة.. والمعمورة ياسيدى - وانا انقل من رسالتها - هى اجمل القرى السياحية التى بنيت فى مصر وإن كانت آفة الغابات الاسمنتية قد طالتها، وهذا موضوع يطول شرحه ولكن ما اريد ان اتحدث عنه هو هذا النادى الليلى المقام وسط العمارات السكنية ..والله لايحكم على سعادتك ولاعلى مؤمن بقضاء ليلة واحدة فى رحاب هذا النادى الذى يستمر فى الطبل والزمر والنقر فى رؤوسنا من خلال أجهزة الساوند سيستم التى تضخم الصوت وتنشره، مصاحبا لاصوات بعض مايطلقون على انفسهم مطربين، وكلما خيم الليل ازداد الصوت، ويستمر الحال حتى الرابعة صباحا، ولاينقذنا كل ليلة من هذا الدمار سوى الاتصال بنقطة المعمورة التى اصبحنا نشعر بالحرج من كثرة الاتصال برجالها، فلهم بالتاكيد مهام أخرى، حيث إن المعمورة تنقلب إلى مسرح مفتوح لكل ماتتصور.. ابتداء من فرملة السيارات على الطريقة الامريكية فى عز الليل بصورة يفزع لها النائم، الى الكاسيت العالى المنبعث من سياراتهم، والسير عكس الطريق، ناهيك عن لعب الكرة، ابتداء من الثانية صباحا، وما يصحبه من الفاظ نابية يتبادلها الشباب فيما بينهم بأعلى الاصوات.. بالله عليك اين الاسرة فى مصر.. كيف تنام الأم واولادها سابحون ليلا فى الشوارع.. هل تستطيعون ياسيدى المشاركة فى اقتلاع هذه الاخطاء؟!

صلاح منتصر

٠٠٠١٩٥



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع لإنشاء غابة أشجار على طريق الأوتستراد بمنطقة حلوان

كتبت . سعاد طنطاوى:

وافقت وزارة البيئة ومحافظة القاهرة على دعم وتمويل مشروع إنشاء غابة من الأشجار على طريق الأوتستراد بمنطقة حلوان تنفذها مجموعة من الجمعيات الأهلية.

وطالبت ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية والهيئات التطوعية فى معالجة التلوث بحلوان» بتولى الجمعيات الأهلية الواقعة فى المنطقة دور تفعيل المراقبة الشعبية للحفاظ على البيئة ونشر الوعى البيئى.

كما طالبت الندوة التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للإعلام بالقاهرة بإعادة النظر فى توزيع الجنيهات الخمسة المضافة على سعر طن الأسمنت التى أقرتها وزارة قطاع الأعمال العام ليخصص جزء منها فى معالجة البيئة المحيطة وجزء آخر لتقديم وجبة يومية لأطفال المدارس الواقعة بالمنطقة المحيطة بمصانع الأسمنت بحلوان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٩

د. عبد العظيم الحمادى: معهد البيئة بيت خبرة للدراسات البيئية

لم يكن تزايد الاهتمام بالبيئة فى الفترة الاخيرة بعد طول إهمال من قبيل المصادفة والرفاهية بل هو توجه عالمى واحد العوامل المساعدة للتنمية ودليل على تقدم وحضارة الامم حيث اخذت مصر بهذا الاتجاه وظهرت البيئة لأول مرة على الخريطة السياسية وكما اكد الرئيس مبارك ان الحفاظ على البيئة ومواجهة التلوث ليس ضربا من الترف بل واجبا يجب ان نتكاتف جميعا لتحقيقه.

ـ وفى هذا الاطار كان علينا ان نبرز دورالمؤسسات الأكاديمية التى تعمل فى مجال البيئة.

ولعل ان ابرز هذه المؤسسات معهد الدراسات والبحوث البيئية التابع لجامعة عين شمس ويعد هذا المعهد من أهم المعاهد المتخصصة فى مجال البيئة والمحافظة عليها ودراسة البيئة وتقويم الاثار البيئية وقياس التلوث وإصدار توصيات بخصوص المشكلات البيئية.

عبدالعظيم الحمادى

■ كان لنا هذا الحوار مع الدكتور عبد العظم الحمادى عميد المعهد.

للمعهد مهام وأدوار متعددة ونريد إلقاء الضوء على طبيعة عمل المعهد؟

■■ المعهد فى المقام الاول تعليمى يقوم بتخريخ كوادر علمية متخصصة فى مجال البيئة وهو بتركيبه متعدد التخصصات حيث يضم المعهد ٧ اقسام تشمل معظم العلوم الفيزيقية والانسانية كالعلوم الطبية والبيولوجية والدراسات الانسانية والتربية والثقافة، والاقتصاد والقانون والتنمية الادارية والهندسة، والعلوم الزراعية.لذلك يمكن ان نطلق عليه جامعة للدراسات العليا.

كذلك يقوم المعهد بعمل دورات تدريبية فى مفهوم البيئة وخدمة المجتمع، بالاضافة إلى الدراسات البيئية ودراسات لتقويم الآثار البيئية وعمله كمستشار للجهات المختلفة سواء القطاع الخاص او غيره لأى خدمة للمجتمع فى مجال البيئة من خلال مركزالدراسات والاستشارات البيئية التابع للمعهد.

وبوجه عام يناقش المعهد من ٧ الى ٨ رسائل ماجستير ودكتوراه شهريا، وهذه الرسائل متخصصة فى البيئة.

■ كيف يلتحق الطلاب للدراسة فى المعهد؟

■ ■ عادة يقوم المعهد فى شهرى يوليو واغسطس من كل عام بالاعلان عن قبوله لدفعة جديدة من الطلاب الحاصلين على الليسانس والبكالوريوس من اى كلية فى اى جامعة فى مصر او من الخارج بشرط معادلتها من المجلس الأعلى للجامعات. حيث تمنح جامعة عين شمس بناء على طلب مجلس المعهد الشهادات والدرجات العلمية الآتية: ـ

شهادات الدبلوم والماجستير فى علوم البيئة؟ وشهادة دكتوراه الفلسفة في علوم البيئة.

وإذا كان الطالب المتقدم حاصلا على المؤهل بتقدير مقبول يلتحق بالدراسة للحصول على الدبلوم، وإذا كان حاصلا على تقدير جيد على الاقل يلتحق بالماجستيروإذا كان حاصلا على الماجستير من اى كلية ومن أى جامعة على ان تكون رسالته متعلقة بالبيئة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٨/١٩٩٩

والاهتمام بها يستطيع الالتحاق للحصول على الدكتوراه ونظرا لعدم وجود بكالوريوس بيئى بالمعنى المعروف يحصل هؤلاء الطلبة على دورة فى مفهوم البيئة ويعقد بعدها امتحان من يجتازه يستكمل معنا الدراسة للحصول على الدراسات العليا.

الدورة من ٦ ـ ٨ أسابيع، أما بالنسبة للدبلوم والدكتوراه تستغرق ١٢ أسبوعا.

■ ازدادت فاعلية قانون البيئة فى الفترة الأخيرة فهل للمعهد دور؟

■■ إن قانون البيئة وضع من جهات رسمية كمجلس الشعب ومقترح من جهاز شئون البيئة وقتها بهذا القانون. ولكن للمعهد طريق آخر غير التشريعات، فهناك نظام معين لوضع التشريعات البيئية ولكن لنا دراسات بيئية نستطيع من خلالها ان نخدم هذه التشريعات.

وعن الخطط المستقبلية للمعهد يقول دكتور عبد العظيم الحمادى:

نحن نعمل فى اتجاهات عديدة ونظرا لان عمل المعهد الاساسى تعليمى ونظرا لأن عملية التعليم متطورة فاننا نعمل على تطوير المناهج والدراسات التى تجرى فى المعهد لتتناسب مع الاتجاهات العالمية فى الدراسة والبحث، كذلك يتم العمل على تفعيل الدور الاجتماعى للمعهد ليتوافق مع الاهداف القومية التنموية.

وفى النهاية اطلب من الاعلام زيادة الاهتمام بالمعاهد والمراكز المتخصصة فى مجال البيئة ليحدث التناغم والتوافق بين المؤسسات المختلفة لزيادة الوعى الجماهيرى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : /٨/١٩٩٩

التكنولوجيا المتطورة تطبق على ادارة السواحل المصرية بيئيا واقتصاديا

ثلاثة الاف كيلومتر هى طول سواحلنا المصرية. بالقارة الاوروبية وآسيا عن طريق البحر المتوسط والهند والامة العربية عن طريق البحر الاحمر. واما نيل مصر فيدخل فى عمق القارة الافريقية جنوبا الى اوسطها حيث تشترك مع دولها بالموارد المائية. بجانب البحيرات الطبيعية هذه الموارد فهل تعاملنا معها بطريقة علمية متطورة واديرت إدارة بيئية واقتصادية؟ واعطتنا عائدا تنمويا متواصلا يتعادل مع هذه المميزات؟

هذا ماقام به قسم علوم البحار بعلوم الاسكندرية بالتعاون مع خبراء المعهد الفنلندى للبيئة، باعداد دورة تدريبية للمتخصصين فى حماية الشواطئ والموانىء والمنائر، ووزارة البيئة، وسوميد، والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا استغرقت أسبوعا. لتطبيق النماذج العددية عند ادارة هذه الشواطئ والتدريب عليها كأحدث وسيلة باستخدام الحاسبات الالية. لتطبيق هذه النماذج على المناطق المختلفة من الساحل المصرى. بجانب المحاضرات النظرية لمعرفة كل العناصر الاساسية فى وصف الظواهر الطبيعية بالمناطق الساحلية، من امطار ورطوبة ودرجات الحرارة والرياح وقوة الامواج. وتآكل الشواطئ ومناطق النحر والترسيب، بجانب أعداد السكان المقيمين على الشاطئ والزائرين له ومتطلباتهم الحياتية من مياه وصرف صحى، ومقدار التلوث الناتج من نشاط الناس.. وتغذية برنامج الكمبيوتر بالمعلومات للمنطقة المطلوب ادارتها.

لكى نستشف منه نموذجا صحيحا لما يمكن ان تكون عليه المنطقة الساحلية عند ادارتها، وان اى تغيير فى احد هذه العناصر يمكن ان يؤثر سلبا او ايجابا على بقية العناصر الأخرى. ومن ثم فانه يمكن التنبؤ لما يمكن ان يحدث فى تلك المناطق مستقبلا.

ولعل هذه الطريقة يمكن استغلالها فى دراسة العناصر البيئية فى مناطق كثيرة.

فى مصر.. لما لها من تطبيقات ايجابية فى معرفة النموذج الذى يمكن اتباعه للحصول على بيئة نظيفة وتنمية متواصلة.. فمثلا عندما قمنا ببناء القرى السياحية على السواحل المصرية لم تتم دراستها بهذا الاسلوب. ولم تعد نماذج تراعى طبيعة المنطقة بيئيا. من تيارات مائية، ودوامات، ولتلافى السلبيات، مثل تكاليف انشاء حواجز للامواج فى بعض القرى السياحية مما اثمر عن ظهور ترسيبات فى بعض السواحل او القضاء، على الثروة السمكية، او نباتات نادرة.

وقد شرح الخبراء ان النماذج العددية هى الطريقة الحديثة عند انشاء المدن. من حيث استيعاب السكان ومساحة الارض الخضراء، المنشآت وكل منطقة لها نموذج عددى.

يقول د. سيد شرف الدين الاستاذ بقسم علوم البحار بالاسكندرية والمشرف على المشروع إن الهدف من الدورة إيجاد كوادر علمية شابه تمثل المؤسسات المختلفة، فى مصر والتى تعمل فى مجال ادارة المناطق الساحلية، ويكون المتدرب فى نهاية الدورة قد اكتسب الخبرة الكاملة لاستخدام الحاسبات فى التطبيقات التى تعنى كل من هذه الهيئات العاملة بها فى حماية وادارة المناطق الساحلية. ويضيف د. وليد حمزة الخبير فى ادارة السواحل بان اهم المشكلات: هى تآكل الشواطئ المصرية على البحر المتوسط وحلولها باستخدام النماذج العددية والمعطيات والنتائج اللازمة لتمثيل تلك السواحل. الصرف الارضى على السواحل والمتمثل فى الصرف الصحى والصناعى للمدن الكبرى والصرف الزراعى. فى القرى. تدهور البحيرات الساحلية والتى تمثل جــزءا من المناطق الساحلية. مكافحة بقع البترول الناتجة عن حوادث ناقلات البترول عن طريق النماذج العددية الخاصة لتتبع البقع الزيتية تبعا للتيارات البحرية والعوامل الجوية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/٨/١٩٩٩



بنت النيل

الآن نستطيع أن نقول بحق إننا احفاد الفراعنة، الذين اعطوا للنيل حق قدره، فقاموا بترويضه، وعبدوا فيضانه، وحصنوا جسوره، وهذبوا ضفافه، وخضروا واديه، وحولوا مجراه، واخيرا.. اقسموا في مأثوراتهم الدينية بانهم لن يلوثوا النهر.

هكذا حملت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، على كاهلها مسئولية عدم تلويث النهر، وشدت الرحال مع رجالها المخلصين تفتش عن التلوث ابتداء من كيما باسوان، وحتى راكتا بالاسكندرية، دخلت ٣٤ شركة صناعية ضخمة تقذف بملوثاتها إلى نهر النيل، بمائة مليون متر مكعب كل سنة، وحسمت مع قياداتها موضوع التلوث، بل واصرت على ان تسد فتحات التلوث بالاسمنت، وخضعت كل الشركات لطلبات الوزيرة، ورفعت شعار «صداقة البيئة» ورصدت الشركات مصاريف انشاء وحدات المعالجة، واعداد ملفات دراسات الاثر البيئى، وتجهيز الرصد البيئي اليومي للانبعاثات، فكانت تجربة مصرية صميمة، طهرت فيها «بنت النيل» الوزيرة نادية مكرم عبيد، النهر لأول مرة، منذ نصف قرن، مع ثورة التصنيع الحديثة، وكانت منظومة راقية تعاون فيها الوزراء والمحافظون لدحر التلوث، ويبقى بعد ذلك الصرف الصناعى الجانبى على الترع والمصارف وستقف الوزيرة أمامه بالمرصاد، وهى الجولة الثانية في أولويات خطتها.

وقد استحق مهرجان، وفاء النيل هذا العام، والذى تنظمه جماعة تحوتى للدراسات المصرية، وجمعيات اصدقاء البيئة، والفنانون والكتاب، وهيئات قصور الثقافة، بان يحتل اسبوعا كاملا، تمت ترجمته فى صور ومعرض لرسوم الأطفال مع امسيات شعرية، وحفل كورال، وفيلم تسجيلى، عن ينابيع الشمس، ويختتم بمؤتمر علمى عن اهمية الحفاظ على النهر الذى تبلغ مساحة مسطحه ٢٧٥ الف فدان، ومساحة الترع نصف مليون فدان، واطوال شبكته ٥٥ الف كيلومتر، بخلاف ٨٠ الف كيلو متر مساقى خاصة، إنه حقا من أعظم شرايين مصر منذ فجر التاريخ وجدير بالمحافظة عليه.

قالوا: كان نصيب الفرد من المياه ٥٠٨٤ مترا مكعبا سنويا منذ مائة عام. الآن أصبح ٩٨١ مترا مكعبا، السبب الزيادة السكانية ، وثورة التصنيع، والتوسع الزراعى، والمشروعات العملاقة فى عهد مبارك.

راصـــد

٠٠٠٢٠٠


Bibliotheca Alexandrina
0305878